بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٢٤ صفحة — ١ ريال

العدد ٥٠٤٠ السنة الثامنة عشرة الاثنين ٧ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ ١ فبراير ١٩٨٢م — الطبعة الاولى الساعة ٩ مساء — AL - RIYADH No - 5040 18th - Year Monday 1 - 2 - 1982

اسعار الرياض بالخارج: ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليم ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية « ما يعادل درهم مغربي » ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة « مايعادل ٣ فرنكات فرنسية » ● امريكا : دولار — الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال

□ في زيارته الخاطفة الى المملكة □

العاهل الأسباني يجتمع بجلالة الملك وسمو ولي العهد

كتب ـ مندوب « الرياض » :

في زيارته الخاطفة إلى المملكة بعد ظهر أمس ، التقى جلالة الملك خوان كارلوس عاهل إسبانيا بجلالة الملك خالد ابن عبد العزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء . وتم اللقاء في الثمامة خارج الرياض وتخللته مأدبة غداء اقامها جلالة الملك خالد تكريما للعاهل الاسباني الذي رافقته خلال زيارته الملكة صوفيا .

وكان جلالة الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا وصلا إلى الرياض بعد ظهر امس قادمين من الهند في طريق عودتهما إلى بلادهما .

واستقبلهما في مطار الرياض صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ثم صحبهما إلى الثمامة حيث كان في استقبالهما جلالة الملك خالد وسمو الامير فهد .

وغادر العاهلان الاسبانيان الثمامة بعد العصر عائدين إلى الرياض يرافقهما سمو الامير سلمان الذي ودعهما في مطار الرياض ايضا .

الأردن : إقامة ١٥ مركزا لاستقبال المتطوعين

عمان ـ رويتر :

قالت مصادر عسكرية هنا امس ان مئات من المتطوعين لبوا دعوة الملك حسين للتطوع للمساعدة في القتال إلى جانب القوات العراقية في حربها ضد إيران .

وكان العاهل الأردني وجه هذه الدعوة يوم الخميس الماضي واعلنت قيادة الجيش عن إقامة ١٥ مركزا للتطوع في مختلف أرجاء البلاد .

وقالت المصادر ان بين المتطوعين ضباطا متقاعدين وموظفين حكوميين وطلبة .

وشكلت لجنة وزارية خاصة برئاسة رئيس الوزراء مضر بدران لمعالجة مسألة المتطوعين .

من ناحية ثانية ، اعلن السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي ان المغرب والجمهورية العربية اليمنية سيحذوان حذو الأردن في فتح باب التطوع امام الراغبين في المشاركة في الحرب العراقية الايرانية .

(راجع تصريحات حداد ص ١٦) .

بورقيبة عاد إلى باريس بعد فحوصات طبية مطمئنة في واشنطن

وصل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة إلى هنا الليلة قبل الماضية عائدا من الولايات المتحدة حيث عالج اسنانه واجرى فحوصات شاملة في مستشفى والتر ريد العسكري في واشنطن .

بدء اجتماعات وزراء النفط

سياسة نفطية خليجية موحدة تتعلق بالإنتاج والتسعير وإيجاد البدائل

كتب ـ مندوب « الرياض » :

بدأت في الرياض مساء أمس اعمال مؤتمر وزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي برئاسة معالي الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية .

ويأتي المؤتمر الذي يحضره وزراء النفط في الكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة إلى المملكة في إطار « الاستراتيجية العليا » التي حددها زعماء الدول الست والتي تقضي بالتنسيق والتكامل بين الدول الأعضاء في كافة المجالات السياسية والأمنية والدفاعية والاقتصادية

ومعروف ان دول المجلس التي تتمتع جميعها بعضوية منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ اوبيك ـ باستثناء البحرين وعمان تنتج ١١,٥ مليون برميل من النفط يوميا تدر عليها ٤٠٠ مليون دولار في اليوم .

وهذا هو المؤتمر الأول الذي يعقده الوزراء في إطار مجلس التعاون وإن كانوا دأبوا على عقد اجتماعات لتنسيق السياسات النفطية لدولهم في السابق .

وصرح الأمين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله بشارة ان وزراء النفط سيعملون للمرة الأولى على وضع سياسة نفطية موحدة لا تتعلق بالانتاج والتسعير فقط وانما في إيجاد بدائل للطاقة ايضا .

وقال ان الوزراء سيبحثون في سبل ضمان استمرار تدفق النفط إلى الأسواق العالمية .

واضاف ان دول المجلس تشعر بانها مسؤولة عن ضمان استمرار تدفق النفط إلى الأسواق العالمية وان اي خطوات تتخذ ستاخذ باعتبارها هذا الأمر .

واشار السيد بشارة إلى أن العالم يتوقع من دول الخليج ان تؤمن عملية تدفق النفط ، وان فشل هذه الدول في ذلك ، سينجم عنه مخاطر لا يمكن حسبانها ولا يستبعد منها احتمال مواجهة عسكرية .

وكان وزراء الدفاع والمالية في دول المجلس عقدوا مؤتمرين منفصلين في الرياض الاسبوع الماضي وينتظر ان يعقد وزراء داخلية الدول الست اجتماعا مماثلا في الـ ٢٣ من الشهر الحالي .

أبا الخيل يغادر إلى تونس يوم الجمعة

كتب ـ مندوب « الرياض » :

يراس معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وفد المملكة إلى اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الاقتصادي العربي التي تبدا في تونس السبت المقبل . وسيغادر معاليه الرياض يوم الجمعة المقبل .

وسيناقش المجلس خلال اجتماعاته جدول أعمال ستعده لجنة الخبراء التي ستبدأ أعمالها غدا (الثلاثاء) .

ويتضمن الجدول من بين موضوعاته الرئيسية وضع الاقتصاد العربي خلال العام المنصرم ومدى بدء تنفيذ عقد التنمية الذي اقر من قبل مؤتمر قمة عمان . وستقدم خلال الجلسة عدة توصيات بمثابة ملاحظات عن سير برنامج التعاون العربي . كذلك بحث

(البقية صفحة ١٦)



● صاحب السمو الملكي الأمير سلمان استقبل وودع العاهل الاسباني .

الأمير سلطان وهرنو وقعا إتفاقية توسعة وإنشاء مرافق القوات البحرية

الرياض ـ و . ا . س :

وقع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمسيو شارل هرنو وزير الدفاع الفرنسي أمس عقد توسعة وإنشاء بعض المرافق التدريبية الخاصة للقوات البحرية وذلك في إطار مشروع الصواري الخاص بتطوير القوات البحرية السعودية .

وجرى التوقيع اثناء اجتماع بين سمو الأمير سلطان والوزير الفرنسي الضيف في مكتب سمو وزير الدفاع . وتم خلال الاجتماع أيضا عرض العلاقات الثنائية بين المملكة وفرنسا .

وحضر الاجتماع الشيخ جميل الحجيلان سفير المملكة في فرنسا والفريق اول الركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الأركان العامة والفريق طيار محمد صبري قائد القوات الجوية والفريق ركن عبدالمحسن العمران قائد القوات البرية والعميد بحري محمد عون البركاتي قائد القوات البحرية . ومن الجانب الفرنسي حضره السيد بيار روكالف سفير فرنسا لدى المملكة وعدد من المسئولين في الوفد المرافق .

وقبل الاجتماع ، تبادل سمو الأمير سلطان والوزير الفرنسي الهدايا التذكارية حيث قدم له سمو الامير سلطان هدية عبارة عن بندقية من إنتاج المصانع الحربية في الخرج . كما قدم الوزير هرنو هدية لسمو الامير سلطان عبارة عن نموذج مدفع فرنسي اثري .

وكان وزير الدفاع الفرنسي زار قبل ذلك في الساعة الثامنة من صباح امس مستشفى القوات المسلحة في الرياض .

وكان في استقباله لدى وصوله المستشفى اللواء طبيب رضا خليفة مدير عام الخدمات الطبية في القوات المسلحة والعميد طبيب محمد العماري مدير برنامج مستشفى الرياض والخرج للقوات المسلحة .

وقام وزير الدفاع الفرنسي والوفد المرافق له خلال الزيارة بجولة على اقسام المستشفى شملت العيادات الخارجية وقسم الأشعة وقسم العناية الاولية ومركز الطب النووي ومركز الكمبيوتر والمركز الترفيهي ومركز العناية الخاصة وقسم الولادة ، واستمع خلالها من المسؤولين في المستشفى إلى شرح مفصل عن اقسام المستشفى والتخصصات الموجودة فيها والاجهزة الحديثة المستخدمة فيه .

توقف الاشتباكات في بيروت ..

● بيروت : و . ا . س

توقفت صباح امس الاشتباكات التى شهدتها الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية طوال الليلة قبل الماضية بين حركة (امل) والمنظمات اليسارية وذلك نتيجة للاتصالات التى جرت مع بعض القيادات الحزبية ..

وقد وقع امس انفجار فى مصعد كهربائى باحد الابنية فى اطراف مدينة زحلة بالبقاع قرب حاجز لقوات الردع العربية .

وافادت التقارير الامنية ان الانفجار اقتصرت اضراره على الخسائر المادية .

الجنوب : اصابة ٣ عسكريين لبنانيين فى كمين مسلح ...

القدس المحتلة ـ اف.ب. :

اعلن متحدث باسم قوات الطوارىء الدولية هنا امس ان عربة عسكرية تابعة للجيش النظامى اللبنانى الذي يرابط فى جنوب لبنان لمعاونة قوة الطوارىء الدولية فى لبنان وقعت فى كمين بعد ظهر امس الاول واصيب الرجال الثلاثة الذين كانوا فيها بجروح طفيفة .

وقال المتحدث ان عناصر (مجهولة) هى التى نصبت هذا الكمين اثناء سير العربة على الطريق بين صور وعين بال فى جنوب لبنان . واضاف ان الجنود اللبنانيين تمكنوا من الافلات من الكمين بعد ان اطلقوا النار ردا على هذا الهجوم

انباء صحافية مصرية : خالد محى الدين رفض مقابلة الشاذلى فى الجزائر

القاهرة ـ ق . ن . ا :

ذكرت انباء صحافية هنا ان السيد خالد محى الدين امين عام حزب التجمع المعارض فى مصر اجرى لقاءات خلال زيارة قام بها للجزائر وتونس مؤخرا تناولت الاوضاع العربية الراهنة .

وقالت مجلة « روز اليوسف » المصرية فى عددها الذي يصدر اليوم ان لقاءات

(البقية صفحة ١٦)

نميري : السودان يمر حاليا بأصعب فترة في تاريخه

الخرطوم ـ كونا : ـ

حذر الرئيس السودانى جعفر نميري من ان السودان يواجه حاليا (اصعب فترة فى تاريخه) وانه وقع ضحية (للتدخلات الداخلية والخارجية) .

وقال الرئيس نميري فى خطاب القاه الليلة قبل الماضية فى اول جلسة تعقدها اللجنة الشعبية المشكلة لاعادة تنظيم الاتحاد الإشتراكى ان البلاد وصلت الى مرحلة توجب معها ركوب المخاطر ومعالجة الامور بحزم .

وثار الشعب السودانى على قرار من الحكومة بالغاء الدعم عن بعض السلع الاساسية مما رفع اسعار هذه المواد مثل السكر بشكل كبير . وقد واجهت الحكومة ذلك بالقوة وانزلت الجيش الى الشوارع لقمع المتظاهرين مما ادى الى وقوع عدد من القتلى .

وحذر نميري من ان (اختلاف وجهات النظر داخليا امر مقبول الا ان الانشقاق الواضح يعتبر جريمة لها تاثيرها على الوحدة الوطنية) .

وحدد الرئيس السودانى التهديدات الخارجية التى تواجهها بلاده بالاطماع الدولية مشيرا بذلك الى الاتحاد السوفياتى وما اسماه بالاطماع الليبية الاقليمية فى المنطقة .

كما اتهم الرئيس الليبى معمر القذافى بتجنيد مرتزقة وتمويل عمليات (تخريب) فى السودان كجزء من خطط تهدف الى الاستيلاء على جزء من السودان .

أمريكا في سوبرماركت الشرق الأوسط

بقلم : تركي عبدالله السديري

حين نعلم بان امريكا الدولة العظمى القادرة على تطبيق عقوبات تخافها روسيا ، وعلى روسيا ذاتها مثلما حدث فى اعقاب مشكلة بولندا عندما قرر الرئيس ريجان منع شحنات القمح وايقاف تزويد السوفييت بالتطورات التكنولوجية نعرف ان الذراع الامريكية طويلة الى ابعد من حدود مشاكل هذه الانظمة المحدودة القدرة ..

لكن من الافضل عند مهندسي السياسة الامريكية ان تحارب الشعوب نفسها دون ان يقع الضمير الامريكى فى حرج عند النهايات .. خصوصا عند تحوير الاعتداءات الاسرائيلية وتجاوزات سياسة اسرائيل الى اكثر مما هو مجرد تصرف اسرائيلي يعني الفلسطينيين بالدرجة الاولى الى خلاف متعدد الاطراف ومتعدد وجهات النظر وبالتالى متعدد المخاطر ..

ولان الامور تدور داخل حلقة مفرغة لكنها مقصودة ومرتبة فان المسالة تعنى تثبيت وجود اسرائيل ولاتعنى حل مشكلة وجودها ذلك ان اسرائيل ذاتها التى خلقت اشكالا عارضا فى عرف السياسة الدولية بالمنطقة عندما ضمت هضبة الجولان واقامت منطقة عازلة فى جنوب لبنان مثلا لم يكن لها طموح عسكري بالتوسع الى مدى اكثر والا لكانت قادرة على افتعال مواجهة عسكرية تعرف انها ستتفوق فيها ولان الجميع يعلم بان الامور داخل الدائرة المفرغة ذاتها فقد تعودنا من الدول العربية ان ترفق الى جانب شكواها من العدوان الاسرائيلى حشودا ومناوشات فيما بينها وبداهة ان هذا ليس سلوك من يواجه حالة حرب مشتركة او على الاقل عدوا مشتركا حيث تم ترسيخ مفهوم ان اسرائيل عدو للجميع ولكن كل جزء حسب مشاكله الخاصة وهويته السياسية الخاصة واطماعه الاقليمية الخاصة لتبقى اسرائيل بالتالى جزءا من مجموعة عداوات تسيطر على المنطقة والدليل واضح فمثلا : ان الخلاف الايرانى العراقى مدعوم باطراف عربية ضد العراق والخلاف السوري الاردنى مدعوم باطراف كل حسب ميول محوره . والخلاف الجزائري المغربى يجد نفس الدعم وتبقى لبنان وليبيا منطلقين لاسعاف الفتور الذي قد يطرا على اي خلافات ..

وهذا ذكاء امريكى حاد ..

ذكاء بدا بحرب حزيران التى بدات وهى تعنى مطالبة العرب بعودة كل ارض فلسطين . اي ليس هناك وجود لاسرائيل فى عرفهم واستمر هذا الذكاء فى حرب ٧٣ التى بدات وهى محاولة بالقوة لاسترجاع ماضاع فى الحرب السابقة وربما تكون الحرب القادمة محاولة لايقاف اسرائيل عند حدودها الراهنة ..

ان كل المعطيات السابقة هى التى فرضت وجود السلوك السياسى المحسوب على اليسار متمثلا فى الانظمة العربية المتطرفة التى لم تستطع ان تنشر ايدلوجية اشتراكية خاصة تكون مثار اعجاب المنطقة او يتحدث احد عن نجاح تجربتها . ولهذا فهى اجتماعيا لاتهدد اي نفوذ ولكنها سياسيا مبرر امريكى كاف للتخويف من وصول الروس الى المنطقة . وهم يحنط كل المشاكل ويجمدها لتبقى الاصابع الامريكية وحدها تنسج تحركات احداثها .. وروسيا التى لم تجد ايدلوجيات ماركسية صحيحة اقتصر دعمها لهذه الانظمة فى المجالات الدفاعية المحدودة لا لكى تتفوق وانما لتبقى مصدرا مستمرا لاستيعاب المبيعات السوفيتية وايضا مصدر مقايضة فى غلاتها الزراعية على حساب اقتصادها العام لتذهب وارداتها سدادا لديون مستمرة دون ان تتوفر السيولة لدعم [illegible] التنمية من الداخل . وفى الوقت نفسه ينتظر السوفييت ان يحدث شرخ ما فى هذه الاوضاع التظاهرية يسمح بمنطلق ايدولوجى ماركسى صحيح .. ذلك ان هذه الانظمة لم تطمئن العصير العربى فى اي موقف دولى او عسكري استطاع به السوفييت كسر التفوق الاسرائيلى او منع الاصابع الامريكية من التلاعب السياسى فى مصير شعوب المنطقة .

ونحن عندما نجد انه على صعيد الحساب التاريخى لم يحدث ان وصل حزب شيوعى الى الحكم فى المنطقة سنجد ايضا ان الاشكال السياسية التى تملا الواجهة يتم تغييرها فى غضون سنوات قليلة متى دعت مصالح النفوذ الاجنبى فى المنطقة الى ذلك .. ان الشرق الاوسط اشبه مايكون (بسوبر ماركت) دولى يتولى البائع الامريكى تغيير علب الواجهة متى انتهى تاريخ صلاحية استعمالها او كان المناخ السياسى غير ملائم للاستعمال كى يتم رصف علب اخرى من جديد . ويبقى الحديث مستمرا عن القضية العربية وفلسطين والوحدة والاشتراكية وكل مايخطر على بال الحالمين من امان وتطلعات ..

(نص مقال حروف وأفكار ص ٥)

توحيد مسميات وحدات الشئون الإدارية والمالية بالجهات الحكومية لتصبح "الإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية"

مرتبة وكيل الوزارة للشئون الإدارية والمالية تكون طبقاً لحجم الجهات

كتب مندوب الرياض : –

وافق مجلس الوزراء الموقر على قرار للجنة العليا للاصلاح الاداري تم بموجبها ابلاغ الوزارات حول وضعية من يتولى الشئون الادارية والمالية بالوزارات والمتضمن مايلي :

اولا – تحديد مرتبة من يتولى الشئون الادارية والمالية حسب حجم الوزارة او الجهاز على ان تكون فى مرتبة وكيل وزارة .

ثانيا – يتم تطبيق الفقرة السابقة على كل من يتم تعيينهم مستقبلا لتولى مهام الشئون الادارية والمالية .

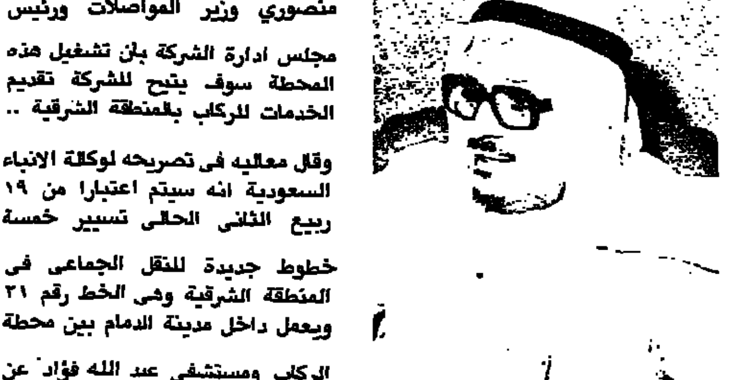
ثالثا – تقوم اللجنة الادارية التحضيرية باعداد دراسة توضح كيفية معالجة وضع وكلاء الوزارات للشئون الادارية والمالية القائمين حاليا بهذه المهام فى الوزارات المختلفة . وترفع توصياتها الى اللجنة العليا للاصلاح الاداري ..

رابعا – يتم توحيد مسميات وحدات الشئون الادارية والمالية فى كل الوزارات والمصالح الحكومية بحيث يصبح مسماها (الادارة العامة للشئون الادارية والمالية) ويندرج تحت هذا المسمى الوحدات الادارية كافة التى تشمل شئون الموظفين . الشئون المالية ، الخدمات والصيانة . الاتصالات الادارية ، المحفوظات وما شابهها من ادارات ..

محطة ركاب رئيسية لشركة النقل الجماعي بالدمام

الدمام – واس :

تحتفل الشركة السعودية للنقل الجماعى بالمنطقة الشرقية يوم الخميس القادم بتشغيل محطة الركاب الرئيسية بمدينة الدمام التى تبلغ مساحتها الاجمالية ١٧ الف متر مربع وتتكون من صالات للمغادرة للرجال والنساء ومواقف للحافلات ..



● وزير المواصلات

وصرح معالى الشيخ حسين منصوري وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة الشركة بان تشغيل هذه المحطة سوف يتيح للشركة تقديم الخدمات للركاب بالمنطقة الشرقية ..

وقال معاليه فى تصريحه لوكالة الانباء السعودية انه سيتم اعتبارا من ١٩ ربيع الثانى الحالى تسيير خمسة خطوط جديدة للنقل الجماعى فى المنطقة الشرقية وهى الخط رقم ٣١ ويعمل داخل مدينة الدمام بين محطة الركاب ومستشفى عبد الله فؤاد عن طريق شارع ٩ و ١٠ و ١٨ وشارع الامير سعود .. وخط رقم ٢٢ ويعمل ايضا داخل مدينةالدمام ويربط بين محطة الركاب ومخطط ٧٥ ويخدم منطقة الجلوية . وخط رقم ٢٧ ويعمل بين مخطط ٧٥ وميناء الملك عبد العزيز بالدمام ، وخط رقم ٨ ويخدم المنطقة الواقعة بين دوار الخبر ومطارالظهران الدولى . وخط رقم ٤١ ويعمل داخل الخبر بين دوار الخبر والمستشفى التعليمى عن طريق العقربية والثقبة .

واضاف معاليه ان الشركة ستقوم قريبا ان شاء الله بتسيير خطين جديدين لربط المنطقة الصناعية بالدمام والمنطقة الواقعة بين دوار الخبر والظهران مرورا بشارع الظهران .. كما ستشهد مدينة القطيف والقرى المجاورة لها قريبا زيادة ملحوظة فى الخطوط تفى باحتياجاتها ..

واختتم معالى الشخ حسين منصوري تصريحه بان الشركة تسعى باستمرار فى ضوء توجيهات المقام السامى الى سد كافة احتياجات المواطنين فى النقل على اعلى مستوى من الخدمات الممتازة ..

وفد تجاري باكستاني يزور جدة

جدة/عبدالرؤوف ناجي :

وصل مساء امس وفد تجاري باكستاني يتكون من ١١ شخصا بزيارة رسمية للمملكة من قبل الغرفة التجارية برئاسة السيد جيم ارشد رئيس اللجنة الباكستانية السعودية التجارية المنبثقة عن اتحاد الغرف الصناعية والتجارية ويمثلون المنسوجات وازياء الوحدات العسكرية والمنتوجات الزراعية والاعمال الهندسية ومهنا اخرى .

وتستغرق الزيارة : ايام .

ويصل الوفد اليوم الاثنين الى الرياض للاجتماع بالمسئولين في غرف التجارة كما سيقوم بعقد اجتماعات مع المسئولين في الغرف المختلفة بالمملكة.

توزيع الدفعة الرابعة والاخيرة من اراضي المنح بوادي لبن

الدفعة تبدأ برقم ١١٥٠١ وتنتهي ١٥ الفا

اعلنت امانة مدينة الرياض انها بصدد توزيع الدفعة الرابعة والاخيرة من اراضي المنح بوادي لبن وتبدأ ارقام القطع في هذه الدفعة من الرقم ١١ الف و ٥٠١ الى الرقم ١٥ الف .

ودعت الامانة في بيان اصدرته امس اصحاب القطع المحصورة بين الرقمين لمراجعة المكتب الاستشاري ابراهيم المزيد بشارع الخزان امام حديقة الفوطة لاستلام اراضيهم على الطبيعة بعد دفع الرسم المقرر وتوقيع الاقرار المعد من قبل الامانة لاثبات عدم حصول المواطن على منحة سابقة .

وقد حدد يوم الاثنين ٧/٤/١٤٠٢هـ للمواطنين اصحاب القطع من الرقم ١١ الفا و٥٠١ الى ١٢ الفا .. ويوم الثلاثاء ٨/٤ لأصحاب الارقام من ١٢ الف وواحد الى ١٢ الفا و ٥٠٠ .. ويوم الاربعاء ٩/٤ لاصحاب الارقام من ١٢الفا و ٥٠١ الى ١٣ الفا و ٥٠٠ .. ويوم السبت ١٢/٤ لاصحاب الارقام من ١٣ الفا و ٥٠١ الى ١٤ الفا .. ويوم الاحد ١٣/٤ لاصحاب الارقام من ١٤ الفا وواحد الى ١٤ الفا و ٥٠٠ . ويوم الاثنين ١٤/٤/ لاصحاب الارقام من ١٤ الفا و ٥٠١ الى ١٥ الفا .. وحددت ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٥ و ١٦ و ١٧/٤ للمتخلفين من رقم ١١ الفا و ٥٠١ الى ١٥ الفا .

وتهيب الامانة بالمواطنين المتخلفين عن تسلم اراضيهم في كل من حي الامانة وضاحية القيروان وضاحية لبن ان يتقدموا للمكتب المذكور لاستلام اراضيهم على الطبيعة .

تحسين شارعي ثمامة والسوق العام بالخرج وتشجيرهما

الخرج/عبدالرحمن المقرن :

صرح رئيس بلدية الخرج الشيخ سليمان الحناكي لـ (الرياض) بأن البلدية قامت بعمل ارصفة شارع ثمامة الموازي لمستشفى الخرج مع تشجيره وانارته وعمل تعديل ارصفة السوق العام وتقليص عرض الرصيف من تسعة امتار الى ثلاثة امتار مع اعادة تشجيره وغرسه بالنخيل . واضاف بأن البلدية ستقوم خلال الايام القادمة بعمل مظلات بالحلقة المركزية بالسوق العام وترميم عمائر البلدية بالسوق .

واضاف انه تم الانتهاء من تسوير المنتزه من الناحية الغربية بوضع سياج مع دهنه وانارته .. وقامت البلدية بدراسة وافية حول تقاطع اليمامة مع شارع ثمامة وتقاطع طريق حرض مع شارع المنتزه لكي يتم وضع دوار خاص بهذه التقاطعات .

دراسة تسويقية عن اوراق الكمبيوتر

اعدت الدار السعودية للخدمات الاستشارية دراسة تسويقية عن اوراق الكمبيوتر فى المملكة ..

وقد اعدت الدار هذه الدارسة بناء على طلب وزارة الصناعة والكهرباء بهدف التعرف على سوق اوراق المكبيوتر ..

واوضحت الدارسة ان هناك ثلاثة مصانع محلية يبلغ مجموع انتاجها ٢٠٠٠ طن فى عام ١٤٠٠ هـ وقد قدر الطلب على هذه الاوراق حتى عام ١٤٠٥هـ بما يقارب ٦٠٠٠ طن من مختلف الانواع ..

امير القنفذة لـ «الرياض» :

مشروع كهرباء مركزي ومحطة لتحلية المياه ومطار ومستشفى في المنطقة

شبكات من الطرق والاتصال الهاتفي .. وأراض سكنية للمواطنين

القنفذة – سعيد الاسمري : –

ادلى سعادة الشيخ عبد الله بن محمد ال ابراهيم امير منطقة القنفذة بحديث خاص (للرياض) عن المنطقة وما يجري فيها من تطور ونهضة وماهو مخطط لها من مستقبل مشرف لمواكبة مسيرة بلادنا الطموحة ، فقال ان هذه المنطقة تقع فى قلب تهامة وتعتبر مركزا اداريا وتجاريا وحضاريا لمئات المدن والقرى المنتشرة من جنوب الليف حتى شمال جيزان الى مرتفعات الباحة وعسير شرقا تعيش نهضة وتطورا فى جميع المجالات من مرافق وخدمات وتنظيم وتعليم وتنمية وهى فى طريقها الى الوصول الى الهدف الذي رسمته لها ايادي حكومتنا الرشيدة ضمن بلادنا الواسعة .

ومن المشاريع التى حظيت بها وهى محط اهتمام الاهلى مشروع الكهرباء المركزي الذي سلمت مواقع للشركة مؤخرا ومشروع تحلية مياه البحر بالاضافة الى مشروع مطار القنفذة المنتظر والذي تمت دراسته ويحظى بعناية جلالة الملك المعظم وسمو ولى عهده الامين وسمو وزير الدفاع والطيران لان هذا المطار عند تنفيذه يحقق للمنطقة نهضة ويواكب بها من التطور ويخدم آلاف المواطنين فى تنقلاتهم منها واليها ونرجو ان يتحقق ذلك قريبا ..

واشار الشيخ ال ابراهيم الى ان المنطقة تعيش نهضة زراعية لخصوبة ارضها ونجاح الكثير من المزروعات فيها كالحبوب والفواكه والخضار والقطن ، نظرا لما يتوفر للمزارع من دعم وتوجيه من جهات الاختصاص . كما يحقق للمنطقة شبكة من الطرق . ونرجو ان تكمل البقية . هذا الى جانب مشروع الاتصال الهاتفي الالى الذي تم مؤخرا واصبح يربطها بجميع مدن المملكة والعالم ..

واشار الى التنظيم الذي تقوم به البلدية وتنفيذ تخطيط وتوزيع احياء سكنية جديدة على المواطنين الى جانب مواقع اسكان رجال الامن العام وسلاح الحدود وخفر السواحل .

واكد امير القنفذة ان المنطقة مكتفية بالمدارس بنين وبنات وبالمراكز الصحية وجميع الخدمات الحيوية والى انه سيتم تنفيذ مستشفى مركزي جديد فى حى ذوي الدخل المحدود بالاضافة الى الكثير من المشاريع المعتمدة فى سنوات الخطة الثالثة الحالية والتى سيتم تنفيذها تباعا ..

المجلس العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يناقش مواضيع تعليمية ومجالات التعاون بين الجامعة والجهات الأخرى

كتب مندوب الرياض :

عقد المجلس العلمى بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اجتماعا برئاسة وكيل الجامعة الشيخ محمد العجلان . وبحث المجلس اثناء انعقاده عددا من الموضوعات التعليمية ، وفى مقدمة ذلك بحث الصيغة النظامية لوثائق التخرج من قسم الاعلام فى المعهد العالى للدعوة الاسلامية فى الرياض والمعهد العالى للدعوة الاسلامية فى المدينة المنورة لتكون متفقة مع واقع الخطة الدراسية والمواد المقررة .

كما بحث المجلس اهمية الارشاد التعليمى ، وضرورة ايجاد رابطة متمكنة بين الاساتذة والطلاب فى مختلف المراحل الدراسية الجامعية ، للاسهام فى تلافى المشكلات التى تواجه الطلاب ، والتقليل من تأثيرها على سير الطلاب الدراسى وقد الفت لجنة على مستوى عال لاعداد خطة عمل تكون منطلقا للتنفيذ .

وناقش المجلس اسهام الجامعة فى تمويل بعض الكليات والمعاهد العليا في بعض البلاد الاسلامية والعربية وفقا لاهداف الجامعة ، ومسئوليتها تجاه العالم الاسلامى ونشر اللغة العربية .

واستعرض المجلس اوجه التعاون مع الجامعة الماليزية حول اعداد معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وتطوير البرامج بين الجامعتين ، وتبادل الخبرات فى هذا الشأن .

كما عالج المجلس المشكلة التى تواجه وزارة الحج والاوقاف فى تدنى مستويات بعض الخطباء ، والعمل على رفع كفايتهم العلمية ، وتنظيم برامج تدريبية وتنشيطية لذلك بالتنسيق مع الوزارة ، والجهات ذات العلاقة .

كما اتخذ المجلس عددا من القرارات العامة .. وسيتم رفعها لمعالى مدير الجامعة للموافقة عليها ...

١٠ آبار زراعية في النماص

النماص/واس :

ادرجت الوحدة الزراعية بالنماص فى مناقصة بمبلغ ٤ ملايين ريال مشاريع حفر ١٠ آبار منها ٣ آبار اعتراضية لتدعيم مشروع مياه النماص والمشتل الزراعي بشعبان التابع للنماص . وكان حفر هذه الابار قد اعتمد فى خطة العـام المالـي ١٤٠١/١٤٠٢هـ وسيتم حفر الابار الاعتراضية الثلاث لتدعيم مشروع مياه النماص والمشتل الزراعي بشعبان التابع للنماص او الابار السبع الاخرى فستكون في الشهوم والفرعة وبني مشهور وكنانة وآل افويس وآل هيه وآل جميره وآل حبشي والانصاب ونازله والقذال .

قسم للرخص وحملات مرورية في محايل

ابها/مكتب الرياض :

افتتح في محايل قسم لرخص السيارات والافراد اعتبارا مـن يـوم ١/٤/١٤٠٢هـ .

تحدث بذلك لـ (الرياض) المقدم عبدالرحمن الشلهوب قائد مرور عسير واضاف بأنه تم تركيب اشارات ضوئية في النميص والنمصاء ومشيع ونتيجة لكثرة المراجعين للمرور في هذه الفترة لاستخراج رخص السيارات والافراد وتغيير لوحات السيارات فقد قام المرور بعمل فترتين للعمل في محاولة للحد من الزحام في فترة الصباح ولسرعة انجاز اعمال المواطنين .

واضاف ان الحملات المرورية مستمرة طوال السنة على جميع الطرق وفي شوارع المدن . والجزاء سيكون فوريا لكل مخالف .

كامل سندي يزور مسقط

جدة/واس :

غادر جدة صباح امس الشيخ كامل سندي مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني على رأس وفد من الطيران المدني متوجها الى مسقط في زيارة لسلطنة عمان تلبية لدعوة من السيد سالم بن ناصر البوسعيدي وزير المواصلات العماني .

وسيبحث الوفد خلال زيارته التي تستغرق عدة ايام امكانية زيادة الرحلات الجوية التي تقوم بها مؤسسات الطيران المدني في البلدين وما يخدم قطاعات الطيران .

ويضم الوفد الشيخ ناصر العساف رئيس الطيران المدني والعميد سعيد يوسف امين مدير عام مشاريع المطارات الدولية .

● كامل سندي

اعلانات

● يعلن بندر الشليل عن فقد استمارة سيارة «كريسيدا» خصوصي موديل ٨٠ لونها ابيض رقم اللوحة (١٠٦٣٥١٤) فمن يجدها يسلمها مشكورا لمرور الرياض .

٤/١٥٧٦

● يعلن السيد سعد سعود نوار العجمى عن فقد لوحة سيارة داتسون رقم ٣٨٧٨٢١ نقل السعودية الصادرة من مرور الدمام .

الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مرور الدمام وله الشكر .

● يعلن غسان فواز هنيدي (سوري الجنسية) عن فقد استمارة سيارة جالنت سيدان رقم ٤٧٥٥٥٦ صادرة عن ادارة مرور الرياض باسم على يحيى على الشملان بتاريخ ١١/٤/١٣٩٨هـ الى جانب رخصة قيادة سورية رقم ٢٤٢٨ . يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما لادارة مرور الرياض وله الشكر

● يعلن قبلان رشيد الحجلة (سوري الجنسية) عن فقد جواز سفر رقـــم ٧٨/٤٠١٤ تاريخ ٩/١٠/١٩٧٨م الصادر من السويداء . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات حائل وله الشكر .

١٦٩٠١

● يعلن محمد حسين محمد يمانى الجنسية عن فقد ثلاث جوازات :

١ – محمد حسين محمد رقم ١٧٠٧٧ بتاريخ ٣/١٢/١٩٧٩م صادر من جده .

٢ – ناصر على مثنى رقم ٣٣٧٢٩٣ بتاريخ ١٣/٨/١٩٧٧م صادر من جده .

٣ – حسين احمد محمد على رقم ١٤٢٥٠٩٨ بتاريخ ٢٩/٤/١٩٨١م صادر من صنعاء .

يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى القنصلية اليمنية بشارع الريل بالرياض وله الشكر .

٤/٦٩٩٧٥

● يعلن على جدعان محمد العنزي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٩٠٧١٧ تاريخ ١٨/٩/١٣٩٨هـ الصادرة من الرياض ..

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر .

٤/٦٩٩٤٣

● يعلن محمد عبد الله الجلال عن فقد استمارة سيارة داتسون ١٨٠ بى رقم ٤٧٣٤٧٦ الصادرة من مرور الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٤/٦٩٩٤٤

● يعلن سعد مونس محمد العمري عن فقد شهادة اتمام المرحلة الابتدائية رقم ٢٧/٢/١٣٩٨هـ الصادرة من مدرسة الرازي الابتدائية ببيشه للعام الدراسى ١٣٩٥هـ – ١٣٩٦هـ الموافق ١٩٧٥/١٩٧٦ م . يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى وزارة التخطيط – قسم الاوفست بواسطة رافع محمد العميلى وله الشكر .

٣/٦٩٩٤٥

● يعلن سعد مونس محمد العمري عن فقد شهادة نقل من الصف الثانى المتوسط تاريخ ٢٩/٧/١٣٩٨هـ الصادرة من مدرسة الاصفاء المتوسطة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى وزارة التخطيط قسم الاوفست بواسطة رافع محمد العميلى وله الشكر .

٤/٦٩٩٤٦

● يعلن احمد حنتلى محمد – صومالى الجنسية عن فقد بطاقة اقامة رقم ١٧٩٠٥ تاريخ ٢٩/٤/١٤٠٠هـ الصادرة من جوازات الرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر ٤/٦٩٩٤٧

● يعلـن محمـد بـن صالح امن فريـــح عن هروب السائق محمد تاج الدين ، هندي الجنسية .

واننا نحذر من يتعامل معه فانه يعرض نفسه للجزاء وشكرا .

٤/١٤٥٢

● يعلن احمد على محمد الجيزانى حامل الحفيظة ١١١٣٣١ تاريخ ٤/٤/٩٣ الصادرة من الرياض عن رغبته فى تعديل اسمه الجيزانى – الى المهدى . بحيث يصبح اسمه الصحيح احمد على محمد المهدي ، فمن له معارضة فليتقدم الى الاحوال المدنية بالرياض خلال شهر والله الموفق .

● تعلن المحكمة الشرعية بالقصيم انه تقدم اليها المواطن محمد بن يوسف المقري طالبا حجة استحكام لكامل بيته الواقع فى عيون الجواء الدارجة عليه بطريق الصبره عده المحدود : من الشمال بيت صالح بن على الناصر بطول اثنا عشر متر وخمسين سنتى . ومن الجنوب شارع بطول ثلاثة عشر مترا وعشرين سنتى . ومن الشرق شارع بطول اثنى عشر متراوخمسين سنتى ومن الغرب ابراهيم بن حمد الدسيمانى بطول ثلاثة عشر مترا. فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة فى مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق ..

٣/٦٩٦٩٤

● يعلن المواطن قبال سعد العضيانى عن فقد الاشياء الاتية :

١ – استمارة سيارة ونيت هاي لوكس رقم ٧٨١٢١١ موديل ٧٩ صادرة من الرياض .

٢ – اخلاء طرف السيارة رقم ٧٨١٢١١ .

٣ – ولوحة السيارة الونيت رقم ٧٨١٢١١ صادرة من الرياض .

يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى مرور الرياض وله الشكر .

٤/٦٩٩٦٨

● يعلن حسن عبد الله السهيلى (يمنى) عن فقد رخصة عمل رقم ٣٠٢١٥ تاريخ ٢٩/٣/١٣٩٨هـ الصادرة من مكتب العمل بالرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر .

٤/٦٩٩٥٢

● يعلن عبد العزيز محمد بن ناصر النفيسة عن فقد فسح بناء رقم ٨٧٩٦ تاريخ ٧/٩/١٣٩٦هـ الصادرة من امانة مدينة الرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى امانة مدينة الرياض او ص.ب رقم ١٠١٢٩ الرياض وله الشكر.

٤/٦٩٩٥٥

● يعلن ابراهيم محمد العبد الله الدبيخى (سعودي) عن فقد جواز سفره رقم ٦١/١٨٥٢ تاريخ ١٨/٤/١٤٠٠هـ الصادر من حفر الباطن .

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات حفر الباطن وله الشكر .

٣/٦٩٩٥٦

● تعلن مؤسسة المشاريع والتجارة العامة عن فقد استمارة سيارة تويوتا اتوبيس رقم ١٠٤٢١ تاريخ ٢٤/٦/١٣٩٧هـ الصادرة من الرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر .

٤/٦٩٩٤٩

● يعلن يحيى عنيزان المقبل الرشيدي عن فقد لوحة سيارة نقل السعودية رقم ٣٣١٢٩٩ الصادرة من الرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر . ٤/٦٩٩٥٩

● يعلن مصنع البرادات (ناصر الشايع) عن فقد لوحة سيارة امامية شيفرليه رقم ٧٧٦٣٨٣ الصادرة من الرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر .

٤/٦٩٩٦٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى الرياض المواطن خالد ابراهيم سليمان الرشيد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٥٦٧٠ وتاريخ ١٤/٦/٩٤هـ سجل الرياض قد فقد منه .

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

٤/٦٩٩٥٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى صبيا المواطن جابر على ناصر خوبري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٥٨٧٤ وتاريخ ٢٥/٧/١٣٩٢هـ سجل صبياء قد فقد منه .

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى صبيا او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

٤/٦٩٩٦٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى ٢/٤/١٤٠٢هـ الاربعاء المواطن محمد صالح ابراهيم الحبويل مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٩٦٦٨ وتاريخ ١٨/٣/١٤٠١هـ سجل الرياض قد فقد منه .

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

٣/٦٩٩٤٨

عودة الوجبة الغذائية للطلبة اعتباراً من العام الدراسي القادم

تشكيل لجنة وزارية لدراسة ووضع أسس صرف الوجبة .. بدلاً من المبلغ المالي

برنامج المكافأة لم يستفد منه سوى نسبة قليلة من الطلبة .. واللجنة تنهي أعمالها خلال أسابيع

كتب ـ ناصر القرعاوي : ـ

تقرر اعادة النظر في المكافأة المالية التي تدفعها الدولة للطلبة لمراحل التعليم العام واستبدالها بوجبة غذائية يتفق عليها من حيث النوعية واسلوب تقديمها للطلبة .. فقد صدر قرار من مجلس الوزراء بتشكيل لجنة وزارية تضم في عضويتها كلا من وزراء التعليم العالي ـ المعارف ـ المالية ـ العمل والشئون الاجتماعية . وذلك لدراسة وضع اسس صرف الوجبة الغذائية المدرسية للطلبة وفق ماتراه اللجنة مناسبا وذلك بدلا من صرف المبلغ المالي المقطوع الحالي للطلبة .. وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لها قبل ايام وتباشر حاليا مهمة اعداد الدراسة اللازمة بما تضمنه قرار مجلس الوزراء .

واشار مصدر مسئول (للرياض) الى ان الهدف من ذلك هو تعميم خدمة هذا البرنامج للطلبة حيث لوحظ بان برنامج المكافأة المالية لم يشمل الا نسبة ضئيلة من الطلبة . وقد جاء قرار مجلس الوزراء بناء على مالاحظته الدولة .. وسيعاد النظر في اسلوب وكيفية تقديم الوجبة الغذائية المدرسية للطلبة ..

وهناك احتمال بان تنتهي اللجنة الوزارية من اعداد الدراسة في غضون الاسابيع القادمة وينتظر ان يبدأ التعديل للوجبة اعتبارا من العام الدراسي القادم ..



سمو أمير القصيم يواصل جولته التفقدية لقرى وهجر المنطقة

النبهانية البصيري/حمود الرميح :

ضمن الجولة التفقدية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله ابن عبدالعزيز امير منطقة القصيم لمدن وهجر وقرى المنطقة قام سموه امس الاحد بزيارة تفقدية لكل من مرغان والعمود الجنوبية والعمود الشمالية والبيبرية والنمرية والفوارة والنومانية . حيث تفقد سير العمل في القرى الانفة الذكر واستمع الى امراء تلك القرى عن احتياجاتهم الضرورية .

وكان سموه قد قام يوم الخميس الماضي بزيارة لكل من البصيري والبقجة وصيدة الريشة والحماده والمندسه والظاهرية ورفيع النجج . كما قام سموه يوم الجمعة بزيارة لكل من الهميليه عريفجان ساحوق والبديعة ومطرده والطرفيه الغربية وجبيره حيث ناقش سموه مع امراء تلك القرى متطلباتهم ووقف عن كثب على سير العمل في تلك القرى .

هذا وقد انتقل المخيم المعد لسموه من البصيري بعد ان قام بجولة على جميع القرى القريبة منها الى النبهانية حيث يقوم بزيارة مماثلة لجميع القرى وقد استقبل سموه عددا من المواطنين في المخيم وقد شكروه لاهتمامه بامورهم وزيارته لقراهم .. وقد وعدهم سموه لتلبية طلباتهم وسيواصل جولاته لعدد من القرى صباح اليوم .

● الامير عبدالاله

جواز منح مكافأة شهرية لاتتجاوز الف ريال لسائقي كبار مسئولي الدولة

كتب ـ مندوب الرياض : ـ

اصدر مجلس الخدمة المدنية قرارا بانه يجوز منح سائقي السيارات المخصصة لرجال الدولة الخاضعين لنظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة مكافأة شهرية مقطوعة لاتتجاوز الف (١٠٠٠) ريال لكل سائق .

وذلك بالاضافة الى مايحصل عليه من رواتب ومزايا اخرى طبقا لنظام الخدمة المدنية ولوائحه التنفيذية .

هذا وقد جاء القرار بناء على ماعرضه معالي رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء المعطوف على اقتراح لديوان الخدمة المدنية بالغاء وظائف السائقين المعتمدة في الميزانية والمخصصة لرجال الدولة واستبدالها بوظائف اخرى ذات راتب مقطوع يحدد مقداره في ضوء متطلبات الوظيفة لضمان شغلها بمن تتوفر لديهم الصفات المطلوبة . الى جانب مقترحات اخرى لديوان الخدمة المدنية تتعلق بهذا الشأن .

هذا وقد كان الديوان العام للخدمة المدنية قد اعد دراسة متكاملة حول الموضوع طرح من خلالها عددا من البدائل تكيف وضع هذه الفئة من السائقين . يدعو احدها الى معاملتهم وفق معاملة المعينين على بند الاجور . كما جاء في حيثيات القرار ان مجلس الخدمة المدنية اتم اقرار وضع هؤلاء السائقين بعد ان اطلع على لائحة المستخدمين ولائحة المعينين على بند الاجور في الجهات الادارية .

● تركي خالد السديري

الدكتور خوجه يوقع عقداً لشراء أجهزة ومعدات لوكالة الأنباء الإسلامية

الرياض ـ واس :

وقع الدكتور عبدالعزيز خوجة وكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية ورئيس المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية عقدا مع شركة كونسالتل الايطالية لشراء اجهزة ومعدات للوكالة . وتبلغ تكاليف العقد ٢٣٥ الفا و ٣٤٤ دولارا امريكيا .

ويهدف تنفيذ هذا العقد الى توسيع نشاطات الوكالة وبلورة خدماتها بحيث تضاهي اكبر وكالات الانباء العالمية .

ومعروف ان وكالة الانباء الاسلامية هي احدى المؤسسات الهامة التي تتبع منظمة المؤتمر الاسلامي وقد ارتفعت نسبة خدماتها الاخبارية في الاربعة الاشهر الماضية الى ١٥ الف كلمة في اليوم بدلا من عشرة الاف كلمة من خلال نشرتيها باللغتين العربية والانجليزية اللتين تبثهما الوكالة بواسطة اجهزة ارسال بذبذبة عالية من روما متصلة بمقرها الرئيسي بجدة عن طريق قمر صناعي يشتمل على ثلاث قنوات وتصل خدماتها الى ٢٤ دولة مشتركة كما ان لها عددا من المراسلين في امريكا وبنجلاديش وباكستان وبريطانيا وايطاليا وفرنسا والمغرب وتونس والسودان واندونيسيا .

ويشمل برنامج العمل الذي نص عليه العقد مع شركة كونسالتل النشاطات التالية ..

توزيع الشحنة مع ايجاد وحدة ثانية للقوة والخطوط وتمديد غرفة الطابعات المبرقة لتشمل طابعات اضافية وتحديث توصيف المشروع مع شرط اقامة جهاز كامل من المراقبة للتصاميم والتوصيف طبقا للمشروع الجديد للتوسيع .

والمساعدة على اقامة الاجهزة الجديدة وتسليمها في جدة الى الوكالة . تحديد حفظ المستندات (التشغيل والتدريب) الالي والاشراف على اقامة الالات والاجهزة واجراء الاختبارات على تشغيل الاجهزة والعمل الاداري لتنفيذ هذا البرنامج .

مناقشة رسالتي ماجستير في كلية البترول والمعادن بالظهران ..

الدمام ـ مكتب الرياض : ـ

تناقش اليوم الاثنين بجامعة البترول والمعادن بالظهران رسالتا الماجستير في الهندسة المدنية الاولى للطالب حمد سواب الخالدي موضوعها (سلوكيات السائق وعلاقتها بالحوادث بالمملكة) والثانية للطالب صالح عبد الله البراك وموضوعها (تحسين مقاومة الرصف الاسفلتي للماء في المملكة) .. وشكلت لجنتان متخصصتان للاشراف على مناقشة الرسالتين .

محاضرة ادبية في مكة

مكة المكرمة/واس :

يلقي الشيخ عبدالرحمن بنكه الميداني مساء اليوم الاثنين محاضرة بعنوان مبادىء في الادب والدعوة وذلك بمقر نادي مكة الادبي .

وتأتي هذه المحاضرة ضمن البرنامج الثقافي لنادي مكة الادبي للعام الحالي .

٥ مشاريع زراعية جديدة تعطى الترخيص للبدء في تنفيذها

الرياض/واس :

وافق معالي الدكتور سليمان السليم وزير التجارة ووزير الزراعة والمياه بالنيابة على الترخيص باقامة خمسة من المشاريع الزراعية والحيوانية في مناطق مختلفة وتصل تكاليفها الى ٤٧ مليون و ٦٣٤ الف و ٨٦٢ ريالا .

وتشمل هذه المشاريع مشروعا لانتاج البيض بمنطقة الخرج تقدر طاقته الانتاجية بنحو ٢٦ مليون بيضة في الدورة الواحدة وتبلغ تكاليفه ٣٠ مليونا و ٣٦٤ الف ٤١٢ ريالا .. ومشروعا لانتاج الخضار في بيوت محمية بالمنطقة الشرقية تقدر طاقته الانتاجية بنحو ٢٤٠ طنا من الطماطم و ٩٦٠ طنا من الخيار وتبلغ تكاليفه ١٣ مليونا و ٦٩ الفا و ٤٥٤ ريالا .. ومشروعا لانتاج البيض بمنطقة عسير تقدر طاقته الانتاجية بنحو ١١ مليون بيضة سنويا وتبلغ تكاليفه ٤ ملايين ٦٥٤ الفا و ٧٨٢ ريالا . ومشروعا لانتاج الدجاج اللاحم بمنطقة الاحساء تقدر طاقته الانتاجية بنحو ٥٠١ الف و ١٢٠ طيرا سنويا وتبلغ تكاليفه ٤ ملايين و ٢٨٨ الفا و ٤٦٢ ريالا . ومشروعا مماثلا بمنطقة القصيم تقدر طاقته الانتاجية بنحو ٥٠٤ الفا و ٥٦١ طيرا سنويا وتبلغ تكاليفه ٨ ملايين و ٥٠٨ الفا و ١٨٧ ريالا . ومشروعا لانتاج الخضار بمنطقة الخرج تقدر طاقته الانتاجية بنحو ٣٦٠ طنا من الخيار والطماطم وتبلغ تكاليفه ٤ ملايين و ٢٨٨ الفا و ٤٦٢ ريالا .

وستحال هذه المشاريع الى البنك الزراعي لرصد القروض اللازمة لها نظرا لتنفيذها عن طريق القطاع الخاص .

معاشات شهرية لـ ١٤٤ أسرة تصرفها جمعية الجبيل الخيرية

الجبيل/واس :

تقوم جمعية الجبيل الخيرية بمدينة الجبيل حاليا بصرف معاشات شهرية لحوالي (١٤٤) اسرة محتاجة بالجبيل بلغ جملة ماصرف لها حتى الآن (١٥٤) الف ريال بالاضافة الى (٢٥) الف ريال تصرف على برنامج الاعانات العاجلة والصحية .

وتقوم الجمعية حاليا بترميم واصلاح عدد من المساجد بالجبيل وقد بلغت جملة المصروفات على هذا البرنامج (٢١) الف ريال كما تقوم بانشاء مبنى جديد لدار الحضانة التابع للجمعية بتكاليف قدرها (٤٥٠) الف ريال وتشجير وتنسيق حديقة روضة اطفال الجمعية بتكاليف قدرها مائة الف ريال .

ومن ناحية اخرى قررت الجمعية البدء قريبا في تنفيذ عدد من المشاريع الانشائية الخيرية التي تنفذ ضمن برامجها في مجال خدمة المجتمع والبيئة والرعاية الاجتماعية وتشمل هذه المشاريع انشاء عدد من المنازل للاسر المحتاجة واصحاب المنازل القديمة الى جانب ترميم واصلاح بيوت بعض الاسر المحتاجة ورصدت الجمعية لها ٢٠٠ الف ريال .

إنشاء ١٣ مسجداً جديداً في الأحساء

الاحساء/واس :

ارست ادارة الاوقاف بالاحساء مؤخرا عددا من المشاريع الانشائية الخاصة بانشاء بعض المساجد والجوامع بمنطقة الاحساء بالاضافة الى الصيانة والنظافة .

وتشمل هذه المشاريع انشاء مسجد فيصل بن تركي وجامع ابن عنيم بالمبرز وجوامع الجيري والعسيلة والشكريه والحسيره والمنصوريه بالهفوف .

ومن جهة اخرى صدرت موافقة معالي وزير الحج والاوقاف على ترسية مشاريع انشاء عدد من المساجد الاخرى تتضمن مساجد المعلمين والحميرة وحسن بالهفوف ومسجد محاسن بالمبرز بالاضافة الى مصلى العيد والعوضية وتبلغ تكاليف انشاء هذه المساجد خمسة ملايين وستة وثمانين الف ريال .

وصرح الشيخ عبدالعزيز العيسى مدير اوقاف الاحساء بان ادارة الاوقاف بالمنطقة تعد حاليا بالتنسيق مع الاجهزة والادارات المعنية لاقامة الاسبوع السنوي الخامس للمساجد الذي يبدأ يوم ٤ جمادى الاولى القادم ووضع الترتيبات اللازمة ليحقق الاسبوع الاهداف المطلوبة . وذكر ان الادارة تقوم بتوزيع الاثاث والمصاحف والادوات الكهربائية طبقا لما تحتاجه مساجد المنطقة .

جمعية البر بالمدينة تقدم مساعدات لـ ٣٤٣،١ أسرة

المدينة/حمود الجهني :

بلغ مجموع ماقدمته جمعية البر بالمدينة لمساعدة ذوي الحاجة على استئجار دورهم من اول العام وحتى تاريخه ٢٠٠٩٠٤٤،٢ ريالا لـ ١٣٤٣ اسرة كما بلغ مجموع ماتم صرفه شهريا للمحتاجين ٣٣٤ الف و ٧١٥ ريالا لحوالي ٩٦٧ حالة . هذا وتوالي جمعية البر اجتماعاتها بمعدل مرتين في الاسبوع للنظر في الطلبات التي تقدم الى الجمعية لطلب المساعدة .

مدير التعليم بالخرج يرعى المباراة الثقافية النهائية لمدارس الخرج

الخرج/عبدالرحمن المقرن :

رعى مدير التعليم بمنطقة الخرج الاستاذ عبدالعزيز الراشد المباراة الثقافية بنهاية المرحلة المتوسطة بين متوسطة السلمية ونعجان يوم امس الاول حيث استطاعت متوسطة نعجان تحقيق المركز الاول بالنسبة للمدارس المتوسطة في حين حققت ثانوية الخرج المركز الاول على المدارس الثانوية .

اقيمت جميع هذه المباريات على صالة الثانوية العسكرية بالخرج والتي تهدف لتنمية مدارك التلاميذ وتشجيع الطلاب في مجال المنافسة .

النادي الادبي بمكة يقيم حفل تكريم لاعضاء المجلس الاعلى للمساجد

مكة المكرمة ـ واس ـ

اقام نادي مكة الادبي امس حفل تكريم لاعضاء المجلس الاعلى العالمي للمساجد بمقر النادي بمكة المكرمة .

وقد القى الاستاذ ابراهيم فودي رئيس النادي كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالضيوف الكرام واشار الى ان الدور الذي تلعبه رابطة العالم الاسلامي بالعناية بالمساجد وتخريج الدعاة واختيار الائمة حتى تعود رسالة المسجد في تثقيف المسلمين وتبصيرهم . كما القى الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس المجلس التأسيسي للرابطة والرئيس الاعلى للمجلس العالمي للمساجد كلمة اكد فيها على اهمية التمسك بكتاب الله وسنة رسوله والعودة الصحيحة الى رسالة الاسلام الخالدة ودعا المسلمين الى التمسك بها.

كما تحدث الاستاذ عبد الكريم نيازي الامين العام لنادي مكة الادبي عن الجهاد في سبيل الله وواجب المسلمين لتحرير المقدسات الاسلامية من ايدي الاعداء . واشار في هذا الصدد الى اهمية الجهاد لاعلاء كلمة الحق ورفع راية التوحيد . ثم القى الشاعر مصطفى الحرازي قصيدة تم كلمة الوفود القاها نيابة عنهم مدير المركز الاسلامي في امريكا وفي نهاية الحفل قدم رئيس النادي درع النادي هدية لرابطة العالم الاسلامي تقديرا لجهودها في ميدان الدعوة الاسلامية وقد حضر الحفل العديد من وجهاء مكة ورجال الادب والفكر والصحافة .

الوفد الادبي التونسي يزور ابها

وصل الى مدينة ابها يوم السبت الماضي الوفد الادبي التونسي في زيارة ودية لنادي ابها الادبي ضمن زيارته للمملكة بدعوة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب . وكان في استقبالهم رئيس واعضاء النادي .

وقد قام الوفد بزيارة لسمو امير منطقة عسير . واعد نادي ابها برنامجا للوفد الضيف لزيارة معالم المدينة والمعالم بالجنوب .. تم اقيمت بعد ذلك عدة ندوات ولقاءات ثقافية .. بكلية التربية بابها ومركز المعلومات بالمنتزه الوطني وسيغادر الوفد ابها اليوم الاثنين بعد قضاء يومين بها .

وزير الدولة لشئون البرق والبريد التونسي يزور جدة

جدة / حسن الظاهري :

وصل الى المملكة وزير الدولة للبرق والبريد التونسي السيد ابراهيم الخواجة بعد ان شارك في افتتاح الخط الجوي الجديد بين تونس والخرطوم . وقد التقى خلال زيارته بموظفي ادارة الهاتف التونسيين والمعارين لادارة الهاتف بجدة وناقش معهم مشاكلهم كما ادى مناسك العمرة .

إعلانات

● يعلن ناجي بن عبد القادر بن حمود عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠٨٩٤ تاريخ ١٩٧٥/٨/١٧م الصادرة من الرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٤/٦٩٩٥٠

● يعلن محمد مسفر عبد الهادي القحطاني عن فقد رخصة عمومي رقم ١/٢٦٦٦٣ تاريخ ١٣٩٦/١١/٩ هـ الصادرة من مرور الرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر .

٤/٦٩٩٥١

● يعلن اربيل بولدتش (تركي) عن فقد تصريح اقامة رقم ٧٣٣٢٤/ش تاريخ ١٤٠٠/٧/٢١هـ الصادر من الرياض .

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر .

٤/٦٩٩٦٢

● يعلن عبد الله عبده حسن (يمني) عن فقد استمارة سيارة مازدا / ٧٧ رقم ٤٥٥١٧٨ الصادرة من الرياض .علما بان الاستمارة باسم علي احمد الفرهود يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر .

٤/٦٩٩٦٣

● تعلن مؤسسة بركات ناهس الرشيدي للمقاولات عن فقد سجل تجاري رقم ٣٠٧٧٥ الصادر عن الرياض .

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية مدينة الرياض وله الشكر .

٤/٦٩٩٦٤

● يعلن عوض بن حلوي الرويلي عن فقد لوحة سيارة داتسون ٧٩ رقم ٨٥٩٠١٣ الصادرة من الرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور النسيم وله الشكر .

٤/٦٩٩٥١

● تعلن المحكمة الكبرى بالطائف انه تقدم اليها مسفر بن رزيق بن مرزوق القرشي قائلا : ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء الواقعة بحارة عودة بالطائف الثلث تملكي لها من عام ١٣٨٤هـ المحدودة بمايلي : يحدها من الغرب ملك عمر بن رزيق القرشي وطول الضلع ١١م . ويحدها من الشرق ملك عامر بن عمير القرشي وطول الضلع ١٥م . ويحدها من الشمال ملك حميد بن سلطان القرشي وطول الضلع ٧٠ر٣م ثم ينعطف جنوبا بكسرة بطول ٤م ثم يتجه ناحية الغرب بطول ٥٠ر٣م . ويحدها من الجنوب شارع وطول الضلع ١١م . فمن له معارضة في ذلك التقدم للمحكمة المشار اليها خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

٣/١٥٠٩

● تعلن المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف للعموم بانه تقدم اليها المدعو عابد مساعد سعدي القرشي يطلب حجة استحكام على كامل الدار ارضا وبناء والمحدودة بالحدود الآتية : يحدها شرقا : ملك حسن احمد المالكي . يحدها غربا : شارع . يحدها شمالا : شارع . يحدها جنوبا : شارع . فمن كان له معارضة فليتقدم الى المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف في مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره والله ولي التوفيق .

٣/١٥١٠

● تعلن المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف للعموم . بانه تقدم اليها المدعو عابد مساعد سعدي القرشي يطلب حجة استحكام على كامل الدار ارضا وبناء الواقعة في الحوية والمحدودة بالحدود الاتية : يحدها شرقا : شارع . يحدها غربا : ملك سلمان رابح القرشي . يحدها شمالا : شارع . يحدها جنوبا : شارع . فمن كان له معارضة فليتقدم الى المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف في مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره والله ولي التوفيق .

٣/١٥١١

● يعلن المعرض السعودي للسجاد الاوروبي عن فقدان استمارة سيارة وانيت تويوتا م٧٨ رقم ٥٥٧٨٦٧ وتاريخ ١٣٩٨هـ الصادرة من مرور الطائف باسم عيفان بن بركي الجعيد فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر .

٣/١٥١٢

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه تقدم اليها المدعو راشد غالب عايد البقمي يطلب حجة استحكام على كامل الدار العائدة له ارضا وبناء الواقعة في حارة بن سويلم . والمحياه احياء شرعي من عام ١٣٨٤هـ . المحدودة شرقا سبل نافذ ثم ملك عبدالله الجيزاني . وغربا : شارع . وشمالا : شارع . وجنوبا : ملك حسن حسن الزهراني . فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

٣/١٥١٣

● يعلن طريقي بن قنيع العتيبي عن فقدان استمارة سيارة تويوتا هايلوكس م٨١ رقم ٥٠٠٠٢٧٢ وتاريخ ١٤٠١هـ الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر .

٣/١٥١٤

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف بانه تقدم اليها المدعو بجد بن عاسف بن عيفان الذيابي العتيبي طالبا اضافة اسم جد ولقب زوجته وذلك بحفيظة نفوسها رقم ٢٠٤١٤ وتاريخ ١٣٨٤/٩/٧هـ سجل الطائف ليكون الاسم بعد ذلك كالتالي : عويضة بنت رجاء بن عيفان الذيابي العتيبي حيث ان في السابق ثنائي فقط لذا فان الادارة تعلن ذلك للجميع وكل من له معارضة في ذلك عليه ان يتقدم اليها خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .

● تعلن المحاكم الشرعية الكبرى



بسم الله الرحمن الرحيم
أخي المواطن ذو الدخل المحدود
فرصة العمر!
بالتقسيط
لقاؤنا معكم مرة أخرى مع
مخطط حي العزيزية الجزء الثاني بجدة
ملك الشيخ/ محمد حسين طحلاوي
معتمد باللوحة رقم : ٢٧٤/ب/١٤٠٢هـ
الأسعار : ٢٠ ألف ريال ٢٢ ألف ريال ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٥
إدفع : نصف القيمة مقدماً والباقي على أقساط شهرية لمدة سنتين
المساحات تبدأ من ٦٢٥م² الى ٩٠٠م²
الشمال
الموقع :
شرق الأوتوستراد
ومطار الملك عبد العزيز
الدولي.
الدلالة بواقع ٢½٪
لايزال
البيع
مستمرا
مؤسسة خالد العقارية
جدة - الشرفية - شارع المطار - ت : ٦٥٣٢١٢٧
مع تحيات : مؤسسة البدر العقارية - مؤسسة خالد العقارية جدة
KZE
مؤسسة البدر العقارية
جدة - الشرفية - شارع المطار - ت ٦٥٣٢٦٧٥
البدر
للاستفسار يرجى الاتصال ب

حروف وأفكار

يكتبها اليوم: تركي عبد الله السديري

أمريكا في سوبر ماركت الشرق الأوسط

تناولت في الاسبوع الماضي مواقف العالم العربي كمجموعات سياسية وظلت – الاماني – العربية في مجال وصولها الى السلطة او استمرارها في غيها ولم يكن هناك في الحقيقة اي مؤشر قد دلل على ان شيئا من تلك الاماني قد تحقق . بل ان الامور تسير الى اسوأ مما كان عليه تدفقها وبداياتها فمثلا لو ادرك عمر المختار ان قيادته لجموع الليبيين في محاربة الاستعمار الايطالي سوف تصل بالواقع الليبي الى ما تحول اليه لفضل ان تبقى بلاده مستفيدة من الثقافة والفن الايطاليين بدلا من ان تكون دار نشر لاصدار الصحف والمجلات الممجدة لاستعمار رجل واحد او ان تخترق العقول فتؤلف قوة تدخل سريع خاص على غرار القوة الامريكية بينما في مقدور كشافة اي جامعة اوروبية احتلالها لو رغبت في ذلك ..

والطريقة التي مات بها محترف سياسي اسهم في صنع الحربية العربية وهو صلاح البيطار تؤكد ان لتلاف السياسيين على اختلاف ميولهم كان ارحم بكثير من حياة الواقع المعاصرة .. ونفس الشيء يقال عن كفاح المهدي في السودان الذي لم يتصور ان الجوع والتشرد سيكونان استمرارا لحياة بلاده وهو نفس الندم الذي كان سيعيشه زغلول والبنا لو تحققا ان ما ناديا به كل على طريقته قد انتهى بمصر الى فتن طائفية ومصالحة معلنة مع اليهود ..

في معظم العواصم العربية ينطبق هذا الحال .. واقع الحاضر اسوأ من الامس . والامس اكثر ايلاما من الماضي ..

وقد ذكرت في الاسبوع الماضي ان الانقلابات العربية المتلاحقة والتي لم تعد تعترف بادنى حد من المعقول وحدها تجعل من التجمع الخليجي اكبر وجاهة تاريخية لضمان استمرار قوة العنصر والمال والتراث في بناء متماثل لم يقتل بعضه او يسرق بعضه او يساوم ويزايد على مواقفه مع بعضه .

لكن كيف تحقق هذا الواقع الهش والمتجاوز لكل الاعراف في تبدل الفعل لابسط المقبول من الضحالة والضياع اذ حين نسلم بان ما يقوم على الارض العربية وبالذات ذات التعامل المباشر مع المواجهة ضد اسرائيل هو اقصى ما تتمناه اسرائيل من تفريط وتضييع للتكامل العربي تحت وطأة الرغبة في استمرار الاشخاص لا المواقف ..

هل صحيح ان هناك انظمة شيوعية تهدد المصالح الامريكية وتدفع بالتالي امريكا الى احتضان اسرائيل بهذا الشكل المبالغ فيه ..

الامر يدعونا الى العودة للخلف كثيرا كي نراقب مسار العلاقات للعالم العربي مع قوتي الشرق والغرب ..

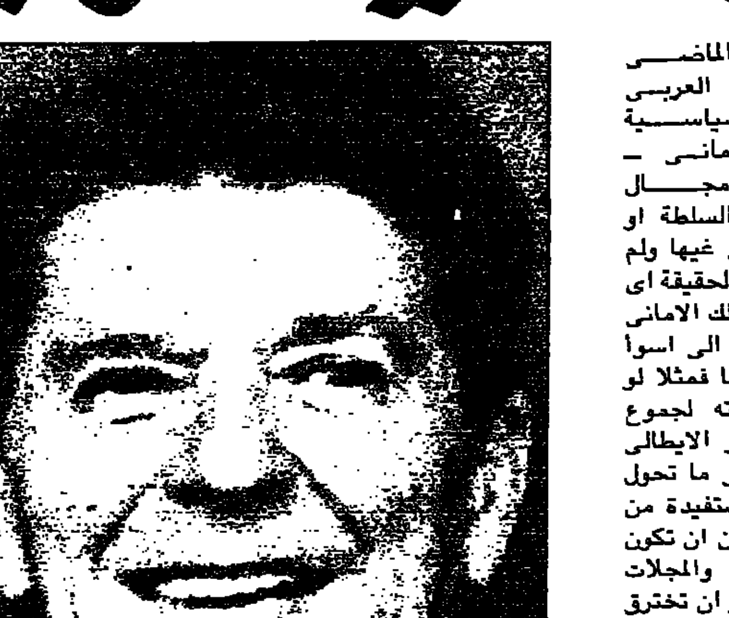
اذ ان ما هو مؤكد في الوقت الحاضر ان حقوق المواطن العربي لمستقبله ولقضاياه مهدرة تمام الاهدار تحت مظلة سببين يعلنهما كل فرد عربي ..

الاول يرى ان المنطقة واقعة تحت تأثير وفاق القوتين الاعظم بحيث يكون هذا تابعا لذاك وعلى كل تابع ان يلزم حدود مصالح من يوجهه والا يصطدم برغباته في التهديد او التوسع او حتى التمدد الاعلامي المناسب .

السبب الثاني ان الانظمة العربية ذاتها خارج تأثير الوفاق قد راق لها هذا التقسيم فوجدت ان الانتساب لليسار وان لم يحمل تطبيق مبادئه لكنه مغيد سياسيا في تبرير تلاحق الخصومات .. عند هذه النقطة .. ليس في دائرة التأثير .. ولكن في دائرة النفوذ .. نجد ان الولايات المتحدة الامريكية تأخذ زمام المبادرة وتتسيد الموقف من جوانبه الايجابية والفعالة اذ لا نملك الا الاعتراف بان المنطقة العربية ومنذ استقلال دولها لم تتسلم السلطة فيها في اي يوم واجهة شيوعية ذات ولاء للماركسية باي شكل عقائدي مقبول ذلك ان الشيوعية ليست شعارا سياسيا بقدر ما هي تنظيم اقتصادي دقيق ومتزمت في حرفية تعاليمه ونصوصه ويلزم تبعا للمخاطر الدولية بان يكون موجها من الشيوعية الدولية ذاتها كقوة حاكمة تختلف عن القوى المراقبة او ذات الزمالة مثلما هو واقع الشيوعيين في اوروبا ..

لقد تزعم خالد بكداش الشيوعيين في سوريا منذ تأسيس الحزب الشيوعي فيها لكنه لم يصل الى الحكم في اي يوم وكان نشاط حزبه محظورا معظم فترات حياته السياسية ..

وتحرك الشيوعيون في العراق مستغلين لعبة توازن القوى الوطنية في اخر عهد عبد الكريم قاسم لكنهم ضربوا في تجمعاتهم وتمت تصفية وجودهم السياسي هناك .. نفس الشيء حدث في السودان عندما اجهزت حركة


● ريجن

● عبدالكريم قاسم

● هاشم ابو العطا

هاشم العطا كل وجود فعال للحزب الشيوعي في السودان ومن الطريف هنا ان اذكر بان هاشم العطا كان سيصيب نصيبا من النجاح لو لم يعتقل العقيد القذافي السيدين فاروق حمدالله وبابكر النور ويسلمهما الى خصمه اللدود الرئيس النميري الذي اصبح اليوم الخصم اللدود للقذافي نفسه وهو سلوك حدث ولايمكن ان يدلل على ولاء الايدلوجيات وتأثيرها بقدر مايدلل على سيطرة امزجة الاشخاص وتأثير توجهاتها .

صحيح انه توجد في العالم العربي انظمة يهمها ان تحسب الى جانب الصداقات الشيوعية لكن يبقى هذا محكوما بالعلاقات الدولية اكثر مما هو محكوم بالسلوك الاقتصادي الذي لو اردنا ان نطبقه على شكل تشريعات اقتصادية تبرز مدى (شيوع) ملكية راس المال فان مساهمة المواطن في ملكية وسائل الانتاج تبرز في المملكة السعودية وهي اكثر وضوحا مما هي موجودة في دول عربية تنتمي الى اقصى اليسار فمثلا فاق عدد المساهمين في اخر شركة كبرى تم تاسيسها للزراعة (نادك) اكثر من ١٢٥٠٠٠ مواطن واكثر من ذلك او مايقاربه في شركات التصنيع والكهرباء والاسماك والنقل البحري اضافة الى اصحاب الملكيات الخاصة والمشاريع الخاصة وهو في مجموعه يمثل اكثر عن نصف السكان ولازال طرح برامج التمليك الجماعي جاريا .. ومع هذا فلا يستطيع احد ان يتهم السعودية ذات الاتجاه الى تحقيق الملكية العامة بانها ذات مسلك سياسي شيوعي لمجرد توفر هذا المسلك الاقتصادي الموجود اصلا في دول غير محسوبة على المعسكر الشيوعي كاليابان وشمال اوروبا الغربية ..

ويوضح ذلك – اعني عدم وجود تأثير الايدلوجية كمسلك اقتصادي – يوضح ذلك نزوح الطبقات العمالية وذات الحرف المهنية ولجوءها الى دول محسوبة على موقف اليمين لانها تجد فيها فرصها في الاستفادة من عائدات وسائل الانتاج بل ان هناك من فضل البقاء المستمر وسعى الى التخلي عن هويته الاولى ..

اذن فان المجتمع في الانظمة المتطرفة غير متأثر بعملية التقسيم للعالم الغربي بين يمين ويسار .. امريكي وروسي .. رأسمالي وشيوعي .. بقدر ما هو يطرح هذا الانتماء او يمارسه على شكل سلوك سياسي مجرد ليس الا .. الامر الذي يفسر موقفا اكثر طرافة وغرابة مما حدث لهاشم العطا من علاقة القذافي بالنميري .. انه يفسر حقيقة وجود روافد من المعونات تدفعها الدول المحسوبة على اليمين الى بعض تلك الاخرى المحسوبة على اليسار اما في اطارات الواجب الوطني او صناديق المعونات التابعة للجامعة العربية ان لم يكن هناك جوانب ثانوية للتمويل ..

والسبب هو ان من يعطي يدرك انه يفعل ذلك ازاء شعوب مستمرة وليس ازاء انظمة غير مستمرة وفي نفس الوقت نحن نعيش في عصر تتقي فيه الدول العظمى شر المنظمات الارهابية بتلافي الوقوع اصلا في مجالات التصادم معها وربما هذا مبرر اخر لبعض انواع العلاقات العربية القائمة ..

وعندما نجد ان الايدلوجية هي مسألة سلوك سياسي اكثر مما هي اي شيء اخر فان علينا ان نتساءل .. هل تجهل الولايات المتحدة الامريكية ذلك .. ؟ ذلك ان اسقاط وجاهة السلوك السياسي عند اي قوة انما يتم باسقاط مبرراته وتصرفات السياسة الامريكية تبدو حريصة على استمرار المبررات حيث الملاحظ على السياسة الامريكية انها تقوم على افتراضين .. اولهما وهكم يسيطر عليها بمعلومات مضللة وقد تكشف ذلك اثناء ولاية الرئيس ايزنهاور عندما طرح مشروع ملء الفراغ في الشرق الاوسط حيث لم يكن الشرق الاوسط يعاني فراغا سياسيا بقدر ما كان يعاني مشاكل اقليمية لو تفهمتها الولايات المتحدة الامريكية لامكنها ان تساعد على حلها وايضا تساعد عناصر وطنية في الوصول الى الحكم بدلا من اسقاطها بايدي المتطرفين العسكريين او السياسيين الذين اعجبهم رفع شعار مقاومة النفوذ الامريكي دون ان يغيروا في واقع مشكلتهم الاساسية او ان يلحقوا ادنى ضرر بذلك النفوذ بل لقد نجحوا في اعطاء انطباع يحمل التأكيد بان نهاية العدوان الاسرائيلي مقرونة بنهاية الظلم الامريكي ..

الامر الثاني ان تكون امريكا غير واقعة تحت تأثير الوهم او المعلومات المغلوطة ولكنها مستفيدة من وجود كلا الطرفين: اسرائيل من جهة كمبرر لدخولها في حل مشاكل المنطقة كتحريك والانظمة العربية المتطرفة كتبرير سياسي محسوب على السوفييت ويهدد مصالحها ويرفض الوصول الى حلول وسط مع اسرائيل ذلك ان بقاء الانظمة المعتدلة وحدها في الواجهة للحوار في نوعية التعامل مع امريكا وفي تفسير استمرار العدوان الاسرائيلي انما سيلزم امريكا نفسها على اتخاذ موقف محايد تسقط منه وجاهة المخاوف على المصالح بسبب الانظمة المتطرفة .. وفي مثل هذا الحال فان هذه الانظمة رغم شتمها المستمر لامريكا ورفع شعار محاربة نفوذها هي وجاهة امريكية في الوقت نفسه لابقاء جميع خيوط مشاكل المنطقة في يد واشنطن وحدها ..

ولاشك ان روسيا مستفيدة تجاريا من فتح اسواق جديدة لسلاحها في المنطقة ولنشر اعلام ملتصق بقضايا المنطقة عنها بين مواطنيها لكن ذلك لا يعني التمركز في موقع أمن لما يمكن ان يسمى بنقطة نفوذ مستمرة . فماذا بعد ان اعطى رئيس دولة عربية افريقية حديثا صحفيا منذ سبع سنوات تقريبا قال فيه انه لا معنى لان يقول الانسان عن نفسه اشتراكيا دون ان يكون ماركسيا بالعقيدة والممارسة ثم بعد تلك السنوات تحول الى اعنف مواجه عسكري لنفوذ السوفييت في موقع قريب من دولته .. وهو غير تناقض الموقف بين النميري والقذافي .. ماذا بعد هذا يمكن ان يفيد السلوك السياسي مصالح دولة عظمى لا يهمها ان يردد اسمها واسم ايدلوجيتها ملايين من المتخلفين الفقراء بقدر ما يهمها ان يوجد لها موقع دبابة قريب من مصالح اقتصادية تهمها .

ان التناقض القائم يجعل الانسان يشك في كثير من الاحيان بان السطوة الروسية والنفوذ الشيوعي ليسا الا تهويلا امريكيا صنعته سياسة واشنطن البعيدة المدى كي تستفيد من استمرار عملية التوازن بواسطة الانظمة المتطرفة ذاتها خصوصا اذا علمنا ان هذه الانظمة الرافضة دائما تغلق دائما في توجهاتها السياسية كل فرص لتحقيق قوة ثالثة مهما كانت ضعيفة لكن على الاقل من شأنها اسقاط المبررات الجانبية ومواجهة جوهر المشكلة .. لان ما يحدث اليوم ليس هو مواجهة مخاطر واقع القضية الوطنية بقدر ما هو مواجهة الذيول المتعلقة في العلاقات الثنائية بين القوى الصغيرة في المنطقة والقوى الكبيرة المؤثرة فيها ..

اننا حين نعلم بان امريكا الدولة العظمى القادرة على تطبيق عقوبات تخافها روسيا . وعلى روسيا ذاتها مثلما حدث في اعقاب مشكلة بولندا عندما قرر الرئيس ريجان منع شحنات القمح وايقاف تزويد السوفييت بالتطورات التكنولوجية نعرف ان الذراع الامريكية طويلة الى ابعد من حدود مشاكل هذه الانظمة المحدودة القدرة ..

لكن من الافضل عند مهندسي السياسة الامريكية ان تحارب الشعوب نفسها دون ان يقع الضمير الامريكي في حرج عند النهايات .. خصوصا عند تحوير الاعتداءات الاسرائيلية وتجاوزات سياسة اسرائيل الى اكثر مما هو مجرد تصرف اسرائيلي يعني الفلسطينيين بالدرجة الاولى الى خلاف متعدد الاطراف ومتعدد وجهات النظر وبالتالي متعدد المخاطر ..

ولأن الامور تدور داخل حلقة مفرغة لكنها مقصودة ومرتبة فان المسألة تعني تثبيت وجود اسرائيل ولاتعني حل مشكلة وجودها ذلك ان اسرائيل ذاتها التي خلقت اشكالا عارضا في عرف السياسة الدولية بالمنطقة عندما ضمت هضبة الجولان او اقامت منطقة عازلة في جنوب لبنان مثلا لم يكن لها طموح عسكري بالتوسع الى مدى اكثر والا لكانت قادرة على افتعال مواجهة عسكرية تعرف انها ستتفوق فيها ولان الجميع يعلم بان الامور داخل الدائرة المفرغة ذاتها فقد تعودنا من الدول العربية ان ترفق الى جانب شكواها من العدوان الاسرائيلي حشودا ومناوشات فيما بينها وبداهة ان هذا ليس سلوك من يواجه حالة حرب مشتركة او على الاقل عدوا مشتركا حيث تم ترسيخ مفهوم ان اسرائيل عدو للجميع ولكن كل جزء حسب مشاكله الخاصة وهويته السياسية الخاصة واطماعه الاقليمية الخاصة لنبقى اسرائيل بالتالي جزءا من مجموعة عداوات تسيطر على المنطقة والدليل واضح فمثلا ان الخلاف الايراني العراقي مدعوم باطراف عربية ضد العراق والخلاف السوري الاردني مدعوم باطراف كل حسب ميول محورة . والخلاف الجزائري المغربي يجد نفس الدعم وتبقى لبنان وليبيا منطلقين لاسعاف الفتور الذي قد يطرأ على اي خلافات ..

وهذا ذكاء امريكي حاد ..

ذكاء بدأ بحرب حزيران التي بدأت وهي تعني مطالبة العرب بعودة كل ارض فلسطين . اي ليس هناك وجود لاسرائيل في عرفهم واستمر هذا الذكاء في حرب ٧٣ التي بدأت وهي محاولة بالقوة لاسترجاع ماضاع في الحرب السابقة وربما تكون الحرب القادمة محاولة لايقاف اسرائيل عند حدودها الراهنة ..

ان كل المعطيات السابقة هي التي فرضت وجود السلوك السياسي المحسوب على اليسار متمثلا في الانظمة العربية المتطرفة التي لم تستطع ان تنتج ايدلوجية اشتراكية خاصة تكون مثار اعجاب المنطقة او يتحدث احد عن نجاح تجربتها . ولهذا فهي اجتماعيا لاتهدد اي نفوذ ولكنها سياسيا مبرر امريكي كاف للتخويف من وصول الروس الى المنطقة، وهم يحتط كل المشاكل ويجمدها لتبقى الاصابع الامريكية وحدها تنسج تحركات احداثها .. وروسيا التي لم تجد ايدلوجيات ماركسية صحيحة اقتصر دعمها لهذه الانظمة في المجالات الدفاعية المحدودة لا لكي تتفوق وانما لتبقى مصدرا مستمرا لاستيعاب المبيعات السوفيتية وايضا مصدر مقايضة في غلاتها الزراعية على حساب اقتصادها العام اذ تذهب وارداتها سدادا لديون مستمرة دون ان تتوفر السيولة لدعم متطلبات التنمية من الداخل . وفي الوقت نفسه ينتظر السوفييت ان يحدث شرخ ما في هذه الاوضاع التظاهرية يسمح بمنطلق ايدلوجي ماركسي صحيح .. ذلك ان هذه الانظمة لم تطمئن المصير العربي في اي موقف دولي او عسكري استطاع به السوفييت كسر التفوق الاسرائيلي او منع الاصابع الامريكية من التلاعب السياسي في مصير شعوب المنطقة .

ونحن عندما نجد انه على صعيد الحساب التاريخي لم يحدث ان وصل حزب شيوعي الى الحكم في المنطقة سنجد ايضا ان الاشكال السياسية التي تملأ الواجهة يتم تغييرها في غضون سنوات قليلة متى دعت مصالح النفوذ الاجنبي في المنطقة الى ذلك .. ان الشرق الاوسط اشبه مايكون (بسوبرماركت) دولي يتولى البائع الامريكي تغيير علب الواجهة متى انتهى تاريخ صلاحية استعمالها او كان المناخ السياسي غير ملائم للاستعمال كي يتم رصف علب اخرى من جديد . ويبقى الحديث مستمرا عن القضية العربية وفلسطين والوحدة والاشتراكية وكل مايخطر على بال الحالمين من امان وتطلعات ..

مرة اخرى تتم العودة مجددا الى الحديث عن تعاون الخليج كنواة مطمئنة لامن المستقبل العربي . لان لااحد من الناس يستطيع ان يلغي وجاهة الاستمرارية التاريخية لانظمته في الماضي اذ هي وليدة ظروفها الخاصة وتركيباتها الخاصة . ولا احد ايضا يستطيع بان يتهم الحكم في الكويت مثلا بانه يستعمل ضد الاستقرار السياسي في العراق . او ان تكون السعودية قد مارست اقلاقا للاوضاع السياسية في سوريا او أن تكون البحرين قد جنزت مثل لبنان كمركز تصدير للاعلام السياسي الموجه او الشعارات الوطنية المرحلية او تصدير التخريب .. الماضي والحاضر للكتلة الخليجية يبرئها من كل سيئات الماضي العربي . بل ويشهد انها تعاملت مع القضايا والمواقف اكثر مما تعاملت مع الاشخاص فدفعت الدعم لكل الهويات السياسية وتجاوزت عن الذين تبرعوا بمهاجمتها . واخذت على عاتقها مسئولية توفير ادنى حد من التضامن العربي .. وهي بهذا الماضي والحاضر جديرة بان ترسم مستقبلا عربيا مختلف الطرح والمسارات والزمالة والمواقف بما هي عليه ايضا من امكانيات ..

دائرة الإعلام

صنع النجوم .. هل هو عفوي ؟

ظاهرة النجم في وسائل الاعلام .. تستحق منا وقفة لنتأمل ..

هل النجم فعلا هو اكفأ شخص في المجال الذي يصبح فيها نجما ؟

واذا كانت الاجابة بالنفي .. فماهي الاسباب التي تجعل زيدا نجما مرموقا .. بينما نرى عمرا الاكفأ منه يغرق في بحور النسيان ؟!

والحقيقة ان وسائل الاعلام في الغرب تستفيد من النجم في مجالات متعددة .. فمع تحول الاتصال الجماهيري الى عالم الاقتصاد والاعلان .. أصبح النجم وسيلة اساسية في الترويج للسلع او التعريف بالجديد منها ..

والى هنا والامر عادي ولكن التركيز على بعض الشخصيات في مجالات معينة يهدف الى نقل رسائل معينة .

ففي عالم المال .. حيث تفيد السمعة والشهرة رجل الاعمال وشركاته .. نجد تكثيفا اعلاميا على شخصيته. ومبالغة في قدراته المالية وامكانياته الاقتصادية ليفيده ذلك في الصفقات .. والأدلة كثيرة وعلى رأسها المليونير اليوناني الشهير الراحل ارسطو اوناسيس الذي ثبت فيما بعد .. أنه لم يكن يملك بقدر ما كان يشاع عنه ..

وفي مجال السياسة .. هناك شخصيات تخدم اهدافا محددة تنال تركيزا يصل بها الى درجة النجومية رغم انه لايمثل ركيزة تتفق مع هذه الشهرة ..

فنيكولاي تشاوتشيسكو في رومانيا .. وبرزنو كرايسكي في النمسا وقبلهما المارشال تيتو كانوا يحظون بشهرة سياسية كبيرة .. لان الدور المعد لهم كان يصلح للوساطة الدولية وتنفيذ مهام محددة تتفق مع استراتيجية أصحاب وسائل الاعلام القوية . والنجومية .. تفيد كثيرا في عدى تقبل الاطراف المختلفة لهم .. فضلا عن التركيز على مواقفهم المحايدة وقدرتهم على اللعب على الحبلين ..

وفي مجال الرياضة نجد نجوما عمالقة في مجالات رياضية ولعبات مختلفة ليس لهم عشر شهرة من يقلون عنهم .. فنجوم اليابان في الجمباز وابطال كينيا واثيوبيا الاولمبيون في العدو .. ليس لهم حظ ماكنروا اوكريس ايفرت .. بل ان في لعبة التنس عمالقة .. فلندل التشيكي هزم كل أبطال أمريكا في هذه اللعبة وعلى رأسهم كونوروز وماكنرو ولكن شهرته لاتتجاوز الاعلان عن خبر مباراة ..

وكثيرون لايعرفون ان نافيرتلوفا التشيكية هزمت كريس ايفرت ست مرات .. ولم تنل حظها في الشهرة الا بعد ان حصلت على الجنسية الامريكية .. وباسترناك الذي رفض جائزة نوبل اصبح اشهر من شولوخوف الذي قبلها ..

ونفاجأ ان يهوديا سوفيتيا مهاجرا يصبح نجما عالميا يحظى بشهرة تفوق كل اساطين العرب في كافة المجالات واذا فرض عربي نفسه على المحافل الدولية .. تتحسس الوسائل الاعلامية كل السبل للانتقاص منه او تشويهه.

وفي ميدان العلم والفكر نجد المشكلة اكثر تفاقما .. فالباحث في بلاد كثيرة ينتج .. والاديب يكتب ادبا رائعا .. والشاعر يبدع في قصائده .. والعالم يبتكر ولكن ذلك يتفتت على صخرة الوفرة .. واذا حدث شيء مشابه لعالم امريكي او بريطاني او سوفياتي قامت الدنيا وقعدت ..

والنجم ليس ظاهرة عفوية .. فهو اداة لبث مفاهيم عديدة .. ولاننسى ان اي سلوك يقوم به النجم يحظى بتقليد اجيال واجيال قد تصل الى الملايين في عددها .. وهناك قصة اطلاق شعر السوالف او نصف الذقن التي اتبعها نجوم السينما والتلفزيون والصحافة والسياسة .. احياء لذكرى اليهود الذين سباهم نبوخذنصر البابلي الذي حلق لحاهم واراد الصهاينة احياء الذكرى فروجوا لهذه الطريقة في اطلاق شعر السوالف .. وقلدهم الملايين من الشباب المسلم وغير المسلم فضلا عن التدخين .. وغيره ..

وهناك الدفع بظاهرة مثل جيمس دين وجون ترافولتا في طفرات غريبة ثم ينطفئون والهدف من القاء الاضواء المبهرة عليهم الكسب التجاري .. وتتكاتف وسائل الاعلام لصنع الظاهرة ..

والقضية هي انه ليس كل مايلمع ذهبا .. وان في سوق النجوم .. على كافة المجالات الغث والسمين .. وان التبر لايضيره ان يبقى مغمورا تحت التراب او القطران .

والمهم ان نفيد من ظاهرة النجم في بث قيم بناءة .. ليس باسلوب تحويلهم الى ادوات تنطق مالاتعرف . بل بحسن اختيارهم ودفعهم للملايين .. وتلك مسئولية وسائل الاعلام فلاينبغي التحمس لاطلاق الضوء وهالاته حول شخصية رأى اعلام غريب انها تصلح للنجومية فربما كان ذلك صحيحا بمعايير هؤلاء .. اما النجم الذي نرنو اليه .. فهو الشخص الذي يصلح لبعض التشبيه مع النجم .. اي ان يكون قادرا على ان ينير الطريق للناس وان يبدد ظلمات مجاله .. وان يكون نبراسا مفيدا لمن ينطلقون وراءه حبا واعجابا بعقلية القطيع .. او بالافتتان المطلق ..

فايق فهيم

الحاجة إلى إنشاء شركة بترولية خليجية دولية على مستوى "الاخوات السبع"

بقلم الدكتور محمد علي السقاف

قامت الكويت مؤخرا بخطوات جريئة فى مجال الاستثمارات البترولية الدولية بشرائها حصص شركة (سانتافى) الامريكية العاملة فى مجال التنقيب . وتحاول كما نشرت بعض الصحف المشاركة فى شركة (جلف) احدى كبريات شركات (الاخوات السبع) البترولية الدولية للدخول معها في مجال التكرير والتسويق للبترول في اوروبا .

الى جانب هذه التجربة الكويتية .. هناك استثمارات بترولية دولية لدول اخرى خليجية كدولة قطر على سبيل المثال التى اسست هيئتها العامة لبترول منذ سنوات مع الشركة الفرنسية (سي . دى . اف . شيمى) شركة مشتركة اسميا (كوبينو) برأسمال قدره ٤٢٥ مليون فرنك رفع مؤخرا فى بداية هذا العام الى ٩٩٥ مليون فرنك فرنسى اى بزيادة ١١٩ بالمائة المساهمة القطرية فيها ٤٠٪ مقابل ٦٠٪ للجانب الفرنسى . هذه الشركة التى تقوم ببناء مجمع بتروكيماويات فى مدينة دنكرك شمال فرنسا لانتاج البوليثيلين تزمع بعد زيادة رأسمالها توسيع المشروع نفسه وبناء مصنع اخر لانتاج البوليثين منخفض الكثافة .

امام هذه التجارب الفردية التى تشكل فى حد ذاتها نجاحا كبيرا لهذه الدول يجعلنا نتساءل لماذا لا يمكن تصور قيام مشروع على مستوى دول مجلس التعاون الخليجى لانشاء شركة بترولية خليجية دولية تكون على مستوى وحجم الشركات البترولية الكبرى مثل الاخوات السبع (اكسون . شل . تكساكو . موبيل . بيرتش بتروليوم . سوكال . وجلف) تقوم بتنفيذ جميع مراحل البترول من الاستكشاف . والانتاج ، والتكرير . والتسويق على المستوى الدولى ؟

عدة اسئلة لاشك انها ستطرح عن اهداف الشركة .. لماذا شركة بترولية خليجية دولية ؟ الا تكفى الشركات الوطنية للبترول للدول الخليجية ؟ اى اطار انسب لقيام المشروع هل من الافضل انشاؤه في اطار مجلس التعاون الخليجى ام فى اطار منظمة الاوابك ؟ كيف يمكن تنظيم علاقتها مع الشركات الوطنية للبترول . والشركات البترولية المنبثقة عن منظمة الاوابك العربية . ثم ما هي الجدوى الاقتصادية لهذه الشركة ؟

ليس الهدف من مقال صحفى كهذا الرد على اسئلة هامة كهذه تحتاج الى دراسات مستفيضة من قبل الخبراء فى المجالات المتعلقة بمشاريع هامة كهذه وانما الهدف من هذا المقال مجرد وضع تصور لما يمكن ان يشكل مجالا من مجالات التعاون البترولى الذى تهدف الدول الخليجية وضع اطار فى اجتماعهم فى الرياض .. بالرغم من هذا يمكن الرد على تلك التساؤلات باسئلة وبطرح بعض المعطيات للتفكير فيها .

بالنسبة للتساؤلات الاولى ما هو الهدف من انشاء شركة بترولية خليجية ، وما الجدوى الاقتصادية من ورائها هذه الاسئلة التى لا شك انها ستطرح هى شبيهة باسئلة يمكن ان تقال حول اسباب انشاء وزراء مالية دول مجلس التعاون الخليجى مؤسسة خليجية للاستثمار برأسمال كبير يبلغ ٣ آلاف مليون دولار فى الوقت الذى توجد فى الدول الخليجية مؤسسات استثمارية وطنية وخليجية عديدة ؟ وكذلك يمكن التساؤل حول اسباب قيام الكويت وقطر باستثمارات بترولية ضخمة فى دول اجنبية بالرغم من وجود مؤسسات وطنية بترولية فى بلادها ؟ او كسؤال حول اسباب وجود جامعة خليجية بينما الجامعات الوطنية متوفرة ومنتشرة فى كل دولة خليجية ؟ لا شك ان كل هذه التساؤلات فى غير موقعها وغير منطقية لان قيام كل تلك المشاريع والانجازات لم تقم الا لان الضرورة والحاجة اليها دعت الى انشائها .

اذا تركنا جانبا هذا النوع من التساؤلات واردنا معرفة اهمية انشاء شركة بترولية خليجية فان الرد على ذلك يمكن ان يبرر بالمعطيات الاتية :–

اولا : تفتقر الدول العربية والدول النامية بصفة عامة لشركة بترولية دولية بالمفهوم الكامل للتعبير توازى وتنافس الشركات الكبرى البترولية كالاخوات السبع او الشركات البترولية المستقلة .. صحيح ان تلك الشركات الكبرى هى حصيلة تجارب سنوات عديدة ونشأت فى ظل ظروف دولية تختلف عن الظروف الراهنة الا انه فى نفس الوقت لا يجب ان يغيب عن بالنا تجربة بعض الشركات المستقلة الدولية التى استطاعت ان تنافس شركات الكارتل الدولى التى كانت تشكله الاخوات السبع وتمكنت من النمو والتوسع على المستوى الدولى .

● احمد زكي يماني

لا شك ان هناك بعض شركات وطنية للبترول في دول الخليج لا تقل حجما وامكانيات عن بعض الشركات المستقلة الا انها لا تمتلك نفس القوة والتوسع التى تتمتع بها بعض الشركات البترولية التى تنتشر اعمالها فى معظم الدول الصناعية وتغطى جميع مراحل النشاط البترولى فدورها محدود فى اطار الاستكشاف والانتاج والتسويق للبترول الوطنى بينما دور الشركات البترولية الدولية موزعة وليست مرتبطة بحدود جغرافية او سياسية معينة ماعدا اعتبارات الضمان لمردود استثماراتها والارباح التى يمكن ان تجنيها .

ثانيا : كما ذكرنا مشروع الشركة البترولية الخليجية الدولية يجب ان تكون نشاطاتها كاملة ابتداء من الاستكشاف البترولى الى التسويق والتوزيع سواء ان تحققت هذه الاهداف بمراحل واما ان تنفذ ذلك فى استراتيجية واحدة .. وفى هذا المجال نعتقد ان عمليات الاستكشاف البترولى يجب ان تحظى باهمية كبرى كما نوهت بذلك الندوة الثانية للاستكشاف البترولى التى اقامتها منظمة الاوابك العربية فى الكويت خلال الفترة من ٧ – ١٢ نوفمبر ١٩٨١م حيث اظهرت الورقة التى قدمتها المنظمة الى الندوة



● مانع سعيد العتيبة

(ان حوالى ٩٠٪ من النفط المستكشف فى الاقطار العربية يجرى انتاجه من حقول عملاقة بينما تنتج الحقول العملاقة فى الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ٦٥٪ و٤١ بالمائة على التوالى من الاحتياطات الثابتة المكتشفة فى كل منها .. اما باقى الانتاج فيأتى من حقول صغيرة ومتوسطة الحجم . مما يشير الى ان على الجهد الاستكشافى فى المنطقة العربية التركيز على الحقول الصغيرة .. وترى اكبر التقديرات انتشارا ان الاحتياطات الممكن استخراجها فى الاقطار العربية المنتجة للبترول تتراوح بين ١٥٠ الى ٢٠٠ بليون برميل فقط . يمثل معدلها نحو ٥٢٪ من الاحتياطى المتبقى للاقطار الاعضاء فى الاوابك . علما بان هذه الاحتياطات لا تشمل ما يمكن العثور عليه فى الاقطار العربية غير المنتجة حاليا . وكذلك المناطق المغمورة والتكوينات العميقة والمصائد الطبقية) .

ومن جهة اخرى اشار الامين العام لمنظمة الاوابك العربية فى تقريره السنوى السابع لعام ١٩٨٠ فى هذا المجال ان (مجهود الاستكشاف عن النفط والغاز سنجد ان فى عام ١٩٧٨ اكثر من ٩٠ بالمائة من مجموع ابار الحفر الاستكشافى كان فى الولايات المتحدة

● وزير المالية والبترول القطري

وكندا . بينما كانت هذه النسبة حوالى ٢,٠ بالمائة فى منطقة الشرق الاوسط ونصف بالمائة فى الاقطار الاعضاء فى المنظمة) !!

هذا اذا نظرنا الى عمليات اكتشاف النفط يحتاج الى جهد كبير ووقت طويل واستثمارات كبيرة يصعب على بعض الاقطار العربية تحملها لوحدها يجعل ذلك مهما ان يقوم جهد عربى مشترك للدول الخليجية فى التعاون فيما بينها فى هذا المجال ويحدد لمشروع اقامة الشركة البترولية الخليجية هذا الجانب كأحد من اهدافها .

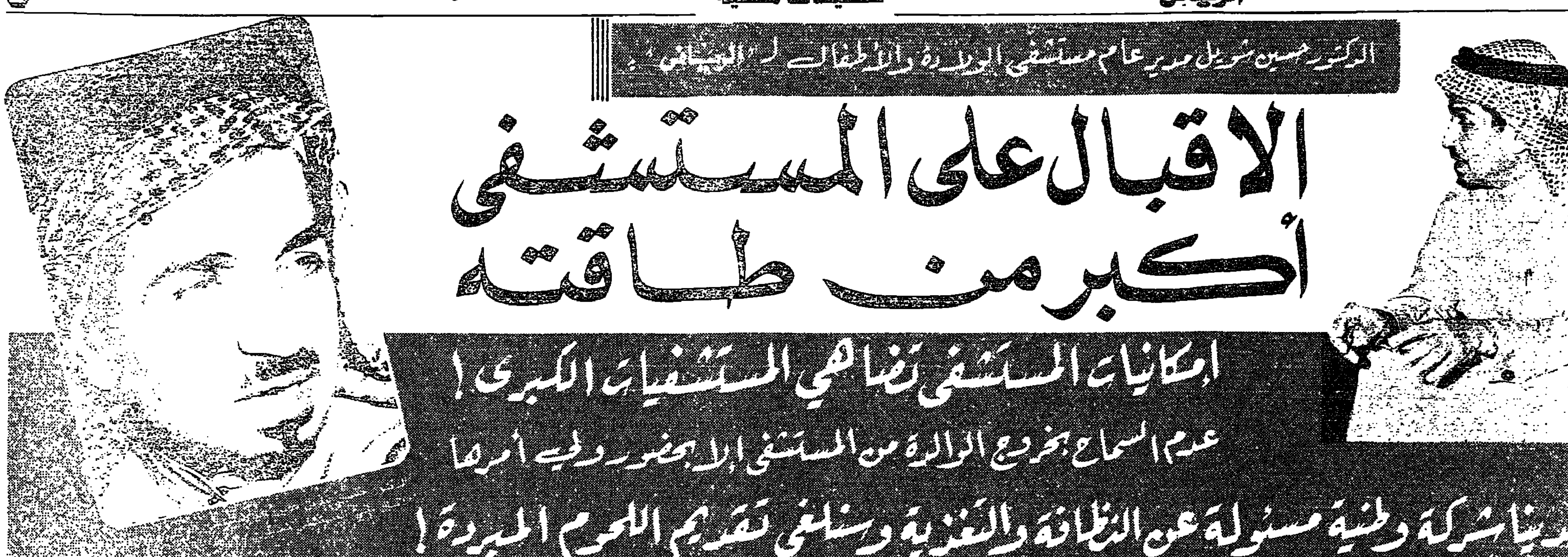
كما يمكن لمشروع هذه الشركة الاهتمام ايضا ببقية مراحل النشاط البترولى .

ثالثا : ان الحدود الجغرافية للمشروع لا يمكن اقتصاره فقط على نشاط فى داخل الدول الخليجية والدول العربية . وانما نعتقد انه بجانب البحث عن مجال للعمل فى الدول الصناعية وان كانت المنافسة اكبر والحظ اقل نسبيا فى المرحلة الاولى الا انه يجب عدم استبعاد هذا المجال .. فى الواقع سيكون حظ الشركة الجديدة اكثر احتمالا فى الدخول الى الدول النامية غير العربية فى افريقيا السوداء بالذات منها الى الدول الصناعية .. وفى هذا الصدد يمكن بتزايد الاكتشافات البترولية وعمليات الانتاج والتسويق التى ستحقق فى الدول النامية سيحد من ازمة الطاقة الدولية ويخفف من سياسة زيادة الانتاج التى تضطر بعض الدول العربية الى تنفيذها .. ثم ان هناك اتجاها عاما حاليا من خلال المؤسسات الدولية كالبنك الدولى وصناديق التنمية العربية وصندوق الاوبك .. والبنوك العربية الدولية والبنوك المشتركة والبنك الاسلامى .. الخ الى تمويل برامج البحث والتنقيب عن النفط والغاز وتطوير الطاقة . ليس فقط تلبية لقرارات الامم المتحدة فى هذا المجال وانما ايضا لان الوضع الاقتصادى الدولى والتوازن الدولى يفرضان ذلك على المجتمع الدولى .

فلماذا نحن نبحث عن طريقة تدوير ما يسمى بالفوائض المالية لبعض الدول الخليجية ان نمول بعض مشاريع البحث عن النفط او اقامة مصانع بتروكيماويات فى دول نامية بواسطة عدة قنوات وطنية واقليمية ودولية تقوم بتنفيذه شركات اجنبية تستفيد ماليا ونقديا من تلك العمليات .. فعند قيام مشروع شركة بترولية خليجية يمكن ان تضطلع هى بهذا الدور وتكتسب خبرات كبيرة فى هذا المجال ، من غير ان ننسى المردود المالى لعملياتها .

رابعا – نعتقد ان مشروعا كمشروع شركة بترولية خليجية دولية ستحقق من جهة ارضية صلبة للتعاون بين الدول الخليجية ودخولها من الان النشاط البترولى الدولى بامكانيات اكبر من التى تمتلكها الشركات الوطنية وفى نفس الوقت ستعطى مفهوما حقيقيا لحوار جنوب جنوب اولا ثم حوار الشمال جنوب . يمكن لهذا المشروع ان يدخل كمنطلق اضافى فى عملية التقسيم الدولى للعمل بين الدول النامية والدول الصناعية من جهة وبين الشركات الدولية البترولية للدول النامية .

هل من الافضل لمشروع كهذا ان يدخل فى اطار مجلس التعاون الخليجى وهو ما نراه حاليا الانسب ام فى اطار منظمة الاقطار العربية للبترول الرد على هذا السؤال يتطلب اولا ان تأخذ الفكرة مجراها وتقبل ..



الدكتور حسين شويل مدير عام مستشفى الولادة والأطفال لـ «الرياض»

الاقبال على المستشفى أكبر من طاقته

إمكانيات المستشفى تضاهي المستشفيات الكبرى!

عدم السماح بخروج الوالدة من المستشفى إلا بحضور ولي أمرها

لدينا شركة وطنية مسئولة عن النظافة والتغذية وسنلغي تقديم اللحوم المبردة!

اعلن الدكتور حسين شويل مدير عام مستشفى الولادة والاطفال بالرياض ، بان هناك تعاون قائم بين المستشفى وبين العديد من المستشفيات منها مستشفى الملك فيصل التخصصي والمستشفى العسكري وغيرهما ، حيث يقوم مستشفى الولادة والاطفال بعلاج الحالات التى تبعثها تلك المستشفيات وقال ان امكانيات المستشفى لا تتواءم وعدد المراجعات الا ان خدمته جيدة .. ومن ناحية الغذاء الذى يقدم للمريضات ركز الدكتور شويل على انه جيد ومتكامل بحيث لا تحتاج النزيلة الى اى غذاء من الخارج

وحث الدكتور حسين شويل الحوامل على المراجعة المنتظمة وعلى عدم تناول اى نوع من الادوية دون استشارة الطبيب وقال ان على الام ان ترضع رضاعة طبيعية لما فيها من فائدة لنمو وصحة الوليد .. وكذلك حث اهل الحوامل على التبرع لها بالدم متى كانت الحاجة قائمة .

وفيما يلى النص الكامل للحوار :

البضاعة الطيبة لها مشترى

(الرياض) : تشتكى العديد من نساء الحوامل من هذا القسم ويقال بان الممرضات العاملات بقسم الولادة لا يتعاون مع النساء الحوامل .. ما راى سعادتكم ؟

● اولا ان هذا القسم مكون من عدة اقسام ، والمستشفى فيه اكثر من (١٤) قسما ، فاذا كان قسم العناية بعد الولادة ، او قسم الولادة . فهذان القسمان يتمونان من اربعة او خمسة اقسام ، ويبلغ مجموع اسرتها حوالي (٩٥) سريرا ومشكلتنا الوحيدة هي انه اذا وجدت احدى الاخوات الحوامل مصاعب او حصل (لا سمح الله) لها مشكلة معينة يعمم هذا الشيء على الجميع .

.. وانا اعتقد ان العناية موجودة في هذا المستشفى بدليل ان الاقبال عليه كبير . فمثلا لو كانت بضاعة الواحد ليست طيبة فلا يمكن ان نجد لها مشتر . فدائما من المعروف ان البضاعة الطيبة هي التى لها مشترى ، ونحن كذلك ايضا ، واغلب الذين يحضرون للعلاج فى هذا المستشفى من (متوسطى) الحال وايضا هناك من تحضر من (اناس تجار) (وموظفين كبار) .. فلو لم يجدوا هؤلاء العناية الممتازة فاعتقد انهم لن يحضروا الى هنا ، علما بانهم يستطيعون العلاج فى المستشفيات الاخرى والخاصة وللمعلومية فانه فى الساعات (الكثرة تغلب الشجاعة) فالاقبال الكبير علينا اكبر من طاقة المستشفى وطاقة العاملين فيه .

فمثلا طاقة المستشفى توليد (٥٠) امراة يوميا بينما يتم عندنا حوالي (١٠٥) حالات ولادة ومتوسط الولادة اليومى اكثر من (٧٠) الى (٨٠) حالة ولادة مع العلم انه ليس هناك فى اى يوم اقل من (٦٥) حالة ولادة .. فمعنى ذلك ان عدد العاملين الموجودين فى المستشفى المقرر لهم ان يخدموا (الخمسين) حالة يجب ان يخدموا (١٠٠) حالة ، فطبعا لازم تقل الخدمة ولن تكون على نفس المستوى المقرر لها .

بعض الحوامل يلقين على الارض-؟؟

(الرياض) : عند دخول الحامل لقسم الولادة ، وبعد الانتهاء من عملية الولادة ، تلقى بعضهن على الارض دون عناية لمدة ساعات ، وتمر الممرضة وتشاهد تلك النسوة ولكنها لا تبالى بهذا المنظر .. ما تعليقكم على ذلك-؟؟

● هذا الكلام غير صحيح ، لانه لا يمكن ان يسمح لاية حالة ولادة ان تكون على الارض مهما حصل الامر ولكن بعدما تتم عملية الولادة ، تنقل (الوالدة) على عربية النقل ، فيجوز ان تجلس على هذه (العربة) لمدة ساعة ، الى ان يتم ترتيب سرير لها ، وهذا الشيء لا يحصل الا فى حالات نادرة .

وقد حصل عندنا مرة واحدة عندما وصلت حالات الولادة الى (١٠٧) حالات ولادة فى اليوم ، واضطررنا الى ان نضع (مراتب) على الارض ونفرشها ، ولكن لم تلقى المراة (الوالدة) على الارض ..

عدد الوالدات اكبر من سعة المستشفى !!

(الرياض) ـ (عفوا) يا دكتور لوضحت فى جوابك بان (الوالدة) تجلس لمدة حوالى ساعة او اكثر على (عربة النقل) لماذا لايكون هناك اسرة محجوزة للنساء (الوالدات) لتفادى مثل هذه الامور-؟؟

● العدد الذى يصل الينا اكبر من عدد الاسرة الموجودة ، وايضا نحن نتبع هنا قاعدة معينة وهى عندما تحضر الينا (الحامل) لا نستطيع ان نرجعها ونقول لها اذهبى للولادة فى اى مكان ،، وللمعلومية انه اذا تمت ولادة الحامل ، وجلست حوالى اربع او خمس ساعات وهى مرتاحة ولا تشعر باية عوارض اخرى ، نطلب منها العودة الى منزلها ، ونخبرها بان تراجعنا لو حصل لها اى مكروه (لا سمح الله) وكل هذا من اجل توفير سرير لوالدة جديدة .

.. ومن ناية اخرى اذا قلنا مثلا ان ١٠٪ من الحوامل تحتاج الى (تداخل جراحى) فيجب ان تجلس فى المستشفى لمدة ما بين (٥) الى (١٠) ايام ، وهذا يقلل من عدد الاسرة الموجودة لدينا . فالعدد الموجود لدينا يجعلنا بان المراة لا يجوز ان تجلس لمدة اكثر مما تحتاج اليها . والسبب الرئيسى ايضا انه يحضر للمستشفى عدد اكثر من سعته .. واهم شيء فى هذه العملية هى عملية (الولادة) وبعد ذلك ترتاح (المراة فى اى مكان حسب طاقتنا .

التبشير بعد الولادة !!

(الرياض) ـ بعض الممرضات لا تخبر عن عملية الولادة الا بعد ان يقدم لها (هدية) او (بشارة) على حسب زعمهن .. ويقال بان هذا الامر اصبح طبيعيا .. ما رايكم بذلك-؟؟

● هذا الشيء لم يصبح طبيعيا وقد تفاديناه منذ سنين ، وقد قمنا بعد عملية الولادة بكتابة كشف به اسم (الوالدة) ونوع المولود لقسم الاستعلامات بالمستشفى وهذا القسم به موظف (سعودى) ليس له علاقة باى شخص وبامكان كل من يريد معرفة اية معلومات عن (الوالدة) او نوع المولود الاستفسار من هذا الموظف ، وايضا ليس هناك اية علاقة الان بين الجمهور والممرضة التى تقوم بعملية التوليد .

العناية المركزة لا تزيد عن ١٪ فى اى مستشفى

(الرياض) ـ دكتور حسين لماذا لا توضع المراة تحت العناية المركزة بعد الانتهاء من عملية الولادة بدلا من ان تترك لفترة طويلة دون مرور الطبيب او الطبيبة عليها-؟؟

● العناية المركزة تختلف عن العناية المركزة الطبية المطلوبة لان العناية المركزة الطبية فى اى مستشفى لا تزيد عن ١٪ من الاسرة الموجودة .

اى اذا كان عندى (٥١٠) اسرة يكون عندى (٥) اسرة ، مع هذا عندى فى هذا القسم عناية مركزة لحوالى (٣٠) سريرا ، (٦) اسرة للمرضى الكبار (للوالدات) وعندى (٢٤) سريرا للاطفال المطلوب لهم عناية مركزة باختلاف انواع ولاداتهم واعمارهم علما ان المطلوب بعد الولادة هو ان تنقل (الحالة) حسب حاجتها الطبية ، اى اذا كانت هذه الحالة مصابة بمرض مصاحب للحمل كان تكون اجرت عملية فى القلب او الصدر او يوجد معها ضيق فى التنفس ، فتنقل الى عنبر العلاج المركز وهناك تجد العناية الكاملة والمركزة .

اما اذا كانت ولادتها طبيعية فتنقل الى القسم المخصص لها ، وهذا القسم مزود بعدد من الممرضات فيهن الكفاية . ويوجد طبيب فى غير اوقات الدوام الرسمى ، يقوم بالمرور على جميع المرضى فى الاقسام .

● واضاف الدكتور شويل قائلا : يوجد عندنا اكثر من طبيب فى الاقسام الداخلية وهناك طبيب لحالات الولادة ، وطبيب لحالات النزيف ، وطبيب بقسم الولادة والنساء . علما انه فى غير الدوام الرسمى يكون لكل (١٠) مرضى ممرضة تشرف عليهم . وهذه النسبة تعتبر جيدة .

مراقبة خاصة ومناوبة على الحوامل

(الرياض) ـ بعد ولادة الحامل وعند نومها على السرير تقوم بطلب الممرضة عن طريق الضغط على جرس الانذار الموجود فى الغرفة . ولكن لا مستجيب لهذا الجرس فلماذا لا تكون هناك مراقبة او مناوبة خاصة لهذا القسم-؟؟

● احب ان اقول ان عندنا مناوبة ومراقبة خاصة فانا ومساعدى الدكتور (ياسين) نمر على كل المرضى يوميا ، ونسالهم اذا كانت هناك اية شكوى ، يشكون منها ، واذا كانت تنقصهم الخدمة او ماشابه ذلك ، فانا لا استطيع ان اخذ بشكوى عامة وايضا انا لا استطيع ان اقول ان هؤلاء العاملين فى المستشفى (ملائكة ، او شياطين) ولكن اقول ان المحسن يثاب ويعطى ثوابه ويشجع . ولكن المسيء يعاقب بجزاء اساءته . لذلك اعتقد ان عملية المرور موجودة . وايضا للمعلومية ان رئيسة قسم الممرضات تقوم بالمرور على المرضى ورئيسة القسم للاطمئنان على صحة المرضى ، وايضا لكى تقدم لى كل واحدة شكوى معينة .. وانا اتمنى من كل مواطنة ان تحضر الى وتقول ان هذه الممرضة مثلا لم تستجب لى او طلبت منها عملا معينا ولم تقم به ،حتى نعرف اين الداء لنقوم بمعالجته .

امكانيات المستشفى تضاهى مستشفيات العالم

(الرياض) ـ هل هناك نقص فى الامكانيات الضرورية بالمستشفى سواء ادارية او فنية او تمريض؟

الامكانيات متوفرة بصورة جيدة وللعلم ان الامكانيات المتوفرة هذه على حسب حجم المكان ، لكن ليس باستطاعتنا ان نحضر امكانيات للاعداد الهائلة التى تصل الينا . لضيق المكان ، كما سبق وان ذكرته .. فمثلا لو قلنا من ناحية التجهيز ، فالمستشفى مجهز بكامله باجهزة تضاهى كبرى مستشفيات العالم فى اى مكان ، فى مجال تخصصه .. ومن ناحية القوى البشرية فان عدد الاطباء جيد وكاف ولكنه لا يغطى الاعداد التى تصل الينا . حيث يبلغ عدد الاطباء العاملين والمتخصصين ما يربو عن (٢٠٠) طبيب وهذا عدد ضخم ، ومن الممرضات حوالى (٤٥٠) ممرضة . وعندما تسمع هذا العدد تتوقع انه كبير جدا ولكن للاسف هذا العدد لا يستطيع ان يخدم اكثر من هذه الاسرة وهناك اجازات الممرضات الاسبوعية والسنوية فهذه لها تاثير ايضا لان المريض لا يعرف الاجازة فمثلا كل (٥٠٠) سرير يخدمهن من الممرضات حوالى (١٠٠) ممرضة . وقسم الولادة عبارة عن (١٥) سريرا تشتغل به (٤٥) ممرضة . وقسم العلاج المركز (٦) اسرة فيه (١٨) ممرضة وقسم الحضانة (علاج الاطفال ناقصى النمو) فيه (٥٤) حاضنة و٤٥ ممرضة .

مستوى الخدمات متوسط

(الرياض) ـ تقييمك لمستوى خدمة اللجنة التمريضية بالمستشفى وهل يؤدى دوره على الوجه الاكمل ام هناك تقصير؟؟

● مستوى الخدمات التى تقدم فى هذا المستشفى اقول انها متوسطة او اكثر بقليل . ولكي نصل الى درجة من الكمال يجب ان نقلل عدد المرضى . فالعدد الموجود من الممرضات يخدم عددا فوق طاقته .

عيادة جديدة لارشاد وتوجيه الحوامل

(الرياض) ـ لماذا لا تقوم ادارة المستشفى بطبع كتيبات صغيرة او نشرات دورية توزع على الحوامل لارشادهن وتوجيههن قبل وبعد عملية الولادة-؟؟

● لقد ابتدانا بهذه العملية ولكن بصورة اخرى ، فقد قمنا بافتتاح عيادة جديدة لترشيد وتوجيه الامهات الحوامل وهذا القسم يتسع للعديد من النساء . ويحتوى على جهاز تلفزيون لعرض الافلام الارشادية والتوجيهية ، ويعمل بهذا القسم عدد من الممرضات وطبيبة ، ومهمة هذه اللجنة التمريضية ارشاد (النساء الحوامل) حيث يتم تعريف الام بكيفية تناول الاكل اثناء فترة الحمل ، والتمارين الرياضية المفيدة التى عليها مزاولتها قبل الولادة ، وكيفية الاعتناء بالطفل بعد الولادة من جميع النواحى وكيفية ارضاعه الرضاعة السليمة والصحيحة ، وطريقة لباسه ، والحاجات الضرورية التى يمكن الاستفادة من الطبيبة ، بدلا من عملية المراجعة المستمرة للطبيب فى المستشفى ، وايضا تستمع الطبيبة الموجودة فى هذا القسم والممرضات الى الشكاوى التى تصدر من النساء الحوامل .. ومناقشة حلولها معهن ، واما المشاكل التى تصل الينا فاننا نقوم بمناقشتها مع اللجنة التمريضية لتلافيها مستقبلا وعندما نجد ان هذه التجربة قد نجحت نستطيع ان نبدأ بالخطوة الثانية وهى ان نقوم بطبع نشرات او كتيبات وتوزيعها على النساء الحوامل . (علما بان هذا القسم الجديد فى العيادات الخارجية يعمل يومي الثلاثاء والخميس من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الحادية عشرة ، ومن الساعة الثالثة عصرا حتى الخامسة مساء) .

الصيدلية بها نقص فى الادوية !!

(الرياض) ـ يشتكى العديد من المراجعين لهذا القسم من النقص فى الادوية بالصيدلية . بماذا تعللون ذلك-؟؟

● الصيدلية فى المستشفى لا تحتوى على كامل الادوية وهذا شيء وارد فى جميع صيدليات العالم ، انما لكل مرض دواء ولكن المشكلة التى توحى للمريض هى ان الدواء يجب ان يكون اسمه موحدا ولا يعترف بالبديل له . لان الدواء من المحتمل ان تنتجه العديد من الشركات ولكن لا يختلف الا فى الاسم . وبالنسبة للمرضى داخل المستشفى فالدواء موفر لهم ، اما المرضى خارج المستشفى فاحيانا يحصل نقص فى الادوية . عندنا نضطر الى كتابة الدواء للمريض من خارج المستشفى مع العلم تكون قيمة هذا الدواء زهيدة جدا . فنحن ناخذ احتياطا بان الدواء الغالى الثمن يكون متوفرا فى صيدلية المستشفى .

عدم السماح لخروج (الوالدة) من المستشفى الا ...؟

(الرياض) ـ ما هى الاجراءات المطلوبة من الحامل قبل ولادتها وهل من الواجب ان يحضرها (ولى امرها) باثبات شخصية-؟؟

● نحن نفضل بالنسبة للحامل ان تحضر فى اول فرصة اى فى ساعة الولادة ولكن من الافضل ان تكون على اتصال بعيادة العناية بالحوامل . مع العلم بانه موجود عندنا اربع عيادات (والعيادة الجديدة التى تم افتتاحها ، وهى عيادة ارشاد وتوجيه الحامل ، وبامكانها ان تعرف ان حالتها طبيعية او غير طبيعية ، بدلا من ان تحضر بحالة اسعافية ونحن نستطيع ان نعالجها ولكن اقول ان (الوقاية خير من العلاج) .

اما عن ناحية حضورها مع ولى امرها فهذا واجب ان يحضر ولى امرها او احد اقاربها ، ويكون معه اثبات شخصية وخاصة بالنسبة للاخوة (الاجانب) ولكن اذا كانت المراة فى حالة اسعافية نقبلها بدون اى اثبات ، ولكن لا يسمح لها بالخروج الا بعد حضور ولى امرها او من ينوب عنه وان يحضر معه ما يثبت شخصيته وهذا فى اعتقادى مهم من الناحية الاجتماعية .

رفض الرضاعة غير الطبيعية

(الرياض) ـ هل من الضرورى ان تطلب الممرضة من الحامل شراء رضاعة للطفل ام لا ،وما تعليقكم على ذلك-؟؟

● نحن نرفض الرضاعة او هذه الانبوبة غير الطبيعية ، ونطلب من الامهات بان يرضعن اطفالهن طبيعيا ، وللمعلومية فان المستشفى به (رضاعات زجاج) ومتوفرة للناس الذين يحتاجونها ، وامكانيات المستشفى من ناحية الرضاعات والعلاج والعيادات ، وكل اللوازم التى تتطلبها الوالدة متوفرة وبدون حدود .

شركة وطنية مسئولة عن النظافة

(الرياض) ـ هناك بعض القصور فى النظافة بهذا القسم . فلماذا لا تكون هناك مراقبة مستمرة على الغرف-؟؟

● النظافة بمستشفى الولادة والاطفال تقوم بها شركة وطنية ، وهناك عدد من المراقبين من الشركة نفسها يراقبون عملية النظافة وايضا هناك مراقبون من المستشفى يقومون بمراقبة مراقبى وعمال الشركة ، واعتقد ان النظافة جيدة ، ولكن اريد ان اوضح هذه النقطة وهيان المكان الذى يرتاده شخص واحد ، غير المكان الذى يرتاده عشرة اشخاص ، ففترة الزيارة عندنا ، نجد العديد من الزوار يقومون باحضار (اطعمة بشتى انواعها ، وعصيرات ، ومعلبات) وتوضع كلها فى غرفة المريض ، مع ان المريض ليس بحاجة اليها ، وتترك وتنسى ، وتسبب الرائحة غير الصحية للغرف ونقوم يوميا بتنظيفها ، والمستشفى ايضا متعاقد مع شركة وطنية لتزويده بالاطعمة ، وايضا هناك بعض الاخوة الذين يدخنون ، ويطفئون سجائرهم فى الممرات والغرف مع العلم ان بعض المرضى عندهم حساسية من رائحة الدخان ، وهناك لوحات ارشادية لمنع شرب الدخان ، ونرجو من الاخوة الزوار التعاون معنا حتى تعم النظافة جميع ارجاء المستشفى .

وقت الزيارة غير كاف ..

(الرياض) ـ وقت الزيارة غير كاف فى هذا القسم . مع العلم بانه لا يسمح الدخول فى غير اوقات الزيارة فلو تعددت فترات الزيارة لهذا القسم لكانت افضل .. ما رايكم-؟؟

● وقت الزيارة صحيح انه غير كاف فنحن نحتاج الى وقت اخر ، ولكن لو تعاون معنا المواطنون بحيث تكون مدة الزيارة قصيرة فيكتفى بالاطمئنان على مريضه فلا فائدة من التجمع عند المريض لان الغرفة بها اربعة اسرة ، فحين يتجمع عند كل سرير حوالى (١٥) شخصا فهذا عدد ضخم فى داخل الغرفة وغير صحى ، فلو اقتصر العدد على عدد محدود من الزوار ، ممكن اننا نفكر ان نطيل وقت الزيارة

الوجبة الغذائية تحتوى على الغذاء الكامل

(الرياض) ـ الوجبة الغذائية التى تقدم للمرضى ، هل تحتوى على كامل الفيتامينات التى يحتاجها المرضى . وقبل مدة قيل ان اللحوم التى تقدم للمرضى مبردة وغير نظيفة-؟؟

● وزارة الصحة متعاقدة مع شركة وطنية للتغذية وهذه الشركة تقوم باعطاء التغذية بوسيلة اقرب ما تكون الى وسيلة فندقية اى وسيلة جيدة . مراعية فيها انواع الغذاء الكامل المتجانس .. ونحن لا ندعى الكمال من الناحية الغذائية ، لكن على الاقل احسن وافضل من الفترات السابقة ، اما من ناحية اللحم المبرد او المجمد . الان فان وزارة الصحة تحاول ان تكون اللحمة من النوع الطازج وان شاء الله سيتوفر هذا بالقريب العاجل .. وعندنا فى المستشفى اخصائيو تغذية بحيث تتناسب وجبة الطعام لكل فرد على حدة ،ولكن ليس هناك اختلاف فى الوجبات بين (الوالدات) ولكن تختلف مثلا عندما يكون عند الوالدة لاسمح الله مرض سكر او محمية من نوع معين من انواع الدهنيات فنحن نراعى هذا الشيء .

الادوية .. المهدئات تؤثر على حليب الأم ..

(الرياض) ـ تناول الادوية والمهدئات هل يؤثر على حليب الام بعد الولادة او اثناء الرضاعة-؟؟

● جميع الادوية والمهدئات لها تاثير على حليب الام ، وانا انصح كل (والدة) ان لا تاخذ اى دواء الا باستشارة الطبيب ، خصوصا ان بعض الادوية ممكن ان تؤثر على الجنين وتنتقل الى الحليب ويرضعها الجنين فتؤثر عليه .

الاكلات الدسمة بعد الولادة .. خطأ !!

(الرياض) ـ هل هناك حاجة للاكلات (الدسمة) بعد الولادة .. وهل من المفروض زيادة وزن الحامل بعد الولادة-؟؟

● تناول الاكلات الدسمة خطأ شائع فى بلادنا وخصوصا بعد الولادة ، لان من المفروض عدم تناول مثل هذه الاكلات الدسمة . لانها تسبب عسر الهضم ، فمثلا لو كانت الام بدينة فسترتفع عندها المواد الدهنية فى الدم ويزيدها مضاعفات ، ولكن ايضا اكرر من الافضل استشارة الطبيب فى نوعية الاكل التى تاكله ، ونوعية هذه الاكلات مثل راكل اللحم بطريقة معقولة سواء لحم احمر او ابيض ، وتستطيع ان تاكل الفواكه والخضار الطازجة ، وشرب الحليب ، وهذه الاكلات بصورة طبيعية وجيدة .

تعاوننا مع جميع مستشفيات المملكة

(الرياض) ـ هل هناك تعاون مع مستشفيات المملكة المختلفة-؟؟

● هناك تعاون مستمر بين مستشفى الولادة والاطفال عندنا وبين جميع المستشفيات المختلفة فى انحاء المملكة بدليل انه مثلا يوجد تعاون بيننا وبين مستشفى الملك فيصل التخصصى ومستشفى جامعة الملك عبد العزيز ، وبين المستشفى العسكرى وكذا بقية مستشفيات المملكة . فمثلا طاقة المستشفى العسكرى لا تستطيع ان تستوعب كل منسوبى الجيش ، فيتم تحويل حالات عندهم الى المستشفى عندنا ، وكذا بالنسبة للمستشفى التخصصى .

نصائح .. وارشادات .. مختلفة

(الرياض) ـ ما هى النصائح والارشادات التى توجهونها فى نهاية هذا اللقاء الى المواطن قبل وبعد الولادة وكذا للاخوة الزوار-؟؟

● انني اتقدم بهذه النصائح للاخت (الحامل) قبل الولادة بان عليها مراجعة المستشفى فى اى وقت تشك فيه بانها (حامل) وعليها ان تاخذ النصائح من الطبيب ، ولا تحتاج لزيارة المستشفى الا كل شهر مرة ، لان كثرة الزيارات للمستشفى واخذ اكثر من راى ، لكى لا ترتبك وتحصل على عدة افكار .. وعليها عند مراجعة الطبيب ان تفهم منه المطلوب ، واذا لم تفهم فعليها تكرار السؤال ، حتى تفهم المقصود تماما

وايضا افضل ـ مثلما ذكرت فى البداية ان تراجع العيادة الجديدة التى تم افتتاحها لارشاد وتوجيه الحوامل . والاستشارة الطبيبة الموجودة هناك بكل امر .

وانصح الامهات اللاتى يردن الولادة ، ان يلدن فى المستشفى ، او اذا كان يوجد فى منازلهن مكان مهيأ للولادة ، تحت اشراف طبيب او ممرضة حكيمة ، مدربة على هذا العمل ، وتمتلئ بالولادة واركز على الامهات بان لا يتركن الرضاعة الطبيعية ، لان الرضاعة اهم شيء الان وقد قال تعالى (الرضاعة حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة) .

ونصيحتى للاخوة الزوار ، ان يحافظوا على نظافة المستشفى والاثاث الموجود فيه ، لانه ملك للدولة الذى هو ملك للمواطنين وان لا يحضروا باعداد كبيرة لزيارة المريض ، ومع عدم احضار الاطعمة للمرضى لان المستشفى يوفرها لهم وان يحاولوا بقدر الامكان عدم التدخين داخل الغرف او داخل المستشفى ، وارجو رجائى الى الاخوة عندما تحتاج المريضة الى (دم) ان يهبوا لمساعدتها بالتبرع لها ولا يمكن اخذ (دم) دون رضاء الشخص ، وعند اخذ الدم منه يفحص اذا كان سيؤثر عليه ام لا .

أجرى الحوار : وائل العليان



المزارع والآليات الزراعية



تفضلت الحكومة فشجعت الفلاحين وصرفت الاموال الباهظـــة واشترت الاليات بانواعها .. ولكن مشكلة المزارع تبدأ من وجود الالة عنده فستبدأ معها حاجة الفلاح الى وكيل الالة «المورد» ولصيانتها وتوفير قطعها فيكون استغلال البعض بحيث اجور الصيانة المرتفعة عند بعض الوكلاء مع اسعار قطع الغيار اللازمة مما يرهق الفلاح

وانني احتفظ بدليل مادي لجشع احدى تلك الشركات ولااشك بان امثالها كثير الا اذا تضافرت مجهودات المسئولين للحد من ذلك بربح معقول للشركة ربما لا يثقل كاهل الفلاحين ويسرني بهذه المناسبة ان اقدم للمسئولين وللشركة السعودية الزراعية التى استحدثت اخيرا اقتراحا بان يكون لها حق امتياز استيراد الاليات الزراعة الجيدة ويكون لها القدرة على توفير القطع اللازمة للصيانة وتوفير الجهاز الفني ولا نشك ابدا بان هذه الشركة هى من الفلاح واليه وستكون ارحم بكثير من هؤلاء الموردين على اختلاف انواعهم .

والله اسال ان يوفقنا جميعا تحت رعاية صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولى العهد اللذين يحرصان دائما على راحة المواطنين وتوفير كل ما يحتاجونه والله الموفق .

المزارع
عبدالعزيز حمد البسام
عنيزة ــ القصيم

طريق لقرى رويضة العرض



● ناصر السلوم

المكرم محرر صفحة المواطن والمسئول بجريدة الرياض .
بعد التحيـــة :

لا تخفى اهمية الطرق المعبدة لراحة اي مواطن ، حيث تبذل حكومتنا الرشيدة الكثير فى سبيل ذلك ، ونحن اهالى قرى كل من : لجعة والروضة وعبدو وخنيفساء والمديفع . بحاجة الى طرق تربطنا بمدينة الرويضة بالعرض نظرا لما نعانيه من مشقة يومية للذهاب الى اعمالنا بسبب وعورة الطريق وما يعترضه من جبال واودية وكذلك ما يعانيه ابناؤنا وبناتنا الطلبة والطالبات فى الذهاب اليومى الى مدارسهم بتلك المدينة ولان بعد بعض هذه القرى يزيد عن ٢٥ كم . وبامكانكم ان تقدروا ما يحصل لطلبة فيهم صغار السن من عناء يومى خاصة فى وقت الشتاء ، فالى معالى وزير المواصلات نرفع رجاءنا بتعبيد تلك الطرق الى هذه المدينة راجين ان يتحقق ذلك فى القريب ان شاء الله .

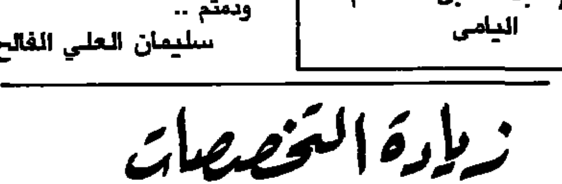
عنهم / عبدالله بن سالـــم اليامى

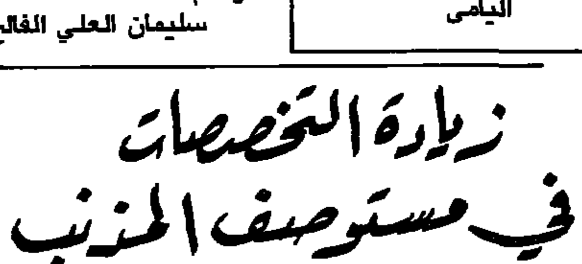
متوسطة لعقلة ابن داني

يعتبر شارع (جبر الخواطر) في بريدة اقدم شارع تم نزع ملكيته في المدينة واكتسب أهمية خاصة بسبب قربه من شارع الخبيب الرئيسي . وكونه موازياً له وايضا أصبح مركزاً تجارياً بسبب انشاء وانتشار المحلات التجارية عليه ومع هذه الأهمية المتزايدة فانه لايزال حتى الآن دون سفلتة وإنارة وإشارات مرور تحكم نظام السير فيه .

وكذلك الشارع الواقع شمال السوق المركزي بالصفراء قامت الشركة المنفذة بمشروع المياه بحفره بقصد إدخال الماء للمنازل وذلك منذ عام وحتى وقتنا الحاضر لم تتم سفلتته ولا إنارته لذا نامل من بلدية بريدة ان تبادر بانهاء مشكلة شارع جبر الخواطر ، وشارع مستوصف الشرطة شمال السوق المركزي بالصفراء ومراقبة أصحاب بعض المؤسسات التي تقوم بالعمل . والله وراء القصد .

ودمتم ..
سليمان العلي الفالح





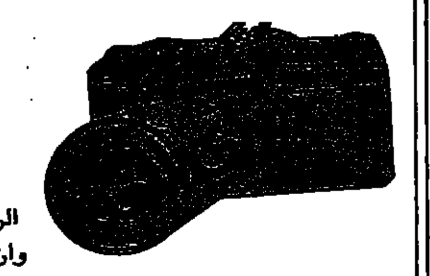
زيارة التخصصات في مستوصف المذنب

صاحب المعالي وزير الصحة
تبذل حكومتنا الرشيدة جهوداً عظيمة في سبيل توفير الراحة في كل المجالات للمواطنين في كل شبر من مناطق المملكة والصحة احدى هذه المجالات . ومدينة المذنب ، إحدى كبريات مدن منطقة القصيم والتي يتبعها عدد كبير من القرى والهجر ومستوصف المذنب والذي يقع في وسط البلد يوجد به ثلاثة اطباء عامين وممرضة واحدة وطبيب اسنان . ولخلوه من عدد من التخصصات الأخرى الهامة التي تستدعي الضرورة وجودها لتقديم خدمات متكاملة للمرضى والمراجعين فاننا نامل بزيادة عدد الأطباء المتخصصين كطبيب للعيون وطبيب للجراحة وطبيب للولادة . وذلك للحالات المستعجلة والضرورية مثل الولادة والمرضى المصابين من حوادث السيارات حيث ان اقرب مستشفى إلى المذنب في مدينة عنيزة ويبعد ٣٥ كم . كما ان المراجعين يومياً عددهم كثير من وسط المدينة ،القرى والهجر . كذلك تطالب بايجاد فرع لجمعية الهلال الأحمر السعودي التي لها دور فعال في إسعاف المصابين في حوادث الطرق .

أملنا في حكومتنا الرشيدة والمسئولين فيها وعلى راسهم وزير الصحة كبير في ان يحققوا آمالنا .

وتقبلوا جزيل الشكر والامتنان .

أهل المذنب
عنهم /
فهد العبدالرحمن المسيعيد



ربيـــع دائـــم

من يزرها لابد وان يكرر الزيارة .. ومن يشاهدها لابد وان يعجب بها وتحتل مكانا فى قلبه .. المدينة التى تعيش فى ربيع دائم حيث المطر والغيوم والضباب الذي يحجب الرؤية احيانا هذه هى مدينة ابها ومايتبعها من مناطق وقرى ريفية جميلة تسحر السائح بجمال طبيعتها حيث الخضرة والمطر والمناظر الطبيعة الخلابة فلاغرابة ان نجد من قال فيها اكثر من قصيدة حب واعجاب بهذه المنطقة الساحرة .







مواقف سيارات لشارع الأربعين

عزيزي محرر صفحة المواطن والمسؤول
بعد التحية ..

مما لاريب فيه ان مدينة الرياض (العاصمة) تعتبر من المدن العصرية وذات مكانة مرموقة بين مدن العالم وبنفس الوقت تعتبر من المدن الاخذة باساليب النمو والتطور والتقدم بشتى الوسائل الحديثة .. فطبيعى ان يزداد عدد الوافدين اليها وبالتالى تزداد كثافة ارتال السيارات .

فاتجهت الامانة بفكرة انشاء وتشييد الجسور (المؤقتة) السابقة الصنع كحل مؤقت لحين انشاء جسور خرسانة (دائمة) اضافة الى انشاء الانفاق الارضية لتسهيل حركة السيارات وفك الاختناقات المرورية . كذلك تقوم بعملية توسعة الشوارع واعادة تخطيطها وتنظيمها لتتسع لاكثر عدد ممكن من السيارات ولاظهارها بصورة جميلة ورائعة ..



● عبدالله النعيم

فمن ضمن الشوارع التى شملتها التوسعة .. شارع الاحساء والذي انتهى منه العمل من مدة واصبح عبارة عن (تحفة) فى غاية الروعة والجمال (بدون رتوش) لانه بمثابة البوابة الرئيسية لمدخل الرياض .

كذلك شارع الستين والذي مازال العمل فيه على قدم وساق لادخال بعض التحسينات ليظهر بصورة لاتقل جمالا وروعة عن سابقه .

ولكن .. بقى شارع الاربعين الذي هو بحاجة (ماسة) الى اعادة تنظيمه وتوسعته فهو بمثابة همزة وصل بين كلا الشارعين المذكورين انفا . فالارصفة اخذت حيزا كبيرا من الشارع لدرجة انى استطيع ان اسميه (بشارع الارصفة) فاصبح لايكاد يتسع للسيارات فهو يشهد حركة دائبة ومستمرة صباحا مساء .

والقادم شرقا يجد الفرق واضحا كعين الشمس .

فالشارع يعانى من (ندرة المواقف) واصبح الان سوقا تجاريا فقد انتشرت المحلات التجارية والمكاتب العقارية على امتداد الشارع مما حدا باصحاب المحلات الوقوف بسياراتهم بمحاذاة الرصيف فيضيق الشارع . او امتطاء صهوة الارصفة والسبب (ندرة المواقف) كذلك يعانى من كثرة المنافذ فى وسط الشارع والتى بلاشك تسبب عرقلة مرورية .

وبعد . وكما عودتنا الامانة على التجاوب ارجو بان تعمل مشكورة على اعادة تنظيمه وتوسعته من جديد وان تعمل الاتى : تقليص الرصيف الاوسط ومسح شامل للارصفة الجانبية لجعلها مواقف للسيارات وسد المنافذ التى تقع فى وسط الشارع لاجل تسهيل حركة السيارات ولمنع وقوع الحوادث . وكلنا امل بانه يجد هذا الموضوع كل اهتمام والعمل على تنفيذه والله من وراء القصد .

المواطن : صالح محمد الفالح ــ الرياض

المسئول يتجاوب مع المواطن

تركيب الكبائن فى حى النسيم فى ربيع الثانى

سعادة رئيس تحرير جريدة الرياض المحترم .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اشارة لماورد بجريدة الرياض فى عددها الصادر برقم ٥٠٢٤ وتاريخ ١٤٠٢/٣/١٨ بالصفحة السابعة تحت عنوان الكيلو الثالث بحى النسيم والهاتف .

نود التفضل بالاحاطة بان هذه المنطقة سيتم تغذيتها بالكبائن ارقام ٦٩ - ٧٠ ، ٨٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ وسيبدا التنفيذ فى تلك الكبائن فى شهر ربيع الثانى وينتظر اعطاء الخدمة الهاتفية لتلك المنطقة فى شهر رجب من علم ١٤٠٢هـ ان شاء الله .

للاحاطة ونشره بجريدتكم الغراء . وتقبلوا وافر تحياتنا ..

مدير منطقة الرياض للهاتف
المهندس فهد محمد البصري

حول عدم وجود مدرسين للعربى والعلوم بمتوسطة ابن الجوزي

سعادة رئيس تحرير جريدة الرياض المحترم .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اشارة لما نشر بالعدد ٥٠٢٧ من جريدتكم بشأن عدم وجود مدرسين لمادة اللغة العربية والعلوم بمتوسطة ابن الجوزي بالرياض وكذا حاجة حى الاندلس لمدرسة متوسطة .

افيدكم ان الوزارة قد طلبت من ادارة التعليم بمنطقة الرياض الافادة بما لديها حول الموضوع لتقوم الوزارة باتخاذ اللازم حيال ذلك ولكم تحياتى .

مدير العلاقات العامة بوزارة المعارف
عبدالرحمن محمد الحسن

سدوان لاتشاهد التلفزيون

● صحح بن ناصر

المكرم رئيس تحرير جريدة الرياض
بعد التحية والتقدير :

أكتب رسالتي هذه .. اولا اشكركم على ما تبذلونه عبر صفحات جريدتكم الغراء في سبيل خدمة الوطن والمجتمع عامة . ثانياً أطلب في رسالتي هذه من معالي وزير الاعلام النظر في موضوع منطقة سدوان بالسمر التي لا تشاهد التلفزيون مع انه عم اكثر المناطق بل والقرى والهجر فهذه المنطقة يتبعها حوالي ثلاثين قرية والكل يعرف ان التلفزيون أحد الوسائل التعليمية والثقافية والترفيهية ونحن لا نشاهد الحفلات والمناسبات الهامة . واذا حدث مثل ذلك فنحن ناخذ سياراتنا ونرحل عن منازلنا إلى رؤوس الجبال التي تبعد ما يقارب ثلاثين كيلومترا ثم نضع امتعتنا ونشاهد البرامج الهامة . وبعد ساعات طويلة نعود إلى منازلنا .

لذا نامل عرض هذا الطلب في جريدتكم الغراء إلى معالي وزير الاعلام وأملنا كبير في تجاوب معاليه بايصال البث إلى هذه المنطقة .

ولكم عظيم شكري وامتناني ..

عن أهالي منطقة سدوان بالسمر
ناصر بن منصور بن علي الأسمري

سفلتة لوادي جاش

منذ فترة سمعنا ان بلدية تثليث تعاقدت مع شركة وطنية لزفلتة شوارع تثليث وحوالى ٩كيلومترات فى قرى وادي جاش وقد اكد ذلك فى حينه مسؤول كبير فى الشركة ذاتها حيث قال فى اكثر من مناسبة ان العقد ينص على سفلتة مؤقتة فى جاش وتثليث وانتظر الناس فى هذه المنطقة وفى اوائل هذا العام ١٤٠٢هـ باشرت اعمالها الشركة فى تثليث ونفذت السفلتة المطلوبة منها الا ان جاش قد ترك جانبا ولم ينفذ فيه شبرا واحدا من الاسفلت .. وعند سؤال المسئول فى الشركة ورئيس البلدية نفسه اكدا ان وادي جاش وقراه غير مشمول بالسفلتة وهذا التاكيد يخالف مع ما سبق ان اكدوه من ان جاش سينفذ فيه حوالى تسعة كيلوات سفلتة مؤقتة

وجاش تبعد عن تثليث حوالى ٢٧كم ولو قامت الشركة بتنفيذ العقد فى موقعين مختلفين لترتب على ذلك زيادة فى المعدات والتكاليف ترى ما هو السبب فى عدم تنفيذ السفلتة فى قرى جاش؟

انه تساؤل على السنة الناس فى منطقة وادي جاش فهل يتكرم مدير عام الشئون البلدية والقروية فى الجنوب بالاجابة العملية وسفلتة هذا الوادي للحاجة الملحة الى السفلتة وتمشيا مع خطة الدولة ايدها الله فى ايصال السفلتة لكل منطقة هذا ما نرجوه والله الموفق .

عن قرى وادي جاش
محمد مقحص ابوشيبة المسردي
الريــــاض

إلى بلدية بريدة

تعتبر بلدة عقلة بن دانى بمنطقة حائل .. من اشهر القرى فى حائل حيث يسكنها عدد كبير من المواطنين .. يشتغلون معظمهم بالزراعة وتبعد عن مدينة حائل بحوالى ١٠٠ كم .. وبها بعض المرافق الحكومية تؤدي خدمات جليلة للمواطنين .. كما يوجد بها مدرسة ابتدائية تم افتتاحها علم ١٣٨٣هـ .. تخرج منها العدد الكبير من الطلبة .. حيث يكملون دراستهم المتوسطة .. فى المدينة .. وهذا يسبب متاعب ومشقة بالغة فى مواصلة دراستهم لبعد المسافة ونحن هنا نرفع هذا المطلب لمعالى وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر ..

لافتتاح متوسطة للبنين فى هذه البلدة واملنا به كبير فى تحقيق هذا المطلب خاصة وان بلادنا تعيش حاليا تطورا تعليميا لا يوصف فى كافة المدن والقرى .

شاكرين ومقدرين اهتمام وزارة المعارف ممثلة فى وزيرها الدكتور الخويطر والله من وراء القصد .

المواطن
محمد بن رشيد الشمـــري

النخلات والهاتف

نحن سكان بلدة النخلات غرب بريدة والتي تبعد عنها حوالي ٢٠ كم لم يصل إلينا الهاتف . وقد سمعنا بتوسعة لهاتف القصيم ولكن هذه التوسعة لم تشمل بلدة النخلات فنامل من المسئولين بوزارة البرق والبريد والهاتف سرعة إيصال الهاتف إلى هذه البلدة للحاجة الملحة إليه ولبعدها عن مدينة بريدة .

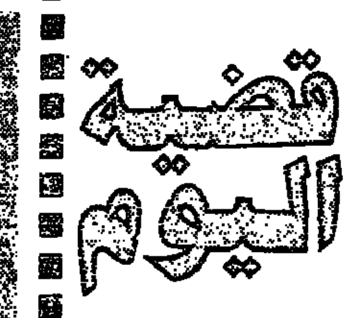
والله ولي التوفيق ..
عبدالرحمن محمد السلامة

حي الحزم .. بحاجة لمدرسة ابتدائية

إن حي الحزم الجديد بمدينة حريملاء بحاجة ماسة وملحة إلى مدرسة ابتدائية حيث يبلغ عدد الطلاب في هذا الحي ما يربو على مائة طالب .

ولقد قامت الوزارة بتامين حافلتين صغيرتين حيث لا تتسع الحافلة سوى لثلاثين طالباً فقط . وهذا بالطبع لا يكفي . لذا نتقدم بهذا الرجاء لمعالي وزير المعارف بافتتاح مدرسة ابتدائية لهذا الحي من اجل راحة الطلبة واولياء امورهم وبدلا من نقلهم إلى الأحياء الأخرى .

عن أهالي حي الحزم
عبدالله محمد الحسين



« الكتاب والمكتبات »

لا شك ان الكتاب هو خير جليس في كل زمان ومكان .. ولكن هل كل كتاب مطبوع او منسوخ بالضرورة حاملا هذه الصفة ؟

ذلك هو السؤال الذي ينبغي ان يطرح وبصفة جادة . ولابد ايضا من وضع اجابات واقعية توضح من خلالها النقاط فوق كل حرف ..! واعتقادي .. ان هذه القولة لم تطلق الا من خلال واقع «الكتاب» في ظروف وزمان معينة ايضا . ويقيني ان المقصود هو ذلك الكتاب الذي يستطيع المرء من ثنايا سطوره ان يشبع روحه . ويوسع مداركه ويصقل تجاربه . والمؤسف ان هناك بعض المكتبات الموجودة حاليا عندنا اسعارها تنافس اسعار كبرى المكتبات العربية والاجنبية مع ان (الكتب) المماثلة و (المطبوعات) اسعارها في الاسواق العادية اقل بكثير من اسعار تلك المكتبات . ؟ هل يعني ان هذه المكتبات الصغيرة لا (تكسب) والمكتبات الكبيرة تكسب ما يوازي ٣٠٠٪ وهناك ملاحظة اخرى ان بعض الكتب الموجودة حاليا (مشطوب) على قيمتها المقررة لها . وموضوع عليها قيمة اخرى . واسعارها خيالية ومتروكة بدون مراقبة او تحديد لسعرها . . فهل تأتي هذه المكاسب الخيالية على حساب القارىء (المسكين) الذي يريد ان يشبع رغبته . بالقراءة ..

مجرد سؤال نطرحه . ونأمل ان يعلق عليه من يملك الحل ..

(وائل العلين)

كاريكاتير

علشان يلحق على النقل الجماعي

ليه .. أبو برجس يراكض

(الليحم)

غداً تبدأ إختبارات الفصل الدراسي الأول لمدارس مافوق المرحلة الإبتدائية

السلوم يؤكد على مناطق التعليم بإخراج نتائج الطلاب قبل إجازة نصف العام

كتب علي السالم :-

تبدأ غد الثلاثاء ٨/٤/١٤٠٢هـ اختبارات الفصل الدراسي الاول لمدارس مافوق المرحلة الابتدائية كما ستبدأ يوم السبت القادم ١٢/٤/١٤٠٢ اختبارات المرحلة الابتدائية وستستمر هذه الاختبارات حتى يوم الاربعاء ١٦/٤ . حيث ستبدأ بعد ذلك اجازة نصف العام الدراسي وستستأنف الدراسة للفصل الدراسي يوم السبت ٢٦/٤ : هذا وقد اكد الدكتور حمد السلوم وكيل وزارة المعارف المساعد لشئون الطلاب على جميع المناطق التعليمية باخراج نتائج اختبارات الطلاب وتوزيع الاشعارات بدرجاتهم قبل التمتع باجازة نصف العام الدراسي حتى يتمكن الطلاب من اطلاع اولياء امورهم عليها لمعرفة مستوى ابنائهم وحصيلتهم الدراسية في الفصل الاول . حيث ان نتائج اختبارات نهاية الفصل الدراسي الاول مع اعمال السنة تعتبر حصيلة فصل دراسي كامل يحتاج الطالب وولي امره الى معرفتها قبل بداية الفصل الدراسي الثاني ليتم على ضوئها مكافاة المجتهد ومحاسبة المقصر من قبل البيت كما ان ذلك سوف يساعد الطالب وولي امره للتخطيط للكيفية والطريقة التي يجب ان يسير عليها الطالب في حياته الدراسية في الفصل الدراسي الثاني .

دورات بوليسية لأفراد الدوريات بأمريكا

مطلق عتيق العتيبي

كتب/طلال خيرالله :

يغادر الى امريكا دورة تضم تسعة وعشرين رقيبا من افراد قيادة الدوريات للدراسة هناك سنة ونصف منها ستة اشهر لدراسة اللغة وسنة لدراسة العلوم البوليسية النظرية والعملية .

علما ان هذه هي الدورة الثانية التي تأتي ضمن نطاق الدورات المنظمة لرفع كفاءة رجل البوليس .

من ناحية ثانية يغادر الى امريكا النقيب سعد فهد الدهيمي والملازم اول ابراهيم القشعي لدراسة الاعمال البوليسية هناك .

كشافة الحوطة والحريق يشاركون في المخيمات الكشفية خلال اجازة الربيع

الحوطة/ابراهيم الكليب :

تشترك منطقة الحوطة والحريق التعليمية خلال عطلة نصف السنة الدراسية في عدد من المعسكرات والدورات الكشفية التي ستقام على مستوى المملكة حيث تقرر الاشتراك في الدورة الكشفية التي ستقام في مركز التدريب الكشفي في الرياض بعدد ثلاثة قادة كذلك الاشتراك في المخيم الكشفي الذي سيقام بمنطقة سدير بعدد ١٢ كشافا كما تشارك المنطقة ايضا في المخيم البحري

ومن ناحية ثانية نظمت رعاية الشباب بادارة التعليم بالمنطقة مؤخرا معسكرا كشفيا للاشبال اشترك فيه حوالي ٧٠ شبلا اقيم المعسكر بمقر مدرسة الحوطة الابتدائية الاولى اشرف على هذا المعسكر الموجه الكشفي بالمنطقة انيس محمد . الجدير بالذكر انه تم افتتاح مركزين كشفيين في كل من الحلوة والحريق حيث بلغ عدد الملتحقين بهما حوالي ٣٧٠ ما بين كشاف وشبل حيث تمارس فيهما هويات فنية مثل السباكة والنجارة والاشغال اليدوية الى جانب تعلم المناهج الكشفية واستثمار وقت الفراغ فيما يعود بالفائدة .

لمن الكأس بمدارس القصيم



غالب كامل

بريدة / سليمان النصار :-

تم تسجيل الحلقة الاخيرة من برنامج لمن الكاس بمدارس منطقة القصيم اول امس بين ثانويتي المذنب والمفرق حيث وصلت الثانويتان المذكورتان الى الدور النهائي . وسوف تعرض هذه الحلقة في الاسبوع القادم .

والجدير ذكره ان برنامج لمن الكاس يعرض من مدارس منطقة القصيم منذ حوالي شهرين .

الناشىء يباشر عمله

باشر الاستاذ محمد الحريف الناشىء رئيس قسم رعاية الشباب بادارة التعليم بمنطقة سدير عمله بعدان تماثل للشفاء اثر حادث وقع له منذ حوالي شهر .

مبروك

في حفل بهيج ضم العديد من الاهل والاصدقاء تم في الاسبوع الماضي عقد قران الملازم يوسف عبدالله القويحص على ابنة الشيخ علوي حسين حداوي .

وقد اقيم الحفل في فندق المنهل .. مبروك وبالرفاه والبنين .

الشقيقان .. الليلة في التلفزيون

مطرب فواز

محمد المفرج

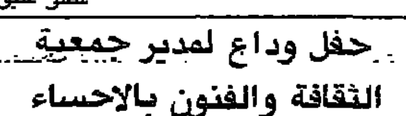
العمل المحلي الشقيقان والذي صور في القاهرة منذ اكثر من ثلاثة اشهر وانتجه وقام ببطولته الممثل مطرب فواز الى جانب محمد المفرج بشخصيته العادية وليس بشخصية ابو مسامح التي عرفها المشاهد . وايضا يلعب ادوار البطولة في هذه السباعية علي ابراهيم وصالح الزير وعبد المحسن الرشود وعلي المدفع ومحمد الكنيل .. ومن العراق الفنانة الكبيرة سليمة خضير ووداد الكواري من قطر وامينة حسين من البحرين ..

وتدور احداث هذه السباعية حول اخوين الاول وهو الاكبر يضحي من اجل اخيه الاصغر في كل شيء .. والاصغر وصولي وأناني يسلك طرقا ملتوية للوصول الى مبتغاه .. ولنترك احداث القصة كاملة واثرها على المشاهد الليلة مع حلقتها الاولى .. وهي مسلسلة اسبوعية تحل محل ابن الحوات العمل المحلي ايضا .

البرماوي الى القاهرة



السيناريست علي البرماوي يغادر المملكة في النصف الثاني من هذا الشهر بعد ان امضى خمس سنوات كمراقب ومجيز للنصوص في المديرية العامة للتلفزيون .. وكانت معظم الاعمال المحلية التي عرضت قد قام باجازتها وكان مثالا للنشاط والاخلاص .. وسيقام له حفل توديع بهذه المناسبة من الزملاء بالمديرية..



حفل وداع لمدير جمعية الثقافة والفنون بالاحساء

مكتب الاحساء / يوسف القضيب .

تعتزم جمعية الثقافة والفنون بالاحساء اقامة حفل تكريمي للاستاذ عبدالرحمن الحمد مدير الجمعية السابق وذلك مساء يوم الاربعاء القادم على صالة فندق الغزال . وسيشارك في الحفل مختلف لجان الجمعية .

ويشمل الحفل على مونولوجات وفقرات فكاهية ولوحات شعبية ومنوعات غنائية وموسيقية .

تشاهدون الليلة

- برنامج الرياضيات المعاصرة
- برامج الاطفال
- رسوم متحركة
- في افاق الشريعة
- برنامج من البادية
- نشرة الاخبار باللغة الانجليزية
- عالم البراري
- نشرة الاخبار باللغة العربية
- المسلسلة اليومية
- اغاني مختارة
- مسلسل عربي

أوراق صحفي

المطار لن يطير .. والقرار وقتي !

في البلدان الغربية والشرقية لا يحبذون الاقتراب من المطارات ولا يفكرون باقامة مساكنهم بناحيتها لانهم اناس لا يعشقون الضجيج ويفضلون الهدوء بعيدا عن صخب وضجيج المصانع والطائرات والحركة الدائمة التي تتسبب اصابة البعض بالصداع .. او خلخلة نوافذ بعض المنازل ولكن هذه الظاهرة ليست موجودة لدينا هنا فتجد الناس في سباق مع الزمن الى ان يصلوا الى قرب المطار لينأسوا بذلك وكأن وسائل المواصلات معدومة او ان هناك عوائقا !! وهذه الظاهرة حاولت اكثر من مرة ان اجد مبررات لها الا ان الذي يفكر في شراء ارض يخضع المقياس المطار في البعد او القرب وليس اي اعتبار اخر ..

واذكر ان ولاية في اليابان احتج سكانها على وجود المطار في قريتهم واضربوا وتناقلت الصحف هذا الاحتجاج ولم يكن الاحتجاج على وجود المطار كونه يساعد في الخدمة الجوية ويسهلها بسرعة لسكان هذه الولاية انما جاء الاحتجاج للاصوات المزعجة لحركة الطائرات وما تسببه من اضرار .

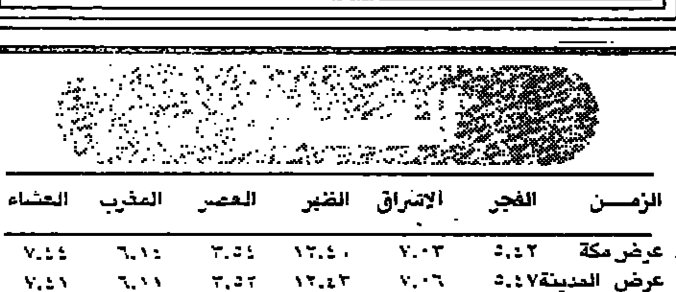
وبرغم ان الخطوط السريعة الان قد توفرت وكذلك الجسور والانفاق الا ان المطار الجديد للرياض برغم انه يبعد بمسافة كبيرة عن العاصمة الا ان طريقه سيغدو مليئا بالبنايات الكبيرة والصغيرة وربما تحيطه من الان هذه البنايات ..اذا ماذا اتخذ من اجراءات بترشيد المواطنين من الاضرار الناجمة عن اصوات الطائرات مستقبلا .. وان المطار مشروع حيوي وضروري ولكنه لا يصلح ان تزحف عليه المساكن لان الاصوات احد جوانب تلوث البيئة .

الورقة الثانية

قرار وزارة المعارف المتأخر جدا بتغيير مواعيد الدراسة للطلبة بسبب البرودة الى الساعة الثامنة صباحا احدث هذا تغييرا في نظام المنزل ايضا فولي الامر الذي كان يأخذ ابناءه في السادسة والنصف ليقطع مشوارا كبيرا من اخر الرياض ليصل الى عمله متأخرا اصبح اليوم امام امرين اما ان يتأخر عن عمله الى الساعة التاسعة او التاسعة والنصف او يترك ابناءه ؟ ! خاصة اذا كان ممن لا يملك سائقا يتولى ايصال ابنائه .. اما من لديهم السائق فانهم لا يفكرون في هذا القرار وسلبياته على البعض الاخر .

فلو انه اتبع هذا القرار بقرار اخر من ديوان الخدمة المدنية بحيث يؤخر عمل الموظفين الى الساعة الثامنة والنصف او التاسعة . ولكن من حسن الحظ ان هذا القرار وقتي وليس دائما .

صالح المرزوق



الزمن	الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
عرض مكة	٥.٤٢	٧.٠٣	١٢.٤٠	٣.٥٤	٦.١٤	٧.٤٤
عرض المدينة	٥.٤٧	٧.٠٦	١٢.٤٣	٣.٥٢	٦.١١	٧.٤١
عرض نجد	٥.١٣	٦.٣٤	١٢.٠٩	٣.١٩	٥.٣٨	٧.٠٨

الصيدليات المناوبة لهذه الليلة:

مكة المكرمة :
صيدلية العزيزية - العزيزية
صيدلية حسن بخش - سوق العلاة
صيدلية مكة المكرمة - الحفاير
صيدلية الامل - الشهداء الجنوبية مستوصف الامل الاهلي
صيدلية نهاد - حي معشى - الشارع العام

المدينة المنورة :
صيدلية البادي - شارع العوالي
صيدلية البترجي العالمية - شارع المطار
صيدلية الزهراء - شارع الروحية

الطائف :
صيدلية سمران - السيال الشهداء الشمالية

الباحة :
صيدلية الشفاء - رهود البر/ الشارع العام

بالجرشي :
صيدلية بالجرشي - شارع الملك

جيزان :
صيدلية بركات

مستشفى الرياض المركزي	٤٣٥١٩٠٢ / ٤٣٥١٩٠٠	ادارة حماية المستهلك	٤٠٣٦٧٠٥
الاسعاف المركزي	٤٣٥١٩٠٨	سكة الحديد الحركة والاستعلامات	٤٤٨٩٦٧٨
مستشفى الولادة والاطفال	٤٣٥٥٧٠٠	الدفاع المدني	٩٩٨
مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي	٤٧٧٤١٣٤	الاسعاف	٩٩٧
		النجدة	٩٩٩
صيانة المياه	٤٣٥٩٤٥١	حوادث السيارات	٩٩٣
صيانة المجاري	٤٤٦١١٧٧	الاتصال الدولي	٩٠٠
استعلامات التلكس	١٠٩	الكهرباء	٤٠٢٩٨٦٦
الحجز والتذاكر	٤٧٧٢٣٣٣	صيانة الهاتف	٩٠٤
صيانة التلكس	١٨	استعلامات الهاتف	٩٠٥

مكاتب الرياض في الداخل

جدة : ٦٦٠٩٩٩٠ ● الدمام ● الاحساء : ٥٨٢٧٧٥١ ● بريدة : ٣٢٣٦٩٩٢ ● عنيزة : ٣٦٤١٣٥٧ ● الطائف : ٧٣٦٣٩٠٠
مكة ● أبها ● الخميس : ٨٢٤٣٧٢٢ ● جيزان : ٣٢٢٠٢٨٨ ● الزلفي ● نجران : ٥٢٢١٦٢٩ ● تبوك : ٤٢٢٢٨٤٤

امتياز الاعلان مروة

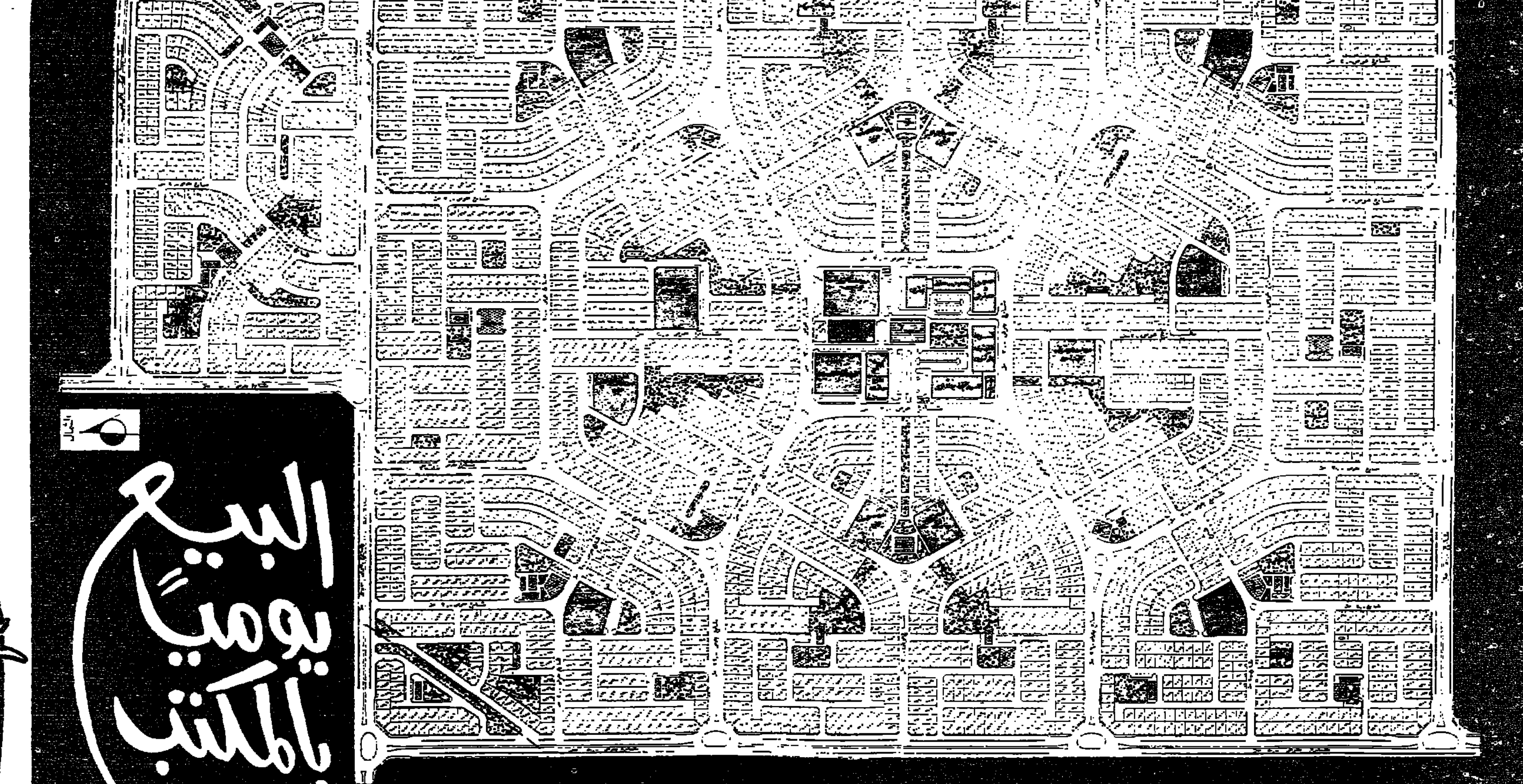
104 Great Russell Street London WC1B 3LA Tel. 01. 6314272



لوحة رقم ٢٦٩/ب/١٤٠٢

- الموقع : شرق الاتوستراد - شرق المطار الجديد
- الأسعار تبدأ من : ٢٤٠٠٠ ريال
- بسهولة يمكنك الوصول إلى أبحر المطار - طريق مكة المدينة.
- جارى أعمال الاسفلت والارصفة والانارة

- لمزيد من المعلومات
- الرجاء الاتصال بتليفونات
٤٠٢١٥٢٢/٤٠٢٣٧٩١/٤٠٢٥٠٨٣، الرياض
- البيع بالتقسيط ٥٠٪ مقدمًا والباقى على أقساط لمدة سنة



مكتب صالح حسين العامودى العقارى

تعاملكم معنا أساسه الثقة والاحترام

جدة : الشرفية - تقاطع شارعى المطار وخالدبن الوليد - ت ٦٥٣١٩٦٧/٦٥٣١٩٧١/٦٥٢٣٠٣٥

وكيلكم العقارى (بيع - شراء - تأجير - ادارة)

النقد المزدوج في الاستشراق والاستشراق معكوساً

القسم الثاني

بقلم: محمد علي شمس الدين

اذا كان حوار صادق جلال العظم ونقده لافكار ادوارد سعيد في كتابه عن الاستشراق (orientalisme) نيورك ١٩٧٨ . يبدو صعبا ودقيقا لانه يحاور بحاثة عالما في كتاب يعتبر من اهم ما كتب في الاستشراق .. فان حواره مع بعض المفكرين العرب في القسم الثاني من كتابه البحث (الاستشراق والاستشراق معكوسا) الصادر عن دارالحداثةبيروت ١٩٨١ .. يبدو نزهة سهلة .. حتى كانه يحاور مجموعة من مرتجلي الافكار والنظريات .. مبتعدين عن العلمية والموضوعية . ابتعادهم عن الثقافة ايضا .

ورغم انه ينتبه به النظر احيانا الى ان بعض افكار ادوارد سعيد تلتقي في نهاياتها مع افكار بعض المفكرين العرب والمسلمين الذين انتقدهم . الا انه يقدر لسعيد جهده العلمي ... ويصب على الاخرين شكلا من اشكال السخرية المريرة . او العذبة . باستعماله تعابير مشتقة من تناقضاتهم بالذات . او من رؤيته الى هذه التناقضات . انه يطلق على ادونيس مثلا . بعد نقده لافكاره . هذا التعبير :(اذكر هنا بان ادونيس قومي سابق وعلماني سابق واشتراكي ناصري سابق ويساري متطرف سابق ايضا) حاشية ص ٤٤ من الكتاب . وذلك بصدد رفض الرجل على حد قول العظم (القومية والعلمانية والاشتراكية والماركسية والراسمالية) . كما يسمي كلامه بالخطاب الادونيسي المشائخي) في مكان اخر (انظر ص ٤٢ من الكتاب) .

يبدا صادق جلال العظم القسم الثاني من كتابه بجملة لانطونيو غرامشي تقول :(القديم يحتضر والجديد لا يستطيع ان يولد بعد . وفي هذا الفاصل تظهر اعراض مرضية كثيرة وعظيمة في تنوعها) . وهو يعني . او يومىء في هذه الجملة الى واقعنا العربي والاسلامي حسب تصوره ... لذلك ينصب نقده في هذا القسم . على ثلاثة تيارات فكرية معاصرة للاحياء هي التيار اللغوي البنيوي والتيار القومي . والتيار الديني . وهو يشمل هذه التيارات جميعا . عبر نماذج او شرائح عديدة تمتد من حسن عباس وتنتهي بسعد محيو ... بتعبير (الاستشراق معكوسا) . ويعني بذلك ان هذه التيارات . بنماذجها التي يناقشها قد عمدت الى استعادة المنهج ذاته الذي استعمله المستشرقون الاوروبيون في دراسة الشرق معكوسا ورد النظريات الى مصادرها بشكل آلي .. كما يرد الحجر الى مكانه . وهكذا تبدو هذه النظريات وكانها (تحمل في الميتافيزيقيا الاستشراقية وابستمولوجيتها بصورة مقلوبة ..) ص ٣٠ من الكتاب . يبدا العظم بنقده للدكتور جورج صدقني في مجموعة من الابحاث التي نشرها في مجلة (المعرفة) الدمشقية ودرس فيها (بعض الكلمات الاساسية في اللغة العربية بهدف الوصول الى معرفة بعض العقلية العربية الاصلية الكامنةخلفها)

وحيث ان صدقني يستنتج من دراسته لكلمة (انسان) باللغة العربية ان اصل هذه الكلمة ومثيلاتها (الانس والانيس والانسي والناس) يدل على فطرة اجتماعيةلدى العربي ..موجودة بصورة تلقائية ومنذ البداية في العقلية العربية الاصلية والاصيلة بصفتها واحدة من مسلماتها الفطرية .. فماذا فعل جورج صدقني في هذا الصدد سوى قلبه وعكسه لمقاييس الاستشراق الغربي بمثلها .. اي بطرح نظرة فطرية عربية قديمة وثابتة لاجتماعية الانسان واخوته وتضامنه . وكانه بذلك يرد على مقولة الفيلسوف الانجليزي هوبس . على اساس عبارته الشهيرة (الانسان ذئب للانسان) اي عدو للانسان . بعكس النظرة العربية الفطرية القديمة التي استنتجها صدقني من تحليله اللغوي لكلمة (انسان) .. والتي تعتبر ان الانسان اخوالانسان . يضيف العظم . معلقا على هذا النمط من التحليل قائلا :(يبدو لي واضحا ان هذا المنهج في التحليل والتفكير والمقارنةيقدم لنامثلا نموذجيا مكثفا عن النقل الحرفي للميتافيزيقيا الاستشراقية واستخدامها بصورة ميكانيكية مقلوبة ..) ص ٣١ من الكتاب .

ويشير الى ان هذا النمط في الدراسة قد سبق واستعمله المستشرقون في تعاملهم التحليلي الفيلولوجي ودراستهم للغات الشعوب ... واعطائهم الاهمية القصوى لعلوم مثل الاشتقاق والدراسات اللغوية المقارنة .. بصفتها المفتاح السحري لفهم الواقع الاجتماعي والتاريخي والثقافي لتلك الشعوب .. ويشير بذلك تحديدا الى ارنست رينان في ما يدعى بالمنهج الريناني اللغوي الاجتماعي ...

ينتقل بعد ذلك الى انتقاد مقولات لحسن عباس وردت في مقالته (الحروف العربية والحواس الست) المنشورة في مجلة المعرفة الدمشقية عدد ٢٠٠ تشرين الاول ١٩٧٨ . ان حسن عباس يريد ان يبين في دراسته . ان ابداع اللغة العربية يتجاوز حدود الامكانات البشرية وانه . حسب حدس عباس وقوله . لا يمكن ان يكون ثمة تعليل منطقي معقول لهذه اللغة المعجزة الا في ظل مقولة من بداعة الانسان العربي وحروفه ... (... اذن . موقف المستشرقين . وموقف حسن عباس . انماهما وجهان متعاكسان لقطعة نقود واحدة زائفة ..

ينتقل بعد ذلك الى نقد الموقف القومي او النموذج القومي للاستشراق المعكوس . فيأخذ لذلك كتاب اسماعيل عرفي المسمى (كتاب العرب القومي) منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي في دمشق ١٩٧٧ كذلك كتاب (مقالة في العروبة والاسلام) توزيع دار الفكر دمشق ١٩٨٠ ... حيث يؤكد عرفي بطريقة تقريرية حاسمة :(تتمتع ماهية الامة العربية بخصائص جوهرية مطلقة هي : التاليهية والروحانية . والمثالية . والانسانية . والحضارية ..) .

وانه لا بد للنهوض القومي العربي من نبذ جميع فيوض الفكر الاوروبي ـ الغربي مثل :(الالية والداروينية والفرويدية . والماركسية والمالثوسيته والعلمانية والواقعية والوضعية والجدلية والوجودية والظاهرانية والذرانعية والميكيافيلية والليبرالية والامبريالية ..) .

وينهي صادق جلال العظم نقده (او وليمته النقدية التي لا تبقي ولا تذر ..) بتناوله النموذج الديني السلفي المتجدد كما يسميه والذي استمد ابرز دعاته والمدافعين عنه من اوساط اليسار عموما :شيوعيين سابقين . راديكاليين . ماركسيين شعوبيين قوميين خابت امالهم ... كما لقي هذا التيار تجاوبا قويا لدى عدد من المثقفين اللامعين مثل الشاعر ادونيس والمفكر انور عبد الملك والناقد اللبناني الشاب الياس خوري والباحث التراثي رضوان السيد والمؤرخ وجيه كوثراني .. والمعروف ان كل هؤلاء (وغيرهم ايضا) استخدموا منابر كثيرة في لبنان واوروبا الغربية . (صحف . مجلات . كتب) للتعريف بأرائهم ونشر وجهات نظرهم ... وبالامكان تلخيص اطروحتهم الاساسية على النحو التالي :(لا يمكن الخلاص الوطني الذي ظل العرب يبحثون عنه منذ الحملة النابوليونية على مصر . في القومية العلمانية باشكالها الراديكالية او الليبرالية او المحافظة ... كما انه لايكمن في الشيوعية او الاشتراكية الثورية او ما شابه ذلك من النظم والدعوات . بل في العودة الى الاصالة الاسلامية .

ويحشر صادق جلال العظم في نقده هذا اسماء عديدة تمتد من انور عبد الملك مرورا بأدونيس وسعد محيو ووليد نويهض ورضوان السيد ووجيه كوثراني .

ويتلخص نقده في انه يمكن تصور نسق اسلامي جامد ومعزول عن واقعه وظروفه المحيطة به .. بحيث يبدو وكانه معاد للقومية والعلمانية والحداثة . والتحليلات الطبقية . والحزبية . والديمقراطية وما اشبه ذلك من مفاهيم وافكار هي حكر على الحضارة الغربية الحديثة وحدها ..

والطريف ان ثمة من يلصق بهذا النسق او المنهج الشرقي صفات يعتبرها اصيلة وفطرية وثابته .. منها هو ادونيس مثلا يقول :

(امام الفكر الغربي . يأخذك النسق والنظام والمنهج .. وامام الفكر الشرقي . تشعر على العكس انك في حضرة الهاوية حضرة السديم .. الخلاق المشرقي هو نفسه سديم . لذلك تشعر ازاءه كانك مأخوذ بالرعب ..) .

اطرف تعليق ورد في كتاب العظم على هذه الافكار هو قوله

(جميل جدا .. لنا السديم ولهم الوضوح الديكارتي .. لنا الهاوية . ولهم التطور التاريخي الصاعد متجددا .. لنا الرعب الميتافيزيقي ولهم طمانينة الركون الى العلم بقوانين حركة المادة والمجتمع ..

حقا انها لقسمة استشراقية ادونيسية ضيزى .)ص ٤٨ من الكتاب ..

ان ابرز ما يمكن ملاحظته على كتاب صادق جلال العظم . في نقده الفكري السياسي المحاور هذا . هو التالي :

اولا : يظهر صادق جلال العظم بارعا في التقاط نماذج (ان لم نقل ضحاياه) فهو قادر على رصد التناقضات في افكارهم ومسالكهم وتتبعها عبر مسارها الطويل حتى ولو استمر هذا التطور والتقلب عشر سنوات او ما يزيد على ذلك .

لكن البراعة في اختيار النماذج لا تكفي . ان لم ترافقها الدقة والموضوعية والتمثيل في هذا الاختيار .. ونشدد على الصفة الاخيرة في هذا الصدد (التمثيل) ونعني به اختيـــار اهم وابرز من يمثلون تيارا فكريا ما .. لا لملمتهم من هنا وهناك وهنالك .. حشرهم في زاوية ثم ضربهم ضربة قوية واحدة .. فمن قال مثلا ان حسن عباس يمثل اخر ما توصل اليه الفكر العربي المعاصر على صعيد التحليل الفيلولوجي البنيوي ...؟ وان اسماعيل عرفي (!!) .. هو ابرز مفكر قومي عربي معاصر ؟ .

وان سعد محيو ووليد نويهض والياس خوري . فضلا عن ادونيس .. نعم .. ادونيس .. هم مفكرون اسلاميون ؟؟...

هل لدى صادق جلال العظم سوء اختيار ام سوء نية ؟

هذا هو السؤال الاول المطروح .

ثانيا : في نقده الشاسع . يظهر صادق جلال العظم تهافت اراء الاخرين ..

وينتقد في كتابه (الذي لا يتجاوز ٥٥ صفحة من القطع الصغير المكثف) اكثر من عشرين فكرة ومفكرا بين شرق وغرب . وعرب واوروبيين ...

ولكنه لا يقول لنا ماذا يريد هو بالذات ؟ اي ما طروحاته الايجابية الخاصة ؟ ما مبادرته ؟ ما فكره ؟ ما منهجه ؟ ما رأيه في مشاكل هذا العالم العربي والاسلامي المليء بالمشاكل ؟.. ان ذلك ما يفتقده كتاب العظم ..

ورغم هذا فلا بد من الترحيب بالكتاب .. لانه في النهاية لا بد من النقد .. لا بد من الجدل فالحقيقة بنت الجدل .

الكلمات

القديم والجديد .. الأصيل والمعاصر

ليس كل قديم اصيلا . وليس كل جديد معاصرا .. ذلك ان مقياس الاصالة ليس القدم وحده . ومقياس المعاصرة ليس الجدة وحدها .

ولقد مر بنا زمن كنا فيه ننظر الى القديم فنصفه بالاصالة لمجرد انه قديم . وننظر الى الجديد فنصفه بالمعاصرة لمجرد انه جديد . وقد آن الاوان لتبديل هذه النظرة .

ولو كان كل قديم اصيلا لمجرد انه قديم . لما جاز لنا أن نفرق بين قديم وقديم . ولا ان نميز بينهما .. ولو كان كل قديم اصيلا لمجرد انه قديم . لتساوى كل القديم في نظرنا . ولاصبح كل ما هو ميت من هذا القديم مساويا لكل ما هو حي . ولو كان كل قديم اصيلا لمجرد انه قديم لما جاز لنا ان نميز بين تراث عربي قابل للاستمرار . وبين تراث عربي آيل الى الزاول .. ولما جاز لنا ايضا ان نصف هذا الجانب من تراثنا بانه مضيء . وان نصف الجانب الاخر بانه لا يخلو من مثالب وعيوب .

ولو كان كل قديم اصيلا لمجرد انه قديم . لما جاز لنا ان نقسم التاريخ العربي الى عصر نهضة وعصر انحطاط . ولتساوت النهضة مع عصر الانحطاط . والتقدم مع التخلف . والتطور مع التقهقر . والحياة مع الموت .

كذلك فانه لو كان كل جديد معاصرا لمجرد انه جديد . لما جاز لنا ان نميز بين جديد وجديد . ولو كان كل جديد معاصرا لمجرد انه جديد . لتساوى الجديد في نظرنا . ولاصبح كل ما هو حي وقابل للاستمرار من هذا الجديد . مساويا لكل ما هو غير قابل للاستمرار . ولاصبح الحاضر كله مضيئا .

ولو كان كل جديد معاصرا لا متنعت امكانية التمييز بين فكرة وفكرة . وبين قيمة وقيمة . وبين مبدأ ومبدأ . وبين سلوك وسلوك .

ولقد قرأت منذ زمن . مقالة لكاتب عربي كبير حاول فيها ان يتصدى لبعض الاشكال الادبية . والشعرية منها على وجه الخصوص . التي كانت قد بدأت بالظهور في ذلك الوقت . وخلاصة ما تقوله هذه المقالة هي ان هذه الاشكال الادبية تمثل نكسة خطيرة في عالم الشعر . وان على الذين يزعمون انها تمثل تطورا هاما . ان يعودوا الى عصر الانحطاط العربي حتى يجدوا لها شبيها . مما يرغمهم بعد ذلك على الاقرار بانها نكسة لا تطور .

وعلى الرغم مما في هذه النظرة من محاولة لمصادرة كل ما هو جديد في حياتنا الادبية . فانها على اية حال تذكرنا بحقيقة منسية . وهي ليس كل جديد معاصرا لمجرد انه جديد . وانما يكون الجديد معاصرا عندما يحمل قيما جديدة يمكن الاخذ بها .

وبهذا المعنى يصبح التعامل مع الجديد على انه يمثل المعاصرة . ومع القديم انه يمثل الاصالة . نوعا من التعصب لهذا الجديد او القديم . دون الانتباه الى انه ليس كل جديد معاصرا بالضرورة . وليس كل قديم اصيلا بالضرورة . وانما الاصالة والمعاصرة مسألتان ينبغي الحكم عليهما بغير هذا المقياس . ففي هذا المقياس من الفساد ما يبطل هذا الحكم ويلغيه .

غسان هنيدي

دفتر الثقافة العربية

٨٧٨٥ مقالة ودراسة ومراجعة كتاب . ٢٠٣٠ موضوعا ١٩٦٧ مؤلفا . ٨٠ دورية عربية في ٧٠٥ صفحة . هذه الارقام تختزل ٣ اشهر اخرى من الجهد الذي يتحول قفزة في العدد الثاني من (الفهرست) ويتواصل العمل بشغف وعناد على الرغم من مناخات مادية محبطة فيصبح (الفهرست) خلال اشهر قليلة دليلا مرجعيا لجامعات ومراكز توثيق وبحوث ومؤسسات واجهزة علمية في نطاق دائرة تمتد من مدريد الى نيودلهي مرورا بكل العواصم العربية . كما يبدو من لائحة المشتركين .

جدية العدد الجديد ان اداة ببليوغرافية اعتبرت الاولى من نوعها على امتداد العالم العربي والاسلامي ثبتت قدتها على الاستمرار والنمو بفضل حيوية فريق متعدد الاختصاصات يقيم معيارا للضمير المهني والمنهجية الى جانب الخبرة والكفاية وان المشروع الذي يحملها بات جسرا للتواصل الثقافي والحضاري واخذ يستقر على نهج عام يرشد الى الشمولية على صعيد المصادر من ناحية اولى ويحقق التوازن فيما بين الدوريات المتخصصة والمجلات الرفيعة المستوى . وهذه اشكالية تثيرها افتتاحية العدد الثاني ويمكن النظر الى التطوير الظاهر في (لائحة المصادر) على انه امتداد لها .

اخيرا هناك المنافع والخدمات ومنها تعرض صور عن المقالات والموضوعات الموثقة او ملفات انطلاقا من المعطيات التي تنطوي عليها تمهيدا لقيام (بنك معلومات الفهرست) . ذلك ان هذه الدورية تكشف تيارات اقليمية ودولية وتساعد على تعيين اتجاهات وعلى سبيل المثال من اصل ٨٧٨٥ مقالة صنفت في ٢٠٣٠ موضوعا . وردت الطاقة في ٥٣ مقالة صنفت في ٣٧ موضوعا . والنفط ورد في ٢٣٦ مقالة وقعت على ٩٩ موضوعا . والغاز الطبيعي ٢١ مقالة صنفت في ١٧ موضوعا . ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط في ١٨ مقالة توزعت على ٣ موضوعات . ومنظمة الاقطار المصدرة للنفط في ٢٥ مقالة و٤ موضوعات في حين وردت التربية والتعليم في ١٨٥ مقالة وزعت على ٤٤ موضوعا . وفلسطين في ٤٤ مقالة و٢٠ موضوعا . والفلسطينيون في ٤٨ مقالة و٣٤ موضوعا . والقضية الفلسطينية في ٤٠٦ موضوعات . ومنظمة التحرير الفلسطينية في ٣٦ موضوعا . والنزاع العربي الاسرائيلي في ١١٠ موضوع . واسرائيل في ٢٧٣ موضوعا ... الخ ...

ان تطوير هذا المشروع وتعميم الفائدة من ادواته . امر يعتمد الى حد كبير على المتابعة والنقد . لذلك نأمل في ان تلقى هذه الملاحظات الاهتمام لديكم .

من [دراكولا] الى امرأة طيبه

شعر صالح الشهوان

اضاءة :

(دراكولا) ـ مصاص الدماء ـ شخصية اخترعتها السينما كتعبير عن النوازع الشريرة في الوجود .. فهو عادة ينام نهاره في (تابوت) لكنه عندما يهبط الليل ينطلق باحثا عن ضحاياه .. وكثيرا ما كانوا من النساء .

لكن (دراكولا) في هذه القصيدة . يقع في حب خالص .. حب يبرر له سبب وجوده .. وهو لو اقدم على احتواء هذا الحب لمات حبه بين يديه : ذلك ان (قبلة دراكولا) هي (قبلة الموت) اي ان الحب هنا مرادف للموت وللحياة معا .. فهو لو قبل حبيبته لماتت واذا لم يقبلها ذاب عشقا . انه (مأزق) ولكنه (مأزق) تتسرب من خلاله الحياة .. كشرط لازم لاستمرارها .



حـــاولي ان تفهمـــي . ان تعـــذريني
اننـــي انصـــح ... هـــلا تتركيني
الف شـــكرا .. انت ان احببتنـــي
فلقد غـــرك بوح مـــن شـــجوني
لنت فـــي حـــبك لي مخلصـــة
وانا العـــب بالنـــار ... دعينـــي
نهـــدك البكـــر ... لقد عودتـــه
مـــن الاعـــيبي ونوبـــات مجـــوني
ثغـــرك المعســـول .. قد نزهـــته
عـــن فـــم ادمـــن في خنق الفـــتون
اننـــي ارفـــض ان تستســـلمي
طفلـــة تجهـــل اســـرار ظنونـــي
نزق العشـــاق فـــي اوردتـــي
همجـــي ... تتـــرى في فنونـــي
لســـة خاطفـــة مـــني انـــما
تشـــعل المـــرأة نيـــران حنيني
نظـــرتي مغـــرية مـــا امـــرأة ...
نظـــرت الا وهامـــت في عـــيوني
مهـــنتي لثـــم الجمـــيلات ... فمـــا
مـــرأة قبلـــت الا تقتفينـــي
كلمـــة عـــابرة ... لو قلتهـــا ...
ترخـــص المـــرأة فيهـــا بالمصون
مجـــرم عشـــقي ... فلا تستغـــربي
فانا نفســـي اخشـــاه ... فكـــوني

اغضـــبي .. اهـــربي .. يا طيبـــة
قبـــل (ســـاديتي) تأتي .. وجنونـــي
عقلـــي الان معـــي .. فانتهـــزي
فرصـــة لعقـــل ... وفري من سجوني
انا اهـــوك ... وما في نيتـــي
ان تكـــوني غـــير وهـــم في يقيني
انا اهـــواك وعشـــقي ... قاتـــل ...
فاهـــربي مـــني .. ومـــني انقذيني

ثرثري ما شـــئت ... لا تستبعدي
انني اســـحق زهـــر الياســـمين
انني احـــببت بالامـــس (سعـــاد)
وكـــثير غيرهـــا ... لا تســـاليني
قصصـــي مفجعـــة ... فانسحـــبي
انني ارجـــوك ... الا تتبعيني
انا عشـــقي ابدا ليس يقـــاوم
كـــل مـــن قاومـــني يســـقط دوني

قراءة في ديوان

فواصل بين الغناء والموت

للشاعر نسيم الصمادي

بقلم : محمد شلآل

كان لهزيمة حزيران ١٩٦٧م اثرها الواضح في صميم الواقع العربي .

واعادة النظر في كثير من معطياته السياسية والعسكرية والاجتماعية والادبية . وبحكم ان الاردن واجهة طبيعية وبشرية وتاريخية وسيكولوجية للصراع العربي الاسرائيلي فقد نضجت فيه معاناة الشعب الفلسطيني . وكان احتلال فلسطين وما تبعه من احباطات واهتزازات في الوطن العربي . له عمقه الاستراتيجي في جسد الشعب الاردني . وكان ذلك قاسما مشتركا بين شعراء الضفتين .. لارتباطهما العضوي معا . وربما كانت السنوات السبع التي تلت الهزيمة اشد قسوة من الهزيمة نفسها .. واخصب معاناة . لاسيما لشعرائنا الذين تفتحت شاعريتهم .. ليجدوا انفسهم في حالة من التمزق . وفي مواجهة عنيفة للواقع المر الذي فرضته النكبة ولقد افرزت هذه المرحلة القاسية نخبة من شعرائنا الشباب سواء في الساحة الاردنية او في الارض المحتلة والذين امتصوا تشنجات الهزيمة ببطء . وكانوا اكثر وعيا في بلورة مواقفهم من بعض الاصوات التي حطمتها صدمة الهزيمة فعزفت البكائيات الطوال . والرثاء المدجج بالدموع .

ومن بين هذه الاصوات الشعرية الشابة . والتي كانت اكثر التصاقا بالهموم الوطنية والذي عرفناه في الساحة الاردنية . الشاعر نسيم الصمادي . ونحن اليوم امام باكورة انتاجه الشعري . ومشوارنا مع ديوانه الشعري الاول (فواصل بين الغناء والموت) الذي صدر منذ ايام عن وكالة تبر للدعاية والنشر والاعلام في الرياض . هذا المشوار مع ديوانه يضم عشرين قصيدة بما فيها (المطلع) ويمكن تقسيم قصائد الديوان فنيا الى مرحلتين :

١ - مرحلة القصائد التي تنقلت عبر حركة موجية متعلو تارة وتهبط تارة اخرى . وذلك حسب احكام الخيوط الفنية او تسيبها . تحقق تشكلا مكتملا في مقطع وتحقق في مقطع اخر .

٢ - مرحلة القصائد التي تتحكم بادواتها فنشد وعيها الفني لمرحلتها من خلال طاقة خلاقة من الابداع والقدرة على التلاحم مع هويتها ومخزونها التراثي وتجربتها وحرارتها .

تطالعنا في الديوان القصيدة الاولى (اسميك) التي هي ترتيبا لتلاوة معاناتها وفعلها الى حالة نفسية لتجسد صورة الحبيبة في الذاكرة الا ان هذه الذاكرة لا ترتقي بالحبيبة نفسها الى الوضع الانسي (بل تتمزق احيانا الصورة بين الانا المنفوخة في اخر القصيدة والواقع الخارجي المحاصر بالضبابية والانغلاق .

فماذا اسميك ؟

اسميك خائنة .. فارجميني
اسميك عاشقة .. فاعتقيني
وكنت تجيئين من نقطة الصفر
والصفر اكبر عني

هنا تتلاشى الصورة . لتستمر ثانية في مقطع اخر

فماذا اسميك ؟

اسميك عارية .. فاخلعي
اسميك قادمة .. فاسرعي
وما زلت اقرا في وجهك الساحلي
تراتيل موت الحياة وبدء الممات
وكان الجبين المرصع بالرمل والبرتقال
يجاهر ان سفينة بدء الخليقة تبحر في اليد

ثانية»

تندفع الوتبة الشعرية بلحظة الخلق الفني . لتجاوز القصيدة تقهقرها هنا مرتكزة على اطار فلسفي لتفسير الانعتاق الانساني من بوتقة النهاية والتلاشي . رافدة اوجاعنا الوطنية من الساحل الذي يبقى شامة في وجه الحبيبة . ومن صفاتها العضوية كالرمل والبرتقال . وبذلك يتحدد مسار القصيدة في عملية الخلق المتجددة مع تيار سفينة الحياة .

ونقف في رحلتنا عند قصيدة (عيناك نافذتان وانفك نخلة) فنقرأ :

«فمن اين ياتيك وجهي ؟
وتلك دروبي ممهدة بالدماء اليك
فلا عبر الان نهر الحقيقة فوق دمائي
وانا اذكر عينيك قبل رحيلي
فعيناك نافذتان . وانفك نخله
ومن يذكر عينيك يعرف قلبك
ومن يعرف القلب . يعرف كيف يموت
انك والشوق صنوان»

منذ البداية نلاحظ ان النثرية تنفرش على هذا الجزء من القصيدة بالاضافة الى تفككه . وافتقاره الى نبض التجربة وعمقها . وحرارة الاثارة . واخفاقه في تجسيد المعاناة الا ان القصيدة نفسها تتصاعد في قدرة فائقة على رصد حركتها . ورحابة افقها وتدفق صوتها في المقطع الاخير :

«حين بدانا وكنا صغارا
كانت عيونك تقرا في وهج الرمل اول درس لكتابة
قال المعلم .
أكتب . (احب بلادي) خمسين مرة
ثم كتبنا وقمنا لعبنا ولما تعبنا
اتاك لاول وهلة طلق جديد
والقى عليك بطوق حديد
فهل نرقص الان تحت السلاسل
ونهدر دم النخيل ودمع السواحل
وفينا عيون تصيح
وشوق يضج
وقلب يقاتل ؟»

هذه العلاقة الحميمة المقامة على دلالات الالفاظ وايحاءاتها . وبساطة التعبير الشعري وتوهج الموسيقى . وتنامي الصورة . اعطت تميزا واضحا وصوتا متفردا لهذا المقطع .

ونجد لدى شاعرنا هذه الروح الشعبية التي يطعم بها قصائده . معتمدا في بث هذه الروح على التساؤلات الانكارية . ومأساوية الموقف وتناقضاته . ففي قصيدة (البحث عن طفل ما) نعيش مع طفل فقير مشرد يبيع (النعناع) ولا يعرف طعمه

«من يعرف منكم طفلا بريا تنبته الغربة
يركض في اسواق الزمن الحاضر
يعرض حبات النعناع على السابلة
من منكم يعرف طفلا اسمر
لا يعرف طعم (النعناع)
ويعرف رائحة الزعتر»

هكذا تنبلج القصيدة لتضعنا امام الفاجعة وجها لوجه . وهي اذ تلتقط صورة جزئية لمأساة الشعب الفلسطيني الا انها صورة موحية تنبض بالهم الفلسطيني الذي لا يتجزأ مهما تعددت صوره واشكاله . وتتخذ صورة الطفل (بائع النعناع) مدلولها واحتراقاتها وزخمها الجدلي حين تسأل - بنت الاحزان - طفلا يقضم بعض الحلوى .

«هل تعرف طفلا اسمر
يلبس ثوبا من ثوبي
وحذاء من لون الاسفلت
يجوب الساحات الجرداء»

فيجيبها الطفل الغني المدلل الذي يقضم الحلوى الفاخرة :

«لا اعرف طفلا دون حذاء
لكن المذياع يحذر في كل صباح ومساء
من طفل غجري لا يلبس الا جلده
تقتاد بلون الارض . وعيناه بلون الماء
شاهده الناس مرارا يمضغ اصبعه الوسطى
ويهاجر كالالم الراحل من بيسان الى عكا
في موسم جدب
يشرب فيه السمك البحر ويعطش فيه الساحل»

لقد اقام الشاعر المعادلة بين طفل مشرد فقير . وطفل غني مدلل . ليبعث فينا حركة التناقض العجيب الذي يجيم على هذه الارض . وتتجدد قدرة الشاعر على المشاركة الفعلية في رصد هذا الحزن الفلسطيني لانه لم يكن بعيدا عنه . كما تتجلى دقته في ربط هذا الحزن بتياره الانساني . وبعد هذا فالقصيدة على بساطتها تنضح برؤية شمولية . حيث تعزز انتماءها الى ذلك الشعر المفعم بحيوية التجربة الفلسطينية .

اما في قصيدة (الرقص في عرس ابي الهول) فهي ترتكز على الرمز الشفاف . فاتحة مخزونها التاريخي والتراثي والشعبي . فهرم (ابي الهول) هو رمز للحرية والخلود والخلاص .. خلاص الشعب المصري من الاستبداد . وقدرته العظيمة على التضحية والثورة ضد من يتحكمون في عروبته الراسخة . ويحاولون تفتيت جذوره الاصيلة والقصيدة على زخمها وكثافتها لا تنثري تحت سياط المباشرة . بل تعيد تشكلها الفني من خلال حوار متقدم . مبشرة بحلمها لتولد في كل مرة من جديد :

«خوفو الان يبني الهرم الرابع في نفس الموقع والتاريخ
يحمل في يده اليمنى سوطا
يحمل في يده اليسرى صكا
خوفو لا يقرا او يكتب . والمذياع يبشر في نشرته الاولى
اهرام للبيع وعمال للسخرة
يتحرك شيء تحت الصخرة
يحمل خوفو علنا ينجب اهراما تبكى
يبايع ابناء الثعبان
يرقص نشوانا ويقول :
عاش (ابي فوق الشجرة)
في ظل الاهرام وخلف التاريخ»

خوفو المستبد هو عنصر القهر والخيانة . وهو رمز للتسلط والارهاب . انه يهادن الاعداء ويبايعهم . للتحكم في مقدرات الشعب الكادح وليمعن في اذلاله :

«قال الراوي :
نوبل يهديك سلامة .. والعالم يتمنى التوفيق
والاسد الانسان الرابض خلفك
ذو الانف المجدوع .. وذو الجسد المنهك
يلطم .. يبكي حين الصدر يضيق ،
... ...
يخرج من سفح الهرم الاكبر فلاح
فلاح يبكي حين يغني:
(يا رايحين عا مصر قلبي معاكم راح
يا تمايلين القصب فوق القصب تفاح) ...
يسمع همسا في القبو فيطرق سمعه:
- هذا دورك ترفض تاخير اللعب
(كرتك) يرمي (الجوكر)
والجوكر ثعبان يسعى
كان الثاني نخاسا والاول افعى»

هكذا يتم توزيع الادوار للهيمنة على عقل الشعب المصري وسلبه ارادته ، ومحاولة تحطيم عنفوانه العربي الذي لن يتحطم . وتنجح القصيدة هنا في ثرائها اللغوي وغنى دلالاتها الاجتماعية والشعبية . وشحنها للحوادث . وصدق تشخيصها للامور حيث تتسامى الى الذروة في تنامي روحها ، وتدفق ومضاتها لتحقق طموحها اخيرا :

«لبيك ابا الهول ولبيك
لن يبعث خوفو في عيني
لن يبعث خوفو في عينيك»

وفي قصيدة (معلقة على سور القدس) توحد مدهش مع المدينة الام . حيث تصمد المدينة الاسلامية المقدسة في تيار الوعي الانساني . وفي ذاكرة التاريخ . من خلال صورة شعرية تعتمد على عنصر التناقض الذي امدها بطاقة خلاقة :

«فمن يدنو منك يموت
ومن ينأ عنك يموت
ومن يجتبيك يموت
ومن يستبيك يموت
وتبقين انت
فكوني خليلة احلامنا
يا امنا
كي نعيش ونحلم فيك
وكي لا نموت»

ويلتقي مع الشاعر نسيم الصمادي في قصيدته (فواصل بين الغناء والموت) حيث تتشكل هذه القصيدة في اطار ابداعي متفوق ، انها تستلهم حالتها وانتعاشها من وظيفتها الجدلية الضاربة في خصوصية التجربة .

«الدروب استمدت عفونتها من دمي
والرياح استعادت روائحها من فمي
والعصافير استعدت للغناء
نقطة البدء تؤدي للفناء»

تفرض هذه المقاطع حضورها في ذهن القارىء . حيث تتجاوز مرحلتها واعدة بالمخاض الشعري وتتزنف لحظاتها من خلال عنايتها ، وامتلاكها لادواتها الفنية وامتدادها الموسيقي المحكم:

«وطني في المشانق كان يغني
وطني في الحدائق كان يموت
من علم القلب التمني
يعلم الصوت السكوت»

وتتمحور القصيدة في صدامياتها حيث تصب اخيرا في رؤية من النبوءة والتوحد بمستقبل الوطن وهمومه :

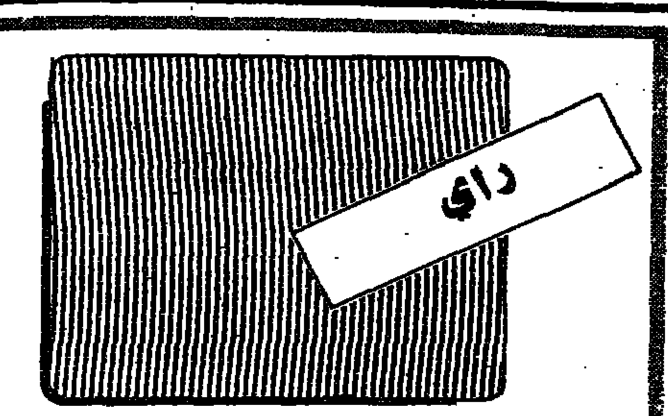
«الست تغني ؟
اغني ولكن يموت الوطن
الست تموت؟
اموت ولكن يغني الوطن ..»

جدة ٣٠/١٢/١٩٨١م

رحلة شوق



خطابك جاء كأرج الربيع
وقد عبقت في عطره والعبير
فأيقظ شوقي وكان كمينا
وابحرت بالشوق عبر الاثير
تأملت وجهك في كل حرف
وعانقت رسمك بين السطور
هتفت بحبك ثم اندفعت
اقلب اوراق ماض نضير
طويت الزمان وعدت لامسي
فصرت بامسي عميق الجذور
وسافرت في رحلة عن خيال
بآفاق روحي وحبي الكبير
وجدفت عبر طيوف الخيال
زوارق تنخر في اللاشعور
وارسلت شعري يفوح حنينا
وتشدو قوافيه شدو الطيور
تذكرت ما كان بيني وبينك من كل حب نقي طهور
تذكرت ايامنا الخاليات
وهمسات ذاك اللقاء الاخير
وقد سرح الطرف يمضي اليك
بعذب الاماني ودفق الشعور
اليك . لوجهك فيه الحياة
تشعشع بالنور مثل البدور
لبحر حنانك امخر فيه
فيغرقني الموج قبل المخور
لعينيك سورة حب عنيف
لثغرك يبسم لا كالثغور
لحلو حديثك يسري كطيف
فينشر في الجو عبق الزهور
لأحلى سويعات عمري اللواتي
بهن اعيش بحلم نضير



دريد يحيي الخواجة

في التقليد والتجديد



طه حسين — جوته

الفن هو معاناة الوجدان وصوت العقل اللازم له . فيه حرية عملية الخلق المتمثلة في التعبير عن الحياة وربط معطياتها المشتتة على وعي ، وفي انبعاثها المستجد . انه اغنية الانسان من اجل الحق والخير والجمال بلا نهاية . شمس تشرق هنا ، وتغرب هناك ، لكنها تظل تعكس الضوء والدفء في كل الجهات . انه حرية الطبيعة البشرية ذاتها في الانطلاق والفهم .. والتفاتة الرؤية العميقة نحو التحرك وليس الجمود .. فهو يخطط بقصد ولهفة شوق الفنان الى الابداع في الحياة ، غير اهدافه وصبواته ، يعيش في الواقع الرث ولا يطمئن اليه ، بل يتطلع من خلال قاعه المظلم الى المستقبل بعين الماضي والحاضر معا .. في افق من الرؤيا النفاذة المدركة .. انه بكلمة : ميكانيزم الصيرورة الدائمة نحو ما هو جديد ، مبدع ، ونافع .

● ● ●

يقول البيريس : «ان الاساليب تتغير مع العهود ، والجمال ليس موجودا بشكل انموذج او قانون . انه يخلق .. وينبغي ان يخلق دائما من جديد» . ومع تطور وسائل التواصل الفكري ، والتفاعل الحضاري ، كان لابد لكل من يعمل في اي حقل من حقول الادب من ان يعاود النظرة تلو النظرة في التراث العربي . ويستقطر ما يمكن ان يصلح منه ليكون مداميك وبؤرا ضوئية للنتاج العصري الجديد والثقافة العصرية الحديثة .

في مثل تلك الحال ، يمكن ان نمد الايدي الى فتح النوافذ لنتنسم هواء اخر .. من خلال عملية «تمثل» .. «تاثر» ، و«تاثير» ذات عناصر ثلاثة :

●● هي اولا :

التفاعل الخصب في افق منفتح ورؤية واضحة .. ووعي عميق بتطور التيارات الادبية المعاصرة .. التفاعل مع احدث المعطيات الفكرية والحضارية المعاصرة .

●● ثانيا :

التاثر النافذ الى ادق التيارات المتصارعة في اعماق التراث الفكري العربي .. استلهاما واسترشادا ، وتجديدا للكثير من القيم المحنطة .. وكشفا عن جوانب الابداع والخلق والتوفر والقدرة على العطاء في حياة امتنا .

●● رابعا :

العطاء والتجديد في المستوى الانساني والعلمي .

●

يقول جوته : «اننا اذا لم نباشر في التطلع حولنا خارج نطاق الحلقة الضيقة بنا فلا شك في اننا سنصاب بعقم فني .. انني اشعر بلذة هائلة عندما اتمتع بشعر الامم الاخرى وانني انصح كل شخص بان يحذو حذوي...» .

ان جوته يدعو الى تواصل مستمر .. وتفاعل دائم مع المعطيات الفكرية للحضارة المعاصرة للاديب . ويجد العقم مرادفا للمحدودية والانغلاق على الذات في عزلة قاحلة .. ولكنها ليست دعوة باي حال من الاحوال .. الى الذوبان والانسحاق والتبعية .. اجل ، لقد بدا عصر الادب العالمي غير المحدود .. ولكن عصر الادب المحلي كان شرطا لظهور النتاج الادبي العالمي .. واذن فالمسالة .. هي (النتاج الاصيل) اولا واخيرا .. ولكي يكون - النتاج - (عالميا) .. يجب ان يكون (محليا) اولا .. ان اصالة العمل الفني المحلي وقدرته الصادقة على التعبير عن معطيات ودلالات الواقع المعاش هي التي تمنحه ذلك - الطعم العالمي - .. وتلك النكهة الانسانية التي تجوز الجغرافية الضيقة .. وتهزأ بالزمان والمكان .. لذلك قد يصح مثلا ما صرح به ابن قتيبة ، وهو راي هلم ، ان الفارسية تاثرت بالعربية قديما ، وكانت الحصيلة ان عرفت الفارسية ما هو الشعر بعد اختلاطها بالعرب . مما هيأ المناخ لايجاد او خلق شعر لدولة عريقة بسبب هذا الاختلاط فضلا عن الرغبة بالانفتاح والاضافة .

ولما اشرق الاسلام حاملا البيان والتعليم والقيم . لم ينس اجتهاده المستضيء بكل ما هو نافع وجديد للناس . ان يفتح صدره عبر مسيرته الخصبة الثابتة الجذور . لرياح حضارية عدة ببواعث عدة . فتولدت حضارة انسانية في كل حقول الابداع الانساني . وكان ثمة نوابغ تركوا بصمات في حركة التاريخ ما تزال تهدي وتلهم حضارة الغرب الى اليوم .

على اية حال ثمة جدل قائم ما يزال مستمرا حول (منهج الاخذ) . بعضهم يحسم الجدل فيه بلسان «طه حسين» حين يقول :

«ليس التجديد في اماتة القديم وانما التجديد في احياء القديم واخذ ما يصلح منه للبقاء» .. واذن فعملية التفاعل مع القديم .. يجب ان نهيء لها المناخ المناسب ، بحيث لاتؤدي الى تجميد حركة طاقات الذوق الفني العربي .. وان المدارس الحديثة المتعددة الاطراف .. المختلفة المنازع والاتجاهات لن تضيرنا اذا عرفنا القيمة الحقيقية لها ، وعرفنا قبل ذلك الاساس الذي قام ابداعنا العربي عليه ..

ان التجديد للاديب سبب يقوم عليه وليس غاية مجردة لذاتها . فالادب تعبير عن الحياة .. يغوص الى اعماق التجربة الضالة . يغذيها . ويطعمها بما يراه مناسبا لقيامها قيامة جديدة في خلق حقيقي سوي . يعني دفء الوجود . وجدل رياحه . ووحدة سيرورة رؤيته وماله عبر مختلف الظروف .

وما يجهل بان حرية الاديب ، هي ان يكتب باللغة التي يختار ، وبالتعبير المناسب لافكاره واعتقاداته واشواقه ، لكن نربأ به ان يكتب بقلم الجاهل المقلد فحسب .. دون معاناة ، دون تفهم حقيقي للرؤية الفكرية المقلدة . وللعمل الفني الذي يجب ان يتفاعل معه بقوة ووعي .. فيستلهمه ويقتبس منه وايضا يبدع فيه من خلال خصوصية متفتحة تضيق على الدوام ، حتى لاتكون النتيجة اللازمة للتقليد بسواء في مستوى (الشكل) او (المضمون) . ذلك الاسفاف وتلك الثرثرة تعج بهما صفحاتنا المسودة ، وبالتالي تثقل زمننا العربي المضطرب وعالمنا الضائع ، بتفاهات تضاف الى طوابير التفاهات المتداولة في السوق . فاذا كانت «الحرية» مع كل «اديب» او «فنان» في ان يقلد خطوات ما ، ويبشر بمفهومات ما من خلال ما تقدم ، فان - القليل - هم الذين يحسنون استعمال هذه الحرية .

● ● ●

لقد قطع ادبنا العربي مرحلة - القلق الاول - كما اعتقد . واود ان اعني بهذا الامر هنا ، بالتاثير الذي اكتسبناه والذي غدت خطواته اكثر ثباتا يوما بعد يوم .. ولكن علينا ان نفهم قبل كل شيء ان المعاصرة - في الواقع - ليست هدفا بذاته .. اذا كانت لاتعني جدل التطور والتدرج .. وليس التطور - كما يجب ان يفهم - في ان نلقي عن اكتافنا الرداء القديم .. لنتشح برداء اخر . ولا في ان نحرق المكتبة العربية ، لنكتب شيئا اخر - فضائيا - هو اقرب الى الغربة والغرابة منه الى شيء اخر . ذلك الذي تدعو اليه فئات معروفة .

ان قضية الابداع والفعلية في الادب العربي هي قضية اصالة اولا واخيرا .. اصالة في التقليد تحمل مضمون التفاعل الواعي الخلاق مع القديم والحديث والمعاصر .. واصالة في الابداع والتجديد .. ذلك ما يجب ان ندركه .. وبعدها لن يكون هنالك التساؤل .. هل ننظر للادب العربي بمقاييس التجربة الحضارية الغربية على كل الاصعدة ؟ ام على اسس المفاضلة بين القديم والحديث ؟ لان ذلك لغو لاطائل تحته .. لان لكل ادب في حياة كل امة حدوده وقيمه وافكاره ومقاييسه الزمانية والمكانية .. وليس على الاديب الا ان يكون امينا للخطة الحضارية التي يعيشها لتمنحه روعة الخلق ، والخصب ، والانجاب غير الحرام !.

الضفة اليسرى
بين الساحة والحديقة

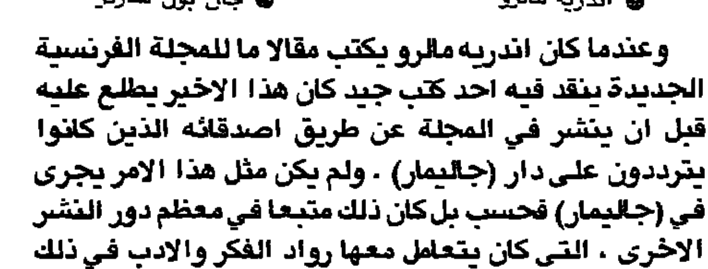
اذا عدنا بالذاكرة الى فترة الثلاثينات التى شهدتها الضفة اليسرى فلا بد لنا من التعرف على نوع من العمل الجماعي ، سواء في ذلك اكان هذا العمل يجرى بشكل عفوي وعلى نطاق محدود ام انه كان يجرى على نطاق جماهيري واسع ، كما لابد لنا من التعرف على ان ابرز عمل كان يميز رواد تلك الفترة هو الحوار السياسي . بدليل انه لم يسجل في هذه الفترة اي عمل ادبي ذي اهمية . ولناخذ مثلا اندريه مالرو ، فقد كتب افضل اثاره الادبية قبل ان يعتلي منبر السياسة . ومثل ذلك يقال عن اندريه جيد . وكان عندما ينشر احد الاعمال الهامة في ذلك الحين فمعنى ذلك ان مؤلف هذا العمل لابد ان يكون غير منتم الى هذه المجموعة . وعندما برز جان بول سارتر على مسرح السياسة فان انتاجه وابداعه الادبي تضاءل ، وكذلك فان البيركامو انعزل عن عالم الادب عندما انصرف الى العمل السياسي . ثم لما عاد الى ممارسة نشاطه الادبي فقد غاب عن ميدان العمل السياسي . ان ما بقي من اثار سنوات ما قبل الحرب ، اذا ما استثنينا الكتابات الانفرادية والانطوائية ، فاننا نجد ان النقد والسياسة هما الموضوعان الرئيسيان اللذان كانا ينشران في المجلات الاسبوعية والشهرية . وهكذا وتحت تاثير التيارات السياسية التي خيمت على تلك السنوات فان الادب لم يحظ بالاهتمام الكافي .

الحلقة الخامسة

باريس : هشام كيالي

لقد كانت الارضية المشتركة لمثقفي الضفة اليسرى تتالف من مكاتب دور النشر وادارات المجلات حيث كانوا يقومون بالعمل بشكل جماعي . وكانت دور النشر تقدم التسهيلات الكثيرة للكتاب الناشئين لدرجة ان اصحاب دور النشر كانوا يدفعون عن بعضهم ثمن فنجان القهوة في المقاهى المجاورة . ومن اشهر دور النشر في ذلك الحين دار (جاليمار) الذي يقع قرب كنيسة سان جرمان ودار (جراسيه) الذي يقع في شارع سان بير ودار (فلاماريون) الذي يقع في شارع راسين ، بالاضافة الى عدد اخر من دور النشر . وكان اكثر دور النشر سيطرة على السوق دار (جاليمار) وكانت المجلة الفرنسية الجديدة من اكثر المجلات رواجا وتصدر عن هذه الدار . ومن بين مؤسسي المجلة كان اندريه جيد الذي نشر اول كتاب له فيها عام ١٩١١ . واندريه جيد كان من المغرمين بالتجديد في الادب ومن انصار الادب الحديث .





● اندريه مالرو ● جان بول سارتر ● بيكاسو ● سيمون دي بوفوار

وعندما كان اندريه مالرو يكتب مقالا ما للمجلة الفرنسية الجديدة ينقد فيه احد كتب جيد كان هذا الاخير يطلع عليه قبل ان ينشر في المجلة عن طريق اصدقائه الذين كانوا يترددون على دار (جاليمار) . ولم يكن مثل هذا الامر يجرى في (جاليمار) فحسب بل كان ذلك متبعا في معظم دور النشر الاخرى ، التى كان يتعامل معها رواد الفكر والادب في ذلك الحين .

في فترة الثلاثينات لم يعد اندريه جيد من ذوي العلاقة بدار (جاليمار) بل خلفه فيها (جان بولهان) الذي كان يختلف عن سلفه تمام الاختلاف في كل شيء ما عدا الذوق الاختياري والثقة بالذات . لأن كلا منهما كانت احكامه الادبية دقيقة . وما عدا ذلك فقد كان جيد مغامرا سياسيا وينقصه الوضوح ، بينما بولهان كان يبتعد عن كل التيارات السياسية ولا يرغب في اي نوع من الالتزام ويرفض ان يسخر الادب لخدمة السياسة .

وكانت المجلة الفرنسية الجديدة منبرا تعرض فيه مختلف الاراء ولم يكن كتاب ذلك العهد ليقصروا في المساهمة في ابداء رايهم . ويقول رومان فرناندز بهذا الصدد : «ان الكتاب والشعراء كان لهم دور مشروع وقد ادوه على اكمل وجه . واما المجلة الفرنسية الجديدة فقد كانت كالساحة العامة يؤمها جميع الكتاب.» ولهذا فقد كنا نرى ان المجلة كانت تنشر لكتاب عرف عنهم انهم من انصار الفاشستية امثال (لاروشيل) . كما كانت تنشر لكتاب عرف عنهم انهم معادون للفاشستية امثال (مالرو) ، او انها تنشر للذين كانوا يدافعون عن هتلر وللذين يدافعون عن اليهود ، لأن دار (جاليمار) للنشر فتحت ابوابها لامثال (دريو) صاحب كتاب «الفاشستية الاشتراكية» ولأمثال (مالرو) صاحب كتاب «زمن الاحتقار» .

كان يصنع الادب في مكان كانه خلية النحل ونعني به شارع (سيباستيان بوتان) . لأن الادباء كانوا يدخلون في البداية مكتبات هذا الشارع من اجل القراءة ، ثم سرعان ما يبدأون تجربتهم الادبية ليصبحوا بعد حين كتابا لامعين . وكثيرا ما كانت المكاتب الضيقة التى لم تكن مساحتها لتتجاوز الامتار المربعة الاربعة ، تشهد ولادة كاتب بارز ، كمالرو . ومثل ذلك يقال عن القاعة التى كانت تلتقى فيها حضارات تلك الفترة من الزمن . اما امكنة الاجتماعات فكانت كثيرا ما تغص بالوافدين اليها حيث يظل عدد منهم وقوفا في الطريق نظرا لضيق الامكنة .

ويقول (اوجين دابي) في وصف دار (جاليمار) للنشر: «اي مصنع للكتب هذا .. واي طريقة تلك التى يتحدثون فيها عن هذه الكتب .. اننا كنا نشعر لكانها تولد وتموت امامنا . وكانت صدمتنا اصعب ما تكون عندما كنا ندخل مكتب (جان بولهان) . لأننا كنا لابد ان نلتقى بالمؤلفين سواء في ذلك الغث ام السمين منهم . وفيما يتعلق بالمكانة التى كان صاحب الدار يخص بها الكتاب فكانت حسب انتاج كل منهم والذي قد يكون احيانا قيما واحيانا اخرى يكون تافها . اما صاحب الدار فهو فضولي جدا ،معقد ولم اكن لاحتفظ له باي ذرة من الاستلطاف» .

وهنالك تجمعات اخرى كانت تتم في دار النشر (جراسيه) الواقعة في شارع (سان بير) او تتم في صالات التحرير للمجلات الاسبوعية الثقافية منها والسياسية . ومن المصادفات السعيدة التى تمت في هذه الصالات ، التقاء اندريه مالرو بسكرتيرة صاحب مجلة (ماريان) والتى اصبحت فيما بعد شريكة حياته وام ولديه . وكان المدير الفني لمجلة (ماريان) هو احد خريجي مدرسة المعلمين العليا ويدعى (بروسوليه) الذي كتبت ارملته عنه في مذكراتها بعد وفاته فقالت : «كان (بروسوليه) يعمل بالاضافة لعمله في المجلة منسقا لحركات المقاومة الفرنسية . وقد انتحر عندما القى الالمان القبض عليه ، لئلا يفشي اسرار ستراتيجية الجنرال ديجول وهو تحت التعذيب.»

ويقول (اوجين دابي) في وصف دار (جاليمار) للنشر: «اي مصنع للكتب هذا .. واي طريقة تلك التى يتحدثون فيها عن هذه الكتب .. اننا كنا نشعر لكانها تولد وتموت امامنا . وكانت صدمتنا اصعب ما تكون عندما كنا ندخل مكتب (جان بولهان) ، لأننا كنا لابد ان نلتقى بالمؤلفين سواء في ذلك الغث ام السمين منهم . وفيما يتعلق بالمكانة التى كان صاحب الدار يخص بها الكتاب فكانت حسب انتاج كل منهم والذي قد يكون احيانا قيما واحيانا اخرى يكون تافها . اما صاحب الدار فهو فضولي جدا ،معقد ولم اكن لاحتفظ له باي ذرة من الاستلطاف» .

وهنالك تجمعات اخرى كانت تتم في دار النشر (جراسيه) الواقعة في سارع (سان بير) او تتم في صالات التحرير للمجلات الاسبوعية الثقافية منها والسياسية . ومن المصادفات السعيدة التى تمت في هذه الصالات ، التقاء اندريه مالرو بسكرتيرة صاحب مجلة (ماريان) والتى اصبحت فيما بعد شريكة حياته وام ولديه . وكان المدير الفني لمجلة (ماريان) هو احد خريجي مدرسة المعلمين العليا ويدعى (بروسوليه) الذي كتبت ارملته عنه في مذكراتها بعد وفاته فقالت : «كان (بروسوليه) يعمل بالاضافة لعمله في المجلة منسقا لحركات المقاومة الفرنسية . وقد انتحر عندما القى الالمان القبض عليه ، لئلا يفشي اسرار ستراتيجية الجنرال ديجول وهو تحت التعذيب..»

نجد انفسنا الان في امكنة الاجتماعات الاكثر ديموقراطية ، ونقصد بها المقاهي . ولكي نتعرف على دورها يجب علينا اولا ان نعلم الى اي حد يحب الباريسيون تبادل الزيارات خارج منازلهم . ولا يقتصر الامر في المقاهى على لقاء الاصدقاء فحسب بل يتم فيها ايضا تصفية الاعمال وحل المشاكل . كما يمكن البقاء فيها نصف نهار اما لكتابة الرسائل او لتاليف كتاب . ولكي تبدا الحديث مع اي شخص من رواد المقاهى فلست في حاجة لدعوته لك او لاعطائك الاذن . وكثيرا ما كانت الدعوة الى احد المقاهي تقوم مقام الدعوة الى المنزل وذلك حفاظا على صفة الخصوصية التى يحب الفرنسى ان يحيط بها منزله . او لأن منزله في حد ذاته كان عبارة عن غرفة متواضعة تعم فيها الفوضى . لذا فان اللقاء في المقهى كان يعفي صاحب المنزل من الوقوع في الحرج .. ولا تخلو اية مذكرات كتبت عن تلك الفترة من الاشارة الى هذه الصالونات الادبية والفنية التقليدية التى كانت مقاهي (مونبارناس وسان جيرمان ديه بريه) مسرحا لها . وقد اتسمت بعض هذه المقاهي بسمة ايديولوجية معينة وذلك تحت تاثير التجمعات السياسية التى كانت تتم فيها والتى كانت لها صفة سياسية . فمقهى (فلور) الذي تاسس في ظل الامبراطورية الثانية كان يعتبر مركزا للقيادة العامة لمنظمة «العمل الفرنسي» وفي هذا المقهى كتبت البيانات التى تدعو للملكية . اما الشعراء فكانوا يلتقون في مقهى (شيه كابولاد) الواقع في سان ميشيل كما كان يرتاده عدد من الناس من ذوي المكانة المرموقة امثال (ماكس جاكوب). اما مقهى (دوماجو) فكانت اسعاره مرتفعة نسبيا لذلك فان جيل الشباب لم يكونوا يرتادونه ، بل كانوا يفضلون المقاهي الاخرى الاكثر تواضعا ويبتعدون عن المقاهي الشهيرة مثل (فلور ودوماجو) .

وكان وجود شاعر او فنان في هذا المقهى او ذاك كافيا لجعل الشعراء او الفنانين يلتفون حول رجلهم المفضل . وكان يرافق ظهور شخصية مثل بيكاسو في احد المقاهي في الضفة اليسرى نوع من المراسم . فقد كان هذا الفنان يمر اولا على مقهى (ليب) ثم يتوجه نحو مقهى (دوماجو) متصفحا بعض الوجوه المالوفة لديه . وينتقل بعد ذلك الى مقهى (فلور) حيث يلبث مدة اطول ليجالس صديقيه (بول ابلوارد وكريستيان زرفوس) . وكان بيكاسو قد تعرف على (دورا مار) التى اصبح لها فيما بعد اكبر اثر نسائي في حياته خلال فترة ما بعد الثلاثينات . وعندما كان يحل موعد طعام الغداء فان بيكاسو كان يجتاز الشارع ليذهب الى مقهى (ليب) ليتناول غداءه وسط جمع يضم عددا من النواب والوزراء والمحامين اللامعين واعضاء الاكاديمية الفرنسية ونجوم المسرح والسينما والفنانين والادباء البارزين .

ويصف لنا (فارج) في كتابه (راجل باريس) الحياة اليومية في مقهى (ليب) في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية فيقول : «كان لايمكن للصحفي ان يكتب عشرة سطور لاحدى الصحف الباريسية ، ولا يمكن للفنان ان يصور لوحة ما ، ولا يمكن للكاتب ان يوضح فكرته السياسية ما لم يكرسوا من وقتهم ليلة كل اسبوع يسهرونها في مقهى (ليب) الذي كان يعتبر احد الامكنة . ان لم نقل المكان الوحيد ، الذي يمكن فيه للانسان ان يتعرف على خلاصة ما يجري في الحياة السياسية او الثقافية في باريس.»

وفي جنوب غرب (سان جرمان ديه بريه) كان يقع مقهى (كلوزرى ديه ليلا) الذي كان يرتاده الشعراء منذ ايام (بودلير وفيرلين) ثم اصبح فيما بعد اي في فترة الثلاثينات . المكان المفضل لكل من (جيد وابولينير وهمنجواي) ويحدثنا (فارج) عن هذه الفترة فيقول : «كل شاعر مغمور او رسام راغب في ارتقاء سلم المجد سواء في ذلك اكان في بوخارست ام كان في اشبيلية . فقد كان عليه ان يقضي مدة «خدمته العسكرية» في مقهى (روتوند اوكوبول) كي يتعود على الحياة البوهيمية وعلى احتقار البورجوازيين وكي يتعلم رواية القصص المضحكة وشرب الخمر.»

ولما حل منتصف الثلاثينات بدا جيل من شباب المدرسين والكتاب يرتادون مقاهي الضفة اليسرى ، منهم (جان بول سارتر سيمون دي بوفوار) ، وهذه الاخيرة كانت تاتي في فترة الظهيرة مستفيدة من فرصة الغداء لتشتغل في زاوية من زوايا المقهى الذي كان يغص بعدد من النزلاء الاجانب والذين كانوا يملأون جو المقهى بضجيجهم وصراخهم . وكانت دي بوفوار ترفع عينيها بين اونة واخرى لتتاكد من وجود هؤلاء الناس . وهناك تعرفت على عدد من كبار الكتاب والرسامين منهم (ايليا اهرنبورج) . اما نقاشاتها مع سارتر فقد كانت تتم في مقهى (دوم) . وان من يطلع على مذكرات دي بوفوار لابد ان يتعرف على جميع المقاهي التى كانت ترتادها في الضفة اليسرى .

ـ يتبع ـ



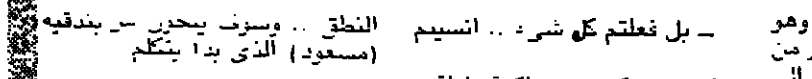
قصة قصيرة

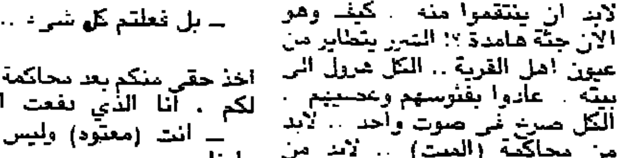


بقلم

عزت معوض مصطفى

محاكمة ميت





تناهت صرخة وليدة في اعماق الليل .. تحمل اهات .. فالحمل قد ثقل والحياة ظلها كئيب .. استيقظت (القرية) خوفا من عمق الصرخة .. ومن القلق الذي يطاردهم .. ومن ضعفهم الذي يعذبهم .. فمثل هذه الاصوات بالنسبة لهم نذير .. كل يجرى بحثا عن المكان الذي انطلقت منه الصرخة .. تجمع خلق كثير .. وقفوا ينظرون في بلاهة وخوف من المصيبة الجديدة التى سوف تحيق بهم .. انخلعت قلوبهم .. اصفرت وجوههم وهم ينظرون الى بيت (غازى) فهو عملهم السيء .. يخافون منه مثل خوفهم من الشيطان والجحيم .. هو رعبهم .. هو ذلهم وضعفهم على ما هم فيه .. لكن تناهى الى اذانهم صوت (مسعود) المعتوه .. الذي رد اليهم روحهم المسلوبة .. بضحكاته وقوله :

ـ ها .. ها .. خلاص .. ربنا تاب عليكم .

ازدادت حيرتهم وارتباكهم .. وجفت حلوقهم وعجزت عن النطق السنتهم .. ماذا يريد المعتوه منهم .. ولماذا يسخر منهم هكذا ..؟

غابت الكلمات . ولكن فجاة انطلقت اصوات (القرية) لكها .. تردد في نفس واحد . ربنا تاب علينا من ايه ؟

ـ انكم لاغبياء حقا . الم تروا شيئا غريبا حدث ؟

ـ الحياة كما هى عليه .. لم نر تغيرا يذكر .. او اى شيء تبدل

ـ مساكين .. الخوف طمس عقولكم .. ضيع افهامكم .. يا اهل القرية يا كرام اين (غازى) ؟!

ـ اسكت ايها (المعتوه) .. لماذا تنطق باسمه الان .. عليك اللعنة ؟

ـ حتى اسمه تخافونه ؟ سوف اترككم في خوفكم حتى الصباح .. انتم لا تستحقون العطف .

ـ قل ما عندك ايها المعتوه وخلصنا .. والا قتلناك

ـ المعتوه يخلصكم او تقتلوه .. انكم لمجانين حقا .. ها . ها ..

حاول اهل القرية ان (يضربوه) على ازعاجه لهم .. لكن كل واحد قرر ان يتسلل في صمت ويذهب الى بيته .. لم يدعهم (المعتوه) يذهبون بصمتهم وفزعهم .. عز عليه ان يرى عذابهم وصورتهم المهينة تعذبه .. صرخ فيهم ..

ـ ايها الناس .. لقد (مات) .. مات (غازى) .. مات .. اضحكوا .. ابكوا .. انه مات بعد ان مات كل شيء جميل .

ـ حقا ما تقول يا (مسعود) .. الحمد لله .

ـ ومنذ متى ومسعود يقول الباطل .. انه دائما يقول الصدق . ولكن اذانكم محشوة (بالطين) .

جلس اهل القرية يفكرون في حالهم وفيما يصنعون بعد ان (مات) قاطع الطريق . (شيخ المنسر) .. (غازى) .. الاصوات طفت على بعضها .. الكل قد نال من ظلمه .. كل يريد ان يشفى غليله .. كل يريد ان يطهر نفسه ويمسح الخوف من قلبه وعقله .. العار الذي لحقهم لا يمحوه الا الدم .. لكن غريمهم قد مات قبل ان يقتصوا منه .. ماذا يصنعون ؟

لابد ان ينتقموا منه . كيف وهو الان جثة هامدة ؟! التمرد يتطاير من عيون اهل القرية .. الكل هرول الى بيته . عادوا بفئوسهم وعصيهم . الكل صرخ في صوت واحد .. لابد من محاكمة (الميت) .. لابد من محاكمة (الميت) .. سخر منهم (مسعود) المعتوه .. حاولوا الانقضاض عليه .. صرخ فيهم .

ـ ارجعوا الى اماكنكم والا قتلتكم بندقيتي هذه .

ـ ها .. ها .. المعتوه يقتلنا .. المعتوه معه بندقية .. من اين ؟

ـ انها بندقية (غازى) .. (غازى) هل نسيتموه .. هذا خوفكم الباقى منه احمله بين يدي ؟!

ـ دع البندقية يا مسعود .. واتركنا نحاكم (غازى) ..!

ـ انكم موتى .. والموتى ليس لهم الحق في محاكمة الميت ..

ـ نحن احياء

ـ ما هو دليلكم على ذلك ؟

ـ اننا نحاكمه .

ـ تحاكمون جيفة .. اين كنتم عندما كان يقطع طريقكم وينهب قوتكم .

ـ كنا نخافه .

ـ جبناء ـ والجبناء لا حق لهم في الحياة .

ـ الارادة عادت الينا يا (معتوه) لم نعد خائفين .. دعنا نحاكمه ..

ـ حاكموا انفسكم اولا .. وانا اتركه لكم تفعلون به ما تريدون .

ـ كيف نحاكم انفسنا ونحن لم نفعل شيئا .

ـ بل فعلتم كل شيء .. انسيتم .. ابلغت ذاكرتكم الى مثل هذا الحد من الضعف .

ـ ذاكرتنا قوية .. اننا لم ننس ما فعله بنا .. كل يريد حقه .

ـ وانا اخذ حقى ممن ؟

ـ منه ايضا .

ـ لا يا اهل القرية .. لا سوف اخذ حقي منكم .. بعد محاكمة عادلة شيئا .

ـ بل فعلتم كل شيء .. انسيتم

اخذ حقي منكم بعد محاكمة عادلة لكم . انا الذي دفعت الثمن .

ـ انت (معتوه) وليس لك حق علينا .

ـ عندما مات (غازى) عادت الى الذاكرة اقوى ما تكون .. لاذكركم بما صنعتموه .. انا لم استسلم مثلكم .. لم ابع حياتي مثلكم .. اتذكرون يا اهل (قريتي) يوم وجدتم

اختي (زهرة) مقتولة وانا بجوارها فاقدا الوعي .. يومها اتهمتموني بقتلها .. جرحتم شرفي بقسوة .. لم يرحمني من السجن الا افتقادي للذاكرة .. تركتموني اتسول .. تركتموني اضحوكة (غازى) وهو يصفعني امام اعينكم .. لم يدافع عني احد .. تركتموني دون معرفة سبب ما حدث لي .. ومن المسئول عنه .. عندما اعرفكم الحقيقة سوف

تخجلون من انفسكم .. سوف يذهب كل منكم ليعاقب نفسه بالموت .. مثلما مات (غازى) .. ستدركون ان حياتكم ضاعت بجبنكم .. عندما تركتموه ينهب .. وينهب كل شيء امام اعينكم .. حتى عندما لوث شرفكم .. ويوم ان قتل (مصطفى) الغلبان بيد (غازى) في وضح النهار .. لم يجرؤ احد منكم على ان يقول الحقيقة ويشهد ضده .. بل اتهمتم (مصطفى) بانه قتل نفسه .. وبراتم (غازى) .. والان تريدون محاكمة (ميت) .. انا الذي اريد محاكمتكم . واختاروا من بينكم رجلا عادلا .. حكما بيني وبينكم . هيا والا اطلقت عليكم النار وابدتكم جميعا .

ـ نحن .. نحن نختار (محروس) الاخرس

ـ اوافق عليه .. رغم خبثكم .

جلس اهل القرية جميعا . عيونهم مصلوبة على وجه (محروس) فقد اطمانوا الى انه لا يستطيع

النطق .. وسوف يحذرن من بندقيه (مسعود) الذى بدا يتكلم

ـ كلما كنت ارى (غازى) يهدد الناس . كنت اهدده انا ايضا . وفي يوم خرج (يسرق) بيت (ابو الغيط) تربصت له واطلقت في الهواء عيارين ناريين . فر هاربا لكنه عرف من فعل ذلك . جمع اعوانه وفي غيبتي قيد اختي

واخذها الى بيته اراد ان يغويها على الرذيلة .. اراد ان يهتك عرضها رفضت .. صرخت . ظلت تصرخ لم يسمع صوتها احد .. ربما سمعتم لكن الخوف قيد ارجلكم . قيد الشهامة والنخوة فيكم .. تركتموها

تصارع وحدها حتى عجزت عن المقاومة .. فتخلصت من عارها بالموت .. وعندما عدت ولم اجدها في البيت .. ذهبت لاستردها منه واقضي عليه .. تكاثر على اعوانه

بعد ان مزقت ذراعه (اليمنى) ولكنهم ضربوني فوق راسي والقوني انا واختي في الطريق .. وفسرتم الامر خطأ .. لان (زهرة) كانت جميلة .. كانت مطمع كل الرجال .. ذهب تفكيركم بعيدا عن الحقيقة .. وظللتم على ما انتم فيه دون معاقبة (غازى) على اى فعل قبيح معكم .. بماذا تحكم يا (محروس) يا اخرس .

ـ احكم .. احكم بقتلهم جميعا .. فهم لا يستحقون الحياة .

ـ يا للهول .. لقد نطق الاخرس .. نطق الاخرس

ـ لو الحجر حدث له ما حدث لكم فسوف ينطق .. فكيف لا انطق وانا صوت العدالة ؟

ـ .. لن اقتلكم .. خير لي الا انجس يدي .. سوف ادعكم للعار يقتلكم .. ولكن قبل ان تذهبوا الى بيوتكم .. احملوا (جثة غازى) ادفنوها في قبرها .. ليس من حقكم ان تحاكموه الان . فقد فات الاوان .. حاكموا انفسكم اولا .

قراءة في الشهر الماضي

بقلم د. نصر عباس

يسعدني ان اتابع مع القراء الاعزاء ، قراءة اعداد الملحق الادبي ، ولعلهم يشاركوننا الرأي ويستحسنونه من حيث تناول مواد الاعداد الصادرة في الشهر الماضي للوقوف عليها وابداء الرأي – ليس اكثر – ومن غير شك ، فان مسالة تحول القراءة من قراءة اسبوعية الى قراءة شهرية انما هدفه الاول التعمق والتروي والتاني والدقة في التناول والقراءة ، وبالله التوفيق .

في اعداد الشهر الماضي من الملحق طالعنا المشرفون عليه مشكورين بعطاءات طيبة من ادب الشعر وادب النثر – القصة – وكثير من الدراسات القيمة . لكنني آثرت الوقوف على المادة الادبية الابداعية فحسب ، لما تحتاجه هذه الابداعات من توجيه وتحديد مسارها الفني ، وقد طالعت في هذه الملاحق مادة طيبة من الشعر والقصة على حد سواء . ساختار نماذج منها حتى لا تخرج عن منهاجنا في القراءة .

في الشعر

نشر الملحق في عدده ٥٠١٦ قصيدة قصيرة من حيث ابياتها لكنها في اعتقادي نموذج طيب للشعر الحديث الذي يعتمد على التفعيلة الموسيقية . فالقصيدة للشاعر (فرسان) – عبد المحسن محمد يوسف – وهي بعنوان (حكاية الحلوة نهلة) والحلوة نهلة هذه هي نقطة الارتكاز لدى الشاعر وقصيدته . وتبدو نهلة هنا مشكلة بعدا انسانيا رمزيا او تكاد ان نقول انها الانسان بمفهومه المطلق والشمولي . والشاعر يتخذ من هذا الرمز اساسا لتعبيراته وتصويراته .

القصيدة هنا لا تفتقد الموسيقية في الاداء ، بل ان اعتمادها على التفعيلة اضفى – دون شك – على ابيات الشاعر جرسا موسيقيا فنيا . ولعله لا يخفى ان هذا الجانب انما يقوى ويزداد عمقا باتقان الشاعر استخدام الصورة المتحركة النابضة الحية ، ولا يجمد الى الافتعال في الصورة . والطريف ان ينشر نفس العدد قصيدة للشاعر الشاب – صالح الشهوان – بحسه الثقافي الطيب ، وبنظرته الانسانية الشاملة للكون والانسان . اقول الطريف ان ينشر الملحق قصيدة اخرى تكاد تكون متحركة في نفس هذا المحور الانساني العام ، والقصيدة تتناول الحبيبة بمفهومها الايحائي وهي بعنوان (حبيبتي لم تات بعد) وكلتا الحبيبتين – نهلة فرسان ، وحبيبة الشهوان تبدوان متصلتين اتصالا وثيقا بالواقع ، بكل ما فيه من تخبط وتمزق ، وفقدان الشعور بالسعادة ، او الانتماء للذات . واذا كان فرسان يتحرك من منظور الرمز المجرد ، فيدعو تباعا للتواجد والتوحد بين الذات وعناصر الحياة ، بعثا للسعادة ، فان صالح الشهوان ، يحرك ادواته الفنية نفسها في قوالب رمزية دلالية جزئية ، فتبدو اللغة اكثر عمقا وتحركا في محاور نفسية اعمق . والذي لاشك فيه ان كلا الشاعرين يملكان هذا الحس الانساني الثقافي . وكلاهما يتحركان عن الصورة الفنية بكثير من العطاء الدلالي ، واذا كانت الصورة الفنية عند فرسان تقترب عن الواقع برغم ما تتضمنه من ايحاء ورمز . فالصورة عند الشهوان تشكل في مضمونها نفس هذا الايحاء ، لكن جزئيات الصورة عند الشهوان كذلك تلعب ادوارا جزئية في هذا التشكيل . يقول شاعرنا (فرسان) في معرض التعبير عن العلاقة التلاحمية بكل ايحاءاتها الرمزية :

(هذه الحلوة نهلة
تتوحد
شاطئا .. نهرا لجيني
وشموسا .. تتبادى في عيوني)

وفي جزء لاحق من نفس القصيدة ، يتعامل الشاعر تعاملا افضل مع اللغة . وتاخذ الصورة شكلا فنيا اخر ينم عما في باطن الشاعر الانسان من مشاعر الترقب والامل . يقول :

(يا وليدا ساعة الموت البطيء
انني اعلم .. اعلم
ان الحزن ممتد اليك
مثلما يمتد هذا البحر في قلب المدينة
انني اعلم .. اعلم
الدلالات بعينيك
باجفانك
في نبضك
اضحت تتكلم
هكذا قالت له الحلوة نهله
في غضون الساعة الاخرى
وراحت
ترتدي زيا جديدة
تحتوي العالم في بيت قصيدة)

واذا كانت اللفظة الدلالية ، هي المحور الاساسي في تشكيل البناء الفني للصورة الشعرية ، فان (صالح الشهوان) يجيد حقيقة التعامل مع هذه اللفظة الدلالية ، يقول في قصيدته مجسدا العلاقة الصاخبة المتوترة بين الانسان وذاته :

(وهذا المساء .. ككل مساء
رأيت خيالك يطوي الصحارى
ويسقط كالثار ما بين قلبي وعقلي
فطارحته الاغنيات
واسكنته وحشة العمر ...
بين الخنوع .. وبين التجلي
فتحت له ردهات اغترابي
اريته كيف تنز جراحي دما ابيض)

وفي خاتمة القصيدة تبدو نفس الصرخات النابعة من القلب بغية التوحد مع الواقع والذات مثلما رأينا عند الشاعر (فرسان) مع اختلاف في طريقة المعالجة الفنية ، يقول الشاعر (صالح الشهوان) :

(اقول ستاتي .. غدا او بعد غد
لقد وعدتني .. ووعد حبيبتي عهد
سالتك يانشوة العمر هيا
تعال ... ..
تعال ... ..
انا امرؤ القيس
انا اخر العاشقين
وانت هواي الذي لا يحد ...!)

وفي الشعر كذلك طالع القراء قصيدة من شعر (محمد احمد حسين تزيداني) في باب خطوات من ملاحق الشهر الماضي ولعل اخانا الشاعر يدرك ان الشعر شعور واحساس يترجمان مابذات الانسان من مشاعر تجاه الكون والاخرين . وكما كان الشاعر قادرا على بلورة هذا الاحساس عن طريق التفاعل الصادق ، والمعاناة الحقيقية ، وبطرق الفن المختلفة ، كان اقدر على التاثير . والذي لاشك فيه ان طرق التعبير تتباين عن فنان الى اخر . وهذا ما يتعلق تماما بطبيعة الموضوع الذي يتناوله هذا الفنان او ذاك ، والقصيدة المنشورة بعنوان (امل والم) تجنح الى المباشرة والتقريرية دون شك . مما افقد القصيدة ابعادا انسانية اعمق واكثر تاثيرا . كانت القصيدة قادرة على توصيلنا توصيلا صحيحا وسريعا لو اعتمد الشاعر على تحريك اللغة والصورة خارج اطار التجربة الذاتية فحسب .

ومما لاشك فيه ان التلاحم بين تجربة الشاعر الفنان وتجارب الاخرين – خاصة في الابداعات الادبية – تشكل هيكلا فنيا يمتاز بالعمومية والشمولية ويولد التاثير في المتلقي من اقرب الطرق واكثرها عمقا ، ولكن شاعرنا هنا حدد مساراته ضمن قالب الذاتية فحسب ، فبقيت لغته وصوره وادواته الفنية برمتها دائرة في فلك الخصوصية فوقع في شرك المباشرة ، يقول في بعض ابياته :

(جودي علي بكلمة احيا بها
او نظرة يزهو بها وجداني
بل البسيني تاج ذكرى علة
يقوى به رغم الصدود جناني
ان كنت ازمعت الفراق فانما
روحي ستزمع بعدكم هجراني)

وما يشدنا في هذه القصيدة التحكم الطيب في تفعيلات الوزن الشعري وهي تعطي صورة طيبة كذلك عن امكانات الشاعر في النفس الشعري الطويل والتزام الوزن الخليلي بصورة جيدة .

واذا عدنا لفكرة البحث عن التوحد والتلاحم بين الانسان وذاته ، وبينه وبين الاخرين ، بعطية بحث دؤوبة مضنية ، نجد قصيدة منشورة بعنوان (تنهدات عميقة في زمن الضحالة) وهي منشورة في العدد ٥٠٢٨ من الملحق وهي للاخ (جمال الخياط) ، وهي محاولة تسير على نمط قصيدة الاخ صالح الشهوان . وان بدت القصيدة هنا في بعض مقاطعها اكثر جنوحا الى مجاليز متناقضين في التعامل مع اللغة احدهما محاولة البحث عن مضامين رمزية للالفاظ وتحميلها اكثر مما تحتمل . هذا جانب وثانيهما ، الاعتماد على المباشرة والتقريرية في استخدام اللغة . وهذا جانب اخر مغاير تماما لما سبقه ، يقول صاحب القصيدة في جزء من قصيدته :

(ضائع في الحياة ..
تتقاذفني امواج الوحدة القاتلة ...
اضيع الوجهة
ولا اجد غيرك ياسيدة العصور الازلية
ينتشلني من احزاني ...
السوداء .....)

وبرغم هذا المنحى السوداوي التشاؤمي ، الا ان الاخ (الخياط) ، يعود من متاهات الالفاظ وضبابيتها الى ما يناقضها فتبدو اللغة منفصلة عن البناء الفني تماما ، يقول في جزء اخر من قصيدته :

(اعذريني يا حبيبتي الجميلة ..
يا قنديلتي
ان كنت يوما بدويا في عينيك العسليتين
خذي من الاعذار ما شئت ..
الا انني لست احبك ..)

ويشكل الانسان – بكل وجع الواقع والم الاحساس بالغربة فيه لدى انسان الربع الاخير من القرن العشرين بكل جنونه ، ولهاث الحياة من حوله .. يشكل هذا الانسان جوهر معاناة شاعرتنا الاخت (خديجة العمري) وتترجم احساسها بهذه الجوانب كلها في قصيدتها (اغنية دامعة للوجع للزمن) المنشورة في عدد الملحق رقم ٥٠٣٤ .

والقصيدة – حقيقة – من قصائد الملحق التي تلفت النظر والانتباه ، والاخت خديجة بلاشك يختمر في داخلها احساس صادق متوتر بمعاناة الانسان ؛ وتعبر عن هذا كله بتجربة ومعاناة صادقتين . وتتعامل مع ادواتها الفنية بنفس طريقة التعامل مع احساسها . لذا فلغتها من حيث الالفاظ والحروف ، وصورها الفنية كذلك ، موظفة توظيفا طيبا لتجسيد مشاعرها الانسانية الدقيقة .

معاناة الشاعرة هنا هم مزمن ، ووجع ينخر في احساسها ، وتبدو فكرة القاصة ناقلة كل هذا الالم والمعاناة عن طريق الرمز ، لكنه رمز لم يصل الى حد الابهام والغموض ، وتجسد الشاعرة هنا جوانب الفكرة بصورة تكاد تقترب مما لاحظناه عند الشاعر الاخ (صالح الشهوان) ، بيد ان الشاعرة هنا – ولعل هذا راجع لطبيعتها الخاصة – اكثر ميلا الى الشفافية والعذوبة ، وهذا لا يعيب الفكرة من حيث الاداء والتعبير كما لا يعيب قصيدة الشهوان على الاطلاق الاعتماد على طريقة التعمق في البحث عن مضامين الالفاظ الايحائية . واذا كانت الشاعرة خديجة قد اتقنت استخدام ادواتها الفنية كاللغة والصورة ، فان بعض صورها الفنية اعتمدت على اللجوء الى تغليف بعض جزئيات الصورة بشيء من الابهام لكنه لم يصل الى حد انفصال الانسان عن واقعه والاحساس به . تقول الشاعرة في جزء من قصيدتها :

(يقولون عني :
كثيرا تعرين جلد الكلام
فهل كنت اكثر مما يجب ان تكون عليه النساء ؟
هكذا سيدي
انا امرأة تستبيح الكلام باروقة الصمت
تعرف ان التي ترتديه استعارت من الخوف
وجه الحماية
سافتح بابا
وقد رحلت من اول القلب تقرأ هذا
التهالك في شفة البوح)

واذا كان الانسان هو جوهر معاناة خديجة العمري ، فان احساسها الصادق هنا ، يجيء مترجما لفكرة الاغتراب بكل ما يعنيه من تمزق في العلاقات وفقدان الرؤية ، والشعور بالتواصل ، وتبدو فكرة اللقاء والتوحد التي تعبر عنها الشاعرة هي فكرة اقرب الى الاطلاق منها الى الذاتية المحدودة ، بل ان اللغة تنتقل بجزئياتها الى المفاهيم العامة الشاملة ، ولنقرأ فاتحة القصيدة الرمزية عند الشاعرة حيث تقول :

(تجيء وفي القلب اغنية للرحيل ودندنة للحزن
تجيء فتلجم في القلب هذا التوجس
تسلمني للندم
على اخر القلب تاتي)

ثم تقول في جزء لاحق :

(تجيء وفي القلب مساء حزين
فتغمض عن رحلة اليوم عين المساءات
تحط بها في صباح جديد)

وفي خاتمة القصيدة تقول :

(اعود واسمعك الان دندنة للحزن
واغنية من رحيل
ولكن معك)

وبين الاحساس بنشوة اللقاء ، والشعور بالخوف من فقدان التواصل ، وتحقيق اللقاء ، تبدو معاناة الانسان اكثر حدة وصخبا وتوترا .

في القصة

نشر الملحق في عدده ٥٠١٦ قصة قصيرة للاخت (نجيه يوسف) بدون عنوان ، تحت زاوية خطوات ، والقصة جهد طيب لكاتبتها وهي تحكي قصة واقع نفسي مر تعيشه فتاة في مقتبل العمر ، تحقق حلما جميلا ، فكسب العلم والثقافة ، لكنها تخسر كثيرا مما تامل الحصول عليه على المستوى الحياتي ، وبين تحقيق مارب والفشل في تحقيق ما يعادله موضوعيا تتجسد ماساة هذه الشخصية . القصة كما اشرت جهد طيب لكن القاصة اعتمدت على طريقة السرد المباشر في طرح ماساة الشخصية . ولعل هذه الطريقة ومع مثل هذه الموضوعات النفسية تحتاج الى شيء من التكثيف اللغوي حتى يبدو الاطار العام للفكرة اكثر وضوحا وتاثيرا ، لكن اللغة هنا في القصة تعتمد على التطويل والسرد البطيء مما افقد الصراع الدرامي فيها مسحة التعمق وتوليد التاثير في المتلقي ، اضف الى هذا ان القاصة بدت مركزة على سلوك الشخصية وسرد احداث حياتها وعلاقتها بابيها والصراع المتولد في حياتها ، والذي اريد ان اشير اليه ان مثل هذه الشخصيات القصصية تبدو اكثر احتياجا الى الانتقال الى عالمها الباطني لرصد ابعاد ماساتها . ولرسم الصراع النفسي الداخلي بدقة ، حتى تكسب الماساة القها واشراقها من حيث اتسامها بسمة الشمولية والاطلاق ، الا اننا نحس مع الشخصية القصصية هنا عكس هذا ، اذ بقيت قابعة في اطار الذاتية والخصوصية ، تقول القاصة على لسان بطلتها :

(انا عائمة في بحر امالي واحلامي .. التي غرسها في اعماقي ابي .. وها انا احقق احلام ابي واحلامي .. وانظر امامي فاجدني قد وصلت نهاية المطاف واسال نفسي ... ثم ماذا بعد ؟ ماذا بعد ؟)

وتبدو نفس الطريقة من الطرق الفنية في القصة ، اساسا لتحريك فكرة قصة (جدار الاسمنت اللعين) للقاص محمد العيثم ، المنشورة في عدد ٥٠٢٨ من الملحق وهي قصة على قدر طيب من الابداع والذكاء الفني في التوصيل .

القصة في مجملها عمل فني اجاد القاص من خلاله معالجة فكرة التطور الحضاري بكثير من الدقة والعمق في الرؤية ، وهي تعطي مؤشرا وضوءا اخضر لهذا القاص لمواصلة ابداعاته ، وهي من حيث الاطار العام للعمل تبلور جانبا مهما من علاقة الانسان في عالم التطور والحضارة بما يتحقق من هذا وذاك على جميع اصعدة الحياة ، وتبقى فكرة الانشداد الى الجذور واصالة الفرد بكل جوانبها اساسا مهما لتشكيل صراع محتدم داخله بيد ان القاص بذكائه الفني في التوصيل – يحسم قضية الصراع هذه بصورة عاقلة صحيحة ، حيث تتوحد لدى الفرد احساساته بوجوب التفاعل والتجاوب .

القاص هنا يتخلص من استخدامات اللغة الفضفاضة والمترهلة ، كما حدث في بعض جزئيات قصة الاخت نجية يوسف التي اشرنا اليها منذ قليل ولعل نفس الطريقة – السرد المباشر – معتمدة هنا عند القاص محمد العثيم لكنه استخدمها بكثير من الاتقان واجاد تحريك عناصر البناء الفني في القصة واستطاع ان ينتقل من مجرد الوقوف على سلوك شخصيته (حمزة علي) في القصة الى دوافع السلوك الباطنية ، بل انه اخذ يوسع من دائرة الصراع ، وينقل المتلقي من مجرد حادثة واقعية ملموسة يعيشها البطل بصورة ماساوية الى مصاف انسانية اشمل وارحب واكثر عمومية ، من خلال الاحساس بوطاة الماساة بمفهومها الشامل ، والمنعكس على انسان هذا العصر ، وليس على شخصية حمزة هذا فحسب .

الشخصية هنا في اقصوصة (جدار الاسمنت اللعين) شخصية عامة شاملة ، وهي شخصية تفقد خصوصيتها تماما فتصبح نموذجا يحدد معالم ماساة الواقع برمته .وتبدو المعاناة النفسية لدى الشخصية ، معاناة رمزية ايحائية بل ان القاص يقف على مدلولات جزئية ورمزية موحية في سياق القصة كذلك ، وهذا ما اضفى على القصة مسحة العمق فاكسبها كثيرا من الابعاد الانسانية .ولا يخفى ما بين ارتباط عمر الشخصية هنا – اربعين سنة – واسم الشارع الذي يقطن فيه – شارع الاربعين – من بعد رمزي دقيق فالتوحد بين الشخصية – حمزة – وبين الشارع هو توحد ابدي ، لاتنفك الشخصية عنه ولا هي تملك الفكاك كذلك .

ومهما يكن من امر فان مثل هذا الصراع يجسد عمق العلاقة التي يسعى الانسان الى ايجادها على اساس متزن وصحي ، لايفقد الانسان فيه ذاته ، ولنقرأ الجزء الاخير من القصة ، حيث تبدو نظرة القاص اللماحة اساس حسم الصراع .

(في منتصف الليلة الماضية اخذ حمزة معولا واتجه للجدار الخرساني الصلد واخذ يضربه بكل ما اوتي من قوة وتجمهر عدد من الجيران المنزعجين في محاولة لاستجلاء الامر ، وعندما انهارت قواه رمى المعول جانبا ، والقى بنفسه في اعياء مستندا الى الجدار ، وقال وهو يلهث :

– يكفي ان افتح ثقبا صغيرا في هذا الجدار اللعين ...)

وتتخذ القصة عند القاصة الشابة (قماشة عبد الله السيف) نفس المسار حيث تدور حول فكرة الانسان ، وهي في اقصوصتها (لا احد) المنشورة في للملحق عدد ٥٠٣٤ ، تتناول هذا البعد الرحب بطريق الرمز الموحي ، ولعل لنتاجات هذه القاصة في معظمها تميل الى الاسلوب الرمزي ، سواء ذلك الرمز الكلي ، ام الرمز الدلالي الجزئي ، ولعل مثل هذه النتاجات التي تمتاز بقدر كبير من العمق والثقافة انما توجه بالمقام الاول الى طبقة معينة من القراء ، بيد ان القارىء العادي لا يعدم الوصول الى فحوى القصص ومضامينها .

القصة المشار اليها واحدة من قصص الشباب في المملكة ، وهم الجيل المعطاء في فن القصة في الادب السعودي الحديث ، وانا لا اتحدث عن اشكال هذا العطاء المبدع عندهم ، لكنني اشير فقط الى ان كثيرا من هؤلاء الكتاب والكاتبات يجيدون استخدام الرمز الدلالي بصورة طيبة ، ولعل تلك المضامين القصصية بكل ما تتمتع به من مزايا الشمولية وما تتسم به من احساسات انسانية ومعاناة مطلقة هي التي تحتم استخدام مثل هذه الوسائل الرمزية في المعالجة .

قصة (لا احد) هي قصة البحث عن الذات مرة ، والبحث عن المطلق مرة اخرى ، وعملية البحث هذه هي التي تبلور ماساة الانسان المعاني في زمن الاغتراب ، ولعل هذا هو محور اقاصيص القاصة قماشة السيف في مجملها وتبدو المعاناة لدى القاصة نابعة من الترنح والصخب اللذين يشعر بهما الانسان عندها ، ومعاناته وسط (اتون الاغتراب) .

وتبدو الماساة عند القاصة كامنة في اعمق اعماق الانسان ، ومن خلال احساسه بالتازم المتتابع تستمر عملية البحث عن خلاص مطلق فاقد الهوية والكنه والابعاد ، بل ان الباحث نفسه يفقد الرؤية والدليل والقدرة .

الانسان عند (قماشة السيف) هو انعكاس لكل ظروف الواقع والحياة برمتها وهو يتصل – بشكل حتمي – بهذا الواقع ، لكن تبقى عملية الاتصال هذه فاقدة اهم ما يجب ان تتمتع به – الاتزان – من ناحية . – والتوصل والتوحد – من ناحية ثانية .

تجيد القاصة – في تجسيد هذه المضامين العميقة – ايجاد العلاقة والترابط بل التلاحم بين الانسان وواقع الحياة بكل جزئياتها ، ذلك محاولة منها تعميق الصخب والتوتر في باطن الانسان – النموذج – فتبدو تشكيلات الكون والواقع من حوله طرقا اخرى لتحديد ابعاد الماساة الحقيقية ويحس القارىء ان التعامل مع اللغة اكثر اشراقا ودقة فهي تبلور امكانات القاصة اللغوية وقدرتها على الولوج داخل المدلول اللفظي .

(كنت اين متى كيف ؟
في الليلة التي سقطت فيها الجسور ... كالذاهل بين الانقاض ... حيث البرد الذي تغلغل في الافئدة ... والاردية الثقيلة ... وانت تحت المطر ...)

ولعل لغة القاصة في اقصوصتها هي لغة نفسية تتناسب مع طابع الفكرة بكل حدودها ، تقول القاصة مستخدمة اسلوب التقطيع اللفظي والموسيقي والنفسي في ان واحد :

(عفونة الوقت ..تاكله .. انزواء الوجوه ..خطوط التوازي ... مازالت تلح عليك بانك لست الا نقطة مرور ... وما حولها فواصل وابعاد ..)

وتنقل اللغة مفهوم الاغتراب وفقدان الخلاص عند القاصة بطريقة رمزية كذلك :

(ترتد الى نفسك .. تمتطي العربة الى ماواك تعود منهكا مبللا ... وقد اكتشفت شتى امور ... اكتشفت انك محكوم بجسد يضنيه التعب ... وبوجبات ثلاث متوازية ... وبوقت يمضي بلاعودة ... وحين تكون هنا لا تكون هناك ... وان المستحيل من صنعنا نحن جميعا)

ثم تقول في خاتمة القصة معبرة عن الماساة الكامنة في مفهوم الارتداد إلى النفس بكل صخبها وتوترها :

(تشعر بجسمك ... ثقيلا ... ثقيلا ..
ترتمي ... وتغفو ...
ومازالت الريح ترجع صوتك :
يا هؤلاء ... اينكم ......؟؟!) .

د. نصر عباس

خطوات

قصة قصيرة

هموم حمار

قبل ان يسحب الليل اخر خيوطه فيخلي الفضاء لفجر جديد ، كان مبروك قد انهى وضوءه وجمع زوادته في قطعة من غطاء سرير قديم مليء بالثقوب كانت زوجته قد اعملت مقصها فيه فصنعت منه هذه القطعة اضافة الى مستنين ملاتهما تبنا وقشا زينت بهما جانب الجلوس في بيتها المتواضع . حمار مبروك كان يرقد في جانب اخر من البيت . كل حمير المنطقة كانت تحسد حمار مبروك لانه ينام في اسطبل واسع لوحده .. له باب .. وفيه كل وسائل الراحة التي يحلم بها حمار – قليل من القش المتعفن ، سطل ماء ، مخلاة مليئة بالتبن – فكانوا يقولون عنه انه حمار بليد كسول بسبب الدلال الذي يعيش فيه . ولكنه كان يقول في نفسه ما اضيق هذا الاسطبل .. اين مني السهول والوديان ومراعي الصبا .. اين العشب الاخضر الغض الذي تساوي القضمة منه قنطارتين ، واين السواقي الفضية التي تنحدر مياهها من صخور الجبال . من هذا الاسطبل المزري ومياهه الاسنة .. اما الحمارة الداكنة رفيقة صباه ، فقد كان ذكرها يترك في حلقه غصة لاتفارقه حتى ينهق بصوت تهتز له اركان البيت فيصحو من تأملاته ونشيجه على مبروك وقد هوى على باب الاسطبل بكتفه واستل من خلف الباب خيزرانته اللعينة والشرر يتطاير من عينيه . ثم يصب سيلا من اللسعات على ردفيه وظهره ورقبته ويمضي وهو يتكلم مع نفسه ويلتفت اليه ويلوح بكلتا يديه بعد ان يركز العصا خلف الباب .. لقد ظن الحمار ان مبروكا يقرأ افكاره خصوصا عندما يفكر في حمارته ، وان هنك علاقة ما بينها وبين مبروك ولذلك يثور عليه ويضربه كلما فكر فيها .. ولم يجد سببا اخر لهذه العدواة .. وفي احدى المرات وجد ان ان صب مبروك غضبه على حماره . قلم الحمار الى العصا فوقف وتأملها ثم مد حافره اليها فمالت ووقعت على الارض فتركها وعاد الى مكانه ..

الصرير الذي كان ينبعث من المفصلات الحديدية الصدئة في باب مبروك كان عمل عمل المنبه في ايقاظ حماره ، فينتفض واقفا نشيطا بانتظار دخول مبروك عليه حتى لايوقظه بضربة عصا او ركلة من حذائه الغليظ الذي قايض به رجلا رثا يبيع ملابس وادوات مستعملة . فأعطاه بعضا من الكوسا والخيار واخذ منه الحذاء بعد ان اعجب بقساوة نعله وسماكة جلده .

البارحة حمل الحمار اول حمل من البطيخ الى البلدة القريبة . لقد كان يكره البطيخ رغم اشتياقه لقرقشة قشوره التي يعتبرها فاكهته المفضلة ، ورغم انه كان يحظى في بعض الاحيان ببطيخة كاملة ولكنها لم تنضج بعد .. فقد تمنى ان يحصل على واحدة ناضجة من كل هذا البطيخ الذي كان يحمله على ظهره .

البارحة بدأ موسم الاشغال الشاقة وبالنسبة للحمار ، سحبه مبروك الى وسط الحقل وصار يجمع البطيخ من الجانبين فينحني على الواحدة منها ثم يحملها بين يديه ويطبطب عليها ثم يقطع وشاجها بسكينه الغليظة ويحملها لحماره .. حتى امتلات البردعه . فأمسك بلجامه وسار به الى سوق البلدة . مبروك لايحب ان يبيع بضاعته لتجار الجملة . يقول عنهم انهم مجرمون لانهم يريدون شراء محصوله بثمن بخس ثم يبيعونه بأغلى الاثمان .. لذلك فقد اتخذ زاوية في السوق عرف بتواجده فيها كل يوم يبيع بنفسه لزبائنه وابتعد عن محلات التجار الذين يكيلون له الشتائم كلما وقف قريبا من محل احدهم يبيع زبونا عابرا ريثما يصل الى زاويته . لقد كان مبروك فرحا بأول حمل من البطيخ ياتي به الى السوق ، ولكن الزبائن لم يكترثوا كثيرا ببطيخه . فالطقس لازال باردا نوعا ما ، واكل البطيخ غير مقبول بسبب البرودة وبسبب ارتفاع سعره ايضا . فاضطر الى تاخير موعد عودته لبيته حتى يتمكن من بيع اكبر كميةممكنة منه . اما حماره فقد بدا عليه التململ والتعب ، فمنذ عدة اشهر لم يحمل حملا ثقيلا كهذا ، ولم يقف في السوق كل هذه الساعات .. وعندما عادا الى البيت كان لايزال في البردعة نصف الحمل ومشى متثاقلا ينقل حوافره برتابة وبطء ، حتى اذا ما انزل مبروك حمله عنه دخل فورا الى اسطبله واستلقى ونام فلم يصح على صرير الباب من شدة تعبه بل صحا على رفسة من حذاء مبروك الغليظ على بطنه ونقرتين على رأسه من الخيزرانه فهب واقفا . فوجد امامه مخلاة قتين ومبروك يقول له : هيا تناول فطورك ريثما اصلي ثم ننطلق ، فانحنى على المخلاة وازدرد بعض التبن ثم اتجه الى السطل وارتشف قليلا من الماء العكر ..

بضعة عشر يوما مرت على تلك الحالة – حمل ثقيل ودوام طويل ، واستيقاظ مزعج – الا ان ساعات الدوام بدأت تقل نتيجة اقبال الناس على شراء البطيخ لرخصه واشتداد الحر .. الموسم جيد جدا فالارض اعطت كميات وافرة لابد من الاسراع في بيعها قبل ان تتشف وتتلف . ولذلك اتخذ مبروك قرارا اليوم بأن يحمل حمله الى السوق مرتين بدلا من مرة واحدة ، فكان وبال قراره على حماره .؟!

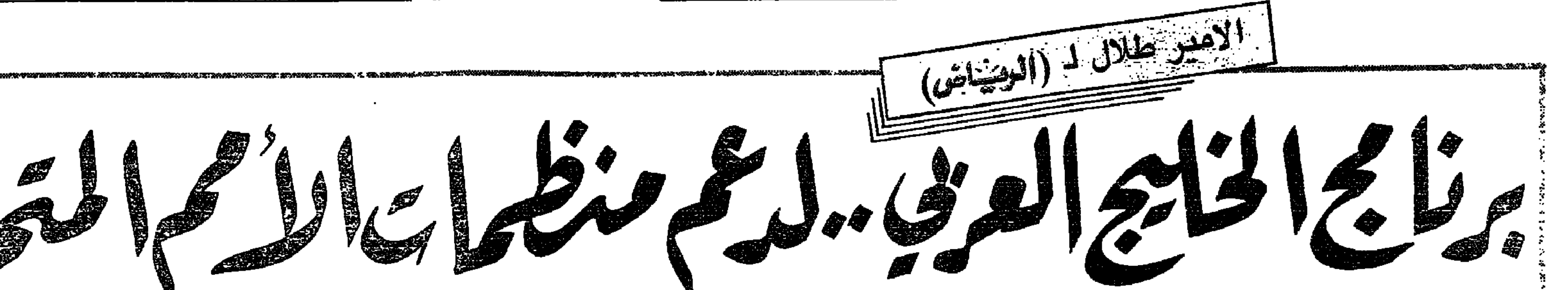
عندما عاد الحمار من رحلته الاولى استغرب لن صاحبه لم يخلع عنه بردعته كالعادة وربطه بجانب البيت ودخل . ولكنه فوجيء عندما عاد ففك وثاقه وانطلق به الى الحقل ثانية واخذ ينقل البطيخ من الحقل الى ظهره ، فادرك نية صاحبه ولكن ما عساه يفعل ؟ فسينقاد لرغبة صاحبه ان راضيا او بالخيزرانة التي يقشعر بدنه من سماع صوت ولولتها في الهواء .. فارتضى اهون الشرين ورفع رأسه يشكو امره الى الله ويسأله ان يلهم صاحبه بأن ياتي بحمار فيساعده ويستانس به . او بحمارة – وهذا الافضل – فيزوجه اياها وتعاونه في عمله ويكون بذلك قد اصاب عصفورين بحجر واحد . ثم قال : ولكن ماذا يهمه اذا تزوجت او لم اتزوج ؟ او اذا تمزقت شوقا لحمارتي الدكناء .. فهو متزوج وعنده اولاد ولا يبالي بهموم حمار مثلي .. وتذكر تلك الضحكات والمداعبات التي كان يسمعها احيانا من خلال الجدار الذي يفصل بين اسطبله وغرفة نوم صاحبه ، فنفر الدم الى راسه واراد ان يفعل شيئا ..

التقى مبروك يوما بجاره مسعود ومعه حماره في السوق فرحب به وجلسا على قارعة الطريق يعاتبان بعضهما ، فاقترب حمار مسعود من حمار مبروك وقال له : مالي اراك حزينا خائر القوى ؟ فقال له : ان العمل مرهق يا صاحبي والراحة قليلة وانا اعيش لوحدي بعيدا عن الحمير . فقال له بحزن : ان شكواك من شكواي ياصاحبي .ليتنا كنا من حمير ابي سالم ، فقال : ومنيعني ان تكون حميرا عند ابي سالم او ابي غانم فكلهم سواء . فقال له : لا .. ان ابا سالم يملك خمسة حمير بينها حمارتان احداهما شقراء فاتنة تحظى بدلال لامثيل له ، وهي مخصصة لركوب سالم الصغير ولا تفعل شيئا غير ذلك ، وقد خصها ابو سالم باسطبل لم يكن لاعرق الخيول الاصيلة مثله ، وحظر على كل حميره الاقتراب منها او من اسطبلها .. ثم تنهد وقال : اه لو رايتها يا صاحبي .. اه لو رايت جمال قوامها ونعومة ذيلها .. ومشيتها الفتاكة .. فقطع عليه الحديث وقال : ارجوك دعني بهمومي ولا تزد علي هما اخر ..فقال : اما الاخرون فيعيشون في بحبوحة وهناء ولا يعمل الواحد منهم الا ساعتين قليلة ثم يعود للعب واللهو والاكل من البرسيم الاخضر الطري الذي زرعه لهم ابو سالم .. فهز الاخر رأسه ناعيا حظه وقال له : ..نصيب .. ثم افترقا عندما ودع مبروك مسعود فسحب حماره ومضى .. في تلك الليلة جفا النوم عيني حمار مبروك ، فقد اجتمع عليه التعب والتفكير والحزن والشوق ، واخذت كلمات حمار مسعود تتردد في اذنيه .. حمارة شقراء .. برسيم اخضر طري .. اللعب واللهو .. جمال قوامها .. ابو سالم .. فلم يجد بدا من النهيق ، فاتجه نحو الباب والقى بثقله عليه ثم راح ينهق من اعماق جوفه فايقظ كل شيء نائم في مساحة ليست قليلة ، ولم تجد محاولات مبروك في فتح الباب او اسكاته شيئا . ولم يبتعد الحمار عن الباب حتى بعد ان تيقن من ان صاحبه قد عاد الى نومه ، فجثم في مكانه حتى سمع صرير باب مبروك في الصباح . فابتعد عن باب الاسطبل ووقف باستعداد وتوجس وقد جمع كل قوته لابقاء عينيه مفتوحتين بعد السهد والسهر اللذين سلبا منه النوم في هذه الليلة ..

فتح صاحبه الباب ودخل دون ان ينظر اليه ومشى بخطوات وئيدة وهو يرمقه بنظرات لئيمة من طرف عينيه ، فقدم اليه التبن وكأن شيئا لم يكن ، فلما انس الحمار وظن ان صاحبه قد غفر له او نسي ازعاجه هذه الليلة ، بدا يتناول وجبته وما هي الا ثوان حتى سمع صوت الخيزرانة تهوي على رقبته في لمح البصر فاجفل وارتد الى زاوية الاسطبل – وكان هذا ما اراده صاحبه – فلقنه درسا اليما انساه حمار مسعود وما قاله له ، ثم دعاه الى العمل والعصا بيده ، فمشى خائفا حذرا فوضع بردعته عليه وجره الى وسط الحقل .. كان من طيبة قلب الحمار ان دعا ربه في تلك الساعة ان يستبدله بصاحبه ويستبدل صاحبه به ، ما كان يقصد الانتقام منه ولكن ليعلمه الرفق بالحمير ، ولكي يشعر صاحبه ان للحمير احساسا وطاقة وعواطف يجب عليه اعتبارها ومراعاتها .. ولكن انى للحمار ذلك ..

كانت الشمس قد صعدت التلة المقابلة للحمار فصارت اشعتها تتسلل الى عينيه المرهقتين فتحرقهما فيحيد عنها متثاقلا فينهره صاحبه براس العصا ويعيده الى وضعه .. وكانت كل بطيخة توضع على ظهره تساوي حملا كاملا من شدة تعبه وارهاقه ، ولم يتم صاحبه وضع عشرة بطيخات حتى احس بأن ظهره سينقصم وان بطنه سيلامس الارض وان قوائمه تنغرز في رمال متحركة لن يستطيع الخروج منها فشنف اذنيه وكشر عن قواطعه ونهق نهيقا مخنوقا عسى ان يحس صاحبه بما هو فيه . فاقترب منه صاحبه ورمى البطيخة على ظهره وعاجله بضربتين من عصاه التي يحتفظ بها بين فكيه فنفر الحمار منه وتقدم بضع خطوات وهو يلوح بذيله ويهز براسه الى اعلى واسفل ويلتفت الى الخلف مكشرا ، فلم يبال صاحبه بالعلامات والحركات العدائية التي بدت على وجه الحمار واطرافه . فلحق به شاهرا عصاه ولما صار خلفه عاجله الحمار برفسة مزدوجة من حافريه الخلفيين فارتمى على الارض ولف يديه حول بطنه ولامست ركبتاه ذقنه وصار يصرخ .. اما الحمار فقد ظل يقفز في الهواء حتى افرغ من بردعته كل البطيخ الذي فيها فتكسر ، ثم انحنى على واحدة حمراء بلون الدم فحمل منها قطعة كبيرة بين اسنانه وصار يعدو تتبعه عينا صاحبه الذي تشنج من الالم .. حتى غاب الحمار خلف التلة .

نعمان ابو الشامات



الامير طلال لـ (الرياض)

برنامج الخليج العربي.. لدعم منظمات الأمم المتحدة

.. يساهم في العديد من المشروعات الإنسانية .. وقدم الدعم المالي لكثير من الأنشطة والمنظمات الإنمائية .. "رغم حداثة إنشائه"

٩٧٥ ألف دولار لمشروع الخدمات الصحية في اليمن الذي يخدم ٣٠٠ ألف من الأطفال والنساء

● سمو الامير طلال رئيس البرنامج..

كتب ـ سالم الغامدي :

يساهم برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية في دعم العديد من المشروعات الانسانية .. كان اخرها تقديم مبلغ (٩٧٥) الف دولار لمشروع الخدمات الصحية في الجمهورية العربية اليمنية .. وطرحه لحملة تبرعات لصالح منظمة (اليونسيف) .

صرح بذلك (لرياض) صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والمبعوث الخاص لمنظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) .

واضاف سموه : رغم انه لم يمض عام كامل على ظهور برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية .. عندما اجتمع مندوبو دول الخليج العربية السبع في البحرين في جمادى الاولى من عام ١٤٠١هـ وظهور هذا الكيان المالي الخليجي بمبادرة سعودية ايدها صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز .. وتوقيع اصحاب المعالي وزراء مالية دول الخليج العربي على المبادىء والاسس التي يقوم عليها البرنامج في جمادى الثانية عام ١٤٠١هـ في الكويت ..

ورغم قصر الفترة التي انشىء فيها هذا البرنامج الا انه قدم الكثير من الدعم المالي حتى الان لعدد من منظمات الامم المتحدة الانمائية لا يتسوعب المجال لذكرها .. والبرنامج لم يقتصر على دعم منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) .. وان كانت في مقدمة المنظمات التي يحرص البرنامج على تقديم اكبر دعم ممكن لها انطلاقا من الدور الفعال الذي تؤديه هذه المنظمة منذ عام ١٩٤٦ في خدمة اطفال العالم وخاصة الدول النامية باعتبار ان هذه الدول في امس الحاجة الى العناية وتوفير الخدمات الاساسية اللازمة للاطفال في مجالات الصحة والتغذية وتامين المياه والتعليم .. لم يقتصر الدعم لهذه المنظمة ـ كما قلت ـ بل شمل منظمات انسانية وانمائية اخرى ..

حملة التبرعات لصالح (اليونيسيف) .. تستهدف دعم المنظمة .. لمواجهة اعبائها المالية وتنفيذ مشروعاتها الانسانية في انحاء العالم

دعم الخدمات الصحية في اليمن

وقدم البرنامج دعما ماديا لمشروع الخدمات الصحية في الجمهورية العربية اليمنية وهو من ضمن المشروعات التي تنفذها منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) حيث ساهمت المنظمة بمبلغ (٦٠٠) الف دولار امريكي في تكلفة هذا المشروع الذي يقدر بمبلغ (١٫٥٧٥٫٠٠٠) دولار وساهم برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بمبلغ (٩٧٥) الف دولار .

وقام البرنامج بالفعل بدفع ٥٠٪ من قيمة مساهمته عند قيامي بتوقيع اتفاقية المشروع مع السيد جيمس غرانت المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة وذلك في مدينة الرياض في ١٣ نوفمبر ١٩٨١م ..

وبموجب هذه الاتفاقية سيقوم البرنامج بدفع باقي قيمة مساهمته على ثلاثة اقساط او اربعة سنوية يبدأ القسط الاول منها في مارس القادم ١٩٨٢م .

ويضيف سمو الامير طلال بن عبد العزيز ان هذا المشروع يهدف الى تطوير خدمات العناية الصحية الاولية والتوسع فيها لتشمل (٥٤٠) الف نسمة تقريبا من السكان في (١٧) منطقة ريفية ويرتبط هذا المشروع بتوسيع نطاق التحصين ليشمل حوالي (٣٠٠) الف من الاطفال والنساء الحوامل .. وسوف تشمل نشاطات المشروع على تدريب العاملين الصحيين من امثال الدايات التقليدية والقابلات والعاملين في مجال العناية الصحية الاولية ، بالاضافة الى ذلك سيتم تدريب الموظفين ذوي المهام الاشرافية وتزويد المراكز الصحية ووحدات العناية الصحية الاولية بالمعدات الاساسية والعقاقير والطعوم من اجل هذه المشروعات التي تستهدف تحسين الظروف المعيشية للاطفال والعائلات ، وتوسيع نطاق برامج تطبيقية للتغذية ومعالجة الحالات المرضية التي تنتج عن نقص التغذية مثل فقر الدم وفقدان البصر .. وتوفير اللقاحات والادوية ضد السل والدفتريا والسعال الديكي والحصبة وشلل الاطفال والملاريا والجذام ...

● سمو الامير طلال يوقع اتفاقية مساهمة برنامج الخليج العربي لدعم مشاريع اليونيسيف في شهر محرم الماضي .

حملة للتبرعات

وحتى تستطيع هذه المنظمة من مواجهة اعبائها المالية لتنفيذ نشاطاتها الانسانية في (١١٠) دول من الدول النامية رأينا تنظيم حملة جمع تبرعات لدعم منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) وبامكان المتبرعين تقديم تبرعاتهم عن طريق عدة بنوك في الرياض وجدة .. مثل البنك السعودي البريطاني بالرياض .. وبنك الرياض بالرياض والبنك الاهلي التجاري ـ جدة .. مع ايضاح ان هذا التبرع باسم بنك الخليج الدولي ـ برنامج (اليونسيف) ويمكن ارسال التبرعات او التقدم بها الى مكتب البرنامج في مقره بالرياض (الفاخرية) .

مباحثات «عمالية» : كويتية / سورية



يقوم السيد حمد عيسى الرجيب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي بزيارة سوريا هذا الاسبوع حيث يجري مباحثات مع نظيره السوري يوسف جعيداني تتناول المواضيع المتعلقة بتنقل الايدي العاملة بين البلدين ومناقشة اوضاع العمال السوريين الموجودين حاليا في الكويت .

وثائق تاريخية هامة عن الخليج والجزيرة العربية.. ينشرها مركز الوثائق والدراسات.. في أبوظبي

اعلن مدير مركز الوثائق والدراسات في ابوظبي بان وثائق هامة عن تاريخ الخليج والجزيرة العربية ستنشر قريبا بعد استكمال ترتيبات ترجمتها وفهرستها .. وكان يتحدث بذلك الى السيد هارولد بيرترز وولكر السفير البريطاني لدى الدولة وجيمس كريج سفير بريطانيا المقيم في جدة والذي يزور البلاد حاليا اثناء زيارتهما لمركز الوثائق والدراسات في ابوظبي .

واوضح الدكتور محمد مرسى عبدالله مدير المركز لجيمس كريج «والذي كان يشغل منصب المعتمد السياسي في دبي في الفترة بين عامي ١٩٦١ و١٩٦٤» طبيعة نشاط المركز وما يضمه من وثائق ومخطوطات عن منطقة الخليج والجزيرة العربية جمعت من الارشيفات العالمية الانجليزية والفرنسية والبرتغالية والالمانية ..

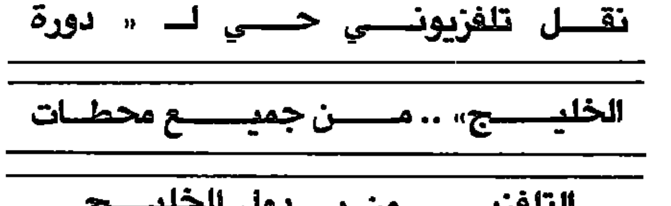
وذكر مدير مركز الوثائق والدراسات ان باحثي المركز يعكفون حاليا على جمع وفهرسة وترجمة مجموعة من الوثائق والمخطوطات الهامة وسيتم نشرها خلال العام الحالي لتكون متاحة لطلبة الجامعات والباحثين في تاريخ المنطقة الحديث .

قطر تشارك في معسكر العمل العربي .. بالمدينة المنورة

يشارك فريق الخدمة العامة التابع لجمعية الهلال الاحمر القطري في معسكر العمل العربي الذي سيقام في المدينة المنورة في الفترة من ٩ حتى ٢٨ من شهر فبراير القادم .. بهدف اعداد وتمهيد ارض المدينة وتشجير عدد من المناطق والطرق لاستقبال الحجيج في العام القادم وتحقيق المزيد من التعارف والتكاتف بين الشباب المسلم وتوجيه جهودهم في خدمة الاسلام والمسلمين .

وصرح السيد حسن السويدي المدير التنفيذي للجمعية ـ ان هذه المشاركة تاتي في اطار التعاون بين الجمعية والمجلس الاعلى لرعاية الشباب الذي يحرص على اتاحة الفرصة امام الشباب القطري للمشاركة في شتى المجالات التربوية والفعاليات الشبابية ذات الطابع الاجتماعي ..

ويضم وفد الخدمة العامة عشرة افراد .



نقل تلفزيوني حي لـ « دورة الخليج» .. من جميع محطات التلفزيون بدول الخليج

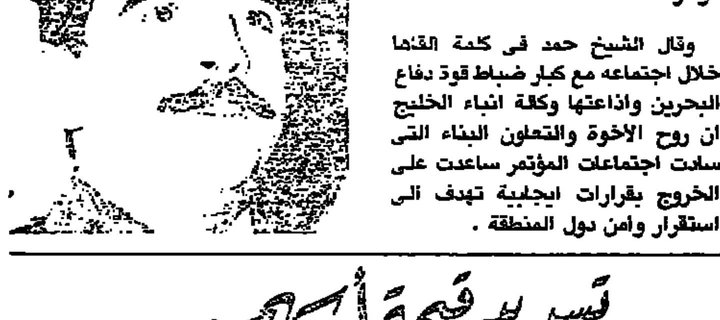
وافقت جميع محطات التلفزيون في الدول العربية على استقبال واذاعة مباريات دورة الخليج السادسة لكرة القدم التي ستقام في ابو ظبي في شهر (مارس) المقبل والمنقولة على الهواء مباشرة عن طريق الاقمار الصناعية .

وصرح مصدر مسؤول بتلفزيون ابو ظبي بانه تم الاتفاق في نطاق التغطية الاعلامية للدورة ايضا مع اربع وكالات انباء عالمية لنقل رسالة يومية مصورة الى جميع محطات التلفزيون في اوروبا وافريقيا عن اهم احداث الدورة يوميا .. وقال ان تليفزيون ابو ظبي قد انهى اتصالاته مع جميع الدول المشاركة في الدورة لاذاعة رسالة يومية بالاقمار الصناعية مساء كل يوم مدتها ساعة كاملة يشارك في تقديمها جميع معلقي الوفود الخليجية .

ولي عهد البحرين .. يبلغ ضباط الدفاع : قرارات إيجابية.. ونتائج مثمرة.. لاجتماعات الرياض

اشاد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين بالنتائج المثمرة التي حققها مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الرياض مؤخرا ..

وقال الشيخ حمد في كلمة القاها خلال اجتماعه مع كبار ضباط قوة دفاع البحرين واذاعتها وكالة انباء الخليج ان روح الاخوة والتعاون البناء التي سادت اجتماعات المؤتمر ساعدت على الخروج بقرارات ايجابية تهدف الى استقرار وامن دول المنطقة .



تسديد قيمة أسهم .. بنك البحرين الدولي .. الأسبوع القادم

اعلنت مصادر بنك البحرين الدولي انه سيبدأ دفع مبالغ الاكتتاب للمساهمين في البنك اعتبارا من يوم ٧ فبراير «الاحد» القادم وحتى ٢١ من الشهر ذاته وذلك طبقا لاوراق التحويل المستلمة من مكاتب المدققين .

وقالت المصادر ان الاكتتاب سيجري لدى البنوك البحرينية الوطنية وهي بنك البحرين الوطني (بنك البحرين والكويت) البنك الاهلي التجاري وبنك البحرين الاسلامي على ان يتم الاكتتاب بموجب ورقة الاكتتاب الصادرة عن المحاسبين القانونيين وانه سيلغي اي اكتتاب يخالف ذلك .

واضافت ان مجلس ادارة البنك اشترط على كل عضو ان يكون مالكا او ممثلا للمالك اذا كان شركة لعدد من الاسهم لاتقل قيمتها الاسمية عن (١٠٠٠٠٠) دولار امريكي وانه اذا كان العضو وقت انتخابه لايملك هذا العدد من الاسهم وجب عليه خلال شهر من انتخابه ان يستكمل هذه الملكية والا بطلت عضويته .

والجدير بالذكر ان البنك الذي سيتخذ من البحرين مقرا له قد حدد راسماله بـ (٣٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠) ثلاثمائة مليون دولار امريكي موزعة على ثلاثمائة مليون سهم قيمة كل سهم دولار امريكي واحد وجميعها اسهم نقدية .

كما تخصص لرعايا دول الخليج العربية على النحو التالي : ٦ ملايين سهم لرعايا دولة البحرين يوزع عليهم بنسبة ما اكتتبوا به و(٢٢) مليونا لبقية رعايا دول الخليج العربي يوزع عليهم بنسبة ما اكتتبوا به .

وقد لقيت اسهم البنك عند طرحها اقبالا كبيرا من قبل ابناء دول الخليج فاقت ما كان متوقعا لها .

مؤتمر دولي .. للرياضيات .. ينظمه مكتب التربية العربي .. لدول الخليج

كتب/مشعل المطرفي :

ينظم مكتب التربية العربي لدول الخليج مؤتمرا دوليا للرياضيات .. ينتظر ان ينعقد في الرياض في النصف الثاني من هذا العام . ويجري الان الاعداد لهذا المؤتمر الذي سيشارك فيه عدد كبير من علماء الرياضيات في العالم . وهو اول مؤتمر بهذا الحجم ينظمه المكتب .

وقد تلقى مكتب التربية العربي لدول الخليج .. عددا من البحوث والدراسات التي بعث بها بعض اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات العربية .. وذلك تمهيدا للاستعدادات التي ينظمها المكتب .. لانعقاد المؤتمر الاول للمتخصصين بالرياضيات في الخليج العربي .

من الجدير بالذكر ان المكتب سيقيم هذا المؤتمر بالتعاون مع جامعة الملك سعود بالرياض وسوف يشتمل المؤتمر على اربع حلقات رئيسية .. وهي : الجبر .. ونظرية الاعداد .. والهندسة .. والطبولوجيا .. والتحليل .. والمعادلات التفاضلية .. والرياضيات التطبيقية .. والتحليل العددي .. ويشارك في اعمال هذا المؤتمر .. اعلام في الرياضيات على المستوى الدولي .. وذلك لالقاء محاضرات متخصصة .. هذا وقد حدد مكتب التربية العربي لدول الخليج فترة لاتتجاوز ٦ من شهر جماد الثانية ١٤٠٢ الموافق ١٩٨٢/٣/٣١م لتقديم البحوث والدراسات من قبل اعضاء الهيئات التدريسية للجامعات المشاركة والتي ستكون مثار دراسة ومناقشة خلال هذا المؤتمر وسوف تعقد اجتماعات تحضيرية متعددة للاعداد والترتيب لاقامة هذا المؤتمر ..

دعوة وزير الصحة في الامارات .. لزيارة المانيا

ابوظبي / وام :

استقبل السيد حمد المدفع وزير الصحة بدولة الامارات الدكتور ابرهارد كونت سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة ..

وجرى خلال المقابلة استعراض وسائل دعم التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية في المجالات الصحية .

كما نقل السفير لوزير الصحة دعوة من نظيره الالماني لزيارة جمهورية المانيا حيث قبل الوزير الدعوة وسيحدد موعدها فيما بعد..

برنامج ثقافي وفني ممتع .. قدمه طلبة البحرين .. في الحفل السنوي لنادي الطلبة .. في القاهرة

جمهور كبير من الطلبة والمسؤولين الخليجيين .. حضر الحفل

القاهرة / ناصر الخطيب :

اقام نادي طلاب دولة البحرين بالقاهرة حفلهم السنوي الخامس بمناسبة تأسيس النادي .. تحت رعاية الشيخ عيسى محمد الخليفة الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة البحرين يوم الخميس ١٤ يناير الماضي ..

وحضر الحفل السيد/ محمد حمادة سكرتير المجلس والسيد محمد سلطان المسؤول عن اندية طلاب البحرين بالخارج .

كما حضره لفيف من ابناء دول الخليج الذين يتلقون تعليمهم بجامعات القاهرة ومعاهدها .. وكان من بينهم د . عبدالعزيز التويجري رئيس نادي الطلاب السعوديين والاستاذ/احمد يوسف رئيس نادي طلاب دولة الامارات بالقاهرة ، ورؤساء اندية طلاب (الكويت ، قطر ، البحرين ، عمان) وعدد كبير من الطلاب واعضاء البعثات الدبلوماسية بالقاهرة امتلات بهم مقاعد مسرح البالون بالقاهرة ..

بدا الحفل بالسلام الاميري ثم القى رئيس نادي طلاب البحرين بالقاهرة / عبدالحميد على حسن كلمة الهيئة الادارية ..

وقدمت فرقة الكورال بالنادي نشيدا وطنيا بعنوان «اوال» يتحدث عن البحرين في ماضيها وحاضرها ، كتب كلمات النشيد ولحنه الفنان البحريني / جمال السيد وقام بعزفه فرقة اوركسترا (الكونسير فاتوار) بالقاهرة .

يقول مطلع النشيد :

ويمضي النهار ويأتي نهار
وتبني السواعد «اوال» الغد
امل في الصدور كل يوم ينور
ينادي ينادي «اوال» انشدي

ثم تلاه نشيد اخر بعنوان (دورة الخليج) كتب كلماته /ناصر الزوادى ولحن وغناء / احمد الحداد وقام بتوزيعه موسيقيا الفنان وحيد الخان الذي قاد الفرقة الموسيقية ايضا .

يقول مطلع النشيد :

بحرين يادرة الخليج
بحرين ياشعلة الخليج
بحرين العروبة ياموطني
بحرين العروبة ياموطني

اعقب ذلك فقرات غنائية شارك فيها الفنانون البحرينيون :

جاسم الحربان ، احمد الحداد ، رحمة الزوادى ، عبدالله بوشيخة ، محمد على عبدالله ..

كما شاركت الفنانة العراقية / سعاد عبدالله ببعض اغانيها .. وكان للرقصات الشعبية في الحفل دور بارز في انجاحه بدأتها فرقة «الدانة» تبعتها رقصة مبتكرة معبرة عن البيئة البحرينية ثم لوحة راقصة جذبت اهتمام جمهور الحفل ولفتت انظارهم .

عبرت اللوحة الراقصة عن عادة الزواج وتقاليده في دولة البحرين ، اطفئت الاضواء الكاشفة خلال تقديم اللوحة واكتفى بالاضاءة المنبعثة من خلال «الاتاريك» مصابيح الاضاءة الى عهد غير بعيد حملها مجموعة من الشبان يتقدمون بها موكب العريس «المعرس» حسب ما قالته مذيعة الحفل الشابة التي بدات حديثها بقولها : «من العادات التي لازالت متبعة في البحرين عادة الزواج !» مما جعل الحضور يغرقون في الضحك وقاطعوها بتصفيقهم مما جعلها تعيد الجملة مرة اخرى حيث جلبت من ذلك المزيد وكان قصدها ان تقاليد الزواج بشكلها القديم لاتزال كما هي الى اليوم . بينما حرفها الاخرون الى غير ذلك وهنا كانت المذيعة في حيرة من امرهم .

ـ لوحة «تقاليد الزواج» تفوقت على ماسبقها وما تبعها عدا ابداع الفنانة العراقية/ سعاد عبدالله التي اطربت الحضور باغنياتها القصيرة الخفيفة الظل وصوتها ذو البحة العراقية الاصيلة التي اعادت الى الاسماع اغنيات مثل :

الملا علي ، اهواك واعيش ويك ، يا انا يايمه ، واغنيات عراقية اخرى اطربت الحضور واستمتع بها كل فرد من الجمهور ..

وقرات المذيعة برقية تهنئة بعثت بها جريدة «الرياض» حتى دوت القاعة بالتصفيق وتلقى مراسل الجريدة بالقاهرة الشكر من اعضاء النادي والشيخ/ عيسى بن محمد الخليفة على مشاركة الجريدة لطلاب البحرين في مناسباتهم .

امتد الحفل بفقراته الشيقة وتنظيمه وروعته حتى الساعة الرابعة صباحا وشكلت مصابيح الاضاءة هالة من الدفء جعل الحضور لايشعرون بالبرد القارس ..

الفنانة ملك الجمل او الخالة «بمبه» الشهيرة والمخرج/ محمود الشريف كانا من حضور الحفل ولم يغادرا القاعة الا بعد انتهاء كل فقرات الحفل .

● المطرب البحريني /رحمه الزاودي

● الفنان محمد علي عبدالله



● (زفة المعرس) .. فقرة (فولكلورية) ثقافية قدمت في الحفل .

٢٣ مليون درهم لتطوير كهرباء رأس الخيمة

وقع السيد حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء بدولة الامارات العربية المتحدة عقدا مع احدى الشركات المحلية بشأن تعديلات شبكة التوزيع ١١ كيلو فولت الحالية في رأس الخيمة .

ويشمل المشروع الذي تبلغ قيمته ٢٣ مليون درهم تركيب محولات توزيع وتمديد كابلات جهد ١١ كيلو فولت بطول ١٢ كيلو مترا بكافة مستلزماتها .

تعاون بين قطر ومركز المستوطنات البشرية



اجتمع السيد على بن احمد الانصاري وزير العمل والشئون الاجتماعية القطري مع السيد شاه جيهان كريم مدير صندوق مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي يزور الدوحة حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث سبل زيادة التعاون بين دولة قطر ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وادخال اللغة العربية كلغة اساسية في اعمال وانشطة المركز الخاصة بالاجتماع السنوي للجنة المستوطنات البشرية المقرر عقده في نيروبي بكينيا في ابريل القادم لبحث مشكلة النقل بين الريف والحضر ومشاركة دولة قطر في هذا الاجتماع بالاضافة الى استعراض بعض المشروعات في عدد من الدول التي يعاني سكانها من مشكلة السكن للمساهمة في تبنيها وتحديد اولوياتها .

كما تم خلال الاجتماع بحث تنظيم السنة الدولية لايجاد الماوى ممن لا ماوى له التي توافق عام ١٩٨٧ والتحضير لها وضرورة ايجاد مشروعات خلال السنوات الخمس القادمة في الدول التي تعاني من هذه المشكلة .

منظمة التحرير تتصدى لـ«روابط القرى»

صحيفة صهيونية: المنظمة تشتري عقارات في «إسرائيل»

تزايد الأصوات المطالبة بإغلاق جسري الأردن

دمشق/سمير سعدالدين :

قررت منظمة التحرير الفلسطينية التصدي لمايسمى (روابط القرى) في الضفة الغربية المحتلة . وحذرت من الانزلاق في تصريحات ومواقف تنال من صلابة الموقف الفلسطيني .

وكانت اللجنة التنفيذية للمنظمة عقدت اجتماعا الاسبوع الماضي لدرس (التطورات الخطيرة) التي تمر بها المناطق المحتلة في ظل (هجمة جديدة من اطراف كامب ديفيد) .

تطورات في الارض المحتلة

ومن هذه التطورات التي تمت مناقشتها :

● ايجاد (روابط القرى) والتي يهدف منها الحكم العسكري الاسرائيلي الى خلق بدائل للمجالس البلدية والمحلية المؤيدة للمنظمة . واقوى هذه الروابط هي روابط مدينة الخليل التي يراسها مصطفى دودين الذي منحته السلطات الاسرائيلية صلاحيات واسعة في المنطقة وصلت الى حد تعيين مدرسين وموظفين في مديريات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية والزراعة . وكان من جراء ذلك ان استقال مدير التربية الشهر الماضي احتجاجا على تصرفات دودين . كما سمحت له السلطات بتحرك سياسي واسع ضد المنظمة . واقامت له مقرا في وسط مدينة الخليل ووزعت على رجاله السلاح . كذلك اقامت مقرا جديدا لرابطة قرى بيت لحم على طريق القدس – الخليل هذه الرابطة التي يراسها بشارة قمصية .

هذا بالرغم من ان الحكم العسكري قد فشل في اقامة روابط في مناطق طولكرم . جنين . نابلس وقلقيلية واغتال الفدائيون العاملون في الداخل المدعو يوسف الخطيب رئيس (رابطة قرى رام الله) .

● فرض العدو للادارة المدنية للضفة والقطاع والتي هي بمثابة اقامة الحكم الذاتي من جانب (اسرائيل) بالرغم من ان الشخصيات الوطنية قد رفضت التعامل ورفضت الاجتماع بمناحم ميلسون رئيس الادارة المدنية وممثل شارون في الاراضي المحتلة .

● الخلافات التي حصلت في نابلس وخاصة في جامعة النجاح والتي استعمل فيها العنف في بعض الاحيان وكذلك الخلافات التي وقعت في معهد التكنيك بين الطلاب وانعكاس ذلك على وحدة الموقف الفلسطيني . ومدى استفادة العدو من وراء هذه الخلافات .

● تصريحات الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الاخيرة والتي دعا فيها (اسرائيل) والمنظمة الى اعتراف متبادل بينهما واقامته حفلة خاصة بمناسبة اعياد الميلاد حضرها مناحم ميلسون و ٢٠ من الشخصيات العادية ورفض الشخصيات السياسية هذه الدعوة .

● كذلك ما بثته اذاعة العدو على لسان السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة من ان المنظمة تمثل جزءا من الشعب الفلسطيني بالرغم من ان الشوا في اليوم التالي قد نفى مثل هذا القول واعتبر ان حديثه قد حرف . وقد وزعت وكالة الانباء (وفا) امس تصريحا للسيد الشوا من غزة كذب فيه كلما نسب اليه واعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثلة الوحيدة للشعب الفلسطيني اينما وجد واعتبر ما اذيع على لسانه ما هو الا لاثارة البلبلة في صفوف الفلسطينيين .

وعلى ضوء ذلك قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التصدي لروابط القرى وتصعيد العمليات الفدائية في الداخل واجراء اتصالات سريعة برجالات المناطق المحتلة والمؤسسات والهيئات وزيادة دعم المشاريع الخاصة والعامة .

وفي نهاية الاجتماع اصدر المجتمعون بيانا جاء فيه «ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد قدرتها بشعبها ومؤسساته للتصدي لكامب ديفيد والادارة المدنية والحكم الذاتي وتنبه الى المشاريع والمخططات الاستسلامية التي هي من صنع الحكم العسكري وتحذر من الانزلاق في تصريحات ومواقف تنال من صلابة الموقف الفلسطيني كما اكدت على ان قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية هي التي تحدد سياسة المنظمة – واشار البيان بالمعتقلين في سجون العدو وصمودهم .

كما ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» قد عقدت اجتماعا اخر اول امس برئاسة السيد عرفات تناولت نفس الموضوع بالاضافة الى موضوعات اخرى منها الاحداث في الجنوب .

المعتقلون في الرملة يكذبون (الانباء)

ووزعت في بيروت اول امس (لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين) . نص الرسالة التي ارسلها سجناء سجن الرملة الى الصحف المحلية والتي يرفضون بها ادعاءات صحيفة (الانباء) الاسرائيلية التي قالت الشهر الماضي ان سجناء اللد طلبوا من مصطفى دودين رئيس رابطة الخليل ان يقوم بزيارتهم والاجتماع بهم .

ومما جاء في الرسالة «ان ما نشرته صحيفة (الانباء) في تاريخ ١٩٨١/١٢/١٧م الماضي من اننا قد وجهنا نداء الى المدعو مصطفى رئيس رابطة قرى محافظة الخليل هو عار عن الصحة ولا اساس لها .

ان روابط القرى التي يرأسها المتساقط مصطفى دودين هي عملية الهدف من ورائها التآمر على الوحدة الوطنية الفلسطينية حيث انه اداء من ادوات الحكم العسكري التي تنفذ مخططاته وان وجودنا هنا ونحن نموت موتا بطيئا هو نتيجة تصدينا للاحتلال الاسرائيلي وعملائه واننا اذ نعلن تأييدنا لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لنشجب ما جاء في صحيفة الانباء» .

من ناحية اخرى اصدر امس رؤساء مجالس ومخاتير قلقيلية بيانا هاجموا فيه محاولات الحكم العسكري لتشكيل رابطة قرى في منطقتهم واعتبروا هذه المحاولات للنيل من تأييد الفلسطينيين لمنظمة التحرير الفلسطينية .

حملة تحريضية صهيونية ضد عرب فلسطين

من جانب اخر . تقوم وسائل الاعلام الصهيونية بحملة تحريضية ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨م .

فقد ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان هناك اراض ومبان يتم شراؤها باسماء اشخاص عرب وباموال من منظمة التحرير الفلسطينية غالبيتها في المدن المختلطة مثل يافا واللد والرملة وعكا .

وتضيف الصحيفة ان مئات الالوف من الدولارات تدخل يوميا الى الاراضي المحتلة . عبر جسور الاردن لشراء اراض في منطقة (الخط الاخضر) وخاصة المجاورة للمستوطنات . ونسبت الصحيفة الى مصدر في الضفة الغربية ان ثمن هذه الاراضي تدفعها منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن ناحية ثانية ذكرت انباء من الارض المحتلة انه قد زاد عدد اولئك الذين يطالبون باغلاق الجسور ومنع خروج اهالي الاراضي المحتلة ووقف المقاومة السلبية للحكم الذاتي يعتبر هؤلاء المسئولون ان اهالي المناطق المحتلة يتنقلهم يحملون التعليمات والاوامر الى رجال المقاومة سواء كان ذلك عن طريق نقل الرسائل التي اكتشفت بعضها او الشفوية التي يستحيل الكشف عنها كذلك مئات الالوف من الدولارات .

كما ان جزءا من هذه الاموال يذهب لاصحاب البيوت المهدمة والتي تزيد من سيطرة المنظمة عليهم وزيادة نفوذها . ويستشهد اصحاب هذا الاتجاه بتصريح للسيد عرفات بان المنظمة استطاعت ادخال ١٥٠ مليون دولار هذا العام لصمود المواطنين بالرغم من منع العدو رؤساء البلديات والمجالس المحلية من الحصول على اموال من المنظمة .

عاهل ماليزيا يغادر جدة عائداً إلى بلاده

جدة – و.ا.س :

غادر جدة صباح امس جلالة السلطان احمد شاه ملك ماليزيا عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية للمملكة استغرقت اسبوعا اجرى خلالها مباحثات مع جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء . كما قام بالاطلاع على العديد من مظاهر النهضة والعمران في مختلف انحاء المملكة .

وكان في وداع جلالته في المطار صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة والشيخ عبدالرحمن السبيري قائمقام جدة ومعالي الدكتور حسين الجزائري وزير الصحة والوزير المرافق . والفريق منصور الشعيبي قائد المنطقة العربية والشيخ سالم سنبل رئيس المراسم في وزارة الخارجية والشيخ عبدالعزيز جخدار رئيس فرع المراسم الملكية في جدة والفريق علي المتعوب مدير شرطة منطقة مكة المكرمة والدكتور احمد محمد علي مدير البنك الاسلامي للتنمية والمهندس زهير سندي مدير مطار الملك عبدالعزيز بجدة والسفير الماليزي لدى المملكة واعضاء السفارة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

تنزانيا وزامبيا : اتفاق على تدعيم العلاقات الاقتصادية

دار السلام – كونا :

ذكرت صحيفة (صنداي نيوز) الحكومية امس ان الرئيسين التنزاني جوليوس نيريري والزامبي كينيث كاوندا اتفقا على تدعيم وتقوية العلاقات الاقتصادية بين بلديهما .

ونقلت الصحيفة عن ناطق رسمي قوله ان الرئيسين اتفقا خلال لقائهما في مدينة مبالا الواقعة شمال زامبيا على الاجتماع في لوساكا في مارس (اذار) القادم لبحث سبل تعزيز عمليات خط السكة الحديد بين البلدين وغيره من المشروعات .

ووصف الناطق المحادثات التي جرت بين الرئيسين بانها كانت ودية واخوية وتناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وقال ان الرئيسين اتفقا ايضا على بحث سبل عقد لقاءات منتظمة في مبالا ومدينة مبيا في جنوب تنزانيا لبحث امور تهم البلدين .

مؤتمر لوزراء الصناعة في الدول الاسلامية هذا الشهر

اسلام اباد – و.ا.س :

يعقد وزراء الصناعة في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعا في اسلام اباد في الرابع عشر من شهر فبراير – شباط – الحالي يستمر لمدة ٤ ايام لبحث سبل تدعيم التعاون بين الدول الاسلامية في المجالات الصناعية .

وذكرت صحيفة (باكستان تايمز) التي اوردت النبأ ان تنفيذ مقررات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة سيكون على راس جدول اعمال المؤتمر الذي سيفتتحه الرئيس الباكستاني ضياء الحق .

واضافت الصحيفة ان ستا وعشرين دولة وافقت على حضور المؤتمر حتى الان .

وكان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في يناير – كانون الثاني – العام الماضي صادق على خطة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي كما دعا الى تشجيع وحماية الاستثمارات الاقتصادية بين الدول الاعضاء .

وزير خارجية كوبا يزور انغولا

هافانا – ا . ف . ب :

علم من مصدر مطلع هنا ان ايزيدورو ملميركا وزير خارجية كوبا غادر بعد ظهر امس الاول هافانا في زيارة لانغولا .

واوضح المصدر نفسه ان هذه الزيارة تتم تلبية للدعوة التي وجهها الرئيس الانغولي خوزيه ادواردو دوس سونتوس الى ملميركا لزيارة انغولا . ولا يعرف بعد المدة التي ستستغرقها هذه الزيارة .

رئيس المجلس الوطني العراقي

سجل مبارك «ابيض ناصع» ونرحب بعودته إلى الصف العربي



● حسني مبارك

الكويت – كونا :

قال رئيس المجلس الوطني العراقي السيد نعيم حداد في حديث نشر هنا امس ان بلاده ترحب بعودة مصر الى الصف العربي الذي اخرجت منه نتيجة لتوقيعها معاهدة صلح مع اسرائيل لكن بشرط ان تتخلى عن السياسة السابقة الا وهي سياسة كامب ديفيد .

واكد في حديث مع صحيفة (الانباء) الكويتية ان العراق سيسعى لتخليص مصر من هذا الواقع وعودتها الى الحظيرة العربية لان خروجها عن الصف العربي الحق ضررا بالامة العربية ..

وقال ان الرئيس المصري الجديد حسني مبارك لم يخط خطوة واحدة على نهج سياسة السادات طيلة السبعينيات كما انه لم يشارك مشاركة فعالة في حرب اكتوبر بل شارك ضمن وظيفته العسكرية .

ووصف سجل الرئيس مبارك السابق بانه (ابيض ناصع خال من الشوائب)

ورحب بعودة مصر الى الحظيرة العربية ودعا بقية الدول العربية الى بذل الجهود لعودة مصر لان عودتها لها ثقل في النضال العربي ..

واشار السيد حداد الى ان دعوة العراق الى مصر لحضور مؤتمر عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد في سبتمبر (ايلول) القادم نابعة من ان مصر بلد غير منحاز لذا يحق له الحضور .

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية جدد السيد حداد دعوة العراق لايران لانهاء الحرب القائمة بينهما منذ اكثر من ١٦ شهرا الا انه قال اذا لم يستجب الخميني لنداء العقل فليس امام بغداد طريق اخر سوى قمع نظامه ..

وقال : سنستمر بتوجيه الضربات القاسية لهذا النظام الهمجي حتى يستجيب لنداء العقل لحل المشاكل عن طريق المفاوضات بالطرق السلمية والاعتراف بحقوقنا والكف عن تدخله في الشؤون الداخلية .. فليس هناك طريق اخر سوى قمعه ..

وحول فتح الاردن باب التطوع للمشاركة مع العراق في الحرب قال السيد حداد ان تلك الخطوة التي اعلنها العاهل الاردني الملك حسين تعتبر وقفة تمثل روح الامة العربية ووحدة المصير العربي المعمدة بالدم العربي .

واشار الى ان اليمن الشمالي والمغرب سيحذوان حذو الاردن لفتح باب التطوع .

حسني مبارك في باريس اليوم

باريس – أ.ف.ب :

يصل الرئيس المصري حسني مبارك صباح اليوم إلى باريس وهي المرحلة الثانية بعد روما في الجولة التي يقوم بها في بعض العواصم الغربية الرئيسية .

وهذه هي اول زيارة رسمية للخارج يقوم بها الرئيس المصري بعد توليه الرئاسة إثر اغتيال رئيس النظام المصري السابق منذ حوالي اربعة اشهر . وسيتوجه مبارك إلى واشنطن بعد روما وباريس . ثم إلى لندن وبون وربما فيينا .

وذكر مصدر دبلوماسي مصري في باريس أن الرئيس مبارك سيوضح للرئيس ميتران الاتجاهات الرئيسية لسياسته وسيطلب منه مساندة ما وصفه عملية السلام المصرية – الاسرائيلية في الوقت الذي يقترب فيه موعد ٢٥ ابريل وهو موعد إتمام المرحلة الأخيرة من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

وتعتقد بعض الدوائر في باريس انه ليس هناك ثمة شك في أن مبارك سيجد في ميتران محدثا يبدي اهتماما كبيرا بعملية السلام ولاسيما أن ميتران كان واحد من قلائل الساسة في الغرب الذين ابدوا انتقادهم لاتفاقيتي كامب ديفيد في الوقت الذي كان فيه ميتران خارج السلطة .

في القاهرة اكدت صحيفة «الاهرام» امس أن مبارك سيتوقف في فيينا لمدة ساعتين في طريق عودته إلى مصر يوم ٨ فبراير – شباط – الحالي إثر انتهاء جولته .

وذكرت الصحيفة ان الرئيس المصري سيجري خلال هذه الزيارة الخاطفة مباحثات مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي الذي يزور روما حاليا .

بدء اجتماعات الدورة ٥٤ لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية

جدة – واس :

بدأت في مقر البنك الاسلامي للتنمية هنا صباح امس اعمال الدورة الرابعة والخمسين لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك .

ويدرس المجلس خلال هذه الدورة تمويل عدد من المشاريع الجديدة في بعض البلدان الاعضاء في البنك وكذلك تقديم بعض المساعدات الفنية للبعض الاخر . ويبحث ايضا في امكانية تمويل عدد من عمليات التجارة الخارجية

وينظر مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي في التقرير السنوي الذي سيرفع لمجلس المحافظين في اجتماعه السنوي السادس الذي سيعقد في استانبول بتركيا خلال اليومين الاول والثاني من شهر شعبان القادم .

عودة مبعوث صدام من كوبا ...

بغداد – كونا :

عاد نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الى هنا الليلة قبل الماضية من هافانا بعد ان نقل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو .

واجرى السيد عزيز خلال زيارته التي استغرقت يومين محادثات مع الرئيس كاسترو تناولت العلاقات الثنائية والحرب العراقية – الايرانية وجهود لجنة وزارية من دول عدم الانحياز لايجاد حل عادل وسلمي لها ..

خبراء فضاء أميركيون: السوفيات يخططون لإنزال سفينة فضاء مأهولة على المريخ

واشنطن – كونا :

ذكرت تقارير علمية نشرت هنا امس انه في الوقت الذي اخذ فيه برنامج الاستكشاف الفضائي الامريكي الاشراف على اخر مراحله فان الاتحاد السوفياتي يخطط لمفاجأة فضائية كبيرة وهي انزال سفينة فضاء مأهولة فوق كوكب المريخ في اوائل العقد المقبل ..

واوضح بعض خبراء الفضاء هنا ان موسكو تخطط لارسال سفينة فضاء مأهولة الى الكوكب الاحمر في العام ١٩٩٢ للاحتفال بطريقة دراماتيكية بالذكرى الخامسة والسبعين للثورة البلشفية .

ويعتقد بعض المحللين الامريكيين ان الاتحاد السوفياتي اختار العيد الخامس والسبعين لثورة العام ١٩١٧ لارسال سفينة الفضاء المأهولة الى المريخ لتسجيل نصر دعائي على الغرب ولاضفاء الهيبة على نظام الحكم الاشتراكي .

ولانجاز هذا الهدف قد يقوم الاتحاد السوفياتي باطلاق سفينة الفضاء المأهولة من محطة مدارية على الاجح وتعلن [illegible] من عيد الثورة – وهو ما تستغرقه السفينة للوصول الى المريخ ..

وقال احد الخبراء الامريكيين : ان الاتحاد السوفياتي يخطط لصنع نوع ما من المركبات السرية التي قد تعتبر ثورة في عالم مركبات الفضاء . ويعتقد ان هذه المركبة لها علاقة بالجهود الرامية للنزول على المريخ .

ومنذ العام ١٩٧٦ وحتى العام ١٩٧٩ والاتحاد السوفياتي يقوم تحت ستار من السرية باطلاق سلسلة من المركبات الفضائية الثنائية الثقيلة والتي وضعت في مدارات حول الارض ثم عادت الى الارض بعد عدة ساعات من اطلاقها الى الفضاء ..

واستعمل الاتحاد السوفياتي في اطلاق هذه المركبات اقوى صواريخ الدفع التي يملكها من طراز – برونتو – وطراز – دي – وتم الاطلاق في مسار منحن عادة مايترك للرواد لاختياره .

ويقول الخبراء الامريكيون الذين تابعوا عمليات الاطلاق بواسطة اجهزة المراقبة الالكترونية انهم لم يستطيعوا تحديد اهداف رحلات هذه المركبات الثنائية .

عرفات: «إسرائيل» تعد لجولة جديدة قبل ٢٥ ابريل

السياسة الأمريكية ساهمت في اغتيال السادات

نيويورك . باريس – كونا :

حذر زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات من هجوم اسرائيلي كبير ضد قواته في جنوب لبنان قبل الـ ٢٥ من ابريل – نيسان – القادم وهو الموعد النهائي لانسحاب القوات الاسرائيلية من صحراء سيناء المصرية المحتلة .

وقال في مقابلة مع العدد الاخير من مجلة (تايم) الامريكية ان مثل هذا الهجوم يستهدف تحقيق امرين هما «قصم ظهر القوات الفلسطينية وحشر المصريين في الزاوية» .

وفسر السيد عرفات الامر الثاني بان الاسرائيليين يرغبون في اختبار نوايا الرئيس المصري الجديد حسني مبارك قبل ان يسلموه سيناء بكاملها .

وقال ان مثل ذلك الهجوم «سيكون امتحانا جيدا لحسني مبارك .. وسيظهر ما اذا كان سيعتصم بالصمت او يتحرك واوضح انه اذا تحرك .. فان الاسرائيليين لن ينسحبوا من سيناء .. واذا لزم الصمت فان ذلك يعني انهم يقصمون ظهره هو ايضا» .

واكد الزعيم الفلسطيني ان الاسرائيليين «يعدون لجولة جديدة» ورفض مجددا فكرة (الحكم الذاتي) للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي تسعى مصر و (اسرائيل) والولايات المتحدة الى تطبيقها هناك تنفيذا لاتفاقيات كامب ديفيد .

ووصف السيد عرفات المفاوضات بين المصريين والصهاينة والامريكيين حول الحكم الذاتي بانها «خدعة» وقال انه حتى لو نجحت فانها لا توفر فرصة لقيام دولة فلسطينية وهو مطلب اساسي لمنظمة التحرير .

وجدد هجومه على الولايات المتحدة بسبب دعمها وتأييدها للعدو وحذرها من انها بسياستها هذه تغامر بفقد اصدقائها في المنطقة .

وقال «انكم تدللون هذا الطفل الشقي ... وهذا الطفل الشقي سيخرب المصالح الامريكية» .

واشار السيد عرفات الى ان السياسة الامريكية «مهدت» الطريق امام عملية اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات في السادس من اكتوبر الماضي .

وقال انه يرغب في الاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ ليطلب منه «الا يكون منحازا» في ازمة الشرق الاوسط .

ومن جهة اخرى اعرب السيد عرفات في حديث مع التلفزيون الفرنسي عن خيبة امله من موقف فرنسا اثناء المناقشات التي اجراها مجلس الامن الدولي حول ضم اسرائيل لهضبة الجولان السورية المحتلة وللزيارة التي يعتزم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران القيام بها لتل ابيب في مارس – اذار – القادم .

وامتنعت فرنسا عن التصويت على قرار في مجلس الامن استخدمت الولايات المتحدة حق النقض – الفيتو – لاسقاطه يدعو الى فرض عقوبات اختيارية على الدولة الصهيونية حتى تعود عن قرار ضم الجولان .

وبرر الفرنسيون هذا الموقف بالقول انهم وان كانوا قد رفضوا قيام (اسرائيل) بضم الارض السورية الا انهم لا يعتقدون بان هذه الخطوة الاسرائيلية «تشكل تهديدا للسلام الدولي» يستدعي فرض عقوبات على تل ابيب .

وقال السيد عرفات «انها المرة الاولى التي تتحدث فيها الحكومة الفرنسية عن المبادىء العظيمة ولا تفعل شيئا» .

واضاف انه اصيب بخيبة امل من زيارة الرئيس ميتران المقررة لفلسطين المحتلة لانها تاتي في لحظة حرجة تواصل فيها الحكومة الاسرائيلية عدوانها ضد الشعب الفلسطيني والدول العربية عن طريق ضم القدس والجولان واحتلال سيناء واجزاء كبيرة من الاراضي السورية واللبنانية .

عواصم الغرب تظاهرت امس تضامنا مع الشعب البولندي

فيينا – رويتر :

اجتذبت مسيرات الاحتجاج ضد الاحكام العرفية المفروضة في بولندا الالاف في العواصم الغربية وذلك في الوقت الذي اتهم فيه الكرملين الرئيس ريغان «بالاستعراضية والنفاق» على طريقة هوليوود» .

وفي اطار يوم «مساندة التضامن» في انحاء كثيرة من العالم غير الشيوعي خرجت الجموع الى الشوارع اول امس في اوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا واستراليا واليابان للاعراب عن تاييدها للعمال البولنديين الذين ينتمون الى الاتحادات العمالية المستقلة (التضامن) التي اوقف نشاطها .

وفي مدينة شيكاغو قال السيد الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكية لثمانية الاف متظاهر «ان القوة تستخدم ضد الشعب البولندي لان موسكو تريد ذلك ولانها تؤيده وتشجعه» وتلا السيد هيغ بيانا من الرئيس ريغان يقول فيه «ان هناك اليوم في العالم روحا من التضامن لا تستطيع قوة مادية ان تقهرها . وهي تتجاوز كل الحدود القومية وتدخل قلوب الجميع في كل مكان» .

وفي موسكو انهال الاتحاد السوفياتي بالسخرية والاستهجان على البرنامج التلفزيوني للرئيس ريغان الذي عرض امس .

وقال ان هذا البرنامج الذي شارك فيه زعماء اخرون من الغرب الى جانب نجوم السينما الامريكيين «عرض رخيص» .

وقالت وكالة (تاس) ان النجم الرئيسي للبرنامج سيكون هو الرئيس ريغان نفسه الذي «سيستغل كل خبرته التي اكتسبها في هوليوود لكي يسكب الدمع الغزير على الثورة المضادة في بولندا» .

وفي بون جدد المستشار هيلموت شميدت مطالبته بانهاء الاحكام العرفية في بولندا على حين نظمت نقابات العمال الالمانية الغربية ١٠٠ مسيرة على الاقل تضامنا مع العمال البولنديين كما شهدت ٢٠ مدينة امريكية على الاقل مظاهرات احتجاج . واعرب الاف المتظاهرين عن مشاعر مماثلة في بريطانيا والنمسا وسويسرا وهولندا واستراليا واليابان .

ثائر أفريقي: ١٩٨٢ عام الكفاح المسلح ضد بريتوريا

الجزائر – خاص

صرح السيد اوليفر تامبو رئيس المؤتمر الوطني الافريقي لافريقيا الجنوبية ان العام ١٩٨٢ سيكون عام الوحدة في نشاط كل وطني في جنوب افريقيا وعام الكفاح المسلح ضد نظام بريتوريا العنصري .

واضاف في ندوة صحافية عقدها الاربعاء الماضي في الجزائر ان زيارته الى الجزائر سمحت له باجراء مباحثات على مستوى عال مع المسؤولين الجزائريين في الحزب والحكومة وخاصة مع الرئيس الشاذلي بن جديد الذي اجرى معه مباحثات مطولة . وقال ان زيارته للجزائر هي المرحلة الاولى في جولة سيزور خلالها عددا كبيرا من البلدان الصديقة يرمي من ورائها إلى تذكير المجموعة الدولية بانه قد مر على كفاح السود في جنوب إفريقيا ما يزيد عن ٧٠ سنة .

وندد السيد تامبو بالدعم الذي تقدمه بعض البلدان الغربية الى نظام بريتوريا ودعا كافة البلدان المحبة للسلم والعدل في العالم إلى مساعدة شعوب جنوب إفريقيا للصمود امام الاعتداءات العنصرية والفصل العنصري . وقال ان حزبه يعلق اهمية كبرى على موقف فرنسا داخل مجموعة الاتصال الغربية الخاصة بناميبيا .

وبخصوص موقف منظمة الوحدة الافريقية من القضية الناميبية قال : «لا نريد من المنظمة ان تصبح طرفا ثالثا او رابعا لأنها طرف أساسي في الصراع . فناميبيا موضوعة تحت مسؤولية الأمم المتحدة وعلى منظمة الوحدة الافريقية ان تمارس ضغوطا على مجموعة الاتصال الذين هم اكبر الشركاء التجاريين لجمهورية جنوب إفريقيا» .

● بقايا ●

ابا الخيل يغادر

(تتمة المنشور صفحة اولى)

سبل زيادة تدفق رؤوس الاموال العربية داخل الوطن العربي والعراقيل التي تصادفها مثل هذه الاموال ومحاولة إذابتها .

وعلمت (الرياض) ان السودان سيتقدم إلى الاجتماع بطلب لزيادة تدفق رؤوس الاموال العربية المستثمرة إلى السودان لتعزيز اقتصادياته .

محادثات (مشجعة) لآغا شاهي في نيودلهي حول معاهدة السلام

نيودلهي – و. ا. س. :

بدأت في العاصمة الهندية امس الجولة الثانية من المحادثات بين السيد اغا شاهي وزير خارجية باكستان والسيد نارا سيمها راو وزير الشؤون الخارجية الهندية حول امكانية ابرام معاهدة عدم اعتداء بين البلدين .

وكان الجانبان اجريا اول امس محادثات استكشافية وصفها السيد اغا شاهي بانها كانت (مشجعة) .

ومن المقرر ان يجتمع شاهي الذي وصل نيودلهي يوم الجمعة الماضي مع السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء الهندية في وقت لاحق .

انباء صحافية مصرية

(تتمة المنشور صفحة اولى)

خالد محي الدين في الجزائر وتونس شملت الرئيس الشاذلي بن جديد وعددا من المسئولين الجزائريين ووفدا من الحركة الوطنية اللبنانية برئاسة السيد وليد جنبلاط اضافة الى عدد من الامناء المساعدين والمسئولين في جامعة الدول العربية .

وكشفت المجلة عن ان خالد محي الدين رفض الالتقاء بالفريق متقاعد سعد الدين الشاذلي الذي كان موجودا في الجزائر .

من جهة ثانية ، طالبت مجلة «روز اليوسف» الدبلوماسية المصرية بالعمل على دعم علاقات مصر العربية والاسلامية والافريقية واتخاذ موقف متوازن في علاقاتها الدبلوماسية بالخارج .

وقالت المجلة في تعليق لها ان علاقات مصر الدبلوماسية وثيقة فقط بمعسكر دون معسكر اخر وان على مصر استثمار الترحيب الدولي لسياسة الرئيس حسني مبارك .. حول تنشيط سياسة عدم الانحياز ورفض الدخول في استراتيجية اية دول كبرى والترحيب بالمصالحة العربية على اسس تحقيق المصلحة العربية .

حكومة العدو توافق على المشاركة الاوروبية في قوة سيناء

تل ابيب – ا . ف . ب :

وافقت حكومة العدو امس على اشتراك الدول الاوروبية الاربع (فرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا) في القوة المتعددة الجنسيات التي ستنتشر في سيناء بعد اخلائها في ابريل – نيسان – المقبل .

وقال المتحدث باسم الحكومة ان الايضاحات التي طلبتها (اسرائيل) بصدد اشتراك الدول الاربع كانت مرضية حسبما جاء في الرسائل الاخيرة المتبادلة بين وزارة الخارجية الاسرائيلية ووزير الخارجية الامريكي من جهة وبين وزارات خارجية الدول الاربع المعنية ووزير الخارجية الامريكي من جهة اخرى ..

الهند : شنق مجرمين لأول مرة منذ إعادة عقوبة الإعدام

نيودلهي – ا . ف . ب :

اعدم رجلان شنقا صباح امس في سجن تيهار في نيودلهي بعد ان ادينا بتهمة اغتيال شابين منذ اربع سنوات .

وهذه هي اول عملية اعدام تنفذ في هذا السجن منذ حوالي خمس سنوات .

واعدم المذنبان بمقتضى الحكم الصادر ضدهما والذي اصبح نافذا بعد القرار الذي اتخذته المحكمة العليا في ٢٠ يناير – كانون الثاني – الحالي بادخال تعديل على قرار سابق يقضي بوقف تنفيذ احكام اعدام في هذا البلد .

علي ناصر وعلي صالح يزوران الامارات هذا الشهر .

ابوظبي – كونا :

ذكرت احدى صحف دولة الامارات العربية المتحدة امس ان رئيس اليمن الجنوبي علي ناصر محمد سيزور دولة الامارات العربية المتحدة في نهاية شهر فبراير الحالي .

وقالت صحيفة (الاتحاد) الظبيانية ان الرئيس محمد سيجري خلال زيارته التي ستستغرق يوما واحدا محادثات مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حول الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية بالاضافة الى قضايا دولية ذات اهتمام مشترك .

وكان اعلن رسميا هنا اول امس ان رئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح سيزور الامارات في ١٧ من الشهر الحالي لمدة يومين ..

«الواشنطن بوست» المخابرات الأمريكية حاولت تجنيد بني صدر قبل أن يصبح رئيساً

● بني صدر

واشنطن – ا . ف . ب :

اكدت صحيفة (الواشنطن بوست) امس ان اجهزة المخابرات الامريكية حاولت دون جدوى تجنيد ابو الحسن بني صدر ليكون عميلا لها قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية الاسلامية في ايران .

وتستند الصحيفة الامريكية فيما ذكرته من معلومات في هذا الصدد الى (وثائق سرية) عثر عليها (الطلاب الاسلاميون) في السفارة الامريكية في طهران في العام ١٩٧٩ .

وكانت هذه الوثائق نشرت في ١٣ مجلدا في طهران مع تعليق باللغة الفارسية . وبدأت صحيفة امريكية اخرى وهي صحيفة (بوسطن غلوب) اول امس نشر بعض هذه الوثائق .

واكد بني صدر الذي يعيش حاليا في المنفى في فرنسا للصحيفة ان شركة (كارفر اسوشيتس) وهي شركة امريكية في فيلادلفيا حاولت تعيينه (كمستشار) لها الا انه رفض العرض على رغم ان هذه الشركة عرضت عليه مثلما ذكر مبلغ خمسة الاف دولار شهريا في حالة قبوله العمل فيها . وتشير الوثائق الى ان الشركة عرضت دفع الف دولار شهريا لبني صدر .

واوضحت صحيفة (الواشنطن بوست) ان عميلا للمخابرات المركزية الامريكية احيل الى التقاعد يدعى فيرفون كاسين هو الذي حاول تجنيد بني صدر .

واضافت ان كاسين كان يزعم ان اسمه (جي رازيرفورد) وانه يعمل في شركة (كارفر اسوشيتس) التي كان يستخدم اسمها كغطاء لنشاطه .

بكين تندد مجددا بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط

بكين – ا . ف . ب :

دانت الصين الشعبية – مجددا – امس سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط واخذت على واشنطن انها لا تضغط على (اسرائيل) لكي تبدي قدرا من (الاعتدال) .

واذاعت وكالة انباء الصين الجديدة تعليقا اعربت فيه عن الامل في ان تلتزم منظمة الامم المتحدة جانب العدل وان تعبر عن استنكار المجتمع الدولي حيال المعتدين الاسرائيليين الذين يستحقون العقاب على قرارهم ضم الجولان .

عبدالله بشارة .. يتذكر



عامان في مجلس الأمن ٧

الأمم المتحدة رفضت اقتراحاً إسرائيلياً بإجراء اتصال مباشر بين القوات الدولية وجماعة حداد ..

صراع مرير في مجلس الأمن حول صياغة ألفاظ القرارات

إنتهى عام ٩٧٨ ، ومرت عشرة أشهر على وصول القوات الدولية إلى جنوب لبنان . والموقف لم يتغير فمنذ أحداث ١٣ يونيو عندما أعلنت اسرائيل انسحابها من الجنوب ، بل زاد التوتر وكثرت استفزازات جماعة حداد وتصاعدت عمليات التخويف ضد السكان وعرقلة عمل القوات الدولية ، مما أضعف هيبة هذه القوات التي ظلت تعالج الوضع بمفردها بدعم جدي سياسي ومعنوي من الامين العام وبتأييد كلي من المجلس الذي بدأ يتراخى امام الوضع المؤلم والمزعج ويفقد اهتمامه بالوضع في الجنوب ويعامله كما يعامل القوات الدولية في قبرص أو في غيرها . لكن السفير تويني الذي بدأ يشعر بخطورة هذا الاتجاه لم يهدأ في إرسال رسائله التي تشبه الفيضان اللغوي إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن .

لقد دخلنا العام الثاني للقوات الدولية والوضع يتردى باستمرار والقصف يستمر من جماعة حداد لمواقع المنظمة ومؤيديها في شمال الليطاني .

في ١٢ يناير ١٩٧٩ أصدر الأمين العام تقريره عن الفترة ما بين ١٤ سبتمبر ١٩٧٨ و ١٢ يناير ١٩٧٩ . وكان التقرير واضحاً ودامغاً في اتهامه لاسرائيل وجماعة حداد . وكان شعور الأمين العام بأن الامر خطير ولا يجب السكوت عليه والتقيت به بعد صدور التقرير وهنأته على شجاعته ووضوح تقريره وكان يرد ـ كالعادة ـ بأن مسؤوليته تحتم عليه الوضوح امام مجلس الامن . واكدت له تأييد المجموعة العربية واذكر انه قال لي بأن الوفد الاسرائيلي منزعج من التقرير .

وفي التقرير يشير الأمين العام إلى وجود ٣٩ مراقبا دوليا في لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ اللبنانية المشتركة التي تراقب الوضع على حدود الطرفين من موقعين . كما أن دورها هو القيام بالاتصال مع الأطراف المعنية لتذليل المشاكل . ولأول مرة يشير الامين العام إلى أن مهمة القوات الدولية هي توفير الأمن والسلام في الجنوب ، ومساعدة لبنان في إعادة سيطرته .. والنزول جنوبيا إلى الحدود الدولية .

واشار كذلك إلى قيام القوات الدولية بمهمات مدنية تقع ضمن مسؤولية لبنان مثل بناء المدارس ، تأمين المدرسين .. وتوزيع الطعام ، وتوفير الخدمات ، وهي مهمات ليست من اختصاص القوات الدولية لكنها وجدت نفسها تقوم بهذا الدور لانها لم تجد اثرا للوجود اللبناني في المنطقة . وافاد بان القوات الدولية قدمت اقتراحات إلى إسرائيل لتنقلها إلى الرائد حداد ، منها سيطرة القوات على قرية الناقورة وكذلك على طريقين مهمين لعمل هذه القوات ، وايضا تولي القوات الدولية المسؤولية في القرى الشيعية في الجنوب التي يهددها حداد . إلا أن إسرائيل اقترحت في اجتماع عقده الجنرال سيلاسفو مع وزير دفاعها وايزمن بأن يتم الاتصال مباشرة بين القوات الدولية والرائد حداد الأمر الذي رفضته الأمم المتحدة لانها لا تريد إعطاء صفة رسمية للرائد حداد في منطقة تقع ضمن مسؤولياتها .

وذكر الأمين العام بأنه تم في ٢٢ ديسمبر تكوين فريق عمل مشترك بين لبنان والقوات نتج عنه تأمين عناصر لبنانية عسكرية ضمن القوات الدولية كممثلة للحكومة الشرعية . وفي هذا التقرير يذهب الأمين العام إلى حد بعيد في وصف زيادة التوتر في الجنوب واختطاف سيارات القوات الدولية .. وسد الطرق في وجهها . وعمليات الاضطهاد والتهديد التي يتعرض إليها سكان المنطقة من قبل حداد لفرض معاداة القوات الدولية عليهم . كما نوه بخطورة تصاعد الصدام لاسيما في الفترة ما بين ٢٠ ـ ٢١ ديسمبر ١٩٧٨ ، بين المنظمة وإسرائيل . وافاد بان ضباطا اسرائيليين شوهدوا في الجنوب يديرون العمليات ويرسلون المؤن والعتاد . وفي الملاحظات التي يتضمنها تقريره اشار إلى أن القوات الدولية لم تحصل على التعاون المطلوب من جماعة حداد أو من الجيش الاسرائيلي ، وأن الموقف لم يطرأ عليه تغيير ، بل بالعكس فان حداد زاد في تصلبه وتحديه واستمراره في هذه السياسة .

وطالب المجلس ـ للمرة الأولى ـ ان يدرس ما يمكن عمله لمواجهة الموقف حتى لا يستغل ضبط النفس الذي تظهره القوات الدولية . وحذر من خطورة تدهور الموقف المعنوي للقوات وتأثير ذلك على عملها والخوف من ان العناصر المسلحة (قوات المنظمة) قد تغير موقفها المتعاون مع القوات الدولية .

لكنه كرر ما سبق ان قاله من ان مشاكل الجنوب لا تنفصل عن الشمال التي بدورها لا تنفصل عن الوضع في الشرق الاوسط . وشدد على ان القوات الدولية هي قوات مؤقتة يجب الا تخضع للتجديد الروتيني . وذكر في نهاية تقريره ان الوضع السائد غير مقبول ، فهو لا يرضي حكومة لبنان ولا يتفق مع قرارات مجلس الأمن وتساءل إذا ما كان في مصلحة اي طرف سحب القوات من جنوب لبنان .

في تلك الفترة اعلنت فرنسا سحب كتيبة المشاة الموجودة ضمن القوات الدولية برغم مساعي الأمم المتحدة . ورغم الحماس الذي اظهرته فرنسا في اول الأمر ، وكانت تلك خسارة سياسية للبنان وللقوات الدولية . لكن حكومة فرنسا اصابها الضجر والسأم من الظروف التي تسود المنطقة .

يوم ١٣ يناير تسلل ثلاثة من الفلسطينيين إلى بلدة معالوت الاسرائيلية قرب الحدود مع لبنان وحاصروا منزلا كان فيه ٢٣٠ شخصاً . ونتج عن ذلك مقتل امرأة قفزت من الشباك كما جرح آخرون ، وقتل الفدائيون الثلاثة في هذه العملية التي زادت التوتر واثرت على عمل المجلس اثناء تجديد القوات . وكان متوقعا ان تقوم إسرائيل بعملية انتقامية ضد مواقع الفلسطينيين ، الأمر الذي زاد في تلبد الجو وأصاب لبنان بموجة من العصبية .

في ١٦ يناير أعطاني سفير لبنان مشروع قرار وضعه لبنان حول تجديد القوات الدولية وذلك حسب ما جرت العادة حيث يضع سفير لبنان افكار حكومته على ورقة يقدمها إلي لاشتغل عليها كاساس لورقة عمل اقدمها للوفد الامريكي .. وبصراحة قرأت الورقة اللبنانية فوجدت فيها من اللاواقعية والعصبية ما جعلني اذهب إلى منزلي لوضع ورقة تنسجم مع واقع مجلس الامن وظروف القوات الدولية .

في تلك الأيام كثر الحديث في لبنان عن شيء سمي « تحويل القوات الدولية إلى قوات ردع » على نمط قوات الردع العربية ، أي يجب على القوات الدولية ان تطلق النار على جماعة حداد وتنزل إلى الجنوب بالقوة وتتسلح بأسلحة ثقيلة وكأنها قوات الردع العربية في لبنان . ولم يكن مشروع غسان تويني بعيدا جدا عن هذا التفكير . ففي فقرة منه يدين إسرائيل لعدم تجاوبها مع دعوة مجلس الامن لوقف تدخلها في جنوب لبنان (القرار رقم ٤٣٤) . ولكن الفقرة المثيرة للاهتمام هي « عزم مجلس الأمن على التجديد للقوات لمدة ستة اشهر مع التوصية الواضحة بأن توضع خطة عمل ضمن جدول زمني من اجل تنفيذ قرار مجلس الأمن تنفيذا تدريجيا حسب ما جاء في تقارير الأمين العام » . وفقرة اخرى تقول « ويوصي بكل قوة بأن جميع الاجراءات التي تخضع لسلطة الأمين العام والقوات الدولية يجب ان تتخذ إلى أقصى حد ، ضمن إطار المبادىء المحددة لعمل القوات » .

لم يكن في هذا الموقف شيء من الواقعية ، فالقوات الدولية لم تذهب لتحارب طرفا ما ، وإنما ذهبت كقوة سلام سلاحها القوة السياسية والدعم المعنوي .

وضعت ورقة عمل تنسجم مع لغة مجلس الامن ومع الظروف السياسية التي يمر بها المجلس والقوات الدولية ، وازالت الفقرتين الخاصتين بتحويل القوات الدولية إلى قوات محاربة او تحميل الأمم المتحدة مسؤولية وضع خطة عمل لارسال الجيش اللبناني إلى الجنوب ، مع إدانة عدم تعاون إسرائيل مع جهود القوات لتنفيذ مهمتها .

إلتقيت بالوفد الامريكي وسفير لبنان في مكتب وفد الكويت لمناقشة ورقة العمل التي وضعتها . وكان سفير النرويج الذي يمثل احدى الدول المساهمة في القوات قد اتصل بي معترضا على تحويل القوات إلى قوات محاربة . فأكدت له بأن ذلك غير وارد . اعترض الوفد الامريكي على إدانة عدم تعاون إسرائيل ، واستمرار مساعدتها لقوات حداد . وفي تلك الجلسة الطويلة التي استمرت ثلاث ساعات في مكتبي في مقر وفد الكويت كان الاهتمام منصبا على ثلاث نقاط : كيفية إيجاد الصيغة المقبولة لادانة عدم تعاون إسرائيل ، ومساعدتها لقوات حداد ، وكيفية ايجاد صيغة مقبولة ترضي لبنان حول وضع « خطة العمل » و (البرنامج الزمني) التدريجي الذي اصبح سياسة يومية لحكومة لبنان ولبرلمانه والذي اخذت صحافته تتناوله بالتعليق والتحليل وكان الأمر قد تم فعلا . وربما من المفيد ان اذكر اننا وقفنا عند كلمة « يدين المجلس عدم التعاون لا سيما من قبل إسرائيل » او (بالأخص من الجانب الاسرائيلي) . وقد كنا نريد التعبير الأول بينما كان الوفد الأمريكي يريد التعبير الثاني . وقد قبلنا التعبير الثاني على شرط ان تذكر الفقرة نفسها إدانة مساعدة إسرائيل لجماعة حداد ، لكن الوفد الامريكي اراد ان تكون العبارة « يدين المجلس عدم التعاون ، وبالأخص من الجانب الاسرائيلي مع جهود القوات الدولية لتنفيذ مهمتها كاملة ومن ضمنها مساعدة إسرائيل لجماعة حداد » . وقد قبلنا ذلك بعد جدل طويل ، لكن ما يهم لبنان هو « البرنامج الزمني » و (خطة العمل) وقد ازعجتنا هذه الفقرة كثيرا اثناء السعي إلى صيغة يمكن ان يقبلها الاتحاد السوفياتي واعضاء مجلس الأمن الحريصين على عدم زج القوات الدولية في مسؤوليات لبنانية داخلية .

لا ادري كيف الهمني الله بفكرة جاءت في وقت بدأ الارهاق يؤثر في جهدنا ، واقترحت كلمة « يدعو مجلس الأمن حكومة لبنان لوضع برنامج بالتشاور مع الامين العام ينفذ خلال ثلاثة اشهر من اجل عودة سيادة لبنان في الجنوب » .

ونال ذلك الاقتراح قبول لبنان والوفد الأمريكي الذي كثيرا ما دائما ما يرجع إلى واشنطن حول كل كلمة والذي ليس له صلاحية التفاوض حول عناصر فيها حساسية للولايات المتحدة مثل إدانة عدم تعاون إسرائيل او إدانة مساعدتها لقوات حداد ، وكنا على علم بهذه الصعوبة السياسية التي يواجهها الوفد الأمريكي ولذا فان اول خطوة نتخذها عادة هي التشاور والاتفاق معه وعندما تضمن موافقته تسهل عملية الموافقة على القرار .

بعد أن اتفقنا على هذه النقاط التي جاء بها لبنان لأول مرة ، ذهبنا إلى جلسة مغلقة لمجلس الأمن مساء الأربعاء ١٧ يناير ١٩٧٩ في جو يخيم عليه التوتر في اعقاب قصف إسرائيل لمخيم اللاجئين في الرشيدية في جنوب لبنان بعد حادثة معالوت يوم ١٣ يناير ، والتي اثارت احتجاجا من منظمة التحرير في رسالة بعثت بها إلى رئيس مجلس الأمن .



● الكلمـات فـي مجلس الأمـن ذات مفعـول مؤقت


● هناك صراع مرير فـي المجلس حول صياغة الالفـاظ

الخطب في مجلس الأمن ذات مفعول مؤقت

ولا يبقى سوى القرار كمستند رسمي

كان رئيس مجلس الامن لشهر يناير سفير جاميكا السيد دونالد ميللز ، الذي بدأ عمله في مجلس الامن ذلك الشهر ايضا ووقعت عليه الرئاسة بسبب نظام الترتيب الأبجدي المعمول به . ولم تكن له خبرة سابقة في عمل مجلس الامن رغم انه كانت له مدة طويلة في الامم المتحدة ولكنه وجد نفسه امام مشاكل بدأت بغزو فيتنام لكمبوديا ثم مشكلة جنوب لبنان .. وكنت على اتصال دائم به لانه صديق مقرب . ولانه ترأس المجلس دون خبرة سابقة . فلم يكن ملما بتطورات القوات الدولية . لذلك ترك الموضوع لي لأقوم بالاتصالات مع الوفود وأعد مشروع القرار . قبل الجلسة المغلقة اتصل بي سفير فرنسا ليخبرني بأن حكومته لن توافق على التجديد لمدة ستة اشهر كما اقترح الأمين العام . وبصراحة فانني لم اعط اعتراضه اهمية كبرى لأن الموقف الفرنسي منذ شهر سبتمبر تغير ، فاصبح متحفظا وحذرا بعدما كان مؤيدا .

دخلنا القاعة لحضور الاجتماع المغلق الذي قدم فيه الأمين العام تقريرا شفويا . ووزعت السكرتارية مشروع القرار الذي اتفقت عليه وفود الكويت ولبنان وامريكا وبعد أن اخذت الكلمة شارحا للاعضاء الظروف التي مر بها مشروع القرار الذي هو حصيلة حل وسط للاراء المتضاربة ، إذا بمندوب فرنسا يفاجيء المجلس بأن حكومته تصر على التجديد لمدة أربعة أشهر . وايده الاتحاد السوفياتي الذي تساءل عن عدم إدانة إسرائيل .

كان الموقف صعبا لأن الوفد الأمريكي لا يريد الدخول في مناقشة مع فرنسا او مع الاتحاد السوفياتي ، وإنما أراد ان يتركها لي باعتبار انها مسؤولية عربية يدافع عنها المندوب العربي . كان موقف فرنسا مثيرا للاستغراب لأن الدول الغربية ودول عدم الانحياز اجمعت على قبول ورقة العمل باستثناء فرنسا والاتحاد السوفياتي الذي لا يصوت مع اي مشروع . وقد اصاب الأعضاء كثير من العجز والسأم ولم اكن افهم الموقف الفرنسي خاصة وان السفير الفرنسي لم يكن واضحا في شرح وجهة نظر بلاده . ولم نصل إلى اتفاق حول مشروع القرار او حول فترة التجديد ، وانفضت الجلسة على امل ان نجري اتصالات بين الاعضاء .

في اليوم التالي ، الخميس ١٨ يناير جرت اتصالات ثنائية بين الاعضاء لكنني وجدت بأن الولايات المتحدة وبريطانيا تصران على التجديد لمدة ستة اشهر سواء قبلت فرنسا او لم تقبل ذلك . وقد كانتا تريدان مني ان اصر على مدة الأشهر الستة وكذلك كان موقف دول عدم الانحياز . وكان الامين العام يجري اتصالاته مع باريس لاقناع الرئيس الفرنسي ووزير خارجيته بقبول فترة الستة اشهر ، كما كان لبنان يفعل الشيء نفسه لكن بدون جدوى .

ذهبنا في الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس ١٨ يناير الى قاعة مجلس الامن ونحن نحاول إيجاد طريقة للتغلب على المشكلة التي هزت لبنان في ظروف سيئة اذ كانت الأنباء تتوالى عن عمليات إسرائيل ضد القوات الفلسطينية . طلبني الأمين العام إلى مكتبه في قاعة مجلس الأمن وعندما دخلت الغرفة وجدت سفير فرنسا فاجتمعنا نحن الثلاثة نتباحث في الأمر .

قال لي الأمين العام انه اتصل قبل قليل بفرنسا التي وافقت على التجديد لمدة خمسة ا

قال لي الأمين العام انه اتصل قبل قليل بفرنسا التي وافقت على التجديد لمدة خمسة اشهر ، وشدد علي في قبول ذلك لانه لا يرى أن تأييد فرنسا يعطي دعما للقوات في ظروف صعبة .

بصراحة لم أكن سعيدا بذلك الموقف وسألت سفير فرنسا عن الحكمة في الموافقة على خمسة أشهر بدلا من ستة .. خاصة وأن الفرق الزمني لن يغير الوضع . فكان رده بأن هذه تعليماته ولا يستطيع ان يوافق على ستة اشهر ثم قال وهو يبتسم ، بأن فرنسا وافقت على التجديد في السابق على اربعة أشهر . والآن خمسة اشهر . وربما في المرة المقبلة ستة أشهر » .

ضحكت على هذه النكتة التي اتصور انها صادرة عن عدم قناعته بموقف حكومته . لكن الأمين العام رجاني بالحاح الموافقة على مدة خمسة اشهر .

سألته اذا كان ذلك لايؤثر على عمل القوات ، فأجاب بالنفي لان الفرق محدود .. لم استطع معارضة الامين العام وهو يلح طالبا تأييدي لانه يعرف انه اذا ما نال هذا التأييد فان الاخرين لن يعترضوا ثم التفت الي سفير فرنسا ليقول « ما رأيك في بيان اخر يلح فيه المجلس على ضرورة قيام حكومة لبنان بعمل شيء ما في الجنوب ؟» لم استطع فهم ما كان يريد توضيحه ، وخرجت من غرفة الامين العام بعد الموافقة على التجديد لمدة خمسة اشهر ..كان اعضاء مجلس الامن مجتمعين خارج غرفة الأمين العام وسألوني عما تم ، فأخبرتهم باننا اتفقنا على خمسة اشهر .. وكانت ردود الفعل سيئة لكن الجميع قبلوا بالواقع مادام المندوب العربي قد وافق عليه ..

واذكر ان مندوب بريطانيا قال لي بانه ليس من الحكمة قبول موقف فرنسا ، بصرف النظر عما ستتخذه . لكن في رأيي ان القوات الدولية التي كانت تمر بمرحلة سيئة كانت تتأثر بذلك معنويا كما كان الأمين العام يحبذ تأييد فرنسا .

كان في قبولي للموقف الفرنسي دعما قويا للامين العام الذي لم يكن في استطاعته الاجهار بذلك امام مجلس الامن . وانما كان يريد الاعتماد على موقف الكويت كمؤيد لهذا القرار .. وليس من السهل التعبير عن خيبة امل الولايات المتحدة والدول الغربية والدول الاخرى للموقف الذي اتخذته ، لكنه من الناحية العملية امر لا مفر منه .

دخلنا الاجتماع حوالي السادسة من مساء الخميس ١٨ يناير وشرح الأمين العام التطورات ثم اخذت الكلام مؤيدا لموقفه . لكن السفير الفرنسي اخذ يتكلم عن ضرورة ادخال عبارة في مشروع القرار حول التأكيد على « الصفة المؤقتة للقوات الدولية» .. ولم يكن ذلك عقبة اذا وافقنا على الاقتراح دون مناقشة .

الا انه قدم اقتراحا اخر وهو ان يصدر المجلس بيانا منفصلا يحث فيه الحكومة اللبنانية على بذل جهود اكبر من اجل استعادة سيطرتها في الجنوب ..

وبصراحة لم يفهم احد من اعضاء مجلس الأمن ما كان يريده لان العناصر التي كان يرددها كانت موجودة في مشروع القرار .. الا انه استمر في التكرار مؤكدا ان صدور بيان منفصل له فوائد نفسية ومعنوية تدفع الحكومة اللبنانية الى القيام بمسؤولياتها ..

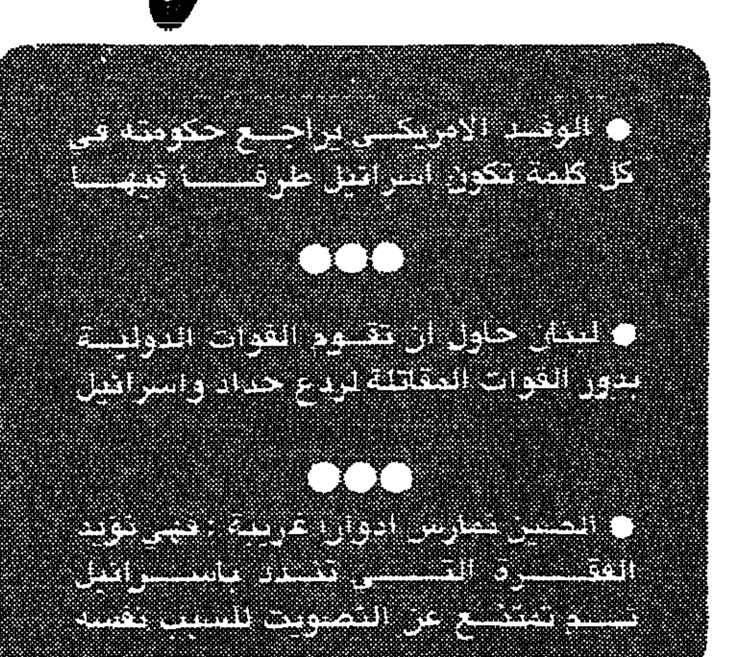
وضرب مثالا على ذلك بأن لبنان لم يرسل مدرسين او عمال طرق او بنائين الى الجنوب وان القوات الدولية تتولى القيام بأمور ليست من طبيعة مهمتها .. اخذت الكلمة وشرحت لاعضاء المجلس مايريده السفير الفرنسي وهو اصدار بيان منفصل له تأثير معنوي على لبنان ، وقلت بأننا لا نرى ضررا في ذلك رغم قناعتنا بانه غير ضروري وكان واضحا ان السفير الفرنسي يتصرف وفق تعليمات مشددة ولذلك فان قدرته على الاخذ والرد كانت محصورة بهذه التعليمات .

لم يعارض احد اصدار ملحق لمشروع القرار . لكن الملحق لم يكن ضروريا وهو تكرار للقرار الا ان حكومة فرنسا ارادت ان يقوم المجلس بعمل دراماتيكي دفع لبنان كي يدرك حقيقة مشاعر ومواقف الدول اعضاء مجلس الأمن . ووزع علينا سفير فرنسا مسودة بيان خلاصته ان المجلس اظهر اهتماما بمشكلة استعادة سلطة حكومة لبنان في الجنوب . ويأخذ علما بالجهود المبذولة . ويقترح ان تقوم لبنان بالتشاور مع الأمين العام بوضع برنامج مرحلي ينفذ خلال ثلاثة اشهر لتأكيد سلطتها في الجنوب وان يبلغ الأمين العام المجلس خلال ثلاثة اشهر من ذلك التاريخ أي (يوم ١٩ ابريل ١٩٧٩) ما تم لتنفيذ هذا البرنامج وما تطلبه فرنسا منطقيا ويتمشى مع قرارات مجلس الأمن ، لكن الواقع اللبناني اعجز ما يكون عن القيام بشيء ما خلال ثلاثة اشهر . ولذلك فان الموضوع قبل دون معارضة بعدما رأيت تأييده على اساس ان لاضرر منه . بل ربما نتجت عنه فائدة . لاندركها ..

كان السفير تويني قد ارسل لي نسخة من قرار لجنتي الخارجية والدفاع في مجلس النواب اللبناني الذي اتخذ يوم ١٦ يناير وفيه يطالب مجلس النواب « ان يكون السلاح المتوافر بقوات الطوارىء الدولية (وهذا ليس الهم الحقيقي للقوات) معادلا وموازيا على الأقل من حيث الفعالية لاي سلاح اخر يتوافر لدى اية مجموعة اخرى تحاول منع هذه القوات من تنفيذ مهمتها » .. ثم يشير البيان الى مسؤولية الأمم المتحدة في «صيانة أراضي كل دولة في الأمم المتحدة ضمن الحدود المعترف بها دوليا» وينهي البيان مطالبه قائلا انه (يجب تزويد هذه القوات بالقدرات والفعاليات اللازمة لتكون رادعة وضاربة وفقا لما ورد في احكام القرارين المذكورين «٤٢٥ ، ٤٢٦» وذلك كي تتمكن هذه القوات من القيام بتنفيذ المهام الموكولة اليها وتحقيق الغاية التي ارسلت من اجلها) .

ان هذا البيان يعكس شعور لبنان في الظروف التي صدر فيها عندما كان القصف الاسرائيلي وتبادل نيران المدفعية مستمرا بين المنظمة وحداد ومن ورائه اسرائيل . وهو شعور يفهمه الانسان لكن المطالب غير واقعية لان لبنان يطلب من المجلس ان يحول القوات الدولية الى قوات مقاتلة ويزودها بالدبابات والطائرات وكأنها جيش نظامي ليحارب اسرائيل .. اية دولة من الدول المساهمة في القوات تقبل هذا الطلب ؟ واي مجلس يوافق عليه خاصة وانه تحوير في طبيعة عمل القوات الدولية المؤقتة في لبنان ..! بهذا الشعور جاء السفير تويني بمشروع قراره الذي غيرناه كثيرا وجعلناه ينسجم مع موقف المجلس والواقع ، حيث اراد لبنان ان يضع الأمين العام خطة العمل لارسال الجيش اللبناني الى الجنوب ، وجاءت النتيجة ان طلب من حكومة لبنان ان تتولى ذلك بالتشاور مع الأمين العام ، كما اكد البيان الذي اصرت عليه فرنسا هذا الموقف ..

في بداية الجلسة الرسمية التي عقدت في ١٩ يناير ١٩٧٩ ، عرض المشروع على التصويت ونال ، كالعادة ، ١٢ صوتا مع امتناع الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وعدم مشاركة الصين واصبح القرار الرقم ٤٤٤ بعد ذلك تلا الرئيس البيان الملحق الذي اصرت عليه فرنسا ثم ادلى الأمين العام بكلمة اكد فيها بأن القوات الدولية يجب ان تعتمد على تعاون الاطراف المعنية وناشد الدول مساعدته في الاتصالات مع هذه الاطراف لكي تتعاون مع القوات الدولية .. واعرب عن عدم رضائه عن الوضع الحالي للقوات مؤكدا التعاون مع لبنان لارسال وحدات من جيشه ثم ذكر بان عدة اسئلة وجهت اليه حول احداث اليوم وقال بأن القصف المدفعي يتم بين قوات حداد في الجنوب والمنظمة شمالا وانه خارج منطقة القوات الدولية ، لكنه اكد بان القوات الدولية شاهدت ٢٣ حاملة جنود اسرائيلية تدخل منطقة حداد ثم تعود الى اسرائيل .. واعتذر بان القوات الدولية ليست في موقف لاعطاء المزيد من التفاصيل لان قدرتها على التحرك مقيدة



حضر وزير خارجية النرويج الجلسة والقى كلمة بعد الأمين العام اكد فيها اهتمام بلاده بجنوب لبنان ، باعتبارها من الدول المساهمة ودعا الجميع الى التعاون واشار بصراحة الى قوات حداد ومن يؤيده (يقصد اسرائيل) وحملهم مسؤولية تدهور الوضع وبالمقياس النرويجي تعتبر كلمة الوزير قوية في ادانتها لجماعة حداد ومن يؤيده . ثم تكلم وفد الصين الذي قال كلاما عجيبا . فهو يؤيد الفقرة التي تندد باسرائيل لكنه لم يشارك في التصويت للاسباب اياها ..

جاء دوري في الكلام وأكدت على ان القوات يجب الا تقوم بمسؤوليات داخلية هي من صميم سيادة لبنان بل يجب ان تتحاشى ذلك . كما ان القوات الدولية اصبحت اطارا عازلا يعطي اسرائيل حماية اضافية للمنطقة العازلة التي يسيطر عليها حداد .. واشرت الى دور الولايات المتحدة ومسؤولياتها في الضغط على اسرائيل . كما اثرت السؤالين اللذين سبق ان وجهتهما في مجلس الامن الى مندوب اسرائيل وهما هل ستسمح اسرائيل للقوات الدولية بالانتشار حتى الحدود الدولية ؟ وهل ستوقف مساعدتها للرائد حداد ؟.

وقلت بأن القوات الدولية هي ضحية تقلبات السياسة الدولية التي تفضل المصالح الذاتية والاقليمية على تطبيق قرارات مجلس الامن .. كما قلت بأن العنف هو حصيلة الظلم ولايزول الظلم الا بتحقيق حق شعب فلسطين في الحياة .. وركزت على ان اسرائيل لاتستحق عضوية الأمم المتحدة لانها تتحدى قراراتها وتستهين بميثاقها ..

كانت كلمتي من اقوى الكلمات التي القيتها خلال تسع سنوات من العمل المتواصل في الأمم المتحدة . ولقد كنت ساخطا على عجز المجلس عن تنفيذ مقرراته وعلى عدم قدرتنا على ادانة اسرائيل باللغة التي تستحقها . لكن الخطب في مجلس الأمن ذات مفعول مؤقت ولايبقى سوى القرار كمستند رسمي .

تبعني مندوب فرنسا الذي انتقد اسرائيل لتأييدها حداد وعدم تعاونها مع القوات الدولية . ودعا حكومة لبنان الى القيام بعمل جدي لاستعادة سلطتها في الجنوب . كما ركز على ان اصرار فرنسا على التجديد لمدة خمسة اشهر هو الرغبة في التأكيد على ان القوات مؤقتة وان المجلس ليس راضيا عن الوضع الحاضر .. وتبعه مندوب الجابون الذي كان وحيدا في تأييده لموقف فرنسا للتجديد لفترة خمسة اشهر . وطالب في كلمته بأن يعاد النظر في وضع القوات في ضوء الظروف التي تمر بها .

تكلم مندوب بريطانيا الذي ادان عدوان اسرائيل على لبنان كما ادان عملية معالوت في ١٣ يناير . وركز على عدم التزام اسرائيل بقرارات المجلس . وطالب بأن تفكر الاطراف المعنية في الوضع اذا ما انسحبت القوات الدولية

وادان مندوب زامبيا اسرائيل بوصفها المسبب الاساسي لكل المشاكل . واتهمها بالتوسع على حساب لبنان وحذرها من سخط الرأي العام على سياستها . وقال ان على حكومة اسرائيل ان تربط ما قد يحدث داخل اسرائيل بالوضع في لبنان

واعلن مندوب امريكا السفير يونغ بأن بلاده تدين جماعة اعمال العنف اينما كانت . وان امريكا قلقة من موقف جماعة حداد الذين تؤيدهم اسرائيل لانهم يمنعون القوات الدولية من تنفيذ مسؤولياتها .. وقال بانه من الخطأ الافتراض بأن تعاون اسرائيل وجماعة حداد سيحل المشكلة .. واضاف ان الاخرين ايضا يجب ان يتعاونوا مع القوات الدولية . والذين خططوا لعملية معالوت عليهم ان يوقفوا عملياتهم لكي يتم تحقيق مهمة القوات الدولية . وحذر بأن القوات الدولية هي قوات مؤقتة ويجب الا تتحول الى قوات دائمة

كما لاحظ مندوب بنغلاديش بأن القوات الدولية اصبحت حزام امن المعتدي وشرطيا له ، واشار الى مسؤولية الدول ذات العضوية الدائمة في مساعدة القوات . وسخر من موقف اسرائيل الذي يستغل وجود القوات كغطاء للاحتلال غير المعلن بواسطة العملاء ..

وحمل مندوب الاتحاد السوفياتي على سياسة اسرائيل العدوانية وملاحقتها شعب فلسطين وقال «بأن الاتحاد السوفياتي يعبر عن عدم ارتياحه لان القرار الذي تم اتخاذه ـ والذي اصبح القرار ٤٤٤ ـ لايتضمن ادانة اسرائيل وان الاتحاد السوفياتي يعتقد بانه قد حان الوقت لفرض عقوبات على اسرائيل وهو لايذيع سرا اذا قال بأن مرجع ذلك هو موقف الولايات المتحدة التي تتبع سياسة خاصة مع اسرائيل ..

وادان مندوب البرتغال عدوان اسرائيل كما ادان موقفها وموقف حداد لعدم التعاون مع القوات ، واكد على الطبيعة المؤقتة للقوات الدولية . والح مندوب بوليفيا ايضا على طبيعة القوات المؤقتة وحث لبنان على القيام بخطوات في الجنوب ، كما اعرب عن اسفه لعدم تمكن القوات الدولية من تنفيذ مهمتها . واكد مندوب تشيكوسلوفاكيا على الطبيعة المؤقتة للقوات . وادان اسرائيل وحمل على اتفاقية كامب ديفيد التي سببت المشاكل في جنوب لبنان واوضح اسباب امتناع حكومته عن التصويت .

اما مندوب نيجيريا فقد حمل بشدة على اسرائيل ووصفها بالدولة التوسعية التي حولت القوات الدولية الى هيئة تعطيها الحماية ، وشدد على ان المجلس يجب ان يفرض عليها العقوبات اذا ما استمرت في سياسة التحدي للمجلس . كما قال بأن المجلس عقد خلال عام ١٩٧٨ عشرة اجتماعات رسمية بالاضافة الى ساعات طويلة من التعب في مشاورات خاصة حول موضوع القوات الدولية ، وكل ذلك بسبب عدوان اسرائيل الذي يكلف المجتمع الدولي الكثير .. ومن المناسب ان اذكر ان مندوب نيجيريا «السفير هريمان» هو رئيس لجنة التفرقة العنصرية ويعرف التشابه بين سياسة جنوب افريقيا واسرائيل ولذلك فان كلماته كانت تنم عن مرارة ..

كان اخر المتكلمين من اعضاء المجلس مندوب جاميكا «رئيس المجلس» الذي اثنى على انجازات القوات الدولية واعمالها وحذر من تحويلها الى قوات دائمة . وادان دعم اسرائيل لجماعة حداد ودعا الاثنين الى التعاون مع القوات الدولية .. كما ادان غارات اسرائيل على لبنان ووصفها بأنها تحد لمجلس الامن جاءت في وقت يناقش فيه المجلس الوضع في لبنان .

هذه خلاصة ما قيل من اعضاء مجلس الأمن . وباستثناء موقف الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والصين ، فان باقي الاعضاء كانوا متفقين على نقاط اساسية ، هي ادراك انجازات القوات الدولية التي تعمل في ظروف صعبة وما حققته حتى في مجال الخدمات الضرورية .. وضرورة بقاء هذه القوات رغم العراقيل والاصرار على انها قوات مؤقتة وليست دائمة ، وعدم احداث تغيير في مهمتها وطبيعة عملها ، والاعتراف بتعاون منظمة التحرير مع القوات . ومعرفة مصدر المشاكل التي تتمثل في معارضة اسرائيل لعمل القوات وتأييدها لجماعة حداد .

في حلقة الغد : مطالب الحكومة اللبنانية

جون افريك

من باب العدوى

أنباء عن حالة طوارىء في ألمانيا الشرقية

خمس فرق سوفيتية فى حالة تأهب وخمس فرق جديدة بجيش جمهورية المانيا الديمقراطية ونقل السلطة التنفيذية الى مجلس الدفاع الوطنى بجمهورية المانيا الديمقراطية .. كل هذا بسبب حالة الطوارىء غير المعلنة .. ففي بون لايعرف اي شيء رسميا عن هذه الاجراءات التى اكدتها رغم ذلك العديد من المصادر شبه الرسمية . ما المعنى الذي نعزوه الى ذلك ؟.

ان الافتتاءات التى ادلى بها مؤخرا الجنرال ليون دوبسكي – المستشار السابق للدفاع البولندي والذي بقى فى الغرب خلال احدى اقاماته بجمهورية المانيا الاتحادية منذ شهر اغسطس ١٩٨١ لمجلة درشبيجل التىتصدر فى هامبورج تفيد بأن هناك خطة ستكون مفتاحا لكل شيء . وهذه الخطة التى كانت محل تجربة خلال المناورات التى استمرت من مايو الى سبتمبر والتى تكلفت المليارات يرتكز محورها على صراع مسلح مع الغرب . وان تطهير اللسان البولندي الواقع بين الاتحاد السوفيتى وجمهورية المانيا الديمقراطية اي تصفية التضامن كما نادت بذلك موسكو فى نهاية عام ١٩٨٠ والتى عهدت بها فى وقت لاحق فى مارس ١٩٨١ الى الجيش البولندي ماهى الا عنصر ثانوي تماما فى (الخطة) ..

ويقدم دوبسكى الدلائل على هذه الاهداف الاستراتيجية ماتضمنته القرارات التى يتجاوز مداها تصفية المقاومة البولندية : اضفاء الصفة العسكرية على الاقتصاد والادارة البولندية . اجراء مفاوضات فى بولندا من ثمانى فرق سوفيتية اضافية مع الامدادات والادارة العسكرية بالاضافة الى الفرق الثلاث الرابضة من قبل فى هذا البلد ..

النرويج وتركيا

يخلص العسكريون الالمان الى نتائج مماثلة من واقع تجميع العديد من الطائرات من طراز (ال ٧٦) فى المطارات السوفيتية بموسكو وكوناس وبسكوف وكييف وفتيتبسك حيث توجد الفرق الخمس فى حالة تأهب . ومحيط عمل هذه الناقلات الضخمة يتجاوز بكثير الحدود البولندية . وفى الواقع ان اجهزة الرادار الغربية تستطيع كشفها بمجرد تحليقها بيد ان تحرك القوات والمدرعات لمسافة تتراوح بين مائتى وثلاثمائة كيلو متر تجاه بولندا يمكن الا يدركه احد لمدة تتراوح بين ست وثمانى ساعات . ويقدر الخبير العسكري (ان محور عمل هذه الحشود من القوات لن يكون اذن بولندا وانما من المحتمل النرويج وتركيا) ..

وهناك عنصر اخر يدعم هذا الافتراض فلقد اوردت مؤخرا صحيفة روستوك التى تصدر فى جمهورية المانيا الديمقراطية خبر تعيين الاميرال السوفيتى فلاديمير ب . ماسوف فى منصب ضابط اتصال لقيادة حلف وارسو لدى بحرية جمهورية المانيا الشرقية . وهذه الوظيفة كان يتقلدها من قبل وحتى الان عميدبحري من الطبقة الثانية . وعلى النقيض من ذلك فان ماسوف كان قائدا عاما للاسطول السوفيتى فى المحيط الهادي وحتى يتحاشى اي تقهقر لدواعى سياسية او تنظيمية فان هذا الضابط سيقوم بالتنسيق بين اساطيل المانيا الشرقية وبولندا والاتحاد السوفيتى – اسطول العلم الاحمر – بالبلطيق .

وهذا التنسيق ضروري فى حالة وقوع صراع مسلح مع الحلف الاطلسى .

وفى الحقيقة ان اسطول المانيا الشرقية الذي يضم عددا لايستهان به لايستطيع ان يفرض سلطة فى روستوك بالطرف الغربى من الجهاز . اما عن بولندا فمن الممكن مراقبتها من كالننجراد .

تدريبات غير عادية

ومن جانبه فان الجيش البري التابع لالمانيا الشرقية قد ازداد عدده من ست الى احدى عشرة فرقة بتعبئة خمس فرق احتياطية اي بزيادة فرقة عن الجيش البري التابع لجمهورية المانيا الاتحادية التى يقطنها ثلاثة امثال المانيا الشرقية . كما وان الـ ٧٠،٠٠٠ احتياطى الذين تم تعبئتهم منذ شهر نوفمبر ١٩٨١ يحملون السلاح على الدوام . ولم يحصلوا على تصريحات بالخروج لافى اعياد الميلاد ولا فى رأس السنة الميلادية . وكانت خطاباتهم الى اسرهم تقول بأن هناك (تدريبات غير عادية) .

والامر الذي له مغزاه اكثر من ذلك ايضا هو خضوع ادارة المانيا الشرقية الى الجيش كما هو الحال فى بولندا ، وهو مايطلق عليه (الدائرة القصيرة) وهذا الامر يسمح دون تمهيد باعلان الاحكام العرفية . وفى القمة يوجد مجلس الدفاع الوطنى الذي يترأسه السيد هونيكر سكرتير الحزب والذي يوجه اوامره الى القيادة المركزية العملياتية التى يترأسها الجنرال ستريلتز .. ومن مجلس الوزراء الى الادارة المحلية فان كل السلطات فى ايدي (مكاتب التخطيط) المؤلفة من ضباط يحملون القابا ادارية مماثلة الى المدرج العسكري.

وهناك مسئولون مدنيون يقومون بتوقيع القرارات الصادرة عن القيادة المركزية العملياتية . ويبيت الموظفون الذين يشغلون مناصب قيادية فى اداراتهم . وكانت قد شكلت (امانة الدولة لمشكلات التخطيط) عام ١٩٦١ لتؤمن هذه التعبئة . وهذا الجهاز يقوم بسلطتهمنذ ١٢ ديسمبر فى الوقت الذي كان يقوم فيه هيلموت شميدت بزيارة جمهورية المانيا الديمقراطية .

لوموند

أثر السياسة الفرنسية في قادة ڤيتنام

ان الامير نوردوم سيهانوك قلما يعتقد فى ظل الظروف الحالية فى امكانية دفع فيتنام للبحث عن حل يتم التفاوض عليه بشأن المشكلة الكمبودية . وبدون الرغبة فى انتقاد استئناف مساعدة فرنسا المالية الى هانوي والتى اعلن عنها فى الشهر الماضى ، فقد اعرب العاهل السابق عن تشاؤمه حول فرص تأثير هذه السياسة على القادة الفيتناميين .

وخلال لقاء صحفى مع صحيفة (لوموند) قال الامير ان قرار الحكومة الفرنسية سيكون له تأثيره الطيب على العلاقات الثنائية بين باريس وهانوي . الا انه من الخطأ ان نحمله اهمية اكثر مما ينبغى لان الفيتناميين لايفهمون سوى لغة القوة .

واضاف بلهجة شديدة : انه لو قدم لهم الخبز فسيأكلونه بنهم دون ان يقولوا حتى شكرا وان التحليل الذي قدمه الامير الذي يقيم فى بكين منذ : يناير بعد سبعة اشهر قضاهافى ضيعتهبموجنز ليتفق مع تحليل مضيفيه الصينيين .

ومن الواضح ان التقارب الفرنسى الفيتنامى لم يلق ارتياح بكين . ففى مناسبتين سابقتين شجبت بكين بشدة بادرة باريس . وبلغ الامر بوكالةالصين الجديدة ان ذكرت فى ١٠ يناير ان (صورة الحكومة الاشتراكية ستهتز بشدة اذا حاولت فرنسا عن طريق المناورات الخفية ان تتوصل الى تسوية مع فيتنام فى الوقت الذي مازال فيه هذا البلد يصم أذانه عن قرارات الامم المتحدة التى تطالبه بالانسحاب من كمبوديا) .

وهذا الاتفاق فى وجهات النظر بين الصين والامير سيهانوك لايعنى انه لم تتجمع اية سحب على العلاقات بين الجانبين فمع غيظه من موقف هانوي الذي لم يـرُد . كما يقول نوردوم سيهانوك الا الى تجرعه هبات الدخان والاهانات فانه غير راض تماما عن تصرف الصين تجاهه . وذلك لأن بكين لم تقدم لاتباعه المتجمعين على الحدود التايلندية الاسلحة الخفيفة التى كانت قد وعدت بها .

ويؤكد الامير انه كان قد تم توقيع اتفاقية تقضى بتسليح ثلاثة الاف رجل خلال اقامته الاخيرة فى بكين فى شهر مايو ١٩٨١ .

وطبقا لما يقوله رئيس الدولة الكمبودي السابق فان ترددات الصين تفسرها حقيقة انها تتوق الى توقف مراوغاته . وفى هذ الصدد فان تشدد لهجة الامير سيهانوك تجاه هانوي لابد وان تلقى قبولا حسنا من بكين .

وفى الحقيقة ان الامور كانت قد تعقدت قليلا . ففى علاقاتها مع الامير يتعين على الحكومة الصينية ان تأخذ فى الاعتبار مشاعر الخمير الحمر الذين مازالوا يظهرون على الصعيد السياسى انهم افضل حلفائها .والوحيدون القادرون على توجيه ضربات للمحتل الفيتنامى . ومن هذا المنطلق فقد ساءت العلاقات من جديد بعض الشيء فى الشهور الاخيرة بين خيو سامفان والامير سيهانوك .

وقد ظهرت الانقسامات واضحة جلية بين حركات المقاومة بشأن اقتراح سنغافورة الاخير الذي يرمى الى تكوين (تحالف مرن) . ويرفض الخمير الحمر مثل هذا الاسلوب الذي يرون فيه خطر ضعف كموشيا الديمقراطية . وعلى النقيض من ذلك فان التشكيلين الاخيرين – الحركة القومية بقيادة صون صان والامير سيهانوك – يؤيدانه لانه يكفل لهم المزيد من الضمانات فى مواجهة الخمير الحمر . وان الامير الذي كان يبدي استعداده منذ ستة اشهر للانسحاب ليعلن اليوم عن حرصه على ترأس مثل هذا التحالف .

كيف ترى الصين هذه التطورات ؟ ان موقفها مازال غامضا حتى اليوم وعلى الرغم من ذلك فانه فى خلال لقاءاته مع القادة الصينيين فهم الامير سيهانوك من السيد جى بنجفيل نائب رئيس الوزراء ان الصين تتوق لرؤيته وهو يلعب دورا اكبر من ذلك الذي يلعبه اليوم . الا ان جى بنجفيل لم يجدد الامنية التى كان قد اعرب عنها فى الماضى السيد دينغ اكسياوينغ والذي كان قد صرح للامير بأن الصين تتمنى ان تراه وقد اصبح رئيسا للدولة الكمبودية . ومن جهة اخرى فقد ايد السيد جى بنجفيل الجهود الرامية الى تكوين تحالف مناهض لفيتنام . ولكنه حرص على الا يحدد اي شكل يرتضيه .

وفى ظل هذه الظروف فان فرص اجراء مفاوضات ثلاثية جديدة فى خلال الاسابيع المقبلة فى بكين تبدو ضعيفة وان الامير سيهانوك الذي ينوي الاقامة فى العاصمة الصينية حتى منتصف مارس لايفكر الا فى خيو سامفان الذي يستعد حاليا للقائه .

لوبوان

بهت بريقها في نظر العالم الغربي

منذ سنة بالضبط ، انتخب رونالد ريجان رئيسا للولايات المتحدة الامريكية . وتساءل العالم حينئذ : من هو هذا الممثل السينمائى القديم ، والشيخ الذي تجاوز العقد السابع من العمر ، واليمينى المتطرف ؟.

ولكن بمرور الايام اثبت الرجل انه كان فى السابق واليا على كاليفورنيا ، ويتمتع بصحة يحسده عليها الشباب ومحافظا عمليا فى كل شيء .. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو الاتى : هل نصبت امريكاعلى راسها رئيسا قديرا وكفءا لمواجهة الصعوبات التى تعترضها ؟.

ان العالم يعرف اليوم افكار هذا الرجل واسلوبه فى المسك بدفة الحكم . ويستطيع تقييم مايطلق عليه البيت الابيض (البرنامج الرئاسى الاكثر طموحا منذ استقلال امريكا على يد جورج واشنطن)

وخلال السنة الماضية ارتكزت ايديولوجية خلف الرئيس السابق جيمى كارتر على مبدأين اساسيين : ارجاع عظمة امريكا من جهة ، اي اعطاؤها المكانة والقوة والثقة التى افتقدتها ، وتعزيز المبادرة الفردية وتحديد دور وحجم الحكم المركزي من جهة اخرى ..

ولاشك ان الرئيس ريجن متمسك اشد التمسك بهذين المبدأين ممايفسر عقلية الرجل واعماله . ذلك ان ريجن يتبع ايديولوجية معينة بالرغم من براجماتيته التى تبرز عندما توضع النظرية على محك الانجاز .

ولقد قام رونالد ريجن بتخفيض ميزانية المساعدة الاجتماعية المخصصة لضعفاء المال ،

وباعطاء الاولوية للتسليح ، وبالاهتمام الزائد لمواجهة الشيوعية على انقاض سياسة حقوق الانسان . ولكن فى كل مرة ، استطاع بمرونته المعهودة ان يدخل تعديلات على طموحاته عند اصطدامها بالواقع .

وعندما يحوصل البيت الابيض انجازات السنة الاولى من رئاسة ريجن فانه يتجاهل السياسة الخارجية ويسلط الاضواء بصفة خاصة على ما تم انجازه داخليا : فقد تمكن الرئيس الامريكى من تمرير سياسته الجبائية ، وتحصل على ميزانية ضخمة لصالح وزارة الدفاع ، وتمكن من تحديد التضخم الى نسبة ١٥٪ سنويا فقط .

ومن ناحية اخرى ، يؤكد خصوم الرئيس ريجن ان السياسة الامريكية تفتقر الى التماسك والانسجام ، وان الصراع ضد التضخم قد نتج عنه ركود اقتصادي ملحوظ وان السياسة الاقتصادية تخدم الاغنياء وتضيق الخناق على الفقراء ..

وقد بنيت عمليات سبر الاراء المجراة فى غضون السنة الماضية ان قسما من الشعب الامريكى خصوصا السود وضعاف المال تقف ضد هذا الرئيس الذي زاد من حدة فقر الطبقات المسحوقة عندما حرمها من المساعدات المقدمة للعاطلين ، ومن الاكلات الشعبية المقدمة مجانا لاطفال المدارس الفقراء . ولكن اغلبية الشعب الامريكى تتصرف تجاه الرئيس بطريقة مختلفة : فهى تقدره ولكنها لاتثق فى السياسة التى ينتهجها .

ولعل السبب فى شعبية ريجن يرجع الى تفاؤله وانشراحه وبساطته الفطرية حتى انه يتحدث عن لقاءاته مع الرؤساء والزعماء وكأنهم اصدقاء عاديون بلا تكلفة ولا بروتوكولات ..

ولاشك ان الاعتداء الذي تعرض له الرئيس الامريكى فى ٣٠ مارس ١٩٨١ قد زاد فى الشعبية التى يتمتع بها . وقد اعجب الشعب الامريكى بهدوء ريجن والنكات الطريفة التى اطلقها والرصاصة مازالت مستقرة فى صدره . وبعبارة اوضح فان ريجن يمثل العقلية الامريكية التقليدية احسن تمثيل ..

وبالرغم من معتقداته الراسخة ، فان ريجن – بقى ممثلا ممتازا . فهو يجيد الالقاءعندما يوجد نص جاهز امامه . ولكن عندما يضطر للارتجال او للاجابة الفورية على اسئلة الصحافيين فان الجميع يشعر انه غير متمكن من مادتهوانه يضيف الاخطاء الى هفواته السابقة التى اشتهر بها . وعند مرورهم بالبيت الابيض ، فيحتفظ رؤساء الدول الاجنبية بصورة ايجابية عن الرئيس الامريكى . ذلك انهم يكتشفون زميلا يخاطبهم باسمائهم المجردة ..

الا ان الرئيس ريجن ليس الا ناطقا باسم الفريق الحكومى الذي يرأسه . ولو اشتغل الرئيس اكثر ، وحفظ على ظهر قلب الاجوبة الرئيسية لاصبح فعلا رئيسا ممتازا . ولكنه يحب تصوير الاشكال الهندسية خلال جلسات العمل . وركوب الخيل وقضاء عطلات منتظمة فى منتجعه فى كاليفورنيا . وهذا مايؤثر بصفة واضحة على حسن سير العمل فى الادارة الامريكية ..

وبعد مضى سنة على رئاسة ريجن فان جميع الملاحظين السياسيين يتساءلون : من يحكم فعلا فى واشنطن ؟ الجنرال هيج ، مستشارو الرئيس ريجن ، البيت الابيض ام الكونغرس الامريكى ...؟

ويجيب احد الديبلوماسيين المعتمدين فى واشنطن منذ مدة طويلة (الحاكم الحقيقى هو الرئيس ريجن نفسه ، وهو الذي يسير دفة الحكم من مكتبه الرئاسى بالبيت الابيض . ولكن الرئيس يتخلى عن بعض مهامه لفائدة مساعديه . بالرغم من ان الانظمة الامريكية لاتخول له هذا التصرف المخالف للعرف والعادة . ولهذه الاسباب مجتمعة فتظهر الادارة الامريكية مهتزة وغير منسجمة فى نظر العالم ..)

ريغن

كريستيان سانيس

الأمن الآسيوي والمدافعون عنه

الى اي مدى ترغب اليابان فى استخدام قوتها الاقتصادية للمساعدة فى الدفاع عن امن شرق اسيا ؟

ان حجم المساعدات الذي تعـــزز طوكيو منحه لكوريا الجنوبية سيبين ما اذا كانت اليابان ترغب فى وضع اموالها فى المكان الذي يوجد فيه فمها . والمقصود بذلك ان طوكيو ستوضح الى اي حد تريد ان تدعم وتساند كوريا لان حجم المساعدات سيبين اهمية كوريا الجنوبية بالنسبة لليابان ما يسمى «بالدستور الامنى» فان اليابان لا تستطيع ان تقدم مساعدات عسكرية كبيرة لدول شرق آسيا للحفاظ على امنها واستقرارها وهذا يعنى ان دعم اليابان سيكون اقتصاديا اكثر منه عسكريا .

اما كوريا الجنوبية فدائما تقول انها الدرع الذي يقى اليابان ويمنع عنها الخطر كما ان لكوريا الجنوبية ميزان تجاري خاسر مع اليابان حيث بلغ معدل العجز فى العام الماضى فقط ثلاثة بلايين دولار اما الاستثمار اليابانى فى كوريا الجنوبية فبعد ان بلغ ٢٢٠ مليون دولار عام ١٩٧٨م انخفض تدريجيا لان الشركات الكبرى مثل شركة هوندا ومتسوشيتا الكتريك قد انسحبت من كوريا الجنوبية . اما الاسباب فهى ارتفاع نسبة التضخم وزيادة معدل الاجور وعدم الثقة فى سياسة الحكومة الخاصة بالمشاريع وقد يكون الامر بالنسبة لهذه المسألة يتعلق برأي المستثمر نفسه فقط الا ان الصورة العامة فى كوريا الجنوبية عن اليابان هى ان اليابان اصبحت الان قوة اقتصادية لها وزنها وتسعى لتحقيق مصالحها الاقتصادية باسلوب انانى الا انها تعتمد على الاخرين فى الدفاع عن نفسها .

والمعروف ان طوكيو قد زادت بالفعل نسبة مصاريفها الدفاعية الا ان الدستور اليابانى يحدد المدى الذي يجب ان تصل اليه قوة الجيش والدولة عسكريا وتجبر الدولة على تحديد قوتها بحيث لا يزيد عن حاجتها للدفاع عن النفس ومن هنا كان لا بد ان يكون وقوف طوكيو مع دول شرق اسيا يتمثل فى المساعدات الاقتصادية . ويقول المراقبون انه لهذا السبب وعدت طوكيو بمضاعفة مساعداتها فى مجالات التنمية خلال السنوات الخمس القادمة حيث من المتوقع ان يصل اجمالى مساعداتها من العام المالى ١٩٨٥م وحتى العام المالى ١٩٨٦م ٢١,٤ بليون . كما تساهم اليابان كذلك فى برنامج مساعدات لتركيا واخر للباكستان وهما دولتان بعيدتان عن اليابان الا انهما هامتان بالنسبة للدول الغربية فى المجالات الاستراتيجية والامنية وتتساءل كوريا هنا : اذا كانت مساعدات اليابان للدول البعيدة فكيف ستكون مساعداتها للدول القريبة مثل كوريا الجنوبية ؟

والحقيقة ان ما تريده سيئول هو مواصلة الضغوط على اليابان للموافقة على صفقة اقتصادية تحصل كوريا الجنوبية بموجبها على مبلغ عشرة بلايين دولار من اليابان ضمن خطة مدتها خمسة اعوام . وترى سيئول ان تكون ٦ بلايين دولار من هذا المبلغ على شكل قرض يابانى لسيئول .

وفى العام الماضى صرح سونا سوندا الذي شغل منصب وزير الخارجية ان بلاده ترفض طلب سيئول وقال ان المبلغ الذي تريده كوريا الجنوبية اكثر من الحد المعقول وان ميزانية اليابان لا تسمح الا بتقديم نسبة معينة من المساعدات السنوية على اساس كل مشروع على حده .

وهذا العام يبدو ان الجو بين طوكيو وسيئول قد تحسن حيث صرح سوزوكى رئيس الوزراء امام مؤتمر صحفى فى نيويورك انه سيعمل كل ما فى وسعه لحل مشكلة التعاون الاقتصادي بين البلدين . اما وزير خارجيته الجديد يوشيو ساكوروشى فيركز على العلاقات بين بلاده وكوريا الجنوبية ويقول انهما لا تزالان بعيدتان عن بعضهما بسبب الخلاف على الطلب الاخير الذي طلبته كوريا الجنوبية من اليابان ، ويبدو ان اليابان تسير الان نحو الموافقة النهائية على هذه الصفقة وتستبدلها بنظام تقديم المساعدات بشكل سنوى على اساس كل مشروع على حده .

ويتحدث اليابانيون هذه الايام عن قروض حكومية بمبلغ ١,٥ بليون دولار الا ان الرئيس الكوري الجنوبى شن دو هوان قام بتعيين مجلس وزراء جديد برئاسة يوشانغ سون اختار فيه بعض الشخصيات التى من المتوقع ان تسعى الى ايجاد تقارب بين طوكيو وسيئول . ومن المتوقع ان تقوم اليابان قريبا بارسال وفد على مستوى عال من وزارة الخارجية الى سيئول للاعداد لاجتماع بين وزيري خارجية البلدين حتى يتم التوصل الى اتفاق بينهما بشأن الصفقة التى طلبتها كوريا من اليابان .

درسبيغل

في نظر دول السوق الأوروبية

بابا ندريو حليف يزعج المنظمة

منذ ثلاثة شهور وعلى وجه التحديد منذ تولى باباندريو رئاسة الحكومة اليونانية يلاحظ ممثلو الدول الغربية في منظمة السوق الاوروبية المشتركة وحلف الناتو ان زملاءهم اليونانيين لم يعودوا يتصرفون كما كان عليه الوضع قبل تسلم رئيس الوزراء اندرياس باباندريو لمقاليد الحكم في اليونان .

وأصبح واضحا ان ممثلي اليونان لايبتون في امر هام دون الرجوع اكثر من مرة لرئيس الوزراء في اثينا .

ويؤكد مصير سكرتير الدولة في وزارة الخارجية اليونانية فوتيلاس ذلك .. اذ خرج فوتيلاس عن هذه القاعدة اثناء المؤتمر الذي عقده وزراء خارجية بلدان السوق الاوروبية المشتركة مؤخرا في بروكسل حول الوضع في بولندا ، فسارع رئيس الوزراء بعزله من منصبه اثناء توقفه في روما في طريق عودته من بروكسل الى اثينا .

وحاول فوتيلاس – ولكن بدون جدوى – ان يبرر عدم استشارته لرئيس الوزراء حول موقفه النهائي بعدم تمكنه من الاتصال به هاتفيا . واعلن وزير الخارجية كرالامبوليس في اثينا (ان البلاغ الذي صدر عن مؤتمر بروكسل لايلزم الحكومة اليونانية بشيء لان الشخص الذي وقعه نيابة عن الجانب اليوناني لم يعد في منصبه) .

ثم اعلن الوزير بعد ان قام رئيس المجلس الوزاري للسوق (تندي مان) بزيارة لاثينا ان ثلاث نقاط فقط من نقاط البلاغ لاتمثل وجهة النظر اليونانية ويعتبر هذا الموقف مميزا للسياسة التي يتبعها اندرياس باباندريو والتي تعمل على اثارة حلفائه الغربيين بصورة متزايدة .

فقد ادى رفض بابا ندريو – بوصفه وزيرا للدفاع – على البلاغ النهائي الصادر عن مؤتمر وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلنطي في بروكسل في شهر ديسمبر الماضي الى القلق في صفوف الحلفاء واعرب باباندريو عن مسبب رفضه للتوقيع على البيان المشار اليه لان زملاءه لم يكونوا مستعدين لضمان حدود اليونان الشرقية مع تركيا .

وكانت هذه هي اول مرة ينتهي فيها مؤتمر لوزراء حلف الناتو دون صدور بلاغ نهائي عنه . ومع انه لم يكن هناك مايحتفل به الا ان الالاف من اليونانيين المتحمسين لسياسة باباندريو اعدوا استقبالا حماسيا له في مطار اثينا . وذكرت (هيلين فلاتشو) رئيسة تحرير صحيفة المعارضة الليبرالية (كاتيميرني) ان باباندريو قد تحدث كيوناني ، اي انه تصرف وهو مقتنع تماما بانه يدافع عن قضية عادلة مهما كانت النتائج .

ولم تسمع اصوات ناقدة الا خارج اليونان اذ ذكرت مجلة (التايم) الامريكية ان باباندريو يتمتع بموهبة لافساد المؤتمرات . كما اشارت صحيفة (فرانكفورتير الجمين) الى ان باباندريو قد تصرف بعناد لامبرر له .

واصبح واضحا الان ان رئيس الوزراء اليوناني يهتم في الدرجة الاولى بمعرفة مدى استعداد محادثيه لتلبية رغباته وهو يرى على عكس من سبقوه من رؤساء الوزراء اليونانيين اليمينيين الا يكون انتماء اليونان للغرب امرا مسلما به .

ويتهم باباندريو سابقيه بانهم قد اضعفوا موقف بلدهم التفاوضي بولائهم المفرط للتحالف الغربي .

غير ان باباندريو لم يعد يتحدث الان عن الانفصال عن ملف الناتو والسوق الاوروبية كما كان يفعل قبل فوزه في انتخابات اكتوبر الماضي .

ويسعى باباندريو الان للحصول من شركائه في المنظمتين على مكافأة نظير بقائه عضوا فيها .

وقد اوضح في مؤتمر قمة دول السوق الاوروبية المشتركة الذي عقد في لندن في نهاية شهر نوفمبر الماضي انه لايود الانسحاب من السوق وانما السعي للحصول على شروط افضل لانضمام بلاده لهذه المنظمة . واكتفى باباندريو باعتراف رؤساء الدول والحكومات بوجود (مشكلة يونانية) وهو يريد ان يقنع المستشار هيلموت شميدت اثناء زيارته لبون في مطلع شهر فبراير القادم بتأييد مطالب اليونان في تحسين وضعها بالنسبة للسياسة الزراعية للسوق وفيما يتعلق بالحصول على قسم اكبر من اموال الصندوق الاقليمي للسوق وبالحصول في المدى البعيد على وضع خاص لبلاده .

وعلى الرغم من ان السياسة الخارجية لرئيس الوزراء الجديد تثير مخاوف حلفائه الى حد كبير الا انه كما ذكرت الصحيفة الليبرالية هيلين فلاتشو لم يرض المليونين ونصف المليون الذين صوتوا الى جانبه فحسب بل والمليونين الذين صوتوا ضد ايضا.

اوبزرفاتور

وزراء الخارجية في امريكا

ماهو ممنوح .. وغير ممنوح لهم من صلاحيات

هل الطريقة التي يحاول بها اي مسؤول استخدام واختيار كلماته توحي لك باي شيء عما اذا كان من المحتمل ان يستخدم القوة اذا كان لديه اية سلطة لاستخدامها ؟ اذا كان الجواب ايجابا واذا كان في يد اي وزير خارجية امريكي اي نوع من الصلاحيات فان كل الشعب الامريكي والدول التي تتعامل مع واشنطن ستظل تعيش في خطر . دعوني الان اروي لكم حادثة وقعت وتدل على انه لا يوجد في يد وزير الخارجية الامريكي اية صلاحيات وان المسألة لا تعدو قيام الرئيس باتخاذ القرارات وما على وزير الخارجية الا ان يحاول معرفة ابعادها او ماهيتها فقط .

ففي عهد الرئيس الامريكي الاسبق جونسون ذهب وزير خارجيته دين راسك الى سيدني خلال الحرب الامريكية الفيتنامية .

وكان الهدف من الزيارة هو شرح السياسة الامريكية في منطقة جنوب شرق آسيا للمسؤولين في الحكومة الاسترالية وفور نزوله في مطار سيدني كانت مجموعة من الصحفيين في انتظاره طبعا وكان السؤال الاول حول السياسة الامريكية الخاصة بضرب فيتنام بالطائرات . عندئذ حاول دين راسك الدفاع عن سياسة بلاده وقال ان القصف الجوي لهانوي يعتبر ضروريا للدفاع عن دول العالم الحر وان تجاهل هذا الامر سيعرض استراليا بشكل خاص للهيمنة الشيوعية في آسيا . ثم جاء السؤال الثاني وكان كما يلي : كيف يفسر سيادتكم بيان الرئيس جونسون الذي ادلى به مساء (هذا) اليوم واعلن من خلاله عزمه على وقف القصف لهانوي ؟ توقف دين راسك وصمت طويلا مما يدل على انه لا علم لديه بهذا التصريح . ثم سلمه احد الحاضرين نسخة من النص الذي ادلى به الرئيس جونسون ...

قراها بهدوء وقال : (هذا هو الدليل ، اذا كانت المسألة بحاجة الى ادلة ، الذي يوضح عزم الرئيس الامريكي جونسون على تحقيق السلام) .

الحقيقة ان دين راسك لم ينس ما قاله من لحظات بان اجواء استراليا ستكون مفتوحة على مصراعيها للسيطرة الشيوعية !! انه لم ينس ذلك ابدا ولكن الصلاحيات والسلطة هي التي تفرض عليه ذلك ... شكرا ايها السادة هذا هو كل شيء .

واليوم وعلى الرغم من كل الانجازات التي حققها الجنرال الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي نجد ان كل اجهزة التحكم في يد الرئيس رونالد ريجان دون ان تكون يد هيج قريبة من اي واحد منها .. واذا كانت يد هيج على احد ازرار التحكم يضغط عليها حين يشاء فهو بلا شك زر المعطف الذي يرتديه فقط .

هذا هو هيج اليوم ولكن من يدري لعله يصبح رئيسا للولايات المتحدة يوما ولكن السؤال الذي نطرحه هنا : لماذا يتقلب هيغ ويدلي بتصريحات لا تصلح الا لمناسبة واحدة ؟ حتى استطيع الاجابة عن هذا السؤال حاولت متابعة تصرفاته او على الاصح تصريحاته فوجدت انه في بعض الاحيان يستخدم عبارة او كلمة ليست من اصل امريكي او على الاقل ليست من اللغة الرسمية التي يجب على وزير خارجية اقوى دولة في العالم ان يستخدمها . ولعل هيغ يحاول استخدام مثل هذا الاسلوب لشعوره انه يستطيع ان يعبر عن كل ما يدور في مخيلته ولو ان بعض ما قاله يعود في الاصل الى اللغة الانجليزية البحتة القديمة التي كانت في القرون الوسطى حتى قبل ان تكون الولايات المتحدة . وقد يقصد هيج من وراء ذلك جعل مستمعه يغوص في بحر من التردد وعدم القدرة على اتخاذ القرار . وقد مارس هيغ هذا الاسلوب اخر مرة خلال اجتماع وزراء الخارجية الاخير لدول حلف شمال الاطلسي الذي عقد في بروكسل .

ومن هنا يتأكد لنا ان كل ما يجري هو مجرد نكتة يذهب ضحيتها نحن جميعا مما يدل على انه لا يوجد اي دليل يوضح البحث الامريكي في ماهية الاتحاد السوفياتي وماذا عساه يكون .

ان الولايات المتحدة لاتسمح لنفسها ان تكون مضطهدة اكثر من الحد المعقول وهذا يجعلني افكر في السؤال مرة اخرى : انني لا اعتقد ان استخدام الشخص للكلمات يعطينا شيئا عما اذا كان يستطيع ان يستخدم قوته لاغراض ايجابية او سلبية .

وبالمقارنة مع الرئيس الاسبق ايزنهور نجد ان الامر يختلف تماما ربما لان عهد ايزنهور كان اكثر الفترات استقرارا وان الرئيس نفسه كان اقل الناس اضطرابا واقل الرؤساء الذين سبقوه خلقا .

والاسئلة المطروحة حول الجنرال هيغ تتعلق في اصراره على المنافسه اكثر من تركيزها على شخصية الرجل نفسه الا ان اللغة التي يستخدمها تدل على وجود تفكير يقوم على الجدل في خبايا رأسه .

وعلى اي حال يجب ان يبتعد الانسان عن اتهام الرجال المهمين في الدولة بعدم القدرة على فعل شيء وحقيقة كونهم في مراكز عليا في الحكومة قد تكون من البراهين التي تدل على قوتهم ... اما الجنرال هيغ فقد يحمل الينا مفاجآت جديدة من جعبته في المستقبل

نيوزويك

جوزيف لانز: امين عام الناتو

الحلف لا يزال قادراً على مواجهة السوفيات

ادلى جوزف لونز امين عام حلف الناتو خلال الاسبوع الماضي في بروكسل بتصريح الى مراسل مجلة نيوزويك في اوروبا لادوارد بيهر تناول فيه مواضيع الساعة كازمة بولندا وتصاعد ظاهرة الجنوح للسلم في اوروبا . ومما يذكر ان جوزف لونز ظل قرابة الخمس عشرة سنة وزيرا لخارجية بلاده هولندا قبل ان يتسلم منصب الامين العام للناتو كما انه ذو باع طويل في الوقوف على ابعاد السياسة الدولية . قـــال : –

س – لقد خرج اجتماع وزراء الناتو في ١١ يناير ببيان شديد اللهجة يهدد بفرض عقوبات تدريجية شديدة ضد بولندا والاتحاد السوفياتي . الا ان الحلف لم يهدد بمثل هذه العقوبات لدى تدخل السوفيات عام ٥٦ في المجر و ٦٨ في تشيكوسلوفاكيا فما هو سبب هذا الفرق في المعاملة ؟

لونز – ان اسباب ردنا الشديد اليوم تعود اولا للاهتمام العام والرضى اللذين سادا الغرب اثر ظهور دلائل روحية انعتاق بولندا من الشيوعية وبروز منظمة تضامن في اغسطس ١٩٨٠ والآمال الكبرى التي اثارتها وثانيا ان الراي العام الاوروبي بما فيه الرأي العام اليساري والنقابي رد بقوة اكبر مما ردت به الحكومات على الانقلاب العسكري البولندي . وثالثا : ان الادارة الامريكية الجديدة قد اتخذت المبادرة حيال التحركات السوفياتية كما ان برنامج التسلح الخاص بالرئيس ريغان شدد من عضد امريكا .

س – ان رد الناتو على ازمة بولندا حتى الان تميز بالكلام وليس بالفعل فهل ترون ان هذا من شأنه اضعاف المنظمة ؟

لونز – اعتقد ان ماحصل في بولندا لم يوهن الحلف بل بالعكس فانه زاد من قوة التقارب بين امريكا واوربا في موقفهما حيال الاتحاد السوفياتي عن ذي قبل . فالاتحاد السوفياتي بات الان يواجه دولة مشاغبة تقطع عليه طريقه الحيوي الذي يربطه بدولة المانيا الشرقية ومن الوجهة العسكرية فان هذا الوضع يعني ضعفا اكبر سيصيب موسكو لان خطوط مواصلاتها تمر عبر هذا البلد الثائر . ويحدث كل هذا في وقت تبدو حاجة السوفيات فيه باكثر من اي يوم مضى للاعتماد على الغرب لاطعام شعبه فاذا لم يفوزوا بالقمح الامريكي فانهم سيصابون بصعاب كبيرة . وان ماعصم السوفيات حتى الان من الوقوع في نفس مصير الفشلين الاقتصاديين البولندي والروماني هو ارتفاع اسعار النفط الذي مكنهم حتى الان من الوقوف على اقدامهم .

س – قيل ان العقوبات المفروضة على الاتحاد السوفياتي والتي قام الحلف بتدارسها هامشية فما رأيكم ؟

لونز – رأيي ان هذه العقوبات وبفعل الوضع الخاص السيء للاقتصاد السوفياتي اكثر من كافية . وهي تحذير للسوفيات من عدم مضيهم ابعد وان الرد الحاد الذي قوبلت به من جانب كل من القادة البولنديين والسوفيات لهو الدليل على تاذيهم منها ، وانهم بالتالي تلقوا الانذار اللازم .

وبوسع السوفيات بالطبع كما هددوا قطع علاقاتهم التجارية بالغرب ، الا انهم لوفعلوا ذلك فانهم سيكونون البادئين بايذاء انفسهم بفرض العقوبات على انفسهم وهذا مالم نقم نحن به بعد . كما ان الاتحاد السوفياتي توقع ان ينال تعزية من جراء ارتفاع حدة الخصام بين الدول الغربية الاعضاء في الناتو وهذا مالم يحصل .

س – لقد قال بعضهم بأن السوفيات لو ارادوا التدخل في بولندا فأنهم سيحتاجون لاربعين فرقة عسكرية فهل يوافق الناتو على هذا الرقم؟

لونز – لايهمني تقدير الفرق الا ان الخبراء العسكريين يجزمون بانه ونظرا لتقدم فرص الدفاع عن النفس في عمليات الحرب الحديثة فان الروس سيحتاجون للعديد من الفرق وهذا دأبهم في هجوم على البلدان في كل حال .

س – الم تكن الدول الاعضاء في حلف الناتو مخطئة عندما اعتقدت بأن حركة تضامن سيتم سحقها من جانب قوات مشتركة من حلف وارسو؟

لونز – اجل لقد اخطانا وخطؤنا هذا يعود لما اسر به الينا البولنديون انفسهم . فقد كان البولنديون متفائلين وغير معتقدين اطلاقا بأن جيشهم سيقف في وجههم . ونحن اعتمدنا على رأيهم هذا الى ان فوجئنا بما صار اليه الوضع في بولندا .

س – هل سنجح الجيش البولندي في فرض رقابته على البولنديين كما نجح هوساك والسوفيات في اخضاع التشيكيين ؟

لونز – هناك فارق بين طبيعة الشعبين البولندي والتشيكي ، فالبولنديون شعب ذو ثقافة عالية المستوى ومعرفة تامة بمصيره ، وهم شعب ممتاز الا ان التشيك شعب غير مقاتل وهم لايقاتلون الا اذا تاكدوا من النصر وهذا مالا يوجد لدى البولنديين .

س – خلال اجتماع وزراء الناتو بدا واضحا ان اليونان خلافا لكافة الدول انسحبت من اجراءات العقوبات . اليست هذه سابقة خطرة ؟ وهل يسمح لها ذلك بالاستمرار بعضوية الحلف ؟.

لونز – ان انطباعي الخاص هو ان حكومة اليونان الجديدة تريد انتهاز المناسبة لتحقيق مكاسب لها .

وهي تنفرد بموقفها هذا وان مثل هذه المواقف الانتكاسية تكتسب اهمية بحسب اهمية البلد الذي تصدر عنه ، وهو موقف قد يكون بالغ الاهمية مثلا لو صدر عن بلد كالمانيا الغربية . ومن السابق لأوانه القول ما اذا كان هذا الانتكاس يشكل وجهة اساسية جديدة من جانب اليونان ام مجرد خطوة عابرة من جانب حكومتها ترمي من ورائها الى المشاكسة . ونأمل ان لايتعدى الامر ذلك .

س – ان نمو ظاهرة الجنوح للسلم في اوروبا الغربية صار الان من اعظم اهتمامات الناتو فهل هذا يعود للمدخلات السوفياتية وهل يمكنكم اثبات ذلك ؟.

لونز – انا مقتنع بأن الاتحاد السوفياتي يقوم بتشجيع وتحريك الجماعات المطالبة بالسلم والمقاومة للاسلحة النووية عن طريق اعمال مكشوفة واموال وتسلل حتى دون معرفة حركة المطالبة بالسلم ذلك . فالهاربون مؤخرا من الاتحاد السوفياتي اشاروا الى الاهمية الكبرى التي يعلقها السوفيات على هذه الحركات وبعد سلسلة من اعمال الابعاد والتوقيفات فان السفير السوفياتي في لاهاي دعا الى اجتماع عام للدبلوماسيين السوفيات في اوروبا لتنسيق النشاطات لتشجيع حركات المطالبة بالسلم ومناوءة التسلح النووي في اوروبا . لهذا السبب فانا اقول نعم هناك ادلة متزايدة تؤكد الصلة بين السوفيات وحركات السلم وهذه ظاهرة بعيدة ترجع للخمسينات عندما ماقامت هناك حركات مشابهة تطالب بمنع استعمال الاسلحة الجرثومية في كوريا . وكما لايخفى عليكم فهناك مديرية خاصة داخل منظمة البوليس السري السوفياتي (كيه . جي . جي) مهمتها الاولى القيام بهذه المداخلة . والدليل على ذلك انك لو حدثت السوفيات حول بولندا او وضعهم الاقتصادي فان وجوههم تتجهم الا انك لو باحثتهم بحركات السلام في اوروبا ترى وجوههم تفرح وتسر . وهذا يرجع لاعتقادهم بان مداخلتهم وتشجيعهم لهذه الحركات هو خير مايقومون به في الوقت الراهن .

رغم الاجتماعات المتلاحقة

العلاقات بين الشرق والغرب في تدهور مستمر

في مواجهة العقوبات الامريكية التي فرضت من قبل وتلك التي تهدد سلفا الاتحاد السوفياتي وبولندا اذا ما استمر فرض الاحكام العرفية طويلا في وارسو ردت موسكو بجسارة ان العالم الاشتراكي يسير في طريقه الصحيح وانه لن يغير شيئا من سياسته .

ووصفت «اذاعة موسكو» حديث رونالد ريغان في البارحة بانه هجوم دنيء لا يقوم على اي اساس . كما اتهمت رئيس الولايات المتحدة الامريكية بانه ليس لديه ادنى دليل على تدهور الموقف في بولندا .

وفي الحقيقة ان نغمة الرد وسرعة الجواب تكشفان عن مدى غضب موسكو على الرغم عن ان الاوساط الدبلوماسية تبدي حرصها على اقامة حوار (بناء) مع واشنطن .

وليس ادل على ذلك من الخطاب الذي القاه نيكولاي تيخونوف خلال مادبة الغداء التي اقيمت على شرف وقد انجولا . ففيه ركز رئيس الوزراء السوفياتي على حب الاتحاد السوفياتي للسلم واهمية محادثات جنيف حول الصواريخ الاوروبية .

ويبرئ الاتحاد السوفياتي نفسه من تدهور الموقف الدولي ويتنحى باللائمة على الولايات المتحدة الامريكية وبالتبعية على حلفائها الاوروبيين .

وفي نوع من الحساب المقنع للسنة الاولى من ادارة ريغان اتهم كل من فالنتين فالين مساعد ليونيد زمياتين وفيتالي كوبيش احد المعلقين البارزين في موسكو الولايات المتحدة الامريكية صراحة حيث قالا ان واشنطن تحاول استغلال الازمة البولندية كي تنطلق في اضخم البرامج العسكرية . وكتب في صحيفة برافدا ان القادة الامريكيين قد اعتقدوا انهم يرون في الازمة وسيلة لعدم الرد على السؤال الذي يشغل بال معظم الشعوب الا وهو مواصلة سياسة الوفاق وانهاء سباق التسلح . ويضيفان انهم يستغلون بولندا – مهما كان الثمن الذي يدفعه الشعب البولندي من اجل تفتيت الكتلة الاشتراكية واضعاف دفاعها .

وبمثابة تفسير لرد الفعل الغربي وخصوصا بيان بروكسل اكد فالنتين فالين وفيتالي كوبيش ان الهيستيريا المناهضة للاشتراكية والمعادية للسوفياتية من قبل بلدان حلف شمال الاطلسي لتكشف الى اي حد استشاطت غيظا لفشلها في الحصول على الفريسة التي كانت قد بدأت من قبل تقسيمها فيما بينهما .

واختتما مقالهما قائلين ان اولئك الذين ينتقدون اليوم الادارة البولندية كان اجدر بهم ان يتخذوا موقفا اكثر مرونة وان يتحملوا مسؤولية الموقف الحالي ويعترفوا بان التهديد الذي يثقل على مجموع القارة كان يمكن ايقافه بهذه الطريقة

وليس هناك ما هو اوضح من ذلك : فلو لم يكن الجنرال جاروزلسكي قد فرض الاحكام العرفية في بولندا لاضطرت موسكو للاقدام على ذلك ولتكبدت العلاقات بين الشرق والغرب الاثار التي كانت ستترتب على ذلك . انه يتعين على الغرب ان يعتبر القيادة العسكرية البولندية ادنى شر ولا شيء غير ذلك .

اننا لم نسمع قط مثل هذه الاحاديث عن افغانستان فليس هناك ثمة شك ان وارسو تشكل للكرملين اهمية اكثر من تلك التي تشكلها كابول . ولكننا نستطيع ايضا ان نتساءل عن اساس الحجج . فادعاء موسكو بان المساعدة الغربية الى بولندا حتى قبل بواكـــير الازمة السياسية التي تجتازها كانت اول اشكال التدخل فذلك لتبرير اي ايقاف للاعتمادات الغربية سلفا .

المرحلة الاولى

هناك اذن ثمة اعداد للراي العام ليس فحسب للتخلي عن المشروعات التي لا يمكن تحقيقها بدون مساعدة البنوك الاوروبية مثل خط انابيب الغاز الذي ينبغي ان يربط شبه جزيرة يامال بالحدود التشيكية ولكن ايضا لتحمل المصائب بصبر . فكل الشرور وكل الاحباطات وكل الصعوبات التي تشهدها الدول الاشتراكية انما هي بسبب (الامبريالية) ويقصد بالامبريالية هنا العالم الغربي .

فلولا سياسته التخزينية لعاش الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه اياما اكثر هناء .

والشيء المثير للسخرية هو الموضوع الذي يلقي دفاعا على اعلى مستوى اذا كانت العلاقات بين الشرق والغرب قد وصلت الى الدرجة التي هي عليها اليوم فذلـــــك بسبب تطبيق خطة اعدت في واشنطن في عهد ادارة كارتر وتتبعها الادارة الحالية تلقائيا . وكون ان غزو افغانستان والضغوط على بولندا قد اسهما في خلق هذا الجو من الريبة فانه على ما يبدو ان القيادة السوفياتية لم تتاثر به ولكن ما مدى صدقها ؟ انه من الصعب ان نعرف ذلك .

مهما يكن من امر فهناك ثمة اعداد فعلي لعودة الشعب الى الفوضى ولا سيما الشباب . وكانت برافدا قد امتدحت مؤخرا مجموعة من الشباب الشيوعي الذين هاجموا طلاب الجامعات الامريكية .

وفي خطاب مفتوح الى الرئيس ريغان نشرته برافدا يوم الثلاثاء الماضي اكد احد عمال خازخستان انه اذا كانت اوروبا قد تحررت من الفاشستية فلم يكن ذلك بفضل العلب المحفوظة ولا الدولارات وانما بفضل الجيش الاحمر وليس هناك ثمة شك ان هذا التعليق يدل على البلاهة .

ان الاتحاد السوفياتي يستعد لايام عصيبة . اي انه في الوقت الذي يتصور فيه بطريقة غير مباشرة خطورة التوتر بين الشرق والغرب فانه قد يرغب سلفا ان يلقي اللوم على الغرب . ومن اجل ذلك فهو يسعى لتعبئة النفوس . واننا نجد نفسنا اليوم في المرحلة الاولى ومما من شك ان الحملة المعادية للغرب – وهي الرد الطبيعي على المعاداة السوفياتية التي يتبناها الغرب – ما زالت سوى في بدايتها

عضوية اليونان في الناتو

تضايق الدول الغربية باستمرار

لم تخسر الحكومة اليونانية وقتا طويلا مثل ان تعكس صورتها الجديدة بين دول المجتمع الدولي .. ففي الايام القليلة الماضية رفضت اليونان المصادقة على بيان حلف شمال الاطلسي الذي صادقت عليه الدول الاعضاء في الحلف حول الازمة البولندية وكان هذا اخر خطوة خطتها ضمن سلسلة من التصرفات المشابهة وفي ديسمبر كانون اول الماضي اجلت موافقتها لعدة ايام على طلب اسبانيا الدخول في الحلف كعضو رسمي كما عارضت صدور بيان مشترك في ختام اجتماع وزراء دفاع الحلف وذلك لاول مرة منذ ان تم تاسيس حلف الناتو .

وفي السوق الاوروبية المشتركة رفضت اليونان الموافقة على شجب ليبيا لتدخلها في تشاد على الرغم من قيام فرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا بذلك . وفي وقت سابق من الشهر الجاري اقال السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني نائب وزير الخارجية فوتيلاس لمصادقته على البيان الذي اصدرته دول السوق الاوروبية مؤخرا في بروكسل وصادق عليه وزراء خارجية الدول العشر .. كل هذه التصرفات اثارت بعض الشكوك في الغرب حول مدى التزام اليونان بمعاهدة حلف شمال الاطلسي ومدى تحالفها مع الدول الغربية .

لا شك ان اليونان في ظل الحكومة الجديدة بدأت تسلك سياسة جديدة مفادها ان يونان باباندريو ليس فقط ترغب في معارضة القوانين الصادرة عن دول الحلفاء الا انها تحاول استغلال الظروف لتعارض التي تتيح لها فرصة المعارضة . وهذا كله لا يثير الدهشة او الاستغراب ما دام ان حزب الباسوك قد جاء للسلطة بايديولوجية محايدة والتزام لسحب اليونان من السوق الاوروبية المشتركة وحلف شمال الاطلسي . وبعد فوز باباندريو في الانتخابات بدأ يشعر بآلام شديدة لخوفه من عدم الايفاء بالوعود التي قطعها على نفسه خلال حملته الانتخابية والاهم من ذلك انه منذ ان تولى السلطة لم يستطع ان يفعل شيئا سواء فيما يتعلق بانهاء عضوية اليونان عن السوق او من الحلف . ولعل باباندريو يعتقد انه في المرحلة الحالية اصبحت اليونان تختلف عن السابق ولكن لاسباب ايديولوجية ووطنية فان باباندريو يرغب في تحديد هوية جديدة لبلاده في كل من السوق والحلف .

وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك باباندريو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وتعاني من علاقاتها مع دول حلف شمال الاطلسي ، وعلى اى حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق . ففي حلف

باباندريو

الناتو فان البيانات المشابهة للبيان الذي صدر حول بولندا تعتمد بشكل طبيعي على مدى الشعور تجاه القضية المراد بحثها وهذا ينطبق كذلك على السياسة الخارجية والبيانات المتعلقة بها وخاصة في السوق الاوروبية المشتركة .. ان رفض عضو واحد في المصادقة على اي بيان كاف لاضعاف الموقف الاوروبي او الغربي بكامله وهناك ايضا احتمال اخر يقول بان اليونان قد تعترض سبيل اسبانيا وتمنعها او تعيق دخولها الى حلف شمال الاطلسي اذا قررت اثينا حجب موافقتها كنوع من التكتيك الذي يتبع عادة في المفاوضات . ولكن من المتوقع ان يقابل ذلك بالمرونة والاصرار معا . ففي الناتو فانه من الضروري ان تأخذ دول الحلف بعين الاعتبار مشاعر اليونان تجاه تركيا مع انها لا تختلف كثيرا من المشاعر التركية تجاه اليونان . وفي السوق الاوروبية المشتركة يجب الاعتراف صراحة انه بعد ان تولى اندرياس باباندريو السلطة واصبح رئيسا للوزراء في اليونان بدأت بلاده تميل نحو الدول العربية وتؤيد القضايا والمواقف العربية اكثر من اية دولة في السوق او الحلف . ويجب ان تقوم الدول الغربية بمحاولات لتعديل السياسة اليونانية ولكن يجب ان تكون هناك مناسبات مثل مناسبة بحث مشكلة بولندا في حلف الناتو لتقرر دول الحلف ما اذا كان لها من الافضل ان توافق لوحدها على القرار دون اليونان او انها توافق على حضور اليونان وتعرقل قراراتها .

هل تشكل المفاعلات الذرية .. مصدر خطر على الانسان ؟!

علماء فرنسا .. يتراجعون عن معارضتهم ويفندون الآراء والمحاذير القديمة :

الطاقة الذرية .. ولو كانت على حساب البيئة !

باريس ـ مكتب (الرياض) ـ من هشام كيالي :ـ

يجمع اغلب العلماء الفرنسيين ـ او على الاقل هذا ماتوصلت اليه احدى المجلات العلمية المتخصصة ـ على نقض النظريات والاراء التى كانت تعارض الطاقة الذرية .. رغم كل محاذيرها واضرارها « البيئية » ..

بل يذهب البعض منهم الى ابعد من ذلك قائلين بانها الحل فيما لو اريد تشغيل العاطلين عن العمل حاليا .. اذ ان الطاقة الحالية لا تكفى للتوسع الصناعى بما يستوجب البطالة العمالية ..!

وقد اجرت مجلة (العلم والحياة) الفرنسية استفتاء حول الاخطار المحتمل وقوعها من جراء انشاء المفاعلات الذرية على الحياة بصورة عامة وعلى الانسان بصورة خاصة . فسالت عددا من العلماء البارزين والمتخصصين فى علوم الذرة . فتبين لها ان بعض هؤلاء العلماء كانوا يعارضون مبدا انشاء المفاعلات الذرية . على الرغم من انها ذات اغراض سلمية . ولكنهم جميعا اصبحوا فى الوقت الحاضر يحبذون انشاء هذه المفاعلات . نظرا لان الطاقة الذرية لم تعد مصدر تدمير فحسب بل اصبحت تستخدم فى مجالات كثيرة وواسعة من اجل رفاهية الانسان وتقدمه .

وقد حدثت هذه الطرفة فى احد مقاهى (سان جرمان) فى باريس عندما كان بعض رواد المقهى يشربون القهوة ويستمتعون بدفء اشعة الشمس فى احد ايام الخريف . وما كاد احدهم . وهو من المشتغلين فى العلوم الفيزيائية . ينهى اخر رشفة من فنجان قهوته . حتى تقدم منه احد الباحثين العاملين فى المركز الفرنسى للطاقة الشمسية . كان كل منهما يعرف الاخر حق المعرفة فقد شارك الاثنان معا فى احدى مظاهرات الاحتجاج على مبدا إنشاء المفاعلات الذرية . وبادر البحاثة زميلة الفيزيائى بقوله : «هل لا زلت تعارض *الطاقة الذرية* ؟» وجاء *الجواب* : «لقد اصبحت معارضة الطاقة الذرية بدعة قديمة فهجرتها ، ولكن قل لى ما هو موقفك انت منها ؟» فاجابه : «ارى اننا متفقان لا شك ان الحقائق من شانها ان تطور الافكار . لان ما كان يعتقده العلماء منذ فترة قصيرة مصدر خطر على حياة الانسان اصبح الان ضروريا .

وكان من جملة الاشخاص الذين قامت مجلة «العلم والحياة» الفرنسية بتوجيه السؤال لهم حول رايه فى الطاقة الذرية . احد علماء الجيولوجيا فى معهد فيزياء الكرة الارضية وهو كلود الليجر . فرحت عليه السؤال التالى :

« كيف يمكن تفسير تغيير راى رجال العلم فيما يتعلق بالاضرار التى كانوا يخيفون البشرية منها والتى تنشا عن استعمال الطاقة الذرية ؟» فاجاب العالم الجيولوجى بان علماء الجيولوجيا لم يكونوا فى بداية الامر ليهتموا بامر الطاقة الذرية بل كانوا يعتقدون ان الدراسات حول استعمالات الطاقة الذرية فى الوجوه السلمية لابد ان يحل مشاكل الطاقة وان الذين كانوا يعارضون تطوير استعمال الطاقة الذرية كانت معارضتهم بسبب ما علق باذهانهم من معلومات حول القنبلة الذرية التى القيت على هيروشيما عام ١٩٤٥م . وفى حقيقة الامر فان انشاء المفاعلات الذرية له بعض المحاذير .. اولها *المخلفات التى تطرحها* المفاعلات الذرية .. وهذا الموضوع لم تجر معالجته جديا حتى الان ، لان الذين كانوا يتحدثون عن اضرار المخلفات الناجمة عن المفاعلات الذرية ليسوا على شىء من العلم عن الجيولوجيا .. ذلك انهم كانوا ينادون بضرورة طمر هذه المخلفات تحت الارض .. وهذا عمل اجرامى ! وذلك لان باطن الارض يحتوى على المياه . وكلما تعمقنا فى اتجاه مركز الكرة الارضية *كلما كانت الحرارة مرتفعة* .. *والحرارة* تجعل المخلفات الذرية اشد خطورة مع مرور الزمن .

واما المحذور الثانى الذى يثير قلق علماء الجيولوجيا فانه يتعلق بالكميات الاحتياطية لمادة الاورانيوم التى سوف تستنفد . فى فرنسا مثلا . خلال ٤٠ عاما . اذا ما استمر استخدام هذه المادة فى المفاعلات الذرية . ومعنى ذلك ان الطاقة الذرية لن تستمر طويلا .

واما المحذور الثالث فان الاكثار من المفاعلات الذرية ذو اخطار جيولوجية . لان ازدياد عدد المفاعلات يضاعف الاخطار التى تتعرض لها هذه المفاعلات الى الهزات الارضية والثورات البركانية والله وحده يعلم ما حجم الكارثة التى تنجم عن انفجار مفاعل ذرى .

وهذه المحاذير فى الحقيقة كانت تلازم المفاعلات الذرية التى كانت بالاضافة الى صغر حجمها مصدر اخطار . فى حين ان المفاعلات الحديثة فهى اضخم بمائة مرة . من حيث قدرتها اذا ماقيست بالمفاعلات القديمة لانها تستطيع *ان توفر الطاقة* خلال مدة (٢٠٠٠) عام . وتضمن *للبلدان* المصنعة استقلاليتها بالنسبة لمصادر الطاقة الاخرى .. وبما ان حجم المفاعل الحديث يعادل حجم ٢٥ مفاعلا قديما فمعنى ذلك ان الاخطار الجيولوجية تتضاءل . واما بالنسبة للمخلفات التى تتركها المفاعلات الحديثة فانها احيطت بطبقة سميكة من النضار مما يجعل خطرها معدوما .

ويقترح كلود الليجر ان يجرى انشاء المفاعلات الذرية فى الصحارى . بدليل ان الاثار التى بقيت حتى الان محافظة على سلامتها هى التى اكتشفت فى المناطق الصحراوية .

ثم طرحت مجلة «العلم والحياة» على العالم الفيزيائى فرانسيس نيتير سؤالا حول موضوع انشاء المفاعلات الذرية وهل هى مصدر خطر على الانسان فقال : اننى لا استطيع التنبؤ بماسيحدث بعد ٢٠٠ عام الا اننى اعلم انه خلال عشر سنوات سوف نحتاج الى مصادر للطاقة اكثر فاكثر .. لاننا فى الوقت الحاضر لا نضطر لقطع التيار الكهربائى ليلا فى الشتاء وما ذلك الا لاننا نعيش ازمة اقتصادية نشات عنها بطالة بين العمال واصبحت المعامل تدور بشكل بطىء .. ولنتصور اننا اوجدنا عملا لـ (٢٠٠) مليون من العاطلين فلا شك ان الطاقة الحالية لن تكون كافية ابدا بسبب ازدياد عدد المصالح الجديدة التى سيعمل فيها *العاطلون والتى تتطلب قدرا كبيرا من الطاقة* .

وقبل اكتشاف الطاقة الذرية كانت اخطار الطاقة بصورة عامة لا تثير اهتمام الناس . الا ان حساب احتمالات وقوع الاخطار اصبح بعد اكتشافها مثار اهتمامهم ، لانهم راحوا يدرسون حالات الحوادث الممكن وقوعها ويتصورون الاخطار المحتملة لدرجة التهويل احيانا .

اما بالنسبة للتلوث الذرى فانى اود ان الفت انتباه الاشخاص المهتمين بامر التلوث ان لا يروا فقط مدى تاثير غرام واحد من البلوتونيوم المستعمل فى المفاعلات الذرية بل يجب عليهم رؤية الاطنان من هذه المادة التى تستهلكها الالة الحربية فى العالم . لان الاخطار الناجمة عن اى حرب ذرية مهما كان حجمها ضئيلا لهى اكبر بكثير من الاخطار التى قد تخلفها المفاعلات الذرية .

وقد يتساءل البعض *فيما اذا كان انشاء المفاعلات* الذرية من شانه ان يضاعف انتاج الاسلحة الذرية ، غير ان الحقيقة هى على العكس من ذلك . لان الدول التى تنتج الاسلحة الذرية قد تصل فى يوم ما الى اتفاق يرمى الى اتلاف هذه الاسلحة ، عند ذلك لن تجد هذه الدول وسيلة لاتلاف اسلحتها الذرية الا بواسطة المفاعلات الذرية .

اما بالنسبة للاخطار المحتمل وقوعها من جراء انشاء المفاعلات الذرية . فان من الصعب تقديرها لان تاثر الناس بها يختلف من شخص الى اخر . تبعا للمنطقة التى يوجدون فيها على سطح الارض . فسكان منطقة بريطانيا وفرنسا مثلا حيث يرسل صخر الجرانيت اشعاعات ذرية فان كمية الاشعاعات التى يتحملها سكان هاتين المنطقتين فى فرنسا مثلا حيث يرسل صخر الجرانيت اشعاعات ذرية فان كمية الاشعاعات التى يتحملها سكان هذه المنطقة تعادل ثلاثة اضعاف ما يتحمله سكان باريس . وذلك فان الاشخاص الذين يعيشون فى المناطق العالية حيث تصلهم *اشعاعات* ذرية من الاثير *لقربهم النسبى منه* فانهم يتحملون كميات اكبر من الاشعاعات من سكان المناطق المنخفضة .

ان اخطر حادث يمكن ان يتعرض له مفاعل ذرى تقليدى هو عندما تتوقف عملية تبريد المفاعل .. ومن اجل تفادى مثل هذا الخطر يجب توفير الوسائل اللازمة لتجاوز هذا العطل الطارىء عن طريق حصر الاشعاعات التى يحتمل ان يرسلها قلب المفاعل الملتهب .. ويمكن حصرها عن طريق تشييد غرف مغلقة الواحد داخل الاخرى ذا جدران تستطيع تحمل الضغط الشديد الناتج عن انصهار قلب المفاعل . وبالاضافة الى ذلك فان الغرفة الكبرى يجب ان تكون سماكة جدرانها وسقفها مما يتحمل سقوط طائرة ركاب ضخمة بكل حمولتها من المحروقات والاشخاص والامتعة .

اما بالنسبة للاخطار الاخرى الناجمة عن المفاعلات الذرية . كارتفاع حرارة الانهار التى تستعمل مياهها لتبريد المفاعلات او تخزين المخلفات فان مثل هذه الاخطار من الممكن حصرها اذا ما اتخذت تدابير خاصة من اجل ذلك .

والحقيقة ان المخلفات التى تتركها المفاعلات الذرية تشكل مسالة هامة . فالمحروقات الذرية المستعملة فى المفاعل لا تستهلك كلها بل يبقى بعد الاستعمال بعض المعادن مثل البلوتونيوم الذى يحتوى على اشعاعات ذرية . كما يبقى بعض *المخلفات ذات الاشعاعات التى* تفقد بسرعة خواصها الاشعاعية . فما هو الحل بالنسبة لهذه الملفات ؟ يقول البعض ان من الواجب تخزينها فى مكان بعيد عن مناطق سكن الانسان . ومنهم من يقول بوجوب معالجة هذه المخلفات فى معامل كيميائية للتخلص من خواصها الاشعاعية .

وقد ادلى عالم الفيزياء بيير افربوح برايه حول الاخطار المحتمل وقوعها من جراء انشاء المفاعلات الذرية فقال : يوجد فى العالم حتى هذا التاريخ ٢٠٠ مفاعل ذرى ولم ينجم عنها اى اخطار ماعدا واحد منها .. وهذا الاخير لم يصب منه احد باذى خلاف الفنيين الذين يعملون فيه .. وتدخل اصابة هؤلاء ضمن اخطار المهنة .

ولئن كان انشاء المفاعلات الذرية ينتج عنه خطر ما فان اى عمل اخر له اخطاره ايضا اذا كان يتعلق بمصدر للطاقة والحضارة الانسانية لا يمكنها الاستغناء عن مصادر الطاقة .. فاذا كانت الاخطار سوف تحرم الانسانية من مصادر الطاقة فمعنى ذلك ان الحضارة الانسانية تصبح مهددة بالتخلف .. فهل علينا ان نعيش فى حالة تخلف من اجل عدم التعرض الى اى خطر ؟ لا ابدا !لان الانسان هو المخلوق الاكثر تفوقا بسبب قدرته على تكييف المحيط الذى يعيش فيه . صحيح انه يلجا الى التبذير من اجل تطوره ولكنه يجب ان لا يبالغ فى هذا التبذير . وانه لا يمكن اتخاذ اى قرار دون ان يكون لهذا القرار بعض الاثار الخطرة .

ان انصار عدم تلوث البيئة يذكروننا بالمارشال بيتان الذى زعم انه من *اجل الحفاظ على التراث الحضارى* لفرنسا استسلم امام القوات الالمانية المعتدية التى اجتاحت شمالى فرنسا . وبما ان عقلية بيتان لم يعد يتقبلها احد من الناس فى الوقت الحاضر لذا يجب ان نقبل المخاطرة . ومن جهة اخرى فان كوكب الارض الذى نعيش عليه ليس خاليا من الاشياء الضارة . فصخر الجرانيت يرسل اشعاعات ذرية والاثير يوجه نحو الارض اشعاعات ذرية . فالسؤال الذى يتبادر الى الذهن بهذا الخصوص هو هل هذه الاشعاعات الواردة الينا من الجرانيت ومن الاثير غير ضارة وتلك الاشعاعات التى تخلفها المفاعلات الذريه ضارة ؟ لقد دلت التجارب على ان الفنيين الذين يعملون فى المفاعلات الذرية يتعرضون لخطر الاشعاعات اذا ما قضوا عطلة ثمانية ايام بين الثلوج اكثر مما يتعرضوا لها اثناء عملهم فى المفاعلات .

ان المفاعلات الذرية تزيد بالطبع كمية الاشعاعات على سطح الارض . الا اننا اذا قارنا بين ما تستفيده البشرية من هذه المفاعلات وبين ما تخسره من جراء تاثرها بالاشعاعات لوجدنا ان الربح فى جانب البشرية .

والخلاصة هل يمكن الاستغناء عن المفاعلات الذرية ؟ طبعا لا . لان الحضارة الانسانية لم تصل الى ما وصلت اليه الا بعدما استهلكت كميات هائلة من الطاقة . وقد بقى الانسان مدة طويلة يحرق اشجار الغابات للحصول على مصادر الطاقة . فهل كان عمله هذا غير ضار بالنسبة لتلوث الطبيعة ؟ ثم انتقل الانسان الى الاستهلاك كميات كبيرة من الفحم للحصول على الطاقة . فهل كان غاز الفحم المنتشر من الاحتراق غير ملوث للطبيعة ؟

صحيح ان عدم تلوث الطبيعة افضل من تلوثها ولكن إذا وجد تلوث بسيط وتوفرت مصادر للطاقة هائلة اليس افضل من عدم وجود التلوث وعدم توفر الطاقة ؟

تحقيق مصور خاص بالرياض

المغامر ..

فى ١٢ ديسمبر الماضي وانطلاقا من شاطيء نغور بالقرب من داكار في السنغال . نجح الطيار الفرنسي كريستيان مارتي ٣٧ سنة ، ان يعبر المحيط الاطلسي على ظهر مركب شراعي . وهذه اول مرة تجري فيها مثل هذه المحاولة وتكلل بالنجاح .

المغامرة استمرت ٣٨ يوما بقي فيها مارتي على ظهر مركبه . وعندما وصل الى نهاية الرحلة في غوايانا الفرنسية كان فى استقباله الاف المعجبين . طول الرحلة بلغ خمسة الاف كيلو متر فوق مركب شراعي طوله ٢٢ مترا

خاص بـ «الرياض» من (غانا)

● مارتي وسط الامواج

سياحة .. على الشاطيء "الماسي" !



تركز سيراليون وهى دولة صغيرة على الشاطيء الغربى لافريقيا والتى استقبلت عام ١٧٨٧ اول مجموعة من (الرقيق) الزنوج بعد ان حررتهم بريطانيا تركز على استخراج الالماس لتطوير سياستها السياحية .

وسيراليون تحتل المركز الخامس من حيث انتاج الماس فى العالم ، وعلى هذا اخذت وكالات السياحة الدولية تضع هذه الدولة على قائمة الدول المرشحة للزيارة من جانب سواحها .

احدى وكالات السياحة الفرنسية مثلا وضعت بلدة يانجيما عاصمة (الماس) فى سيراليون على جدول الزيارات التى تقدمها لسياحها بما يتيح لهم التعرف على ثروتى هذا البلد مرة واحدة .

ان سيراليون بلد ذو وضع مميز بمجاورتها لغينيا ولايبيريا والتى لا يزيد عدد سكانها عن ٣٫٥ مليون نسمة يعيشون على مساحة ٧٢٫٠٠٠ كيلو متر مربع .

ومما يذكر ان انشاء هذه الدولة الافريقية يعود لحكم اصدره قاضى بريطانى فى القرن الثامن عشر يقضى بالغاء الرق فى بريطانيا فكان ان وجهت حكومة انجلترا هؤلاء الرقيق الافارقة لسكنى هذه الدولة واطلقت على عاصمتها فريتاون (المدينة الحرة) .

اما هؤلاء الارقاء السود فكانوا يناهزون الخمسة عشر الف رقيق اسود جاءوا من امريكا وجزر الكاريبى لاجئين الى بريطانيا وقد كسبوا حريتهم الا انهم كانوا فى فقر مدقع فسموا بالفقراء السود ، وقد قامت حكومة لندن بارسالهم فورا على متن سفن مستاجرة الى هذه الدولة الافريقية التى باعها زعيم سيراليونى الى رجل الفكر الليبيرالى غرانفيل شارب الذى كان يشن حملة شعواء للقضاء على الرق .

وشاء سوء طالع هؤلاء الوافدين السود ان يقضى عليهم لدى سكناهم تلك البلاد اما بالامراض او بمهاجمتهم من قبل جيرانهم من ابناء سكان البلاد الاصليين . واستمرت حملات تهجير السود لهذه الدولة فى السنوات التالية وفى مارس عام ١٧٩٢ تم نقل معظم الارقاء السابقين السود الملتجئين الى بريطانيا لهذه الدولة .

ان سكان سيراليون حاليا يشكلون خليطا متنافرا من الملاطيين المهجرين والسود الاصليين .

وقد عانى طليعة هذا الشعب من صعاب متعددة فى عالم مجهول .

اما قصة اكتشاف الماس فى هذه الدولة فتعود لعام ١٩٣٥م عندما وجد العالم الجيولوجى البريطانى جى دى بوليت اول ماسة فى سيراليون ، وقد شهدت البلاد بعدها موجة اقبال كبيرة على البحث عن الماس شبيهة بموجة الاقبال على الذهب فى امريكا .

وصار الناس ياتون اليها من كافة الاصقاع . اما سطح هذه الدولة فيبدو اليوم قاحلا كسطح القمر تنتشر فيه تلال بيضاء من الركام الابيض .

اما استخراج الماس فيتم بمختلف الوسائل من اشدها بدائية بالمعاول الى احدثها بالجرافات الميكانيكية .

فى سافادو مثلا القريبة من نيجيما يقال ان الناس باتوا محدودبين لكثرة ما يبحثون عن الماس كما انهم يقومون بالحفر احيانا اسفل بيوتهم اذ من يدرى فحجر الماس قد يوجد على عمق ٢٠ مترا داخل الارض او ١٠ سنتيمترات فقط على طريق موحل .

ان زيارة مناجم الماس هى احدى جوانب الروائع السياحية لسيراليون فقط .

اما البلاد التى يعنى اسمها جبل الاسد ويتحدر من جذر اسبانى وايطالى فقد تم اكتشافها فى القرن الخامس عشر من قبل البحارة البرتغاليين وهى تتمتع طيلة السنة بمناخ رائع .

اما فريتاون العاصمة فيغلب عليها طابع السكان المولدين الذين يتكلمون الكريو والذين يعيشون فى منازل ذات افاريز حديدية شبيهة بافاريز ولاية لويزيانا الامريكية . وعدد سكان العاصمة ٥٠٠٫٠٠٠ نسمة ويقع بقربها شاطيء رملى بديع تجاوره فنادق حديثة .

وتحيط فريتاون جبال رائعة تغطيها الغابات ويكلل قممها ضباب خفيف ، اما فى داخل البلاد فتقوم قرى صغيرة رائعة ذات منازل من طراز العصر الاستعمارى مما جعلهم يطلقون على سيراليون (سيشل افريقيا) ، على ان ابرز الطابع السياحى لهذا البلد لم يتم الا مؤخرا حين بدات فرنسا بارسال سواحها اليه فى عطلة راس السنة ، ويزداد الاعتقاد بان السياحة ستشكل فى المستقبل ثانى اهم مورد اقتصادي فى البلاد بعد الماس الذى يشكل استخراجه ٦٠ فى المائة من مجمل الدخل الوطنى الصافى بها .

المطر : رقم قياسي !

اوروبا لم تكن افضل من امريكا هذا الشتاء . فقد تساوت القارتان امام الجليد والثلوج والفيضانات وكذلك الكوارث الطبيعية التي وقعت بالعشرات وعلى مختلف المستويات من حيث الاضرار المادية او الجسدية . فقد هطلت امطار غزيرة حولت باريس الى شبه بحيرة تقريبا وطمرت المياه معالمها الضخمة وشوارعها . ويعتبر ارتفاع نسبة الامطار هذه السنة في العاصمة الفرنسية اعلى نسبة سجلت خلال السنوات العشر الماضية .



● الشاطيء الجديد

● انهار طبيعية

● لم يبق من هذا التمثال الا نصفه

بكين : تواطؤ "شخصيات كبيرة" في أكبر عملية اختلاس منذ ٣٢ عاماً

بكين ـ ا.ف.ب :

اكتشفت عملية اختلاس في شرق الصين بمبلغ احد عشر مليون يوان (٦٫٢ مليون دولار) مما يجعلها من بين اكبر عمليات الاختلاس التى وقعت في الصين منذ العام ١٩٤٩ .

واوضحت وكالة الصين الجديدة ان اربع حالات غش اكتشفت في الصيف الماضي في مجلس بلدية وينزهو (جنوب اقليم زهيغيانغ) واتهم عدد من الكوادر الكبيرة بالتواطؤ فيها .

وتمثلت حالات الغش في انتاج وتسويق «ادوية مغشوشة» وبيع سكاكين مطبخ تقليد لماركة مشهورة وبيع كتب ونشرات دورية مدرسية حافلة بالاخطاء في جميع انحاء الصين تقريبا وتوريد عقود اقتصادية بشكل غير مشروع .

واوضحت الوكالة انه القى القبض على سبعة اشخاص كما فرضت عقوبات على خمسة عشر من الكوادر الكبيرة داخل الحزب الشيوعي الصيني .

وذكرت الوكالة ان بعض من تتركز السلطة في ايديهم الذين يشرفون على الاموال والسلع والاختام في بعض الهيئات الاقتصادية اشتركوا ايضا في هذه الاختلاسات عن طريق تصاريح بيع وخطابات توصية !!

اول بعثة هندية للقطب الجنوبى تعود الى بلادها

بدات اول بعثة هندية الى القطب الجنوبى رحلة العودة الى بلادها بعد ان تركت مولد طاقة يعمل بحرارة الشمس وجهازا اوتوماتيكيا لجمع بيانات الاحوال الجوية فى القارة القطبية ..

الصين .. مهددة بالانفجار السكاني : ٣٣ مولودا جديدا .. كل دقيقة !

بكين / رويتر :

يخشى زعماء الصين من زيادة جديدة فى المواليد فى اكثر دول العالم اكتظاظا بالسكان وحيث يولد ٣٣ شخصا ويموت ١١ شخصا كل دقيقة .

وقالت السيدة تشن موهوا نائبة رئيس الوزراء ان تنظيم الاسرة لم يعد متبعا بدقة وان النمو السكاني فى بلادها ذات المليار نسمة تجاوز الرقم المحدد فى الخطة فى العام الماضى ..

ونقلت صحيفة الصين اليومية عن السيدة تشن قولها ان مئات الملايين من الناس الذين ولدوا فى فترة النمو السكاني غير المنظم فى الستينات يدخلون الان عمر الزواج .

وقالت السيدة تشن وهى مديرة لاكبر هيئة لتنظيم النسل فى الصين انه اذا لم يتم ارشادهم داخل مدار تنظيم الاسرة فسوف يكون من المستحيل تقريبا الابقاء على عداد السكان لدينا داخل حدود ١٫٢ مليار نسمة فى نهاية هذا القرن ..

وبفضل برنامج تنظيم النسل النشط والذي غالبا ما يوقع عقوبة على الزوجين الذين ينجبان اكثر من طفل واحد ـ يقل معدل النمو الان عن ١٫٢ فى المئة ..

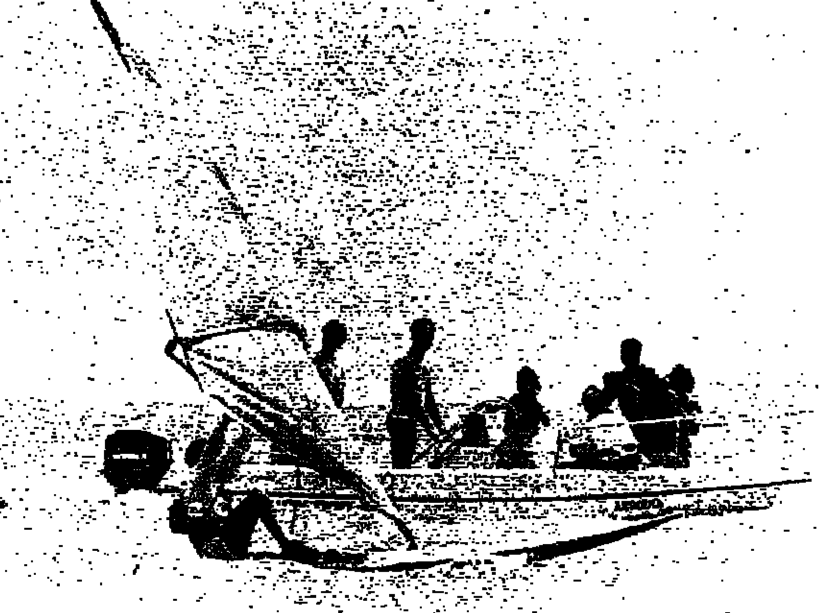
جاذبية السينمائيين ..!

مانيلا ـ ا.ف.ب :

يجسد مارتشيللو ماسترويانى الحسية الايطالية ويجسد الان ديلون الاناقة الغامضة اما تشارلز برونسون فهو تجسيد للحساسية التى تختبىء فى غلاف من الخشونة ... وهكذا وصف المشتركون في مهرجان مانيلا السينمائى الاخير هؤلاء النجوم السينمائيين الذين اختاروهم ضمن الممثلين الرجال العشرة الاكثر جاذبية .

فقد وضع موزعو الافلام واصحاب المسارح قائمة تضم اسماء الممثلين السينمائيين العشرة الاكثر جاذبية واوضحوا سر جاذبية كل منهم .. وهكذا قالوا ان تشارلز برونسون جذاب لانه الرجل الاكثر خشونة فى العالم رغم انه فى الواقع انسان حساس الى درجة كبيرة ..

اما انطونى انتروز فان جاذبيته تكمن فى عينيه اللتين تفيضان حنانا فهو جنتلمان انجليزى بمعنى الكلمة لايهاب التعبير عن مشاعره ... وبالنسبة للممثل جاكى شان من هونج كونج فهو كالطفل الجذاب الذي يثير الدهشة بمهارته في التضال وبراعته الطبيعية .. اما الان ديلون فهو ساحر غامض وانيق وصوره فرنسية عن كارى جرانت ويجسد مارتشيللو ماسترويانى الحسية الايطالى ويتمتع فرانكو نيرو بسحر خفى يثير الحيرة ..



• اعداد المركب

• يقود الطائرة التي اقلته الى باريس .



• التهاني من الاصدقاء

• الفوز

الموضة .. في الحمام !

صفقة « موضة فرنسية » .. للصين الشعبية ..

مصممو الموضة .. يتنافسون بشكل محموم لكسب الملايين من خلال ابتكاراتهم الفنية التي تجاوزت الملبوسات والحلي لتشمل كل شيء ... والتي كان اخرها حمام (بيار كاردان) ..

وكاردان يكاد يكون اكثر صناع الموضة سباقا ... تزايد عدد منافسيه .. بصورة جعلته يجد في «غير الملبوسات» موضة «تجارية» يتفوق بها كثيرا على زملائه في صناعة الموضة ..!

ان بيار كاردان هو ذلك الرجل الذي يواصل نشاطه الفني والتجاري بصورة لاتعرف الكلل او الملل .. فبعد رجوعه من الصين سافر الى ايطاليا ومنها قام بزيارة للبرازيل حيث افتتح مكاتب لشركته هناك في بعض الأماكن التي لم تكن قد بلغتها هناك بعد .

وتبلغ فروعه في العالم اليوم ٥٥٠ فرعا مرخصا في القارات الخمس حتى ليسهل عد الأماكن التي لم يبلغها بعد من الاماكن التي بلغها فعلا .

اذ لم يكتف بيار كاردان بابتكار الفساتين وغيرها من الملبوسات و(الاكسسوارات) التي تجد ترحيبا في محيطه الذي يمثل الفنانين من اي نوع (رقص ، موسيقى ، مسرح ، رسم ، نحت)

وبابتكار ونشر موبيليات يطلق عليها اسم «المنحوتات ذات المنفعة العملية» وهي نظير روبلته وفساتينه «منحوتات حية» على حسب تعبيره وما اسبغه على «ماكسيم» المطعم الباريسي الشهير من حجم دولي فاق فن الطهي وتذوق الاطعمة بمراحل حتى انتقل الى دخول ميدان ابتكار الشنط والشراشف وانية المائدة والاثاث وهندام السهرة للنساء والرجال ، وطبع كل هذه الاشياء بخاتم ماركته الشهيرة لمحله القائم في شارع رويال .

ان بيار كاردان ذهب الى أبعد من هذا بكثير حيث قام مؤخرا باظهار فعاليته التجارية (وكانه لم يقم بعد بهذا منذ زمن طويل) ، وذلك عندما قام بعقد ما يمكن تسميته بصفقة الجيل بدخوله سوق الصين الشعبية ذات الالف مليون من الانفس ، وفي حقل من الحقول التجارية التي تظهر الصين ترحيبها به هذه الأيام وهو حقل الملبوسات .. انها مجرد بداية حيث افتتح/ بيار كاردان محلا تجاريا له في «بكين» امام انظار ابناء وبنات الثورة الثقافية المبهورين بهذه الواجهة الغربية التي تشدهم اليها !

انه يقوم حاليا بشق طريق له في وجهتين غير متجانستين وتقومان معا بأسر مشاعر الرجال والنساء في نهاية قرننا العشرين هذا الذي تميز بالسعة والبحبوحة المادية : الاولى منهما تتناول ابتكار صالة حمام متفوقة والثانية ابتكار انماط من الجواهر والحلي ..

اما صالة الحمام فقد تشارك على تنفيذها مع شركة / ايديال ستاندرد ذات الشهرة المتفوقة في ميدان التوصيلات الصحية حيث اسهم كاردان بابتكار «فضاء حمام» مشبع بالجمال والأبداع : خطوطه صافية وهو رمز للرفاه حتى في الوانه المنتقاة بلون جلد الكاشمير وبأسعار جد تنافسية تناهز ١٠٠٠ دولار اميركي للحمام الواحد وهذا بالرغم من جودة موادها (صيني مزجج) وشهرة علامة كاردان المتفوقة

«ان الذهب والماس هما شعارا الفكرة الخالدة» كما يقول كاردان وانطلاقا من هذه الفكرة فانه قام بابتكار اول نوع من جواهره الثمينة من الذهب والماس وقد اشتملت على نحو مائة قطعة ثمينة منفذة من هذين المعدنين الكريمين ، مما جعل منها روائع فنية حديثة . اما اسعارها فتتراوح بين ٦٠٠ و٤٠,٠٠٠ فرنك فرنسي – اي ١٢٠ الى ٨٠٠٠ دولار اميركي – وبعضها من حلي النساء وبعضها من زينة الرجال كلاقطات ربطة العنق وازرار الاكمام . ان معظم هذه الجواهر مطعم بالماس الذي يلتمع بريقه فيضيف الى لوني الذهب الأصفر والرمادي رونقا وبهاء .

ان ما يجعل بيار كاردان يعمل باستمرار هو صحته الحديدية فهو على الرغم من بلوغه سن الستين تقريبا الا انه لايزال يبدو في الخامسة والاربعين من عمره ، وقصته مع الفن والابداع قديمة بدات عندما كان في سن الثامنة يوم كان يتفنن في صنع الاثواب لعرائس صديقته المفضلة ، وقد ظل فكره المتوهج شعلة ابتكار وابداع تدفع باستمرار مكتشفاته الجديدة في كل حقل وسط حب الاخرين وحماسهم لنجاحاته .

واخيرا ان بيار كاردان كما صرح بنفسه لايسعه التوقف ، ان ماتيه حتى الان بلغت ٥٤٠ مصنفا في مختلف انحاء العالم ويعمل بها ١٢٠,٠٠٠ شخص وحول ذلك يقول كاردان :

ساظل مسؤولا عن هؤلاء الاشخاص حتى اموت !



• « حمام بيار كاردان »٠٠!

■ ■ ■

معركة «الافيون» .. في تايلند : اخلاء العائلات الامريكية .. من « المثلث الذهبي »

بانكوك – رويتر :

تم امس اخلاء العائلات الامريكية من مدينة شيانغ ماي الشمالية بعد ان اشتبكت القوات التايلاندية مع افراد عصابة لتهريب الافيون في المنطقة المعروفة «بالمثلث الذهبي» .

وقال متحدث باسم القنصلية الامريكية انه تم ترحيل نحو ٢٠ سيدة وطفلا الى بانكوك كاجراء احتياطي وقال انه تم تشديد الحراسة على افراد البعثة الامريكية .

الجدير بالذكر ان قوات الجيش والشرطة تشترك في شن حرب ضروس مستمرة منذ اسبوع في منطقة الحدود بين تايلاند وبورما ضد قوات شايغ – شي – فو المتهم بانشاء معامل لتكرير الافيون وبتهريبه على نطاق واسع . وقد لقي ٥٠ شخصا حتفهم في الاشتباكات .

وللولايات الامريكية فرع دائم لوكالة مكافحة المخدرات الامريكية في شيانغ ماي» التي تقع على حافة «المثلث الذهبي» الذي يربط بين بورما ولاوس وتايلاند والشهير بتهريب الافيون . ويضطلع الفرع بدعم الجهود التايلاندية الرامية الى مكافحة المخدرات .

ويذكر ان زوجة احد الامريكيين العاملين في فرع شيانغ ماي لقت حتفها في اشتباكات مماثلة في اكتوبر ١٩٨٠ .

مطلقة ريجان .. تواصل مسيرتها الفنية

٤٠ فيلما ومسلسلا تلفزيونيا .. وتحاول التفرغ للرسم !

هجر رونالد ريجان العمل السينمائي بعد ان دخل الميدان السياسي تاركا وراءه العديد من (زملاء المهنة) والمنافسين على أضواء الشاشة .

لكن (مطلقته) جين وايمان .. تحاول الان ان تواصل مسيره « عائلة غنية سابقة » رغم تقدمها في السن ..!

وسيكون الدور الذي تلعبه الممثلة جين وايمان في المسلسل التلفزيوني الجديد «فالكون كريست» مدار حديث الجميع ..

وتمثل جين في هذا المسلسل دور انجي جيوبرني شانينغ وتقول جين :

«انني اعتز بدوري في هذا المسلسل واستطيع ان اقول انه من اهم الادوار التي مثلتها في حياتي » .

وقد سبق لجين ان نالت جائزة اكاديمية كافضل ممثلة في عام ١٩٤٨ تقديرا للمهارة التي اظهرتها في تمثيل فيلم «جوني بيليندا» .

وتبلغ جين حاليا ٦٧ عاما من العمر ولكنها لاتزال تتمتع بحيوية ونشاط ، والابتسامة لاتفارق ثغرها .. وهي متحررة من اسرة سياسية ، وقد تزوجت من الممثل السينمائي رونالد ريغان (الرئيس الاميركي حاليا) واستمر زواجهما ثماني سنوات ، ولكنهما تطلقا في عام ١٩٤٨ .. وكان ذلك قبل ان ينهمك ريغان في الشؤون السياسية .. واسفر زواجهما عن انجاب الطفلة مورين ريغان .

وجدير بالذكر ان مورين ريغان مرشحة حاليا عن الحزب الجمهوري لمقعد في مجلس الشيوخ الاميركي .

ومما يضفي على المسلسل «فالكون كريست» الاهمية ليس فقط اسناد دور البطولة الى جين وايمان الحائزة على جائزة اكاديمية كافضل ممثلة ، بل هناك عامل اخر هو ان المسلسل من تاليف ايرل هامر مؤلف المسلسل المعروف «والتونز» .. فقد امضى هامر ثلاث سنوات في العمل على مسلسله الجديد في الوقت الذي كان فيه يكتب قصة «بايلوت» وبعد ان تم اخراج قصة «بايلوت» فيلما سينمائيا عكف على وضع اللمسات الاخيرة على مسلسله الجديد ..

وتقول جين :

« ان مسلسل «بايلوت» لم يكتب لي لكي العب فيه دور البطولة » .. وتضيف : « ان التغيير الوحيد الذي طرا هو تغيير ملامح وجهي اثناء التمثيل .. وبهذه المناسبة اود ان اقول ان على المؤلف التلفزيوني السينمائي قبل ان يشرع في كتابة قصة المسلسل التلفزيوني او الفيلم السينمائي ان يتعرف الى الممثلين والممثلات مليا حتى اذا كتب قصته استطاع ان يوحي الى شخصية الممثلة التي يفكر بانها تصلح لتمثيل مثل هذا الدور .. ونفس الشيء يقال بالنسبة للممثل» .

وسألت الاسوشيتدبرس جين اذا كانت قد ترددت في تمثيل دورها في المسلسل التلفزيوني الجديد ، فاجابت :

« في البداية ترددت فعلا ولكنني عندما قرات النص غيرت رأيي» .

ويذكر ان جين مثلت اول مسلسلاتها التلفزيونية خلال الخمسينات ، وتقول: «ان المشاهدين اعتادوا رؤيتي في ادوار مريحة للاعصاب ، واعتقد بانهم على حق» ..

جين ولدت في سانت جوزيف ميسوري .. وقد اطلق عليها والداها اسم سارة جين فلكس .. وفيما كانت لاتزال في سن المراهقة اصطحبتها والدتها الى هوليود لتجعل منها ممثلة ..

وبعد مرور عدة اشهر على وجودها في هيوليود لم يحالف جين الحظ فعادت الى منزل ذويها ، الا ان محاولة ثانية قامت بها تكللت بالنجاح ، فخلال عام ١٩٤٥ مثلت «لوست ويك اند» .

وخلال عام ١٩٤٦ مثلت فيلم «ايرلينغ» .. وعام ١٩٤٨ فازت بجائزة الاوسكار تقديرا لتمثيلها في فيلم «جوني بيليندا» ..

والان وبعد ان اشتركت جين بتمثيل اكثر من اربعين فيلما سينمائيا ومسلسل تلفزيوني واحد تقول :

«انني امر الان في مرحلة استراحة وهدوء .. وانني اكرس نشاطي حاليا في العمل من اجل مؤسسة أرثرتيز » ..

وتضيف : « ان الافلام السينمائية تغيرت ، والنصوص التي تعرض علي ليست من النوع الذي ارتاح اليه .. انني اعيش حياة هادئة ، ولا اريد ان امثل الا الدور الذي يتلاءم مع شخصيتي» .

وسئلت كيف تقضي اوقاتها فاجابت .

« لقد عدت الى الرسم ، وهو الهواية التي احببتها وزاولتها عندما مثلت دوري في فيلم (بيليندا) .. وقد وقعت اتفاقا مع اصحاب غاليري لعرض رسوماتي .. وانني اتمتع جدا بالساعات التي اقضيها وحيدة وانا ارسم » ..

واضافت : «لقد بيعت كل لوحة من لوحاتي بمبلغ يتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ دولارا»..

وجين واقعية في رسم لوحاتها .. وتقول : «انني احب الالوان الكثيرة والظلال .. ولذلك جاءت معظم لوحاتي تمثل الحقول والمزارع والبحيرات خاصة عندما تنعكس عليها ظلال الاشجار» .

ويلاحظ بان معظم لوحات جين صغيرة الحجم ، وعندما سئلت عن ذلك اجابت :

«هذا صحيح ، ان اللوحات الصغيرة تتطلب الكثير من الدقة والمهارة» .

وتتابع قائلة :

«ان اللوحات الصغيرة يتوفر لها دائما مكان في المنزل على عكس اللوحات الكبيرة التي يتعذر ايجاد لها مكان في معظم الاحيان » .

وسئلت جين عن امنيتها في الحياة ، فاجابت :

«الحياة الهادئة البعيدة عن المشاكل وكما قلت انني منهمكة حاليا برسم اللوحات ، والرسم بحد ذاته يتطلب حياة هادئة» ..

فيلم فرنسي يرفض العالم الحديث .. ويدعو للعودة إلى الماضي !



يقدم المنتج الفرنسي جان جيرو حاليا نسخة فيلمه السينمائي «شوربة الملفوف» وهي القصة الناجحة التي الفها رينه فالي وقام بتمثيلها النجمان المشهوران لويس فونيس وجان كارميه .

اما القصة فبسيطة وتروي مغامرة فلاحين يتنكران للعالم الحديث وترهاته ويطالبان بالعودة لعادات وتقاليد الماضي . وفي احد ايام عام ١٩٨١ نزل احد سكان الكواكب الى الارض في حقل هذين الفلاحين ويقومان باقناعه بصحة وجهة نظرهما فيقول لهما بان ما يقولانه موجود في الكوكب فيطير الثلاثة الى هذا الكوكب على الصحن الطائر حاملين معهم بعض المشروبات . والملفوف لصنع «شوربه الملفوف» ويمثل جان كارمه دور الفلاح فرنسيس البسيط الذي ولد في قرية بورغيل على ضفاف نهر اللوار والممثل جان كارمه هبط باريس يافعا واخذ يتعاطى التمثيل في المسرح والسينما ونجح بمساعدة صديقيه بوريس فيان ومارسيل هيراند . واول مسرحية مثلها كانت «مدموازيل دي بانام» اما اول فيلم سينمائي فكان «اولاد الفردوس» عام ١٩٤٣ . وعام ١٩٤٨ تعرف على روبيرت ديري وقدم عدة مسلسلات اذاعية ناجحة . وعرف عنه تمثيل ادوار البلهى والادوار المضحكة .

عام ١٩٧٤ مثل فيلم الاشقر ذو الحذاء الاسود وصار يتقدم من نجاح الى نجاح ويكتب عنه النقاد وازداد عدد الافلام التي مثلها .

في فيلم «النصر الكاسح» يمثل كارميه دور ضابط في فرقة كولونيال الافريقية التي خاضت معارك في الكاميرون عام ١٩١٥ ، وفي تصريح له قال كارميه لصحيفة فرانس سوار : ان السينما هي الفرح والمرح ولهذا السبب يجب توخيهما بها دائما .

كيف تصبح نجما كوميديا ؟ هذا يتم عن طريق تحويل المواقف الدراماتيكية الى مواقف مضحكة» .

وهو معروف بحب ركوب الدراجات ويحب ركوب القطارات والسياحة الا انه يدعو الفرنسيين للتعرف على بلادهم قبل السياحة في الخارج .

برقيات قصيرة

● حتى الخزائن في مقر قيادة الشرطة لم تعد في مأمن هذه الايام .

فقد ذكرت صحيفة (صنداي اكسبريس) ان أحد الاشخاص دخل أحد مكاتب الشرطة البريطانية وفتح إحدى الخزائن وسرق مبلغ ٧٠٠٠ جنيه استرليني نقدا و ٢٥٠ الف جنيه استرليني في شكل شيكات سياحية !!

وتمكنت الشرطة من استعادة هذه المبالغ المسروقة اثناء تحقيقها في احدى الجرائم . وتم الاحتفاظ بها في مكان أخر لتقديمها كدليل في محاكمة محتملة .

● ذكرت شبكة (أي بي سي .) امس ان الشخص الذي قاد الشرطة إلى الشقة التي كانت تحتفظ (الالوية الحمراء) فيها بالجنرال الاميركي جيمس دوزيير طوال ٤٢ يوما كان قاد السيارة التي استخدمت للهرب في يوم اختطاف دوزيير .

وقالت نقلا عن مصادر الشرطة التي لم تذكرها ان هذا الشخص – الذي لم تعرف هويته – قاد الجنرال الاميركي المخطوف من مسرح حادث الاختطاف في فيرونا إلى إحدى الشقق التي تستخدمها (الالوية الحمراء) كمخبأ في « بادوا » في ١٧ ديسمبر – كانون الاول – الماضي .

واضافت ان هذا الشخص كشف النقاب عن المخبأ يوم الثلاثاء الماضي مما ادى إلى إنقاذ الجنرال يوم الخميس الماضي .

● قال الكاتب البريطاني غراهام غرين انه أكمل لتوه كتابا هو عبارة عن سرد حقيقي للجريمة والفساد اللذين اكتشفهما في مدينة نيس الفرنسية .

● انخفض معدل التضخم في جامايكا العام الماضي إلى حوالي ١٠٪ بعد أن كان معدل التضخم ٢٠٪ في العام ١٩٨٠ .

ولكن البطالة لم تنخفض بصورة كبيرة حتى الآن من معدلها الذي يقدر بنسبة ٣٦٪ .

وصرح دبلوماسي اميركي ان المساعدات الاميركية لجامايكا في العام الماضي بلغت ١١٠ ملايين دولار معظمها في شكل قروض وربما تصل إلى ١٥٠ مليون دولار هذا العام .

● أثارت إضرابات السكك الحديدية التي تأثر بها ملايين المسافرين في بريطانيا الشهر الماضي أثارت ضجة بشأن مزاعم مفادها أن موظفي السكك الحديدة يلجأون إلى النوم ويرتادون أماكن الرقص في الوقت الذي يفترض فيه انهم يزاولون أعمالهم .

● يتعرف هواة الفنون في باريس حاليا على خصائص الفن البولندي من خلال المعرض الذي افتتح مؤخرا في العاصمة الفرنسية .

● توفي أمس الممثل البريطاني ستانلي هولواي عن ٩١ عاما .

وظهر ستانلي هولواي في خمسين فيلما طوال ٧٠ عاما مضاها في هذا المجال .

● أظهرت خطط الانتاج التي اعلنها جهاز صناعة السيارات الياباني حتى الآن ارتفاعا إلى رقم قياسي قدره ١١.٦٩ مليون سيارة هذا العام بعد أن كان الرقم ١١.١٨ مليون في العام ١٩٨١ .

● قالت منظمة الصحة العالمية أمس انه على رغم أن الأدوية الناجعة والتطعيم فان مرض السل لايزال يتسبب في وفاة ثلاثة ملايين شخص سنويا . وأن هذا الرقم أخذ في الازدياد .

● قال معهد الاحصاءات القومي أن مؤشر الأسعار الاستهلاكية الاسباني ارتفع بنسبة ١.٦٪ في ديسمبر – كانون الأول – الماضي بالمقارنة مع شهر نوفمبر – تشرين الثاني – وبنسبة ١٤.٤٪ بالمقارنة مع ما كان عليه قبل عام .

ومعروف أن التضخم في اسبانيا بلغ ١٥.٢٪ في العام ١٩٨٠ .

هكذا في الأصل

دنيا الرياضة

فروسية

٣٧ خيلاً تتنافس على خمس جوائز

رحاب وميرفت وبنت عسيلة وريشة وصبا نجد أبرز المرشحين

●● كتب/فهد الدوس :

يقام عصر اليوم السباق الرابع عشر من سباقات نادي الفروسية لهذا الموسم .

وسيكون السباق من خمسة اشواط خصص الشوط الثاني منها على جائزة النادي التقديرية للخيول المبتدئة وهذا السباق لاول مرة يقام بدون بطولة حيث تم تاجيل كاس وزارة الدفاع والطيران لجياد الدرجة الثالثة الى الاسبوع القادم والذي يعتبر من اقوى السباقات نظرا للتسابق بين جياد الدرجتين الاولى والثالثة ..



● بعض الجياد المشاركة ●

الشوط الاول

على جائزة رفحة للخيول المبتدئة والمسافة ١٠٠٠ متر ومقدار الجائزة ٩٠٠٠ ريال

رحاب للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز والخيال محمد بيرم . شاردة للامير خالد بن بندر بن عبد العزيز والخيال رسول . ريف للامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز والخيال م. ريمر. مريفه للامير عبدالله بن فهد بن محمد ابن عبد العزيز والخيال مطراوي حسن . حربه للحرس الوطني والخيال الطاف مبارك . حلود كوكبة الامن العام عنبر للمهندس نزار انور ابو الجدايل والخيال زيا . بنت العيدان للسيد حمد محمد القضيبي والخيال نصرت مبارك .

الشوط الثاني

على جائزة النادي التقديرية للخيول المبتدئة والمسافة ١٢٠٠ متر مقدار الجائزة ١١٠٠٠ ريال

مامون للامير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبد العزيز والخيال علي خيرالدين . مرفت للامير عبد العزيز بن عبدالله بن عبد العزيز والخيال الطاف مبارك . صبيته للامير فيصل بن عبدالله ابن عبد العزيز والخيال نصرت مبارك . اضواء للسيد محمد عبدالله القحطاني والخيال رسول . الكحيل للسيد سعود مشعل العطاوي والخيال ديجو . البرق للسيد محمد عيضه الصواف والخيال زكي ابراهيم . سرهيد للمهندس بشير صبحي غيه والخيال مريمر .

الشوط الثالث

على جائزة ينبع البحر لخيول الدرجة الثالثة والمسافة ١٢٠٠ متر مقدار الجائزة ١١٠٠٠ ريال

بنت عسيله للامير سعود بن محمد ابن عبد العزيز والخيال فهد رزيق . حديد للامير فيصل بن عبدالله بن عبد العزيز والخيال الطاف مبارك . اخت نيران للامير بندر بن عبدالله بن خالد والخيال راجح محسن ـ النجم اللامع للامير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز والخيال نصرت مبارنبراق الفيد للامير فيد بن عبد العزيز بن فهد ابن سعد والخيال سعيد احمر . سهم كوكبة الامن العام والخيال م. ملر . حفان للشيخ خميس بن عجمي والخيال ديجو . رائد للسيد محمد عثمان والخيال مطراوي حسن .

الشوط الرابع

على جائزة دومة الجندل لخيول الدرجة الثالثة والمسافة ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ١١٠٠٠ريال .

شجاع للامير عبد الرحمن العبدالله الفيصل والخيال محمد بيرم . ريشه للامير متعب بن عبدالله بن عبد العزيز والخيال الطاف مبارك . كليدد للامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز والخيال م. ملر . سراب للامير جلوى بن عبد العزيز بن مساعد والخيال سعيد احمد . النجم الساطع للامير مشعل بن عبدالله ابن عبد العزيز والخيال نصرت مبارك . لحاق للسيد محمد عبد الكريم الحوطي والخيال رسول .

الشوط الخامس

على جائزة وادي الدواسر لخيول الدرجة الثانية والمسافة ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ١٣٠٠٠ ريال

نجم الشرق للامير سعود بن محمد ابن عبد العزيز والخيال فهد رزيق . صبا نجد للامير عبد الرحمن العبدالله الفيصل والخيال زيا . عباله للامير عبد الرحمن العبدالله الفيصل والخيال محمد بيرم . ابن خلود للامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز والخيال م.ملر. عقاب للامير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبد العزيز والخيال علي خير الدين . زرافة للامير طلال بن بدر بن عبد العزيز والخيال رسول . رايه للامير خالد بن بدر ابن عبد العزيز والخيال سعد مطلق . كرم للسيد مساعد سالم العطر والخيال راجح محسن .

تقديم دورة الخليج للفروسية

تم تقديم موعد بطولة الخليج الرابعة لسباق الخيل الى يوم ١٨ مارس المقبل بدلا من العشرين منه بعد موافقة الدول الخليجية المشاركة في هذه البطولة ويأتي هذا التقديم بسبب تعارض موعد اقامتها مع دورة الخليج السادسة لكرة القدم في ابو ظبي .

رياضة مدرسية

يوم رياضي للاندلس

احيت مدرسة الاندلس الابتدائية بالرياض يوما رياضيا بين فصول المدرسة تخلله عدة نشاطات منها في كرة الطائرة والقدم وغيرها وقد كان يوما رياضيا طيب الاثر في انفس التلاميذ .

دورة تحكيم ناجحة للسباحة

● الدمام/حسن البلوشي :

انتهت يوم الاربعاء الماضي دورة التحكيم للدراسين في اتحاد السباحة والذي كان يقوم بعمل دورات والقاء محاضرات اشرف عليها المهندس فريد يلقوت مدرب المطلس بنادي القادسية والمدرب الوحيد في هذا التخصص وقد كانت الدورة ناجحة جدا من الاختبار النظري والعلمي الذي استمر اسبوعين كاملين .

افتتاح برنامج مسابقات الرياضة للجميع

● جدة ـ خالد قاضي :

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة افتتح الاستاذ احمد الشاوي وكيل الامارة عصر امس على استاد نادي الوحدة بمكة حفل العرض العام للفرق المشاركة في مسابقات برنامج الرياضة للجميع والذي ينظمه مكتب الرئاسة بمكة ويستمر البرنامج ابتداء من يوم امس وحتى يوم السبت الموافق ٢٦ من هذا الشهر .

وسيكون الاشتراك في مسابقات البرنامج مفتوحة للجميع ولكل من يرغب في المشاركة ـ لان الهدف منه هو اتاحة الفرصة للجميع كما ستتاح الفرصة لمشاركة الهيئات والمسابقات .

وقد اقيم عصر امس سباق الدراجات الخاص بالبرنامج وذلك بعد عرض الافتتاح وعرض الجمباز

كما تشمل مسابقات الرياضة للجميع على العاب تنس الطاولة والتصويب على برج السلة ورمى الجلة والوثب الطويل واختراق الضاحية ثم توزع الجوائز للفائزين في اخر ايام البرنامج .

هذا ويبذل الاستاذ عبد الرحيم عبد الرحمن نائب مدير مكتب رعاية الشباب بمكة جهودا كبيرة لانجاح هذا البرنامج الذي يساهم في نشر الرياضة واتساع قاعدتها وادخال حبها للجميع .

لان الرياضة يجب ان تكون محبوبة لدى جميع الفئات وان لا تكون مقتصرة على عدد محدود من الناس .

عرض جمباز للمتوكل

قدم فريق الجمباز بمتوسطة المتوكل عرضا لبعض الالعاب الرياضية الخفيفة وذلك خلال اليوم المدرسة الرياضي الذي اقامته في منتصف الاسبوع ما قبل الماضي كما نظمت المدرسة نفسها عددا من اللقاءات مع بعض المدارس المتوسطة تكللت بالتوفيق .

المطرود للصفحة

سنجدد عقد ممدوح هاشم والمدرب للموسم القادم

دورة مصغرة ـ دخل مبارياتها لأسرة الفقيد

● الدمام ـ احمد القرون :

الفريق تطور بوجوهه الشابة ..

بهذه العبارة بدا الاستاذ محمد المطرود نائب رئيس نادي الخليج الرجل النشيط الذي يقف وراء الالعاب المختلفة ، حيث قال في تصريحه لدنيا الرياضة بان فريق كرة القدم ، قد تطور في هذا الموسم بشهادة الجميع لاننا اعتمدنا كسياسة مستقبلية على الوجوه الشابة المتحمسة ، وقال اتوقع اذا استمر الفريق على هذا المستوى للتصاعدي فسينافس على صدارة دوري الدرجة الاولى الموسم القادم ، واضاف باننا في نية التعاقد مع مدرب عربي ليتولى مهمة الاشراف على الفريق بسبب فشل تجربة النادي مع المدرب الهولندي السابق .. وحول فريق كرة اليد قال باننا سنجدد عقد اللاعب الدولي المصري ممدوح هاشم للموسم القادم ، وكذلك عقد المدرب القدير مصطفى رجب والذي تصدر على يده فريق كرة اليد صدارة الدوري الممتاز حتى الان .

● فريق كرة اليد نادي الخليج ●

وهناك نية لاستقدام بطل اندية المانيا للعب هنا مباراة واحدة مع الخليج ، اما بالنسبة لكرة السلة قال باننا حتى الان سننتظر نهاية دوري الكاس للنظر في امكانية تجديد عقد المدرب الامريكي مستر كنت والذي يكلف النادي راتبا شهريا قدره عشرة الاف ريال ، وقال بان هناك نية لاستقدام مدرب امريكي افضل خصوصا وان لهذا المدرب بعض الاخطاء وهو في الحقيقة كان يعمل مساعدا للمدرب في امريكا . وحول تكريم اسرة اللاعب المرحوم عبد الامير عبد الرضا قال بان هناك فكرة لتقديم دخل مباراة النصر والاتفاق السابقة لاسرة الفقيد الا اننا وفي اقتراح فكرة اقامة دورة مصغرة تشمل اندية اكثر في الدورة التي تسبق دورة الخليج ويقدم دخل جميع المباريات لاسرة المرحوم كما اننا سنحاول ان تشرف شخصية رياضية كبيرة المباراة الختامية في هذه الدورة .

ضمن استعداداته لدورة الخليج :

منتخب البحرين بالشباب يهزم حامل كأس ماليزيا ١/صفر

الاحساء ـ ابراهيم الجريسان :

ضمن استعدادات منتخب البحرين لكرة القدم لدورة الخليج العربي السادسة والتي ستقام بالامارات خلال شهر جماد الاول القادم التقى بمعسكره بجنوب شرق اسيا يوم امس الاول مع منتخب (فالي انجور) بطل كاس ماليزيا في كرة القدم وانتهت المباراة بفوز منتخب البحرين ١/صفر بعد مباراة جيدة المستوى من الفريقين .

جاء الهدف في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني بعد ان لعب حسن خليل كرة من ضربة حرة غير مباشرة لزميله ابراهيم زويد المتمركز الذي لا يتوانى في ايداعها المرمى معلنة هدف المباراة اليتيم .. ومن جهة فقد لعب المنتخب البحريني بوجوه جديدة زج بها المدرب ليكون له صف ثان يستطيع ان يخوض به دورة الخليج .

مثل منتخب البحرين :

حمود سلطان ـ يوسف شريدة ـ عبدالله بدر ـ عبد الصاحب عبد النبي ـ يوسف علي ـ حسن خليل ـ ابراهيم زويد ـ رياض رشدان . خليل شويعر ـ عدنان ابراهيم ـ شاكر عبد الجليل .

هذا وسوف يواصل منتخب البحرين مبارياته خلال الايام القادمة ثم يعود الى البحرين وبعدها يطير للامارات .

● منتخب البحرين لكرة القدم ●

دنيا الرياضة

اليوم
الشباب بخطواته الواثقة أمام صغار الهلال

● فريق الهلال ●

● فريق الشباب ●

كتب/عبد العزيز المرعبه :

خبرة الرجال ..

ان طموح الشباب ؟!!

لقاء قد يكتنفه الغموض وقد تمزق اشلاءه التكهنات لقاء اكاد اجزم بانه سوف يحدد لقاء القمة ولقاء التتويج .. مبكرا .

لقد تضاربت اراء النقاد والجماهير ..

فبعودة الذاكرة الى مباريات الكأس .. ثم مباريات الكأس وليس مباريات الدوري ..

وما اشبه الامس باليوم ..

اعذرني عزيزي القارىء لاعود بك قليلا الى الوراء والى توزيع المجموعات في مباريات الكأس ..

جرت العادة .. او المصادفة .. او الحظ !!

ان الفائز من المجموعة الاقوى غالبا ينهزم امام الفائز من المجموعة الاضعف .. تخمين قد نصادفه الاستثناءات .. او حتى الاستهزاء .. لكن الادلة لدى البعض اثبتته ..

فقد انهزم الاتحاد عندما فاز على الهلال والنصر وهزمه الاهلي هزيمة ثقيلة ..

ونفس الشيء حصل للهلال عندما تخطى عقبات صعبة ليواجه الاهلي.. وهزيمة ثقيلة من الاخير .. وجميعها في الكأس .. وفي المجموعات. عموما هي تكهنات رسبتها نتائج اللقاءات .. واكدتها عقول وسطحية بعض الجماهير ..

لان الكرة اهداف .. وقوة .. وعنف رجولي . لاغرور .. وثقة زائفة !!

اعود للقاء اليوم ..

والذي يتنصب فيه الشباب بعنف دفاعه وقوة جولده البرازيلي برونو المتنقل من الدفاع الى الهجوم مرورا بمنطقة الوسط بعد ان ينعشها بتحركاته .

وحتما سوف يسعى مدرب الهلال اليوم الى «تكتيف» برونو لانه «معول» الهدم لدفاع الهلال فالرقابة اللصيقة التي ستفرض عليه اليوم قد تحد من خطورته بعض الشيء ..!!

(خطوط الفريقين)

خطوط الفريقان متشابهه الى حد ما «بالنظرة العامة» .. الا ان الهلال يتفوق بشكل كبير في منطقة الدفاع وبالذات قلبي الدفاع البيشي «والامبراطور» كما يحب النعيمة الا ان هجوم الشباب يتميز بالقوة وبالسرعة فهو يلعب بهداف الدوري قبل اسبوع خالد المعجل وبسرعة زميله نايف مرزوق وبمساندة العملاق برونو في حالة الغزو المكثف على مرمى الهلال ..

وسط الهلال يتفوق نسبيا على وسط الشباب خاصة اذا شارك فيه المصيبيح الذي من المحتمل عدم مشاركته اليوم بسبب الاصابة وفهودي الذي يحتاجه الهلال اليوم اكثر من الامس .. بعد ان اصبح الجميع يخشى «الهلال» في الضربات الحرة منذ قدوم ومغادرة «اخر جيل العمالقة البرازيليين» ريفالينو .

منطقة الحراسة يتفوق فيها الشباب بلا شك بسبب افتقار حارس الهلال الصغير ابراهيم العبود للخبرة فقد شاهد الجميع كيف تسبب في الهدف الثاني مع الاهلي عندما حاول امساك الكرة بيديه . بدلا من محاولة تشتيتها بقبضته ..!!

عكس حارس الشباب الصغير الذي يمتاز بالخبرة وبالقوة البدنية وطول القامة ..

اذن معادلة المباراة اليوم رياضيا كالتالي :

الوسط «للهلال» والهجوم «للشباب» والدفاع «للهلال» والحراسة «للشباب» .

وايهما يتفوق اليوم بعد ان اتضح شبه التعادل ..!!

متى يتفوق الشباب :

ـ اذا لعب الشباب وازال من افكاره انه متزعم مجموعته .

ـ يتفوق الشباب اذا حاول تعزيز منطقة الوسط وابعاد السيطرة الهلالية عنها ..

ـ يتفوق الشباب .. اذا راقب دفاعه كل من منصور بشير وعبد الرحيم ولم يتح الفرصة للاول لكي ينطلق .

ـ واخيرا يتفوق الشباب اذا تحرر برونو من الرقابة وساهم في غزو الهلال من جهة الظهير الايسر .

متى يتفوق الهلال :

٪ يتفوق الهلال اذا لعب باعصاب هادئة وابعد عن افكار شبابه الصغار رهبة اللقاء وخطورته وبالذات حارس المرمى. وجميع صغار بروشتش في هذا اللقاء ..

ـ يتفوق الهلال اذا لعب عبد الرحيم للهلال ولم يحاور لنفسه كثيرا ليتكتل عليه الدفاع .

يتفوق الهلال اذا تفرغ احد لاعبيه لمراقبة برونو مراقبة لصيقة بدون احداث اي احتكاك او فاول يحرج به زملاءه من ضربات برونو الحرة .

ـ واخيرا يتفوق الهلال اذا اتقن فهودي الضربات الحرة وساهم مع زملائه في ملء الوسط الهلالي .

هذه اهم النقاط التي اذا طبقت بدقة سواء من قبل الهلال او الشباب يضمن الفوز وبسهولة . ونحن لانسقط العوامل الاخرى كما سبق وذكرت واقصد بالعوامل كما في لغة «الاقتصاد والادارة» اقصد بها الخطة والجمهور والحالة المعنوية .. واهتزاز الاعصاب ..!!

عموما نرجو ان نرى مباراة تتفق ومكانة الفريقين وان كنت ارشح الشباب للفوز بلقاء اليوم لانه المهيأ نفسيا وفنيا للكسب اكثر من زميله الهلال الذي قدم مستوى متواضع في مبارياته السابقة .

وبقراءة سريعة للفريقين ككل تجد ان الشباب يتغلب على الهلال في هذه الحالات :

● ان الشباب اكثر فوز من الهلال في المباريات فقد فاز في ١٣ مباراة والهلال في ١٢ مباراة فقط .

● ان الشباب يتساوى مع الهلال في حالات التعادل فقد تعادلا مرتين .

● نجد ان الشباب قد انهزم فقط في ثلاث مباريات في الدوري بينما الهلال قد انهزم خمس مباريات .

● ونجد ايضا ان رصيد الشباب من الاهداف ٥٢ هدفا سجلها هجومه بينما الهلال لم يسجل هجومه سوى ٣٨ هدفا

● ونجد ايضا ان الشباب قد دخل مرماه ١٧ هدفا بينما الهلال يتفوق في قوة الدفاع ولم يلج مرماه سوى ١٤ هدفا

واخيرا الفائز من لقاء اليوم سيكون هو الاقرب الى بطولة الدوري المشترك بسبب اتضاح رؤيا الاول والثاني من هذه المجموعة مبكرا ..

قضية رياضية
وسقط فارس الخرج بعد أن ادمى أجساد الكبار
المدرب ينصح .. واللاعبون يخالفون والنتيجة نكسة!

● فريق الكوكب ●

وانطلق كوكب الخرج بسرعته القصوى ملتهما اندية كبيرة لها باع طويل في مجال كرة القدم وكانت اولى ضحاياه فارس الدهناء عندما كسبه بعقر داره ثم الحقه بفارس نجد بنتيجة لم تكن متوقعة حتى المتشائمين على النصر ولكن بعد هذه الانتصارات الباهرة توالت الهزائم وبدأت نكسة المتألق واولها في محط الشباب بالاربعة ثم في محطة القادسية ثم سقط في اعماق الخليج احد مؤخري الدوري .. ثم امام الوحدة واخيرا مع احد .

وقد يتساءل الجميع عن اسباب هذه الهزائم التي مني بها فارس الخرج لنقول بان ذلك يرجع الى مدرب الفريق «محمود السايس» الذي رفض وبشدة ان يشارك عبدالله المطلق حارس الفريق في مباراة الكوكب ضد الوحدة لما بدر من سلوك سيىء من الحارس المذكور في مباراة فريقه ضد الاتفاق والتي كسبها الكوكب ٢/١ .

حيث ان المدرب ابعد هذا الحارس لانه كثير السهر بالمعسكر وخاصة في ليالي المباريات الحسلسة ..

الجميع بالفعل صدم بمستويات الكوكب في الاونة الاخيرة خاصة وانه خرج من ٥ مباريات بخمس هزائم وخرج وبلا نقطة واحدة .. حتى تراجع الفريق للمؤخرة دون سابق انذار ..

فماذا يعني ابتعاد نجم الفريق شايع النفيسة عن تمثيل الفريق وهو اللاعب الكبير الذي عرف بالخلق الرفيع وبالمستوى الجيد ..

كذلك من لاحظ ابراهيم الحمود وخالد الجاسر يظهر لديه بان التفاهم بينهما بدا في الذوبان ولا ندري ما سرد به . ان كانا منصهران في بوتقة واحدة .

حقيقة ان الفريق اصبح عشوائي اللعب كل واحد يلعب بفردية وانانية تامة بعد ان كان شعار الفريق الجماعية والاتحاد قوة الفريق الهجومية تلاشت بعد ان كان هذا الخط هو المنقذ للفريق .. دفاعه اختل بعد ان كان الحصن المنيع خراسته هبطت وتدهورت بعد ان كانت امينة بقيادة المطلق ..

الخطط كانت خططا رائعة لايوصف جمالها واصبح الان الفريق يلعب بلا خطة وبلا بداية ونهاية ..

حقيقة انه لخيل ان نرى نهاية الكوكب في ختام الدوري .

فالجميع توقع له المنافسة لابل دخول مجلس الاباطرة الاربعة ولكن تبوأ مراكز المؤخرة .

جمهور النادي ما زال مستغربا من هذه النكسة التي وقع ضحيتها الفريق

وانسى الجميع انتصاراته التي لم تكن لتنسى امام عمالقة الكرة .

وجاء ليخسر من اضعف الفرق مستوى وفنا حتى من اصحاب المراكز الاخيرة !!

فالمشكلة الرئيسية التي تكمن في لاعبي الكوكب الان هي :

عدم قبول نصيحة مدربهم بل يعتبر اللاعب نفسه هو المدرب وذلك من خلال معاكستهم لقرارات السايس وهذا ما كانت نتائجه وخيمة بعد ان كانت عظيمة ..!!

فلنا امل بادارة الكوكب وهو ان تضع حدا فاصلا لهذه المهازل العنترية التي قد تقضي على هذه اللعبة بالنادي ويجب عليها متابعة اللاعبين اولا باول .

واولوية التمثيل لمن يواظب على التمارين بنفس مفتوحة ومن يحترم قرارات المدرب الذي يرجع له الفضل لفريق القدم .

(عبد الرحمن المقرن)

منتخب التنس الأرضي إلى البحرين

● لقطة تنس ارضي ●

انتهت اللجنة المشكلة من كل من : الاستاذ عبدالله الحديثي عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي السعودي للتنس وتنس الطاولة والمشرف على التنس الارضي والاستاذ سعود علي العبد العزيز والعضو الفني للعبة بالاتحاد من اختيار منتخب المملكة المسافر الى البحرين للاشتراك في بطولة الخليج للناشئين للتنس الارضي التي تقام في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ فبراير ١٩٨٢ والموافق للفترة من ٢٩ ربيع الثاني الى ٣ من جمادى الاولى ويتكون المنتخب حسب المسابقات التي ستضمها البطولة من كل من :ـ

تحت ١٨ سنة تحت ١٥ سنة تحت ١٢ سنة

علي سعيد الشهري

توفيق علي ابراهيم

تحت ١٨ سنة

١ـ رشدي ملحس (الغربية)

٢ ـ طارق فتيلاني (الغربية)

٣ ـ نائل ديجاني (الشرقية)

٤ـ يحيى موسى الزهراني (الشرقية)

٥ ـ مازن الجبهان (الوسطى)

تحت ١٥ سنة

علي سعيد الشهري (الحرس الوطني)

فؤاد علي ابراهيم (الشرقية)

عبد العزيز السند (الفيحاء)

علي عبد العال (الشرقية)

خالد جراء (الشرقية)

تحت ١٢ سنة

توفيق علي ابراهيم (الشرقية)

فيصل فايد العتيبي (الشرقية)

جعفر مسبق (الشرقية)

حمد ناصر الحميدي (الوسطى)

علي عباس (الشرقية)

وسيتم اقامة معسكر تدريبي للاعبين قبل سفرهم الى البحرين . كما سيلحق بعض اللاعبين الذين سيشاركون في بطولة كوالالمبور بعد انتهائها بزملائهم في البحرين لتمثيل المملكة في مسابقات البطولة .

سبت دودو :
أعطوني خالدين أعطيكم كأس الخليج بشبكة عذراء

زلجالو

خالدين

قال (سبت دودو) مدرب الحراس الشهير الذى شهدت الملاعب بروز اكثر من حارس جيد ولعل الحصيني حارس مرمى النادي الاهلى الجديد ابرزهم واكثرهم مستقبلا هذا المذكور يعتبر خالدين حارس مرمى النهضة افضل حراس المرمى بالمملكة على الاطلاق وانه يمتلك جميع مواصفات الحارس الكفء مع وجود بعض العيوب الصغيرة التى يمكن تلافيها ، وقال بالعبارة الصريحة اعطوني خالدين اعطيكم شبكة عذراء فى دورة الخليج السادسة المقامة فى الامارات وهذه النقطة يجب ان نقف عندها قليلا فخالدين حارس جيد الا انه لم ياخذ فرصته الكاملة فى تمثيل المنتخب ، وشهادة سبت دودو بخالدين تجعلنا ندعو الى الالتفات والاهتمام من قبل المدرب القادم زاجالو واعطائه الفرصة وافساح المجال امامه ليقف بين الخشبات الثلاث ويدافع عن عرين المنتخب .. كما انه يجب ان تتاح الفرصة لسبت دودو ليؤكد ماقاله فى خالدين بهذه الدورة .. ونحن لا نشك فى تعاون النادى الاهلى متى ما طلب منه ذلك .

النهضة بعد الدوري على لسان مدربه
● أعطينا اللاعبين إجازة إجبارية وسنلعب مباريات ودية
● اعدادنا للكأس جيد ونتمنى النجاح

● فريق النهضة ●

● راشد فرحان ●


○ مطر الجوهر ○

● الدمام ـ احمد القرون :

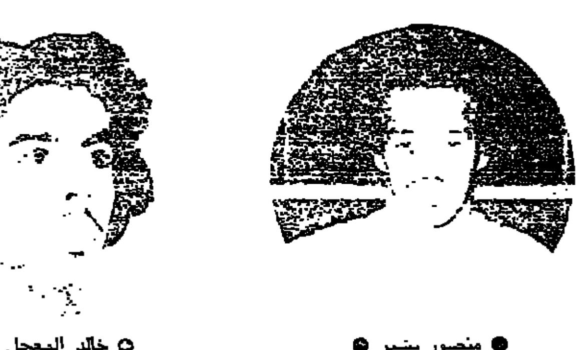
انتهى الدورى وبدأت الاندية التى لم توفق فى الصعود الى دورى الاربعة بوضع الخطوط العريضة لاستعداد الفريق الاول لمسابقة الكأس وسوف تبدأ دنيا الرياضة بنشر حلقات عن هذه الاندية على لسان المدربين والاداريين .

وقد اخترنا نادى النهضة لنعرف استعداده لمسابقات الكاس على لسان المسئول الاول الكابتن فاروق احمد مدرب نادى النهضة والذى قال اعطينا اللاعبين راحة اجبارية الزامية لنا بسبب الامتحانات لان ثلثى الفريق من الطلبة وسنبدأ اعداد الفريق لمسابقات الكاس بعد هذه الفترة مباشرة حيث سنبدأ فترة اعداد تشتمل على ٨٠ لياقة ثم نلعب عددا من المباريات الودية للاستعداد للكاس وعن رضا المدرب عن فريقه قال انا راض بعض الرضا عن النتائج وعدم اكتمال قناعتى حولها يعود لعدم وصول عروض الفريق الى المستوى المطلوب ولكن مركزنا فى الدورى يتناسب مع امكانيات النادى حيث حققنا المركز الثانى بمشاركة الهلال الذى تفوق بفارق الاهداف . وكما تعرف لم احضر الا قبل الموسم بثلاثة اسابيع اضف الى ذلك غياب نصف الفريق عن فترة الاعداد امثال راشد فرحان ، مطر الجوهر ، ناصر المنصور ، خالدين ، على الرويعى وعن اتاحة الفرصة للشباب فى هذا الموسم قال ادخلنا عنصر الشباب حسب الامكان واستعانتنا بالوجوه الجديدة امر ضروى حتى لو كان اللاعب الاساسى بمستوى جيد لاننا نبحث عن ايجاد تنافس بين جميع اللاعبين فى كل مركز .. لكى نصل بلاعبينا الى مستوى افضل اما عن توقعه لوضع فريقه فى الكاس قال اتمنى ان يكون فى موقف افضل خصوصا وان اللاعبين اكتملوا والاعداد سيكون جيدا حسب ما اعد له ، وان تتحسن عروض الفريق .

وحول ابعاده لبعض اللاعبين قال انا لم ابعد اى لاعب فاللاعب تواجده بفرض استمراريته باللعب ومصلحة النادى فوق كل شىء وهذا لا يمنع بان ابعد لاعبا اساسيا وادخل ناشئا وهذه سياستى لايجاد البديل . وبالنسبة للحويجى وابتعاده قال الحويجى ترك الفريق وحل محله شقيقه نجى الحويجى وانا لم ابعده فهو الذى ابعد نفسه .

وتمنى فى نهاية حديثه ان تتعلق بعض الصحف فى الهجوم عليه حول سياسته فى ادخال العناصر الجديدة بدلا من القائمين فاللاعب عليه ان يثبت جدارته فى الملعب لا على صفحات الجرائد .

المعلق السعودي الأول محمد رمضان
يناشد بضم منصور بشير والمعجل


● منصور بشير ●

○ خالد المعجل ○

اطلق الاستاذ والمعلق السعودي «ابومريم» محمد عبدالرحمن رمضان ـ اقتراحه حول بعض الوجوه المؤهلة للدخول ضمن التشكيلة الرئيسية للمنتخب السعودي .. حيث قال ـ في مقاله ـ بان النجم الهلالي منصور بشير قد اثبت كفاءاته واهليته لملء خانة الجناح الايسر .. كما ادرج زميله في نادي الشباب خالد المعجل للدخول ضمن افراد المنتخب .. وياتي اختيار (ابو مريم) لهؤلاء من منطلق المواطن الصالح ذي الغيرة على حبنا الاول .. .اذا كان ابومريم قد نوه الى منصور بشير وحاجة المنطقة اليسرى في الهجوم له .. فالجميع من متابعي الرياضة يوافقونه القول وليس ادل من متابعة المدربين الاخرين لخطورته فى هذا المركز وتكثيف الاهتمام على منطقته .

نادي الشروق ينظم سباقين للدراجات والضاحية

الاحساء ـ يوسف القضيب :

ضمن نشاطاته المتعددة الاغراض لموسم هذا العام ينظم نادي الشروق بالاحساء سباقي الدراجات واختراق الضاحية والذي يشارك فيه جميع اندية منطقة الاحساء .

وهي الجيل وهجر والفتح والنجوم والشروق والعيون والروضة والطرف والصواب .. افاد بذلك السيد رئيس النادي واضاف بأن هذين السباقين قد تقرر اقامتهما خلال اجازة الربيع وما بعدها حيث السباق الاول وسوف يقام في ٢٤/٤ من الشهر الجاري وتقدر مسافته بـ ٨ كم . اما سباق الدراجات فسوف يقام في الثاني من شهر جماد الاول القادم وتقدر مسافته بـ ١٠ كم والجدير بالذكر ان نادي الشروق يقيم هذه السباقات سنويا .

توسعة مركز الاحساء

الاحساء/عبد اللطيف الملحم :

بدء العمل في تنفيذ مدرجات الدرجة الثانية في مركز الاحساء الرياضي والتي تتسع لعشرة الاف متفرج والتي صدرت موافقة امير الشباب على اقامتها ليتسع المركز الى عشرين الف متفرج كما تمت الصالة المعلقة في المركز لتطابق الشروط الدولية بالاضافة الى تغطية بركة السباحة وتكييفها مركزيا وذلك حرصا على سلامة السباحين كما تم توسعة المسجد ليسع ٤٠٠ شخص.

الطابع الدولي يصل الى بيت الدمام

مكتب الدمام ـ حسين البلوشي :

● اعلن الاستاذ محمد السناني مدير بيت الشباب بالدمام ان بامكان اي فرد من المشتركين من ابناء المنطقة الشرقية في بيوت الشباب والتى بحوزتهم بطاقات بامكانهم اليوم السكن في بيوت العالم للشباب وذلك لوصول الطابع الدولي الذي وضعه على البطاقة وبامكان اي شخص الحصول على هذا الطابع يجب ان يصطحب معه مبلغ ١٢دولارا امريكيا وليس اية عملة اخرى .

دورة تحكيم ناجحة للسباحة

● الدمام/حسن البلوشي :

انتهت يوم الاربعاء الماضي دورة التحكيم للدارسين في اتحاد السباحة والذي كان يقوم بعمل دورات والقاء محاضرات اشرف عليها المهندس فريد ياقوت مدرب الغطس بنادي القادسية والمدرب الوحيد في هذا التخصص وقد كانت الدورة ناجحة جدا من الاختبار النظري والعلمي الذي استمر اسبوعين كاملين .

يعبع الشباب «برونو» وهداف الدوري «المعجل» يجبران الجميع على مبايعتهما بالفوز ..


● برونو ●

على كف عطاءاته تتراقص الامال الشبابية وعلى وجوده يحزم الشبابيون متاع احلامهم عصر هذا اليوم ..

انه ولاشك «بعبع» الزي الاسود فريق الشباب (برونو) والذي وقع فريسة لالسن الكثير من الجماهير لتتحدث عنه

وعن فعاليته عصر هذا اليوم امام فريق الهلال .. ويزيد الكثير من القول حول التاثير الذي سيؤثر لاعب المنتخب عبدالله السويلم الى جانب رفيقيه خالد المعجل ونايف مرزوق ـ اللذين اثبتا للجميع قدرتهما الفائقة وهذا ما سيدفعهما هذا اليوم الى التاخر الى وسط الملعب لملء الوسط .. بمساعدة زملائهما في هذه الخانة .. كيف لايكون منهما هذا التصرف وهما سيعيشان بروح المنتصر في هذا اللقاء ..

عموما فعالية السابقين المعجل والمرزوق وخطر البعبع البرازيلي (برونو) تشكل علامة قوة شبابية سيتبعها (ظهر) الشبابي جوبير ـ ترى ماذا تحمل لحظات النهاية للقاء اليوم وماذا ستفعله قدرة الشباب امام صغار الهلال ..؟!

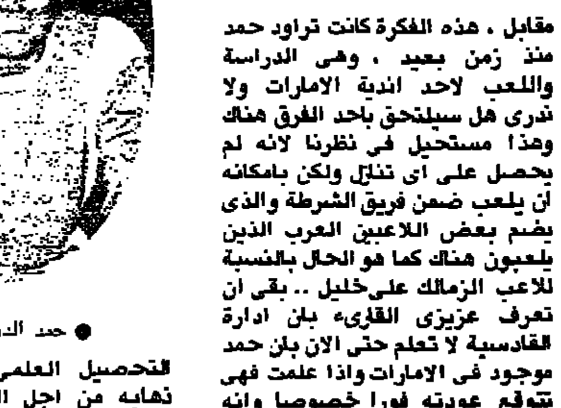
الهارب حمد الدوسري
يختفي ويظهر في الإمارات



● حمد الدوسري ●

الدمام ـ احمد القرون :

بدون مقدمات اختفى لاعب المنتخب والقادسية حمد الدوسرى عن فريقه وعن الانظار بعد مباراة القادسية والاتفاق والتى اصيب فيها بعد ان سجل هدف التعادل للقادسية واثبت تخصصه فى تسجيل الاهداف فى زميله الاتفاق ، حمد اختفى نهائيا واتجه الى ابوظبى املا الالتحاق بجامعة الخليج حيث قرر الاستقرار هناك بشكل نهائى والمعروف ان حمد حصل على الشهادة الثانوية العامة قسم ادبى ثلاث سنوات ومع ذلك لم يلتحق باية جامعة او عمل حيث كان طيلة هذه الفترة خادما لناديه دون مقابل . هذه الفكرة كانت تراود حمد منذ زمن بعيد ، وهى الدراسة واللعب لاحد اندية الامارات ولا ندرى هل سيلتحق باحد الفرق هناك وهذا مستحيل فى نظرنا لانه لم يحصل على اى تنازل ولكن بامكانه ان يلعب ضمن فريق الشرطة والذى يضم بعض اللاعبين العرب الذين يلعبون هناك كما هو الحال بالنسبة للاعب الزمالك على خليل .. بقى ان تعرف عزيزى القارىء بان ادارة القادسية لا تعلم حتى الان بان حمد موجود فى الامارات واذا علمت فهى تتوقع عودته فورا خصوصا وانه (مزاجى) التصرفات ، عموما نتمنى لحمد الاستقرار اذا كان هدفه التحصيل العلمي . اما اذا كان نهابه من اجل الكرة فاننا نتمنى عودته لناديه .. الذى احتضنه واظهره كلاعب منتخب .





غرابيل

النقائض !!

ذلك المجنون الذي تخيل ان اسرابا من الجراد والفئران تخرج من اذنيه ، هو في قاعدة المنطق السوي مجنون لايصدق !!.

لكن صيغ المبالغة في مجتمعنا قد تصل في بعضها الى هذا الجنون في المبالغة ..

فالشيء الذي نحرص ان نضعه في ذهن الطفل يخالف تماما ما اصطلح عليه علماء التربية بانه اكثر حساسية والتقاطا لاية معلومة ولو كانت خاطئة ..

في الدول المتقدمة لايقولون بالقطع ان الحصان اسرع من الغزال مثلا ، وان كانت السرعة في الجري قد تكون متقاربة ، ولكنهم يفضلون الجواب السلبي بالقول بانتـــا لاندري ، على اعطاء هذه المعلومة غير الصحيحة .

على النقيض منا ، حين نصف الثعلب بانه امكر من الانسان ، وان الببغاء طير غبي جدا في حين انه الوحيد الذي انفرد بتقليد الاصوات وحركات من حوله .. وحتى الضعيف له (الثعلب) لم يكن بهذا الوصف الغريب من الخداع والمراوغة !!

يقال ان رجلا غربيا عاش بالشرق وقال انك حين تسأل الفرد هنك عن طول الغرفة التى تقيم بها يعطيك الابعاد من خلال نظرة واحدة !! وعلى نقيض الرجل في الغرب الذي يتناول مقياسا يعطيك الحقيقة بالامتار ، والسنتيمترات !!

القضية هنا ان ممارسة منطق الصدق مسألة تدخل في مشروعية اتخاذ القرار الذاتي من كل شيء .. اي وضع الموازين بحدودها الطبيعية التى لاتخرج عن الواقع او تزيفه ..

وانا اقول هذا لاعشقا بنظام ما ، ولكن هذا يتصل بحياتنا العربية التى اصبحت تنقصها التربية السليمة والسوية .. او على الاقل تحديد معنى لتكوين شخصية فريدة لاتقوم حياتها على المبالغة في كل شيء ..

يوسف الكويليت

مجمع البريد في جدة .. يفتتح في رجب

التعاقد مع «فلبينيين» للمشاركة في الخدمات البريدية .. إلى جانب ٣ جنسيات عربية .. أخرى

٢٠٠ ألف رسالة يتلقاها بريد جدة .. يوميا .

كتب على خالد :

من المنتظر ان يفتتح معالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف المبنى الجديد لمجمع البريد في مدينة جدة في شهر رجب القادم .

وقد اصبح المجمع الجديد للبريد جاهزا لاستقبال واستيعاب جميع اجهزة ومرافق البريد الرئيسية في مدينة جدة بما فيها معهد البريد .

ويجري الاستعداد لتأثيث هذا المجمع تمهيدا لانتقال اجهزة البريد اليه خلال شهر رجب القادم . ويعتبر هذا المجمع واحدا من انجازات وزارة البرق والبريد والهاتف في اطار اهتمامها بتوفير اعلى معدل للخدمات البرقية والهاتفية والبريدية . في مختلف مناطق المملكة .

وسيكون لانتقال البريد واجهزته المختلفة الى المجمع الجديد تأثير مباشر لتقديم خدمات افضل ، وتسهيلات اكبر للجمهور حيث تسعى الوزارة الى تحديث خدماتها داخل هذا المجمع . وتطوير مستوى الدراسة لطلاب معهد البريد الذي سيحتل موقعه الجديد في هذا المجمع .

وقد قامت الوزارة بالتفاوض مع صاحب مبنى البريد الحالى لشرائه ليواصل تقديم خدماته البريدية . للمشتركين .. كما ستقوم ببناء مركز اخر بطريق المدينة لنفس الغرض . ويأتى هذا الانتشار من الخدمات البريدية لمواجهة حجم المسئوليات التى فرضتها النهضة الشاملة التى تعيشها المملكة .

وضمن التوسع في هذه الخدمات ، وتامين الكفاءات البشرية للقيام بها ستستعين الوزارة بمجموعة من الشباب الفلبينى للمشاركة في تقديم هذه الخدمات حيث توجد لجنة للتعاقد معهم . المعروف ان الادارة العامة للبريد تستعين في مجال التوزيع بثلاث جنسيات من مصر والسودان والمغرب .

وتجدر الاشارة ان بريد جدة يتلقى يوميا حوالى (٢٠٠) الف رسالة منها (١٥٠) الف رسالة من الخارج و (٥٠) الف رسالة من الداخل .

الصورة الاولى لمجمع البريد الذي يحتل موقعا استراتيجيا في قلب ميدان الملك عبدالعزيز بنفس موقع المبنى القديم للبرق والبريد .

والصورة الثانية لجزء من مبنى فرع وزارة التخطيط بجدة وهو يمثل نموذجا من الفن المعماري الى جانب الفن الجمالى لمبنى مجمع البريد حيث اتجهت الدولة لبناء ادارات ضخمة وحديثة لاجهزتها .

(مواليد)

الإسراع في إستخراج شهادات الميلاد .. ضروري جداً .. ولكن غرامة التأخير ليست كبيرة .

غرامة التأخير عن تسجيل شهادات الميلاد هى عشرة ريالات فقط تدفع لمرة واحدة وليس كل يوم ــ كما ذكر في الخبر المنشور امس على هذه الصفحة حيث وقع التباس اشار فيه المحرر الى ان الغرامة هى ١٠ ريالات عن كل يوم تأخير .

مدير الادارة بالمكتب الصحى بالرياض الاستاذ ابراهيم محسن العلى .. اوضح هذا الالتباس في الخبر الذي نشر منسوبا اليه قائلا : ان المكتب الصحى يحرص جدا على سرعة تسجيل المواليد الجدد واستخراج شهادات الميلاد لهم في اقرب وقت ممكن من ولادتهم .. وهذا الامر من شانه تسهيل مهمة المكتب ازاء استخراج شهادات الميلاد وبالتالى تسهيل للمراجعين بالحصول على شهادات ميلاد ابنائهم دون اي تعقيد .. وهو امر يتضح لاي مراجع .. يسجل اسم ابنه في الوقت المناسب .. اما عن غرامات التاخير فانها حسب التعليمات التى لدينا. عشرة ريالات فقط تدفع لمرة واحدة لمن يتاخر عن تسجيل المولود الجديد اكثر من خمسة عشر يوما .. اما اذا تجاوز التاخير سنة من تاريخ الميلاد فان اجراءات التسجيل تحال الى لجنة المواليد في امارة منطقة الرياض .. اضافة الى غرامة العشرة ريالات ..

ابراهيم محسن

(فني)

الفريح .. يخرج السهرة السعودية المشتركة .. ومسرح الجمعية

كتب ــ صالح المرزوق :

المخرج السعودي سعد الفريح يبدو في قمة نشاطه هذه الايام حيث كلف بعد عودته من الكويت بفيلم عن مدينة الرياض قطع فيه نسبة ٥٠٪ ، وحاليا كلف باخراج السهرة السعودية المشتركة والتى يعد لها منذ الان ، ويبدو انها ستكون عن القنص حيث يبحث الفريح ادخال اغنية لمطلق الذيابى عن القناص (ياللّه انا طالبك) .. وسوف يعمل لها سيناريو بحيث يخرجها بالشكل الجيد والمعبر .. بالاضافة الى موضوعات اخرى جديدة لأول مرة سيظهر بها الفريح كمخرج مقتدر يمتلك امكانات كبيرة ..

ومن ناحية اخرى طلبت جمعية الثقافة والفنون من الفريح اخراج مسرح الجمعية والذي من المتوقع ان يقام في نهاية هذا الشهر وبداية جمادى الاول حيث تجرى استعدادات كبيرة لابراز المسرح بشكل جيد ستظهر من خلاله العديد من المواهب الشابة الى جانب عدد من الفنانين الكبار والذين سيشاركون بالمسرح .



للسيدات فقط !

جميع السيدات في الرياض مدعوات لزيارة معرض المنتوجات الباكستانية التى تنظمه جمعية النهضة النسائية بالرياض في مقرها بالسليمانية

والمعرض يأتى ضمن النشاطات الخيرية الاجتماعية التى تقوم بها الجمعية لخدمة اهدافها الانسانية .. ولذا فان الدعوة عامة لجميع السيدات الراغبات في زيارة المعرض.

(فروسية)

لجنة التشبيه للخيول المشاركة في بطولة الخليج الرابعة تجتمع في الرياض الاربعاء القادم .

كتب ــ سليمان الخويطر : ــ

تعقد لجنة تشبيه دول الخليج للجياد في الرياض اجتماعها ظهر يوم الاربعاء القادم .. وستعرض امام اللجنة الجياد التى سيتم تشبيهها لدورة الخليج الرابعة للفروسية والتى ستقام في البحرين يوم ٢٣ جمادى الاولى القادم .

هذا وتتكون اللجنة من مندوبين من دول الخليج وهم :

الشيخ راشد بن عيسى ، عن دولة البحرين .

اللواء عبد اللطيف فيصل الثويني عن دولة الكويت .

اللواء عبد الودود محمد بسيم عن العراق . .

الرائد خلفان خميس البوسعيدي ، عن سلطنة عمان .

الشيخ احمد بن حمدان ال نهيان عن دولة الامارات .

الامير منصور بن سعود ، عن المملكة العربية السعودية .

وهؤلاء هم خبراء في الجياد ولهم دراية كبيرة في معرفة الجياد العربية الاصيلة .

والجدير ذكره ان هذه الدورة هى الرابعة وقد حصلت المملكة على بطولة الدورتين الثانية والثالثة والتى اقيمت في المملكة والكويت . وقد اعتذرت دولة قطر عن الاشتراك في هذه الدورة لظروف خاصة ..

الرياض جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

المدير العام: عبدالله محمد القرعاوي تلفون ٤٧٦٤٣٢٣

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير: محمد أبا حسين - محمد الجحلان تلفون ٤٧٨٦٤٤٢ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

ادارة التحرير: ناصر القرعاوي - سلطان البازعي - خيرية السقاف - سلطان العصيمي

مقر المؤسسة: الرياض شارع الخليج العربي ص.ب ٨٥١ - برقيا جريدة

تلفونات التحرير: ٤٧٨٤٣٣٠ السنترال ٤٧٧٤٦١٠ - ٤٧٧٤٧١٠ الاعلانات ٤٧٦١١٤٣ ... ٤٠٢٧٨٥٤
TELEX : 201664 JAREDA SJ

الاشتراكات: ...

مكاتب الرياض في الخارج

الكويت : ٣٦٤٠٦٠٠
بيروت :
تونس : ٢٤٥٥٧٨
بغداد : ٥٥١٧٢٥٩
باريس : ٥٦٢٨٣٠٨٨

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦١٣٢٣